وقف المغاربه

الجزء السابع والعشرون من الجامع الصحيح
الى الاخر

تابع ٥٤٧
من السابع والعشرين لغاية الثلاثين
من نسخة صحيح البخاري

٦٠٤٢
٧١٢٤
حديث

مكتبة المغاربه بالأزهر
الفهرس
رقم الكتاب
رقم خاص
رقم عام

٦٠٤٢

المجلد السادس من البخاري الجامع الصحيح

الجزء السابع والعشرين من الجامع الصحيح

من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأموره

تصنيف الشيخ الإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن إسمعيل

الجعفي البخاري رواية أبي عبد الله محمد بن يوسف الفربري

قدس الله روحه ونور ضريحه

صلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين

تاريخ كتابته اليوم الاثنين ١٣٠٧

كامل ومحمد

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الصراط جسر جهنم

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
سعيد وعطاء بن يزيد أن أبا هريرة أخبرهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم وحدثني محمود قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر
عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة قال قال الناس
يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال هل تضارون في
الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون
في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال
فإنكم ترونه يوم القيمة كذلك يجمع الله الناس فيقول من كان
يعبد شيئا فليتبعه فمنهم من يتبع من كان يعبد الشمس ويتبع من كان

يعبد القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها
منافقوها فيأتيهم الله في غير الصورة التي يعرفون فيقول أنا ربكم
فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا أتانا
ربنا عرفناه فيأتيهم الله في الصورة التي يعرفون فيقول أنا ربكم
فيقولون أنت ربنا فيدعوهم ويضرب جسر جهنم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأكون أول من يجيز ودعاء الرسل يومئذ
اللهم سلم سلم وبه كلاليب مثل شوك السعدان أما رأيتم شوك السعدان
قالوا نعم يا رسول الله قال فإنها مثل شوك السعدان غير أنها لا يعلم
قدر عظمها إلا الله فتخطف الناس بأعمالهم منهم الموبق بعمله ومنهم
المجازل ثم ينجو حتى إذا فرغ الله من القضاء بين عباده وأراد أن
يخرج من النار من أراد أن يخرج ممن كان يشهد أن لا إله إلا الله

أمر الملائكة أن تخرجوهم وتعرفونهم بعلامة آثار السجود وحرم الله
على النار أن تأكل من ابن آدم أثر السجود فيخرجونهم قد امتحشوا فيصب عليهم
ماء يقال له الحيوة فينبتون نبات الحبة في حميل السيل ويبقى رجل مقبل
بوجهه على النار فيقول يا رب قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فاصرف
وجهي عن النار فلا يزال يدعو الله فيقول لعلك إن أعطيتك أن تسألني
غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره فيصرف وجهه عن النار ثم
يقول بعد ذلك يا رب قربني إلى باب الجنة فيقول أليس قد زعمت أن لا
تسألني غيره ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فلا يزال يدعو فيقول لعلي
إن أعطيتك ذلك تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره فيعطي
الله من عهود ومواثيق أن لا يسأله غيره فيقربه إلى باب الجنة
فإذا رأى ما فيها سكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول رب أدخلني الجنة

يقول

ويحك أليس قد زعمت أن لا تسألني غيره ويلك ما أغدرك ويقول
يا رب لا تجعلني أشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك فإذا ضحك منه
أذن له بالدخول فيها فإذا دخل فيها قيل له تمن من كذا فيتمنى ثم
يقال له تمن من كذا فيتمنى حتى ينقطع به الأماني فيقول له ذلك ومثله
معه قال أبو هريرة وذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولا قال وأبو سعيد الخدري
جالس مع أبي هريرة لا يغير عليه شيئا من حديثه حتى انتهى إلى قوله
له ذلك ومثله معه قال أبو سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول له ذلك وعشرة أمثاله قال أبو هريرة حفظت مثله معه

باب في الحوض وقول الله عز وجل إنا أعطيناك الكوثر

عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض

حدثنا يحيى بن حماد قال نا أبو عوانة عن سليم عن شقيق عن عبد الله

عن النبي صلى الله عليه وسلم أنا فرطكم على الحوض حدثنا عمرو
علي قال نا محمد جعفر قال نا شعبة عن المغيرة قال سمعت أبا وائل عن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا فرطكم على الحوض
وليرفعن معي رجال منكم ثم ليختلجن دوني فأقول يا رب أصحابي فيقال
إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك تابعه عاصم عن أبي وائل وقال
حصين عن أبي وائل عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا فرطكم على حوض كما بين جربا وأذرح
نا عمرو بن محمد قال نا هشيم قال نا أبو بشر وعطاء بن السائب عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الكوثر الخير الكثير الذي أعطاه
الله إياه قال أبو بشر فقلت لسعيد إن أناسا يزعمون أنه نهر في

الجنة

الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي أعطاه الله
إياه حدثنا سعيد بن أبي مريم قال نا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال
قال عبد الله بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة
شهر ماؤه أبيض من اللبن وريحه أطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء
من يشرب منه فلا يظمأ أبدا حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
نافع عن يونس قال ترشيها حدثني أنس بن مالك أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال إن قدر حوضي كما بين أيله وصنعاء من اليمن
وإن فيه من الأباريق كعدد نجوم السماء حدثنا أبو الوليد قال
همام عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا
هدبة بن خالد قال نا همام قال نا قتادة قال نا أنس بن مالك عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال بينما أنا أسير في الجنة إذا أنا بنهر حافتاه

شرب

شهد حوضي

قال الدر المحفوف قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي أعطاك
ربك فإذا طينه أو طينه مسك أذفر شك هدبة حدثنا مسلم
بن إبراهيم قال ثنا وهيب قال ثنا عبد العزيز عن أنس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ليردن علي أناس من أصحابي الحوض حتى عرفتهم اختلجوا
دوني فأقول أصحابي فيقول لا تدري ما أحدثوا بعدك حدثنا سعد
بن أبي مريم قال ثنا محمد بن مطرف قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إني فرطكم على الحوض من مر علي شرب
ومن شرب لم يظمأ أبدا ليردن علي أقوام أعرفهم ويعرفوني ثم يحال
بيني وبينهم قال أبو حازم فسمعني النعمان بن أبي عياش فقال هكذا سمعت
من سهل فقلت نعم فقال أشهد على أبي سعيد الخدري لسمعته وهو يزيد فيها
فأقول إنهم مني فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول سحقا سحقا

يقال

حسه أصحابي

أنا شربت محمد

أنهم

يحالون محلوون

محه محلون

لمن غير بعدي فحال أي عن سنتي فخالفها

يقال يحيون بعد سحقه وأسحقه أبعده وقال أحمد بن شبيب
سعيد الخطي حدثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن
أبي هريرة أنه كان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرد
علي يوم القيمة رهط من أصحابي فيحلؤون عن الحوض فأقول يا رب أصحابي
فيقول إنك لا علم لك بما أحدثوا بعدك إنهم ارتدوا على أدبارهم القهقرى
قال شعيب عن الزهري كان أبو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنهم يحلؤون وقال يحلؤون وقال الوليد عن الزهري عن محمد بن
علي عن عبد الله بن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثني أحمد بن صالح قال ثنا وهيب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب
عن ابن المسيب أنه كان يحدث عن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يرد علي الحوض رجال من أصحابي يحلؤون

يحلؤون محه

عنه فأقول يا رب أصحابي فيقول إنك لا علم لك ما أحدثوا بعدك إنهم
ارتدوا على أدبارهم القهقرى حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال
نا محمد بن فليح قال ثنا أبي قال نا هلال عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم إذا زمرة حتى إذا
عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم فقلت أين قال إلى النار
والله قلت وما شأنهم قال إنهم ارتدوا بعدك على أدبارهم القهقرى
ثم إذا زمرة حتى إذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال
هلم فقلت أين قال إلى النار والله قلت ما شأنهم قال إنهم
ارتدوا على أدبارهم القهقرى فلا أراه يخلص منهم إلا مثل هامل
النعم حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا أنس بن عياض عن عبيد الله
عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال ما بين منبري وبيتي روضة من رياض الجنة ومنبري
على حوضي حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن عبد الملك
قال سمعت جندبا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا فرطكم
على الحوض حدثنا عمرو بن خالد قال نا الليث عن يزيد عن أبي الخير
عن عقبة أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل
أحد صلاته على الميت ثم انصرف على المنبر فقال أنا فرطكم وأنا شهيد
عليكم وإني والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني أعطيت مفاتيح خزائن
الأرض أو مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي
ولكن أخاف عليكم أن تنافسوا فيها حدثنا علي بن عبد الله قال
حرمي بن عمارة قال نا شعبة عن معبد بن خالد سمع حارثة بن وهب
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحوض فقال كما بين المدينة

وصنعا قال وزاد بن أبي عدي عن شعبة عن سعيد بن جلد عن
حارثة سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال الحوضه ما بين صنعا
والمدينة فقال له المستورد ألم تسمعه قال الأواني قال الآفاق
المستورد ترى فيه الآنية مثل الكواكب حدثنا سعيد بن أبي
مريم عن نافع بن عمر قال حدثني ابن أبي مليكة عن أسماء بنت أبي بكر
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إني على الحوض حتى أنظر من يرد
علي منكم وسيؤخذ ناس دوني فأقول يا رب مني ومن أمتي فيقال
هل شعرت ما عملوا بعدك والله ما برحوا يرجعون على أعقابهم
فكان ابن أبي مليكة يقول اللهم إنا نعوذ بك أن نرجع على أعقابنا أو
نفتن عن ديننا على أعقابنا ينكصون يرجعون على العقب ٥

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب القدر باب في القدر حدثنا

أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال ثنا شعبة قال أتاني سليمان الأعمش
قال سمعت زيد بن وهب عن عبد الله قال حدثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال إن أحدكم يجمع في بطن أمه
أربعين يوما ثم علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله
ملكا ويؤمر بأربع برزقه وأجله وشقي أو سعيد فوالله إن أحدكم
أو الرجل يعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها غير باع أو ذراع
فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها وإن الرجل ليعمل
بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع أو ذراع فيسبق عليه
الكتاب فيعمل بعمل النار فيدخلها وقال آدم الذراع حدثنا سليمان
بن حرب قال ثنا حماد عن عبد الله بن أبي بكر عن أنس عن النبي صلى الله
عليه قال وكل الله بالرحم ملكا فيقول أي رب نطفة أي رب مضغة

فإذا أراد الله أن يقضي خلقها قال الله ربك أذكر أم أنثى أشقي أم سعيد فما
الرزق فما الأجل فيكتب كذلك في بطن أمه **باب جف القلم على علم الله**
وأصله الله على علم وقال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم جف القلم بما
أنت لاق وقال ابن عباس لها سابقون سبقت لهم السعادة **حدثنا** آدم قال
ثنا شعبة قال أنا يزيد الرشك قال سمعت مطرف بن عبد الله بن الشخير
يحدث عن عمران بن حصين قال قال رجل يا رسول الله أيعرف أهل
الجنة أهل النار قال نعم قال فلم يعمل العاملون قال كل يعمل لما خلق
له أو لما ييسر له **باب الله أعلم بما كانوا عاملين** **حدثنا** محمد بن
بشار قال ثنا عندر قال ثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن أولاد المشركين فقال
الله أعلم بما كانوا عاملين **حدثنا** يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس

عن ابن شهاب قال وأخبرني عطاء بن يزيد أنه سمع أبا هريرة يقول
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله
أعلم بما كانوا عاملين **حدثنا** إسحق قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن
همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود
إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه كما تنتج البهيمة
هل تحدون فيها من جدعاء حتى تكونوا أنتم تجدعونها قالوا يا رسول الله
أفرأيت من يموت وهو صغير قال الله أعلم بما كانوا عاملين **باب**
وكان أمر الله قدرا مقدورا **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تسأل المرأة طلاق أختها لتستفرغ صحفتها
ولتنكح فإن لها ما قدر لها **حدثنا** إسمعيل قال أنا أخي عن سليمان

عن عاصم عن أبي عثمان عن أسامة قال كنت عند النبي صلى الله عليه
إذ جاءه رسول أحدى بناته وعنده سعد وأبي بن كعب ومعاذ
أن ابنها يجود بنفسه فبعث إليها لله ما أخذ ولله ما أعطى كل
بأجل فلتصبر ولتحتسب **حدثنا** حبان بن موسى قال أنا عبد الله
قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن محيريز الجمحي
أن أبا سعيد الخدري أخبره أنه بينما هو جالس عند النبي صلى الله
عليه وسلم جاء رجل من الأنصار فقال يا رسول الله إنا نصيب سبيا
ونحب المال كيف ترى في العزل فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أوإنكم لتفعلون ذاك لا عليكم ألا تفعلوا فإنه ليست نسمة
كتب الله أن تخرج إلا هي كائنة **ما** موسى بن مسعود قال أنا سفيان عن
الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال لقد خطبنا النبي صلى الله عليه

وسلم خطبة ما ترك فيها شيئا إلى قيام الساعة إلا ذكره علمه من علمه
وجهله من جهله إن كنت لأرى الشيء قد نسيت فأعرف ما يعزب الرجل
إذا غاب عنه فيراه **حدثنا** عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش
عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا
جلوسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ومعه عود ينكت في
الأرض فقال ما منكم من أحد إلا قد كتب مقعده من النار أو من الجنة
فقال رجل من القوم ألا نتكل يا رسول الله قال لا اعملوا وكل
ميسر ثم قرأ فأما من أعطى واتقى الآية **باب العمل بالخواتيم حدثنا**
حبان قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر
فقال لرجل ممن معه يدعي الإسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل

الرجل من أشد القتال فكثر به الجراح فأثبتته فجاء رجل من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت الذي تحدث أنه
من أهل النار قد قاتل في سبيل الله من أشد القتال فكثر به الجراح
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما إنه من أهل النار فكاد بعض المسلمين
يرتاب فبينما هو على ذلك إذ وجد الرجل ألم الجراح فأهوى بيده
إلى كنانته فانتزع منها سهما فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صدق
الله حديثك قد انتحر فلان فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا بلال قم فأذن لا يدخل الجنة إلا مؤمن وإن الله ليؤيد
هذا الدين بالرجل الفاجر حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أنبأ أبو
غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد أن رجلا من أعظم المسلمين

غناء عن المسلمين في غزوة غزاها مع النبي صلى الله عليه وسلم
ونظر النبي صلى الله عليه وسلم فقال من أراد أن ينظر إلى رجل
من أهل النار فليظر إلى هذا فاتبعه رجل من القوم وهو على تلك
الحال من أشد الناس على المشركين حتى جرح فاستعجل الموت فجعل
ذبابة سيفه بين ثدييه حتى خرج من بين كتفيه فأقبل الرجل
إلى النبي صلى الله عليه وسلم مسرعا فقال أشهد أنك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال وما ذاك قال قلت لفلان من أراد أن ينظر
إلى رجل من أهل النار فليظر إليه فكان من أعظمنا غناء عن المسلمين
فعرفت أنه لا يموت على ذلك فلما جرح استعجل الموت فقتل نفسه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك إن العبد ليعمل عمل أهل
النار وإنه من أهل الجنة ويعمل عمل أهل الجنة وإنه من أهل النار

وإنما الأعمال بالخواتيم **باب إلقاء النذر العبد إلى القدر**

حدثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان عن منصور عن عبد الله بن مرة عن
ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال إنه لا يرد
شيئا إنما يستخرج به من البخيل حدثنا بشر بن محمد قال أنا عبد الله
قال أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الله عز وجل يا ابن آدم النذر بشيء لم أكن قد قدرته ولكن يلقيه القدر وقد
قد له أستخرج به من البخيل **باب لا حول ولا قوة إلا بالله**

حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا الحذاء عن أبي
عثمان النهدي عن أبي موسى الأشعري قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزاة فجعلنا لا نصعد شرفا ولا نعلو شرفا ولا
نهبط في واد إلا رفعنا أصواتنا بالتكبير قال فدنا مني رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم فإنكم
لا تدعون أصم ولا غائبا إنما تدعون سميعا بصيرا ثم قال يا عبد الله
بن قيس ألا أعلمك كلمة هي من كنوز الجنة لا حول ولا قوة إلا بالله
باب المعصوم من عصم الله عاصم مانع قال مجاهد سدى عن الحق
يترددون في الضلالة دساها أغواها حدثنا عبدان قال أنا عبد الله
قال أنا يونس عن الزهري قال حدثني أبو سلمة عن أبي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما استخلف خليفة إلا له بطانان
بطانة تأمره بالخير وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه
عليه والمعصوم من عصم الله **باب حرم على قرية أهلكناها**
أهل لا يرجعون لا يتوبون من قولهم إلا من قد آمن ولا يلدوا إلا فاجرا كفارا وقال منصور عن النخعي
عن عكرمة عن ابن عباس وجب حرم الحبشية وجب حدثنا محمود بن غيلان

قال أبو عبد الرزاق قال أبو معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال
ما رأيت شيئا أشبه باللمم مما قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم إن الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا أدرك ذلك لا محالة
فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج
يصدق ذلك ويكذبه وقال سبابة ماورقا عن ابن طاوس عن أبيه
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب ما جعلنا الرؤيا
التي أريناك إلا فتنة للناس حدثنا الحميدي قال سفيان قال
ابن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا
فتنة للناس قال هي رؤيا عين أريها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة أسري به إلى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال
هي شجرة الزقوم باب حاج آدم وموسى عند الله عز وجل

حدثنا

حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان قال الحفظناه من عمرو وعن طاوس
قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج آدم وموسى
فقال موسى يا آدم أنت أبونا خيبتنا وأخرجتنا من الجنة فقال له آدم
يا موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك بيده أتلومني على أمر قدره الله
علي قبل أن يخلقني بأربعين سنة فحج آدم موسى فحج آدم موسى ثلاثا وقال سفيان
سمعت أبا الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
باب ما يتقى لما أعطى الله حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثني
عن أبي لبابة عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية إلى
المغيرة اكتب إلي ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلاة
فأملى علي المغيرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلاة
لا إله إلا الله وحده لا شريك له اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت

ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال ارجع أخبرني عبادة أو وراد
أخبره سمعت المغيرة سمعت معاوية فسمعته يأمر الناس بالإ
القول به باب من تعوذ بالله من درك الشقاء وسوء القضاء
وقوله قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن
سفيان عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا
بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء
باب حول بين المرء وقلبه حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال ا
عبد الله قال ا موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال كثيرا
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب حدثنا
علي بن حفص وبشر بن محمد قالا أخبرنا عبد الله قال ا معمر عن الزهري
عن سالم عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابن

صياد

صياد لك خبيئا قال الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر دعني
الله عنه أضرب عنقه قال دعه إن يكنه فلا تطيقه وإن
تكنه هو فلا خير لك في قتله باب قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا هو
وقال مجاهد يفاتيس يصلي الأمر كتب الله أنه يصلى الجحيم فاز فهد فاز بالشقاء
والسعادة وهدى الأنعام لما يعبدون حدثنا إسحق بن نصر بن سري الخطابي قال
أنا النضر قال ا داود بن أبي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر
أن عائشة أخبرته أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الطاعون فقال كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله
رحمة للمؤمنين ما من عبد يكون في بلاده يكون فيه ومكث فيه لا يخرج
من البلد صابرا محتسبا يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان
له مثل أجر شهيد باب لولا أن هدانا الله ولو أن الله

حياة

١٩

يكن هو

تكنه

ه

فلا

هذا ما لا بد منه للمتقين حدثنا أبو النعمان قال أنا جرير بن حازم عن أبي
إسحق عن العيزار بن عنترة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم
الحديبية وهو يقول والله لولا الله ما اهتدينا
ولا صمنا ولا صليينا فأنزل سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا
والمشركون قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا حدثنا
الأيمان والنذور وقول الله عز وجل لا يؤاخذكم الله باللغو في
أيمانكم الآية حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أنا عبد الله
قال أنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن أبا بكر رضي الله
عنه لم يكن يحنث في يمين حتى أنزل الله كفارة اليمين وقال
لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو
خير وكفرت عن يميني حدثنا أبو النعمان محمد بن الفضل قال أنا جرير
بن حازم

بن حازم قال أنا الحسن قال أنا عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة فإنك إن
أوتيتها عن مسألة وكلت إليها وإن أوتيتها عن غير مسألة أعنت
عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك
وأت الذي هو خير حدثنا أبو النعمان قال أنا حماد بن زيد عن
عبد الله بن خبير عن أبي بردة عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه
وسلم في رهط من الأشعريين أستحمله فقال والله لا أحملكم وما
عندي ما أحملكم عليه قال ثم ما شاء الله أن لبثنا ثم أتي بنهب ذود
غر الذرى فحملنا عليها فلما انطلقنا قلنا أو قال بعضنا والله لا
يبارك لنا أتينا النبي صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف أن لا يحملنا
ثم حملنا فارجعوا بنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فنذكره فأتيناه

هذه وإنكان من هم

فقال ما أنا حملتكم بل الله حملكم وإني والله إن شاء الله لا أحلف
على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير
وكفرت عن يميني حدثنا إسحق بن إبراهيم قال أنا عبد الرزاق قال
معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا به أبو هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لأن يلج أحدكم يمينه في
أهله أثم له عند الله من أن يعطي كفارته التي افترض الله حدثنا
إسحق قال يحيى بن صالح قال أنا معاوية عن يحيى عن عكرمة عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استلج في أهله يمينه فهو
أعظم إثما ليس الكفارة بقول النبي صلى الله عليه وسلم وأيم
الله حدثنا قتيبة بن سعيد عن إسمعيل بن جعفر عن عبد الله

بن دينار عن ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا
وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن بعض الناس في إمارته فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم
تطعنون في إمارة أبيه من قبل وايم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن
كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده بأبي كنت مين
النبي صلى الله عليه وسلم وقال سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده وقال أبو قتادة قال أبو بكر رضي الله عنه عند النبي صلى الله
عليه وسلم لا ها الله إذا يقال والله وبالله وتالله حدثنا محمد بن
يوسف عن سفين عن موسى بن عقبة عن سالم عن بن عمر قال كان يمين
النبي صلى الله عليه وسلم لا ومقلب القلوب حدثنا موسى قال أنا أبو
عوانة عن عبد الملك عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال إذا هلك قيصر فلا قيصر بعده وإذا هلك كسرى فلا كسرى بعده
والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله ثنا أبو اليمان قال
أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا هلك كسرى فلا كسرى
بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن
كنوزهما في سبيل الله عز وجل حدثنا محمد قال أنا عبدة عن هشام
بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه قال يا أمة محمد والله لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم
قليلا حدثنا يحيى بن سليم قال حدثني بزيع قال أخبرني
حيوة قال حدثنا أبو عقيل زهرة بن معبد أنه سمع جده
عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو

آخذ

آخذ بيد عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال له عمر لأنت أحب إلي
من كل شيء إلا نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا والذي نفسي
بيده حتى أكون أحب إليك من نفسك فقال له عمر فإنه الآن والله
لأنت أحب إلي من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم الآن يا عمر
إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود عن أبي هريرة وزيد بن خالد أنهما أخبراه أن رجلين
اختصما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحدهما اقض بيننا
بكتاب الله وقال الآخر وهو أفقههما أجل يا رسول الله فاقض بيننا
بكتاب الله وائذن لي أتكلم قال إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى
بامرأته فأخبروني أن على ابني الرجم
فافتديت منه بمائة شاة وجارية ثم إني سألت أهل العلم فأخبروني

أما على ابني فجلد مائة وتغريب عام وأما الرجم على امرأته فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أما والذي نفسي بيده لأقضين بينكما
بكتاب الله أما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه مائة
وغربه عاما وأمر أنيسا الأسلمي أن يأتي المرأة الأخرى فإن اعترفت رجمها
فاعترفت فرجمها حدثنا عبد الله بن محمد قال نا وهب قال نا
شعبة عن محمد بن أبي يعقوب عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أرأيت إن كان أسلم وغفار
ومزينة وجهينة خيرا من تميم وعامر وأسد وغطفان
وأسد خابوا وخسروا قالوا نعم قال والذي نفسي بيده إنهم خير
منهم حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عروة عن أبي حميد الساعدي أنه أخبره أن رسول الله صلى

الله عليه وسلم استعمل عاملا لأخاه العامل حين فرغ من عمله
فقال يا رسول الله هذا لكم وهذا أهدي لي فقال له أفلا قعدت في بيت
أبيك وأمك فنظرت أيهدى لك أم لا ثم قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم عشية بعد الصلوة فتشهد وأثنى على الله بما هو
أهله ثم قال أما بعد فما بال العامل نستعمله فيأتينا فيقول هذا
من عملكم وهذا أهدي لي أفلا قعد في بيت أبيه وأمه فنظر هل
يهدى له أم لا فوالذي نفس محمد بيده لا يغل أحدكم منها شيئا إلا
جاء به يوم القيمة يحمله على عنقه إن كان بعيرا جاء به له رغاء
وإن كان بقرة جاء بها لها خوار وإن كانت شاة جاء بها تيعر فقد بلغت
فقال أبو حميد ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده حتى إنا
لننظر إلى عفرة إبطيه قال أبو حميد وقد سمع معي ذلك زيد بن ثابت

من النبي صلى الله عليه وسلم فسلموه حدثنا إبرهم بن موسى قال
انا هشام عن معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله
عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا
ولضحكتم قليلا حدثنا عمر بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش عن
المعرور عن أبي ذر قال انتهيت إليه وهو يقول في ظل الكعبة هم
الأخسرون ورب الكعبة هم الأخسرون ورب الكعبة قلت ما شأني
أرى في شيء ما شأني فجلست وهو يقول فما استطعت أن أسكت ونعست
ما شأن الله فقلت من هم بأبي أنت وأمي يا رسول الله قال الأكثرون
أموالا إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا حدثنا أبو اليمان قال
شعيب قال أبو الزناد عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان لأطوفن الليلة على

تسعين امرأة كلهن يأتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له
صاحبه قل إن شاء الله فلم يقل إن شاء الله فطاف عليهن جميعا
فلم تحمل منهن إلا امرأة واحدة جاءت بشق رجل قال نبي الله والذي نفس محمد
بيده لو قال إن شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا أجمعون
حدثنا محمد قال ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحق عن البراء بن عازب قال
أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم سرقة من حرير فجعل الناس
يسألون لونها بينهم ويعجبون من حسنها ولينها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أتعجبون منها قالوا نعم يا رسول الله قال
والذي نفسي بيده لمناديل سعد في الجنة خير من هذا لم يقل سعد
وأسرا بأبي عن أبي إسحق والذي نفسي بيده حدثنا يحيى بن بكير قال
الليث عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير أن عائشة رضي

الله عنها قالت إن هند أبت عتبة بن ربيعة قال يا رسول الله
ما كان على ظهر الأرض أهل أخبا أو خبا أحب إلي أن يذلوا من
أهل الخبا بك أو خبا ثم ما أصبح اليوم أهل الخبا أو خبا
أحب إلي أن يعزوا من أهل الخبا بك أو خبا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأيضا والذي نفس محمد بيده قالت يا رسول الله إن أبا
سفيان رجل مسيك فهل علي حرج أن أطعم من الذي له قال لا بالمعروف

حدثنا أحمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا إبراهيم عن أبيه عن أبي إسحق
قال سمعت عمرو بن ميمون قال حدثني عبد الله بن مسعود قال بينما
رسول الله صلى الله عليه وسلم مضيف ظهره إلى قبة من أدم إذ قال
إذ قال لأصحابه أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة قالوا نعم قال أفلم
ترضوا أن تكونوا ثلث أهل الجنة قالوا بلى قال والذي نفس محمد بيده

إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة
أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد يرددها فلما أصبح جاء إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكأن الرجل يتقالها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إنها لتعدل
ثلث القرآن حدثنا إسحق قال أنا يحيى قال أنا همام قال أنا قتادة قال
أنس بن مالك أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول أتموا الركوع
والسجود فوالذي نفسي بيده إني لأراكم من بعد ظهري إذا ما ركعتم
وإذا ما سجدتم ثم حدثنا إسحق قال أنا وهب بن جرير قال أنا شعبة عن
هشام بن زيد عن أنس بن مالك أن امرأة من الأنصار أتت النبي صلى الله
عليه وسلم معها أولادها فقال والذي نفسي بيده إنكم لأحب الناس

إلى قوله ثلاث مرار باب لا تحلفوا بآبائكم حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أدرك عمر بن الخطاب وهو يسير في ركب يحلف بأبيه
فقال ألا إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم من كان حالفا فليحلف بالله
أو ليصمت حدثنا سعيد بن عفير قال أنبأ وهب عن يونس عن
شهاب قال سالم قال ابن عمر سمعت عمر يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم قال عمر فوالله
ما حلفت بها منذ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذاكرا ولا
آثرا قال مجاهد أو آثارة من علم يأثر علما تابعه عقيل والزبيدي
وإسحاق الكلبي عن الزهري وقال ابن عيينة ومعمر عن الزهري عن سالم
عن ابن عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم عمر سامويني ابن إسمعيل قال

عبد العزيز بن مسلم قال أنبأ عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم ساقيبة
قال أنبأ عبد الوهاب عن أيوب عن أبي قلابة وأقسم أنه عن زهدم
قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الأشعريين ود وإخاء فكنا عند
أبي موسى الأشعري فقرب إليه طعام وفيه لحم دجاج وعنده رجل
من بني تيم الله أحمر كأنه من الموالي فدعاه إلى الطعام فقال إني
رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلف أن لا يأكله فقال ادن فلأحدثنك
عن ذلك إني أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين
نستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم عليه فأتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب إبل فسأل عنا فقال أين
النفر الأشعريون فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما

صنعنا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نحملنا وما
عنده ما نحملنا ثم حملنا تعجلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمينه والله لا نفلح أبدا فرجعنا إليه فقلنا إنا أتيناك لتحملنا
فحلف أن لا نحملنا وما عندك ما نحملنا فقال إني لست أنا أحملكم
ولكن الله يحملكم والله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها
إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها باب لا تحلف باللات والعزى
ولا بالطواغيت حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال أخبرنا
معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل
لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق حدثنا
باب من حلف على الشيء وإن لم يحلف حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث

عن نافع عن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما
من ذهب وكان يلبسه فجعل فصه في باطن كفه فصنع الناس ثم إنه
جلس على المنبر فنزعه فقال إني كنت ألبس هذا الخاتم وأجعل فصه
من داخل فرمى به ثم قال والله لا ألبسه أبدا فنبذ الناس خواتيمهم
باب من حلف بملة سوى الإسلام وقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف
باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ولم ينسبه إلى الكفر حدثنا معلى
بن أسد قال أخبرنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير ملة الإسلام فهو كما قال
ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن
رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله باب لا يقول ما شاء الله وشئت
وهل يقول أنا بالله ثم بك وقال عمر وبن عاصم حدثنا همام قال سمعت أنس بن عبد الله

قال عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة حدثه أنه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول إن ثلاثة في بني إسرائيل أراد الله أن يبتليهم
فبعث ملكا فأتى الأبرص فقال أي شيء أحب إليك قال لون حسن
ثم ذكر الحديث ما قال الله عز وجل واقسموا بالله جهد
أيمانهم وقال ابن عباس رضي الله عنهما قال أبو بكر رضي الله عنه والله يا رسول الله
لأعدو بين يديك أخطأ في الرؤيا قال لا تقسم حدثنا قتيبة قال ثنا سفيان عن
أشعث عن معوية بن سويد عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن أشعث عن
معوية أبي سويد بن مقرن عن البراء قال أمرنا النبي صلى الله عليه
وسلم بأبرار المقسم حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة قال أخبرني
عاصم الأحول قال سمعت أبا عثمان يحدث عن أسامة أن ابنة لرسول الله

الله صلى الله عليه وسلم أرسلت إليه ومع رسول الله صلى الله عليه
وسلم أسامة وسعد وأبي أو أبي أن ابنا لي احتضر فاشهدنا فأرسل
يقرأ السلام ويقول إن لله ما أخذ وما أعطى وكل شيء عنده مسمى
فلتصبر ولتحتسب فأرسلت إليه تقسم عليه فقام ومعه فلما
قعد رفع إليه فأقعده في حجره ونفس الصبي تقعقع ففاضت عيناه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد ما هذا يا رسول الله فقال
هذه رحمة يضعها الله في قلوب من شاء من عباده وإنما يرحم الله من
عباده الرحماء حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن
المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموت
لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد تمسه النار إلا تحلة القسم حدثنا
محمد بن المثنى قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن معبد بن خالد قال سمعت حارثة

بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ألا أدلكم على أهل
الجنة كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره وأهل النار كل جواظ
عتل مستكبر باب إذا قال أشهد بالله أو شهدت بالله
حدثنا سعد بن حفص قال ثنا شيبان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة
عن عبد الله قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الناس خير
قال قرني ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه
ويمينه شهادته قال إبراهيم وكانوا يضربوننا على هذا ونحن غلمان أن
نحلف بالشهادة والعهد باب عهد الله جل وعز حدثنا
محمد بن بشار قال ثنا أبي عدي عن شعبة عن سليمان ومنصور عن أبي
وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف
على مال رجل مسلم أو قال أخيه لقي الله وهو عليه

عصبان

غضبان فأنزل الله عز وجل تصديقه إن الذين يشترون بعهد الله
قال سليمان في حديثه فمر الأشعث بن قيس فقال ما حدثكم عبد الله
قالوا له فقال الأشعث نزلت في وفي صاحب لي في بئر كانت بيننا
باب الحلف بعزة الله وصفاته وكلامه وقال ابن عباس
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول أعوذ بعزتك وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم يبقى رجلان بين الجنة والنار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك
لا أسألك غيرها قال أبو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله لك ذلك
وعشرة أمثاله وقال أيوب عليه السلام وعزتك لا غنى بي عن بركتك حدثنا
أدم قال ثنا شيبان قال ثنا قتادة عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه
فتقول قط قط وعزتك ويزوى بعضها إلى بعض رواه شعبة عن قتادة

باب قول الرجل لعمر الله قال ابن عباس رضي الله عنهما لعمرك
لعيشك حدثنا الأويسي قال ثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب وحدثنا
حجاج قال ثنا عبد الله بن عمر النميري قال ثنا يونس قال سمعت
الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها
الله وكل حدثني طائفة من الحديث فقام النبي صلى الله عليه
وسلم فاستعذر من عبد الله بن أبي فقام أسيد بن حضير فقال
لسعد بن عبادة لعمر الله لنقتلنه باب لا تواخذكم الله
باللغو في أيمانكم الآية حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن
هشام قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها لا تواخذكم

الله باللغو في أيمانكم قال أنزلت في قوله لا والله وبلى والله
باب إذا حنث ناسيا في الأيمان وقول الله عز وجل وليس عليكم
جناح فيما أخطأتم به وقال لا تؤاخذني بما نسيت حدثنا خلاد بن
يحيى قال ثنا مسعر قال ثنا قتادة قال ثنا زرارة بن أوفى عن أبي هريرة
رفعه قال إن الله تجاوز لأمتي عما وسوست أو حدثت به أنفسها
ما لم تعمل به أو تتكلم حدثنا عمر بن الهيثم أبو حفص قال ثنا
قال سمعت بن شهاب قال حدثني عيسى بن طلحة أن عبد الله بن
عمرو بن العاص حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو
يخطب يوم النحر إذ قام إليه رجل فقال ما كنت أحسب يا رسول الله
كذا قبل كذا وكذا ثم قام آخر فقال يا رسول الله كذا وكذا
وكذا لهؤلاء الثلاث فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارم ولا حرج

لم يكن يوسد فاسئل يوسد عن شيء لا قال افعل ولا حرج حدثنا
أحمد بن يونس قال أنا أبو بكر عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس
قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رميت قبل أن أرمي قال لا حرج
قال أخر حلقت قبل أن أذبح قال لا حرج قال أخر ذبحت قبل أن أرمي
قال لا حرج حدثنا إسحق بن منصور قال أنا أبو أسامة قال نا عبيد الله
بن عمر عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة أن رجلا دخل المسجد يصلي
ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فقال له ارجع
فصل فإنك لم تصل فرجع فصلى ثم سلم فقال وعليك ارجع فصل فإنك
لم تصل قال في الثالثة فأعلمني قال إذا قمت إلى الصلوة فاسبغ الوضوء
ثم استقبل القبلة فكبر واقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن
راكعا ثم ارفع رأسك حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم
ارفع حتى تستوي وتطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا
ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم افعل ذلك في صلاتك كلها حدثنا
عروة بن رأى المغرا قال نا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت هزم المشركون يوم أحد هزيمة
تورون فيها ففرح إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم
فاجتلدت هي وأخراهم فنظر حذيفة بن اليمان فإذا هو بأبيه فقال
أي أبتاه قال فوالله ما انجر واحتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله
لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية حتى لقي الله تعالى
حدثنا يوسف بن موسى قال نا أبو أسامة قال نا عوف عن خلاس ومحمد
عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أكل ناسيا
وهو صائم فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه حدثنا

ابن عباس

هـ
فصل
في ناحية المسجد

هـ
نبيه ار

خبر حسن

أدم نا أبي إياس قال نا أبو داود عن الزهري عن الأعرج عن عبد الله
بن بحينة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم فقام في الركعتين
الأوليين قبل أن يجلس فمضى في صلاته فلما قضى صلاته انتظر
الناس تسليمه فكبر وسجد قبل أن يسلم ثم رفع رأسه ثم كبر وسجد
ثم رفع رأسه وسلم حدثنا إسحق بن إبرهيم سمع عبد العزيز بن
عبد الصمد قال نا منصور عن إبرهيم عن علقمة عن ابن مسعود
أن نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلاة الظهر فزاد أو
نقص منها قال منصور لا أدري إبرهيم وهم أم علقمة قال قيل يا رسول الله
أقصرت الصلاة أم نسيت قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا قال
فسجد بهم سجدتين ثم قال هكذا فاسجدا إن لم لا يدري زاد في صلاته
أم نقص فيسجد بالصواب فيتم ما بقي ثم يسجد سجدتين نا الحميدي قا

سفين

سفين قال نا عمرو بن دينار قال أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن
عباس رضي الله عنهما قال نا أبي بركة أنه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا
فقال كانت الأولى من موسى نسيانا ذكر لي محمد بن بشار حدثنا معاذ
ابن معاذ قال نا عوف عن الشعبي قال قال ابن عباس وكان عندهم
ضيف لهم وأمر أهله أن يذبحوا قبل أن يرجع لئلا يكلفهم فذبحوا
قبل الصلاة فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم وأمره أن يعيد
الذبح فقال يا رسول الله عندي عناق جذع عناق لبن هي خير
من شاتي لحم فكان عوف يقف في هذا المكان عن حديث الشعبي
ويحدث عن محمد بن سيرين بمثل هذا الحديث ويقف في هذا المكان
ويقول لا أدري أبلغ الرخصة غيره أم لا وراه أنوب عن سيرين

عن الأسود عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة
عن الأشعث بن قيس قال سمعت حجرا قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم
صلى يوم عيد ثم خطب ثم قال من ذبح فليعد مكانها ومن لم يكن ذبح
فليذبح باسم الله تعالى باب اليمين الغموس ولا تتخذوا أيمانكم
دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها الآية دخلا مكرا وخيانة حدثنا
محمد بن مقاتل قال أنا النضر قال أنا شعبة قال أنا فراس قال سمعت الشعبي
عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الإشراك
بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس باب قول الله
عز وجل إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم الآية وقول الله
تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم الآية وقوله ولا تشتروا بعهد الله
ثمنا قليلا إلى قوله عليم حدثنا موسى بن إسمعيل قال أنا أبو عوانة

عن

عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه
غضبان فأنزل الله عز وجل تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله
وأيمانهم ثمنا قليلا الآية فدخل الأشعث بن قيس فقال ما حدثكم
أبو عبد الرحمن قالوا كذا قال في الذي كانت البئر في أرضه
عبد الله قال كان بيني وبين رجل أرض فجحدني فقدمته إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ألك بينة قلت لا قال فيمينه قلت إذا يحلف
ولم يقض لي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر يقتطع بها مال امرئ
مسلم لقي الله يوم القيمة وهو عليه غضبان باب اليمين فيما لا
يملك وفي المعصية اليمين والنذر في المعصية حدثنا محمد بن العلاء قال
أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال أرسلني أصحابي
إلى النبي صلى الله عليه وسلم أسأله الحملان فقال والله لا أحملكم

على شيء وافقته وهو غضبان فلما أتيته قال انطلق إلى أصحابك فقل
إن الله أو إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملك حدثنا عبد
العزيز قال نا إبراهيم عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا حجاج قال نا عبد
الله بن عمر النميري قال نا يونس بن يزيد الأيلي قال سمعت الزهري قال
سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد
الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل
حدثني طائفة من الحديث فأنزل الله عز وجل إن الذين جاءوا بالإفك
العشر الآيات كلها في براءتي قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح
لقرابته منه والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال
لعائشة فأنزل الله عز وجل ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة
أن يؤتوا أولي القربى الآية قال أبو بكر بلى والله إني لأحب أن يغفر الله
لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا
أنزعها عنه أبدا حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا أيوب
عن القاسم عن زهدم قال كنا عند أبي موسى الأشعري قال أتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنفر من الأشعريين فوافقته وهو غضبان
فاستحملناه فحلف ألا يحملنا ثم قال والله إن شاء الله لا أحلف
على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها

باب إذا قال والله لا أتكلم اليوم فصلى أو قرأ أو سبح

أو كبر أو حمد أو هلل وهو على نيته وقال النبي صلى الله عليه وسلم أفضل الكلام
أربع سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر وقال أبو سفيان كلمة أكلها البعير
صلى الله عليه وسلم إلى الجهد قالوا الكلمة يسار وينسأ وقال مجاهد كلمة الرجوع

لا إله إلا الله حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني سعيد بن المسيب عن أبيه قال لما حضر أبا طالب الوفاة
جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قل لا إله إلا الله
كلمة أحاج لك بها عند الله حدثنا قتيبة بن سعيد قال
محمد بن فضيل قال أخبرنا عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان
على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله و
سبحان الله العظيم حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا عبد الواحد
قال نا الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كلمة وقلت أخرى من مات يجعل الله ندا أدخل النار وقلت
أخرى من مات لا يجعل الله ندا أدخل الجنة

باب من حلف أن لا يدخل

على أهله شهرا

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا سليمان بن بلال عن
حميد عن أنس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه
وكانت انفكت رجله فأقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا
يا رسول الله آليت شهرا فقال إن الشهر تسع وعشرون

باب إذا حلف أن لا يشرب نبيذا فشرب الطلا أو سكرا أو عصيرا لم يحنث في قول بعض الناس وليس هذا بينه عند

حدثنا علي سمع عبد العزيز بن أبي
حازم قال أخبرني أبي عن سهل بن سعد أن أبا أسيد صاحب النبي
صلى الله عليه وسلم أعرس فدعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكا
العروس خادمهم فقال سهل للقوم هل تدرون ما سقته قال أنقعت له
تمرا في تور من الليل حتى أصبح فسقته إياه حدثنا محمد بن مقاتل
قال نا عبد الله قال نا إسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن علقمة عن عمار

عن سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت مات لنا شاة فدبغنا
مسكها ثم مازلنا نسف فيه حتى صار شنا ما ب إذا حدثك أن
لا يأتدم وأكلتم إنجز وما يلومنه الأدم حدثنا محمد بن يوسف
قال سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن أبيه عن عائشة قالت ما شبع آل محمد
من خبز بر ماد ومتتابعة أيام حتى لحق بالله عز وجل صلى الله عليه
وسلم وقال بن كثير ا سفيان قال ا عبد الرحمن عن أبيه أنه قال العا
رضي الله عنها بهذا حدثنا قتيبة عن ما عن إسحق بن عبد الله بن أبي
طلحة أنه سمع أنس بن مالك قال قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك
من شيء قالت نعم فأخرجت أقراصا من شعير ثم أخذت خمارا لها فلفت
الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم أرسلتني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت

فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس
فقمت عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلك أبو طلحة فقلت
نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فقام فانطلقوا
وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فأخبرته فقال أبو طلحة
يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس عندنا من الطعام
ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو
طلحة حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا أم سليم
ما عندك فأتت بذلك الخبز فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بذلك الخبز ففت وعصرت أم سليم عكة لها فأدمته ثم قال فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن لعشرة

فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فأذن
لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم قال ايذن لعشرة فأكل القوم كلهم وشبعوا
والقوم سبعون أو ثمانون رجلا **باب النية في الايمان حدثنا**
قتيبة بن سعيد قال ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد يقول أخبرني
محمد بن ابرهيم أنه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الأعمال
بالنيات وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله
فهجرته إلى الله والى رسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها
أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر اليه **باب اذا اهدى**
ماله على وجه النذر والتوبة حدثنا أحمد بن صالح قال ثنا ابن وهب
قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله

عن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت
كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا فقال في حديثه
إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله ورسوله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم أمسك بعض مالك فهو خير لك **باب اذا عم طعاما**
وقوله عز وجل يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك **وقوله**
لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم **ثنا** الحسن بن محمد قال ثنا الحجاج عن ابن جريج
قال أخبرني عطاء أنه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة رضي الله
عنها تقول أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت
جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت أنا وحفصة أن أيتنا دخل
دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل إني أجد منك ريح مغافير
أكلت مغافير فدخل على احداهما فقالت ذلك له فقال بل شربت عسلا

عند نسبة تحرم ولن أعود له فنزلت يا أيها النبي لم تحرم ما أحل
الله لك إن تتوبا إلى الله لعائشة وحفصة وإذ أسر النبي
إلى بعض أزواجه حديثا لقوله ما شربت عسلا وقال أبو نعيم
موسى عن هشام ولن أعود له وقد حلفت فلا تخبري بذلك أحدا

باب الوفاء بالنذر وقوله عز وجل يوفون بالنذر حدثنا يحيى بن
صالح قال حدثنا فليح بن سليمان قال أبو سعيد بن الحارث أنه سمع ابن عمر يقول
أولم ينهوا عن النذر إن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن النذر لا يغني
شيئا ولا يؤخره وإنما يستخرج بالنذر من البخيل حدثنا
خلاد بن يحيى قال حدثنا سفيان عن منصور قال أبو عبد الله بن مرة عن
عبد الله بن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال إنه
لا يرد شيئا ولكنه يستخرج به من البخيل حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال أبو

أبو الزناد

أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يأتي ابن آدم النذر شيئا لم أكن قدرته ولكن يلقيه
النذر إلى القدر قد قدرته فيستخرج الله به من البخيل فيؤتيني
عليه ما لم يكن يؤتيني عليه من قبل باب من لم ير الوفاء بالنذر حدثنا
مسدد عن يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني أبو جمرة قال
زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين يحدث عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
قال عمران لا أدري ذكر اثنتين أو ثلاثة بعد قرنه ثم يجيء قوم ينذرون
ولا يوفون ويخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون ويظهر فيهم
السمن باب النذر في الطاعة وما أنفقتم من نفقة أو نذرتم من نذر الآية
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نذر أن يطيع الله فليطعه
ومن نذر أن يعصيه فلا يعصيه **باب إذا نذر أو حلف أن لا يكلم**
إنسانا في الجاهلية ثم أسلم حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال
أنا عبد الله قال أخبرني عبد الله بن عمر عن نافع عن عمر أن عمر
رضي الله عنه قال يا رسول الله إني نذرت في الجاهلية أن أعتكف
ليلة في المسجد الحرام قال أوف بنذرك **باب من مات وعليه نذر**
وأمر عمر امرأة جعلت أمها على نفسها صلوة يقضيها فقال صلي عن أمك وقال
ابن عباس رضي الله عنهما نحوه حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس
أخبره أن سعد بن عبادة الأنصاري استفتى النبي صلى الله
عليه وسلم في نذر كان على أمه فتوفيت قبل أن تقضيه فأفتاه

يعصي الله

أن يقضيه

أن يقضيه عنها فكانت سنة بعد حدثنا آدم قال أنا شعبة عن أبي
بشر قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أتى رجل النبي صلى الله
عليه وسلم فقال إن أخي نذر أن يحج وإنها مات فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دين أكنت قاضيه قال نعم قال
فاقض الله فهو أحق بالقضاء **باب النذر فيما لا يملك وفي معصية**
حدثنا أبو عاصم عن ملك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة رضي
الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من نذر أن يطيع الله
فليطعه ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه حدثنا مسدد قال نا يحيى
يحيى عن حميد عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله
لغني عن تعذيب هذا نفسه وراه يمشي بين ابنيه وقال الفزاري عن حميد
قال حدثني ثابت عن أنس حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الأحول

عن طاوس عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يطوف
بالكعبة بزمام أو غيره فقطعه حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا
هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني سليمان الأحول أن طاوسا
أخبره عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف
بالكعبة بإنسان يقود إنسانا بخزامة في أنفه فقطعها النبي
صلى الله عليه وسلم بيده ثم أمره أن يقود بيده حدثنا موسى
ابن إسمعيل قال أبو وهب قال أبو عوانة عن عكرمة عن ابن عباس قال بينا النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب إذا هو برجل قائم فسأل عنه فقالوا أبو
إسرائيل نذر أن يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم مره فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه
قال عبد الوهاب حدثنا أيوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من نذر أن يصوم أياما فوافق النحر أو الفطر

محمد بن أبي بكر المقدمي قال أبو فضيل بن سليمان قال أبو موسى بن عقبة قال حدثني حميد بن أبي
حرة الأسلمي أنه سمع عبد الله بن عمر سئل عن رجل نذر أن يأتي عليه
يوم لا يصام فوافى يوم أضحى أو فطر فقال لقد كان لك في رسول الله إسوة
حسنة لم يكن يصوم يوم الأضحى والفطر ولا يرى صيامهما حدثنا عبد الله
ابن مسلمة قال أبو بكر بن زياد بن جبير قال كنت مع عمر فسأله
رجل فقال إني نذرت أن أصوم كل شهر ثلاثا أو أربعا فعسى فوافق هذا اليوم
يوم النحر فقال أمر الله بوفاء النذر ونهينا أن نصوم يوم النحر وأعاد
عليه فقال مثله لا يزيد عليه

باب ما يجوز في الأيمان والنذور والأرض والغنم والزرع والأمتعة

وقال أبو عمر قال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم
أصبت أرضا لم أصب مالا قط أنفس منه قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها وقال

أبو طلحة للنبي صلى الله عليه وسلم أحب أموالي إلي بيرحا وإنها صدقة لله مستقبلة المسجد

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن نوح بن زيد الديلي عن أبي العبيد مولى ابن

مطيع عن أبي هريرة قال خرج معاذ رسول الله صلى الله عليه وسلم

يوم خيبر فلم يغنموا ذهبا ولا فضة إلا الأموال والثياب والمتاع فأهدى

رجل من بني الضبيب يقال له رفاعة بن زيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم

غلاما يقال له مدعم فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى وادي

القرى حتى إذا كان بوادي القرى بينما مدعم يحط رحلا لرسول الله

صلى الله عليه وسلم إذا سهم عائر فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده إن الشملة

التي أخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا

فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك أو شراكين إلى النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم فقال شراك من نار أو شراكان من نار بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الكفارات كفارات الأيمان وغيرها لله عز وجل فكفارته

إطعام عشرة مساكين وما أمر النبي صلى الله عليه وسلم خير من ترك ولده من صيام

أو صدقة أو نسك ويذكر عن ابن عباس رضي الله عنهما وعطاء وعكرمة ما كان في القرآن أو فصاحبه

بالخيار وقد خير النبي صلى الله عليه وسلم كعب بن الفدية حدثنا أحمد بن يونس قال

أبو شهاب عن عون عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة

قال أتيته يعني النبي صلى الله عليه وسلم فقال أدن فدنوت فقال أيؤذيك

هوامك فقلت نعم قال فاحلق رأسك وصم ثلاثة أيام أو تصدق بفرق بين ستة مساكين

أو انسك بشاة عون عن أيوب قال صيام ثلاثة أيام والنسك شاة والمسكين سدس فرق

قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم

باب من رأى الكفارة على العمد والخطأ والناسي والمكره والصغير والمرأة

حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان

عن الزهري قال سمعته من فيه عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال
جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما شأنك قال
وقعت على امرأتي في رمضان قال أتستطيع تعتق رقبة قال لا قال فهل
تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع أن تطعم
ستين مسكينا قال لا قال اجلس فجلس فأتي النبي صلى الله عليه وسلم
بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال خذ هذا فتصدق به قال أعلى
أفقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال فأطعمه
عيالك باب من أعان المعسر في الكفارة حدثنا محمد بن محبوب قال
أنا عبد الواحد قال نا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي
هريرة قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت
فقال وما ذاك قال وقعت بأهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا فهل تستطيع

أن تصوم

أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع أن تطعم ستين مسكينا
قال لا فجاء رجل من الأنصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب
بهذا فتصدق به قال على أحوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين
لابتيها أهل بيت أحوج منا ثم قال اذهب فأطعمه أهلك باب إذا أعطى في
الكفارة عشرة مساكين دفعة أو أعطاهم واحدا واحدا حدثنا عبد الله بن
مسلمة قال نا سفيان عن الزهري عن حميد عن أبي هريرة قال جاء رجل
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما شأنك قال وقعت على
امرأتي في رمضان فقال هل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع
أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع أن تطعم ستين مسكينا
قال لا أجد فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال خذ هذا فتصدق
به فقال أعلى أفقر منا ما بين لابتيها أفقر منا ثم قال خذه فأطعمه أهلك باب صاع

المدينة ومد النبي صلى الله عليه وسلم وبركته وما توارث

أهل المدينة من ذلك قرنا بعد قرن حدثنا عثمن بن أبي شيبة قال نا القسم
ابن مالك المزني قال نا الجعيد بن عبد الرحمن عن السائب بن يزيد قال كان الصاع
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم فرأيته في
زمن عمر بن عبد العزيز حدثنا منذر بن الوليد الجارودي قال نا أبو قتيبة
وهو سلم قال نا مالك عن نافع قال كان ابن عمر يعطي زكاة رمضان بمد
النبي صلى الله عليه وسلم المد الأول وفي كفارة اليمين بمد النبي صلى الله
عليه وسلم قال أبو قتيبة قال لنا مالك مدنا أعظم من مدكم ولا نرى
الفضل إلا في مد النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي مالك لو جاءكم أمير
فقدر مدا أصغر من مد النبي صلى الله عليه وسلم بأي شيء كنتم تعطون
قلت كنا نعطي بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال أولا ترى أن الأمر إنما

يعود إلى مد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا
مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وصاعهم ومدهم يعني أهل مكة

عرق أو تحرير رقبة وأي الرقاب أزكى حدثنا محمد بن عبد الرحيم

قال نا داود بن رشيد قال نا الوليد بن مسلم عن أبي عمار محمد بن مطر عن زيد
ابن أسلم عن علي بن حسين عن سعيد بن مرجانة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من أعتق رقبة مسلمة أعتق الله بكل عضو منه عضوا
من النار حتى فرجه بفرجه

ما عتق المدبر وأم الولد والمكاتب

في الكفارة وعتق ولد الزنا وقال طاوس يجزئ المدبر وأم الولد حدثنا أبو النعمان
قال نا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر أن رجلا من الأنصار دبر مملوكا له
ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني

فاشتراه نعيم النحام بثمانمائة درهم فسمعت جابر بن عبد الله
يقول أعبد أبيطيا مات عام أول يا أعتق عبدا أيتم وبيرا خير
باب إذا أعتق في الكفارة فمن لم يلزمه ولاؤه حدثنا سليمان بن حرب قال
شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة أنها أرادت أن تشتري
بريرة فاشترطوا عليها الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
أعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق باب الاستثناء في الأيمان حدثنا قتيبة
بن سعيد قال حماد عن غيلان بن جرير عن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري
قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الأشعريين أستحمله
فقال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم ثم لبثنا ما شاء الله فأتي
بنهب إبل فأمر لنا بثلاثة ذود فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض لا يبارك الله
لنا أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف أن لا يحملنا فحملنا

فقال أبو موسى فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال ما
أنا حملتكم بل الله حملكم إني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى
غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير حدثنا أبو النعمان
قال أنا حماد وقال إلا أتيت الذي هو خير أو أتيت الذي هو
خير وكفر عن يمينه حدثنا علي بن عبد الله قال أنا سفيان عن هشام بن حجير عن طاوس سمع
أبا هريرة قال قال سليمان عليه السلام لأطوفن الليلة بسبعين امرأة كل
تلد غلاما يقاتل في سبيل الله عز وجل فقال له صاحبه قال سفيان يعني
الملك قال إن شاء الله فنسي فطاف بهن فلم تأت امرأة منهن بولد إلا واحدة
بشق غلام فقال أبو هريرة يزوينه لو قال إن شاء الله لم يحنث وكان دركا له
في حاجته وقال مرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استثنى
قال وحدثنا أبو الزناد عن الأعرج مثل حديث أبي هريرة باب الكفارة قبل

الحديث وبعده حدثنا علي بن حجر قال نا إسمعيل بن إبراهيم عن أبي عن
القسم التيمي عن رهدم الحرمي قال دخلنا عند أبي موسى وكان يساور بن هذا
الحي من جرم إخاه ومعروف قال نقدم طعاما قال وقدم في طعامه
لحم دجاج قال وفي القوم رجل من بني تيم الله أحمر كأنه مولى قال فلم
يدن قال له أبو موسى ادن فإني قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأكل منه قال إني رأيته يأكل شيئا قذرته فحلف أن لا أطعمه أبدا قال
ادن أخبرك عن ذاك أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط
من الأشعريين أستحمله وهو يقسم نعما من نعم الصدقة قال أبو أحسبه
قال وهو غضبان قال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم قال فانطلقنا
فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب إبل فقيل أين هؤلاء الأشعريون
أين هؤلاء الأشعريون فأتينا فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى قال فانتهينا

فقلة طعامه

عليه

قلة الأصحابي أتيتا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف أن لا
يحملنا ثم أرسل إلينا فحملنا فنسي رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه
والله إن تعفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح أبدا
ارجعوا بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنذكره يمينه فرجعنا
فقلنا يا رسول الله أتيناك نستحملك فحلفت أن لا تحملنا ثم حملتنا فظننا
أو عرفنا أنك نسيت يمينك قال انطلقوا فإنما حملكم الله وإني والله إن
شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير
وتحللتها تابعه حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة والقسم بن عاصم
الكليبي حدثنا قتيبة قال نا عبد الوهاب عن أيوب عن أبي قلابة والقسم
التيمي عن رهدم بهذا حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا أيوب
عن القسم عن رهدم بهذا حدثنا محمد بن عبد الله قال نا عمر بن فارس

عمرو بن

عن غير مسئلة أعنته عليها وإن أعطيتها

قال نا عبد الرزاق عن معمر عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تسأل الإمارة فإنك إن أعطيتها عن مسئلة وكلت
إليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فأت الذي هو خير
وكفر عن يمينك تابعه اسهل بن حاتم عن ابن عون وتابعه يونس
وسماك بن عطية وسماك بن حرب وحميد وقتادة ومنصور وهشام
والربيع بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الفرائض بلغ
وقول الله عز وجل يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين
قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله
يقول مرضت فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وهما هـ
ماشيان فأتاني وقد أغمي علي فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأ
فصب علي وضوءه فأفقت فقلت يا رسول الله كيف أصنع في مالي كيف أقضي

في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت آية الميراث يا تعليم الفرائض وقال
عقبة بن عامر تعلموا قبل الظانين يعني الذين يكثرون بالظن حدثنا موسى بن إسمعيل
قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا
ولا تحسسوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركناه صدقة حدثنا
عبد الله بن محمد قال نا هشام قال نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
أن فاطمة والعباس أتيا أبا بكر يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهما حينئذ يطلبان أرضيهما من فدك وسهمه من خيبر وسهمهما
فقال لهما أبو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث
ما تركناه صدقة إنما يأكل آل محمد من هذا المال قال أبو بكر والله لا أدع

أمر ازأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيه الا صنعه
قال فهجرته فاطمة فلم تكلمه حتى مات حدثنا اسمعيل بن أبان
قال ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة حدثنا يحيى بن يحيى
قال ابن الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني مالك بن أوس بن الحدثان
وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي من حديثه ذلك فانطلقت حتى دخل على
فسألته فقال انطلق حتى أدخل على عمر فأتاه حاجبه يرفا فقال
هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد قال نعم فأذن لهم فدخلوا
ثم جاء فقال هل لك في علي وعباس قال نعم قال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا
قال أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول

الله صلى الله عليه وسلم نفسه فقال الرهط قد قال ذلك فأقبل عمر على علي
وعباس فقال هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا
قد قال ذلك فقال عمر فإني أحدثكم عن هذا الأمر أن الله كان قد خص رسوله
في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره فقال عز وجل ما أفاء الله على
رسوله إلى قوله قدير وكانت خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد أعطاكموه وبثها
حتى بقي منها هذا المال وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله
من هذا المال نفقة سنة ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل
بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته أنشدكم بالله هل
تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك
قالا نعم فتوفى الله نبيه فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه

وسلم فقبضها فعمل بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم توفى
الله أبو بكر فقلت أنا ولي ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضتها
سنتين أعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر
ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وأمركما جميع جئتني تسألني نصيبك من
ابن أخيك وأتاني هذا يسألني نصيب امرأته من أبيها فقلت إن شئتما
دفعتها إليكما بذلك قلتما نعم فجئتما تختصمان عندي قضاء غير ذلك فوالله الذي
تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة
فإن عجزتما فادفعاها إلي فأنا أكفيكما حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن
أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا نقسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤونة عاملي فهو صدقة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة

أن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم أردن أن يبعثن عثمان إلى أبي بكر يسألنه ميراثهن فقالت
عائشة أليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما
تركنا صدقة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك مالا فلأهله

حدثنا عبد الله قال أبو عبد الله قال أبو يونس عن ابن شهاب قال حدثني
أبو سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا أولى بالمؤمنين
من أنفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه ومن ترك
مالا فلورثته

باب من ترك الولد من أبيه وأمه وقال زيد بن ثابت إذا

ترك رجلا أو امرأة بنتا فلها النصف وإن كانتا اثنتين أو أكثر فلهن الثلثان وإن كان
معهن ذكر يدئ بمن شرك في فرضه فما بقي فللذكر مثل حظ الأنثيين حدثنا موسى
بن إسمعيل قال أبو وهب قال ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال الحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فهو لأولى رجل ذكر

باب ميراث البنات حدثنا الحميدي قال ا سفيان قال ا الزهري

قال ا عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال مرضت بمكة مرضا

أشفيت منه على الموت فأتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت

يا رسول الله إن لي مالا كثيرا وليس يرثني إلا ابنتي أفأتصدق بثلثي مالي

قال لا قال فالشطر قال لا قال قلت فالثلث قال الثلث كثير إنك أن تدع

ولدك أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس وإنك لن تنفق نفقة

إلا أجرت عليها حتى ما تجعل في في امرأتك قال فقلت يا رسول الله

أخلف عن هجرتي قال لن تخلف بعدي فتعمل عملا تريد به وجه الله

إلا ازددت به رفعة ودرجة ولعلك أن تخلف بعدي حتى ينتفع بك

أقوام ويضر بك آخرون ولم يكن له يومئذ ولد إلا ابنة سعد بن خولة يرثه رسول الله

صلى الله عليه وسلم أن مات بمكة قال سفيان وسعد بن خولة رجل من

عامر

عامر بن لؤي حدثنا محمود قال ا أبو النضر قال ا أبو معاوية شيبان

عن الأشعث عن الأسود بن يزيد قال أتانا معاذ بن جبل باليمن معلما

وأميرا فسألنا عن رجل توفي وترك امرأته وأخته فأعطى الامرأة النصف

والأخت النصف باب ميراث ابن الابن إذا لم يكن ابن قال زيد ولد الابناء

بمنزلة الولد إذا لم يكن دونهم ولد ذكرهم كذكرهم وأنثاهم كأنثاهم يرثون كما يرثون

ويحجبون كما يحجبون ولا يرث ولد الابن مع الابن حدثنا مسلم بن إبراهيم قال ا

وهيب قال ا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فهو لأولى رجل ذكر باب

ميراث ابنة ابن مع ابنة حدثنا آدم قال ا شعبة قال ا أبو قيس

قال سمعت هزيل بن شرحبيل يقول سئل أبو موسى عن بنت وابنة ابن

وأخت فقال للبنت النصف وللأخت النصف وأت ابن مسعود فسيتابعني

للابنة

يعني فسيل ابن مسعود وأخبر هو أبا موسى فقال لقد ضللت إذا وما
أنا من المهتدين أقضي فيها بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم لابنة النصف
ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللأخت فأتينا أبا موسى
فأخبرناه بقول ابن مسعود فقال لا تسألوني ما دام هذا الحبر فيكم

باب ميراث الجد مع الأب والإخوة

وقال أبو بكر وابن عباس وابن الزبير
الجد أب وقرأ ابن عباس يا بني آدم واتبعت ملة آبائي إبراهيم وإسحق ويعقوب ولم يذكر
أن أحدا خالفهما من أبي بكر في زمانه وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم متوافرون وقال
ابن عباس ترثني ابن ابني دوراحوتي ولا أرث ابن ابني ويذكر عن عمر وعلي وابن مسعود وزيد
أقاويل مختلفة حدثنا سليمان بن حرب قال حماد وهيب عن خالد عن طاوس عن أسامة عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي
فلأولى رجل ذكر حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن عكرمة

عن

عن ابن عباس قال أما الذي يرسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت
متخذا من هذه الأمة خليلا لاتخذته ولكن خلة الإسلام أفضل
أو قال خير وإنه أنزله أبا أو قال أقعده أبا

باب ميراث المرأة مع الزوج مع الولد وغيره

حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن نجيح عن عطاء
عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله
من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل للأبوين لكل
واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر
والربع

باب ميراث المرأة والزوج مع الولد وغيره حدثنا

قتيبة قال ما الليث عن ربيعة عن ابن المسيب عن أبي هريرة
أنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امرأة من بني لحيان
سقط ميتا بغرة عبد أو أمة ثم إن المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت

لها

فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأرمين إلى البنين وورثها
وأن العقل على عصبتها **باب ميراث الأخوات مع البنات عصبة**
حدثنا بشر بن خالد قال نا محمد جعفر عن شعبة عن سليمان عن إبراهيم
عن الأسود قال قضى فينا معاذ بن جبل على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم للابنة النصف والنصف للأخت ثم قال سليمان فقضى فينا
ولم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عمرو بن عباس يذكره
قال نا عبد الرحمن قال نا سفيان عن أبي قيس عن هزيل قال قال عبد الله
لأقضين فيها بقضاء النبي صلى الله عليه وسلم أو قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس وما بقي فللأخت
باب ميراث الأخوات والإخوة **حدثنا** عبد الله بن عثمان قال نا عبد الله
قال نا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا قال دخل علي النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم وأنا مريض فدعا بوضوء فتوضأ ثم رش علي من وضوئه
قال فأفقت فقلت يا رسول الله إنما لي أخوات فنزلت آية الفرائض **باب**
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة الآية **حدثنا** عبيد الله
بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال آخر آية أنزلت خاتمة سورة
النساء **يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة** **باب ابنة ابن وأخت**
لأم والأخت لأب وأم وقال علي رضي الله عنه للزوج النصف وللأخت من
الأم السدس وما بقي بينهما نصفان **حدثنا** محمود قال نا عبيد الله عن إسرائيل
عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن مات وترك مالا فماله لمواليه العصبة
ومن ترك كلا أو ضياعا فأنا وليه ولأعالة الكل العيال **حدثنا** أمية
بن بسطام قال نا يزيد بن زريع عن روح قال الحقوا الفرائض بأهلها

فما تركت الفرائض فلأولى رجل ذكر باب ذوي الأرحام سبحان
إبراهيم قلت لأبي أسامة حدثكم إدريس قال أنا طلحة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي والذين عاقدت أيمانكم قال كان
المهاجر يرث الأنصاري دون ذوي رحمه للأخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل
جعلنا موالي قال نسختها والذين عاقدت أيمانكم باب ميراث الملاعنة
حدثنا يحيى بن قزعة قال أنا مالك عن نافع عن عمر أن رجلا لاعن امرأته
في زمان النبي صلى الله عليه وسلم وانتفى من ولدها ففرق النبي صلى الله
عليه وسلم بينهما وألحق الولد بالمرأة باب الولد للفراش حرة كانت أو
أمة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها قالت كان عتبة عهد إلى أخيه سعد أن ابن وليدة

زمعة مني فاقبضه إليك فلما كان عام الفتح أخذه سعد فقال
ابن أخي عهد إلي فيه فقام عبد بن زمعة فقال ابن وليدة أبي وولد على
فراشه فتساوقا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول
الله ابن أخي وقد كان عهد إلي فيه فقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة
أبي وولد على فراشه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد
بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي
منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله عز وجل حدثنا
مسدد عن يحيى عن شعبة عن محمد بن زياد أنه سمع أبا هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الولد لصاحب الفراش باب الولد للفراش
أعتق وميراث اللقيط وقال عمر اللقيط حر حدثنا حفص بن عمر قال
شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها

قالت اشتريه وأعتقيه فإن الولاء
لمن أعتق وأهدي لها فقال هو لها صدقة ولنا هدية قال الحكم وكان
زوجها حرا وقول الحكم مرسل وقال ابن عباس رأيته عبدا حدثنا
إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الولاء لمن أعتق باب ميراث السائبة حدثنا
قبيصة قال سفيان عن أبي قيس عن هزيل عن عبد الله قال إن أهل الإسلام
لا يتبوئون حدثنا موسى بن إسمعيل قال أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم عن
الأسود أن عائشة رضي الله عنها اشتريت بريرة لتعتقها واشترط
ولاءها فقالت لرسول الله إني اشتريت بريرة لأعتقها وإن أهلها اشترطوا
ولاءها فقال أعتقيها فإن الولاء لمن أعتق وقال أعطى الثمن قالت فاشترتها
فأعتقتها قال وخيرت نفسها وقالت لو أعطيت كذا وكذا ما كنت معه قال

الأسود وكان زوجها حرا قول الأسود منقطع وقال ابن عباس رضي
الله عنهما عبدا أصح باب إثم من تبرأ من مواليه حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال قال علي رضي الله
عنه ما عندنا كتاب نقرأه إلا كتاب الله غير هذه الصحيفة قال فأخرجها
فإذا فيها أشياء من الجراحات وأسنان الإبل وقال وفيها المدينة حرم
ما بين عير إلى كذا فمن أحدث فيها أو آوى محدثا فعليه لعنة الله
والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيمة صرف ولا عدل
ومن والى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس
أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا وذمة المسلمين
واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيمة صرف ولا عدل حدثنا أبو نعيم

قال ابن سفير عن عبد الله بن دينار عن عمر قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته **باب إذا أسلم على يديه**
وكان الحسن لا يرى له ولاءه **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق وبه كان
عمر يمين الله لأدرين رفعه قال هو أولى الناس بمحياه ومماته وأخته وابن أخيه وصح هذا الخبر
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن عمر أن عائشة أم المؤمنين
أرادت أن تشتري جارية تعتقها فقال أهلها نبيعكها على أن ولاءها لنا
فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك
فإنما الولاء لمن أعتق **حدثنا** محمد قال أخبرني عن منصور عن إبراهيم عن
الأسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة فاشترط أهلها ولاءها فذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أعتقيها قالت فدعاها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو أعطاني كذا وكذا

ما بين

هه
لمنعتك

فإن الولاء لمن أعتق
الورق فالت فاعتقتها

ما بين عنده فاختارت نفسها قال وكان زوجها حرا **باب ما يرث النساء**
من الولاء حدثنا حفص بن عمر قال أخبرنا همام عن نافع عن عمر قال أراد
عائشة أن تشتري بريرة فقالت للنبي صلى الله عليه وسلم إنهم يشترطون
الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فإنما الولاء لمن أعتق **حدثنا**
بن سلام قال أخبرنا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعطى الورق
وولي النعمة **باب مولى القوم من أنفسهم وابن الأخت حدثنا** آدم قال
شعبة قال أخبرنا معوية بن قرة وقتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال مولى القوم من أنفسهم وكما قال **حدثنا** أبو الوليد
قال أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن
أخت القوم منهم أو من أنفسهم **باب ميراث الأسير** وكان شريح

هه
منهم

٤٨

يورث الأسير في أيدي العدو وهو أحوج إليه وقال عمر بن عبد العزيز آخر وصيته
الأسير وعاقبته وما صنع في ماله ما لم يتعمد غدره فإنما هو ماله يصنع فيه ما يشاء

حدثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن عدي عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فإلينا باب لا يرث
المسلم الكافر ولا الكافر المسلم وإذا أسلم قبل أن يقسم الميراث ولا ميراث له

حدثنا عاصم بن حرب عن شعبة عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن
أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر ولا
الكافر المسلم باب من ادعى أخا أو ابن أخ باب ميراث المولد النصراني
وكان النصراني يأتي من أسلم من ولده شاء قتيبة بن سعيد قال الليث
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت اختصم سعد بن أبي وقاص وعبد بن زمعة
في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن أخي عتبة بن أبي وقاص عهد إلي أنه ابنه

انظر إلى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا أخي يا رسول الله ولد على فراش أبي
من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شبهه فرأى شبها
بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه
يا سودة بنت زمعة قالت فلم ير سودة قط باب من ادعى إلى غير أبيه

حدثنا مسدد قال ثنا حماد هو ابن عبد الله قال ثنا خالد عن أبي عثمان عن سعد
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه
فالجنة عليه حرام فذكرته لأبي بكرة فقال وأنا سمعته أذناي ووعاه قلبي
من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أصبغ بن الفرج قال ثنا ابن وهب قال
أخبرني عمرو وعن جعفر بن ربيعة عن عراك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن أبيه فهو كفر باب إذا ادعت المرأة ابنا

حدثنا أبو اليمان قال ثنا شعيب قال ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت امرأتان ومعهما ابناهما جاء
الذئب فذهب بابن احداهما فقالت لصاحبتها إنما ذهب بابنك فقالت الأخرى
إنما ذهب بابنك فتحاكما إلى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن
داود عليهما السلام فأخبرتاه فقال ائتوني بالسكين أشقه بينهما
فقالت الصغرى لا تفعل رحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال أبو هريرة
والله إن سمعت بالسكين قط إلا يومئذ وما كنا نقول إلا المدية

باب القاء حدثنا قتيبة بن سعيد قال الليث عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل
على مسرور تبرق أسارير وجهه فقال ألم تري أن مجززا نظر آنفا
إلى زيد بن الحارثة وأسامة ابن زيد فقال إن هذه الأقدام بعضها من
بعض حدثنا قتيبة بن سعيد قال ياسين عن الزهري عن عروة عن عائشة

قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور
فقال ألم تري يا عائشة ألم تري أن مجززا المدلجي دخل فرأى أسامة بن زيد
وعليهما قطيفة قد غطيا رؤوسهما وبدت أقدامهما فقال إن هذه الأقدام
بعضها من بعض كتاب الحدود باب الأشربة الخمر وقال ابن عباس
رضي الله عنهما يمنع منه نور الإيمان في الزنا سابن بكير يحيى قال الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب
الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب
نهبة يرفع الناس إليه فيها أبصارهم وهو مؤمن وعن ابن شهاب عن سعيد
وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله إلا النهبة
باب ما جاء في ضرب شارب الخمر حدثنا آدم بن أبي إياس قال ثنا شعبة

قال ابا قتادة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا حفص بن عمر
قال ابا هشام عن قتادة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في
الخمر بالجريد والنعال وحد أبو بكر رضي الله عنه أربعين باب من
أمر بضرب الحد في البيت حدثنا قتيبة قال ابا عبد الوهاب عن
أيوب عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحرث قال جيء بالنعيمان أو بابن النعيمان
شاربا فأمر النبي صلى الله عليه وسلم من كان في البيت أن يضربوه قال
فضربوه وكنت أنا فيمن ضربه بالنعال باب الضرب بالجريد والنعال
حدثنا سليمان بن حرب قال ابا وهيب بن خالد عن أيوب عن عبد الله بن أبي
مليكة عن عقبة بن الحرث أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بالنعيمان أو
بابن النعيمان وهو سكران فشق عليه وأمر من في البيت أن يضربوه فضربوه
بالجريد والنعال فكنت فيمن ضربه حدثنا مسلم قال ابا هشام قال ابا قتادة

عن أنس قال جلد النبي صلى الله عليه وسلم في الخمر بالجريد والنعال
وجلد أبو بكر أربعين حدثنا قتيبة قال ابا أبو ضمرة عن أنس عن يزيد بن
الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة أتي النبي صلى الله
عليه وسلم برجل قد شرب قال اضربوه قال أبو هريرة فمنا الضارب بيده
والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم أخزاك
الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان ابا عبد الله بن
عبد الوهاب قال ابا خالد بن الحرث قال ابا سفيان قال ابا أبو حصين قال سمعت
عمير بن سعيد النخعي قال سمعت عليا رضي الله عنه قال ابا
كنت لأقيم حدا على أحد فيموت فأجد في نفسي إلا صاحب الخمر فإنه لو مات
وديته وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه حدثنا مالك
بن إبراهيم عن الحميد عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كانوا يؤتى

بالشارب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرة ابي بكر وصدر
من خلافة عمر فنقوم اليه بايدينا ونعالنا وارديتنا حتى كان
آخر امرة عمر فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين

ما ما يكره من لعن شارب الخمر وانه ليس بخارج من الملة حدثنا

يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال حدثني جعفر بن ربيعة عن سعيد بن ابي
هلال عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه اتي
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمه عبد الله وكان يلقب
حمارا وكان يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله
عليه وسلم قد جلده في الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد فقال رجل
من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تلعنوه فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله حدثنا علي بن عبد الله

الا

بن جعفر

بن حفص قال انا انس بن عياض قال انا ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي
سلمة عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بسكران فامر بضربه
فمنا من يضربه بيده ومنا من يضربه بنعله ومنا من يضربه بثوبه
فلما انصرف قال رجل ما له اخزاه الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تكونوا اعوان الشيطان على اخيكم

باب السارق حين يسرق

حدثنا عمرو بن علي قال انا عبد الله بن داود قال انا فضيل بن غزوان
عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني
حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن

باب لعن السارق اذا لم يسم

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال انا ابي قال انا الاعمش قال سمعت ابا
صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق
البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده قال الاعمش كانوا يرون

أنه منهما ما يسوءه من أمرهما باب الحدود وكفارة حدثنا محمد بن
يوسف قال نا ابن عيينة عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني عن عبادة
بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال بايعوني
على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا وقرأ هذه الآية
كلها فمن وفا منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فستر به
الله عليه إن شاء عفر له وإن شاء عذبه باب ظهر المؤمن حمى
إلا في حد أو نحوه حدثنا محمد بن عبد الله قال نا عاصم بن علي
قال نا عاصم بن محمد عن واقد بن محمد قال سمعت أبي قال عند الله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ألا أي شهر تعلمونه
أعظم حرمة قالوا الا شهرنا هذا قال ألا أي بلد تعلمونه أعظم حرمة
قالوا الا بلدنا هذا قال ألا أي يوم تعلمونه أعظم حرمة قالوا الا

يومنا هذا قال فإن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم
الا بحقها كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا من شهركم هذا الا هل بلغت
ثلثا كل ذلك يجيبونه الا نعم قال ويحكم أو ويلكم لا ترجعن بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض باب إقامة الحدود والحرمات والله
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة قالت ما خير النبي صلى الله عليه وسلم بين أمرين الا اختار
أيسرهما ما لم يأثم فإذا كان الإثم كان أبعد الناس منه والله ما انتقم
لنفسه في شيء يؤتى إليه قط حتى تنتهك حرمات الله فينتقم لله عز
وجل باب إقامة الحدود على الشريف والوضيع حدثنا أبو
الوليد قال نا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أسامة كلم
النبي صلى الله عليه وسلم في امرأة فقال إنما هلك من كان قبلكم أنهم

كانوا يقيمون الحد على الوضيع ويتركون الشريف والذي نفسي بيده
لو فاطمة فعلت ذلك لقطعت يدها باب كراهية الشفاعة في الحد
إذا رفع إلى السلطان حدثنا سعيد بن سليمان قال أنا الليث عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة أن قريشا أهمهم المرأة المخزومية التي سرقت
فقالوا من يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يجترئ عليه إلا
أسامة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال أتشفع في حد من حدود الله عز وجل ثم قام فاختطب
قال أيها الناس إنما ضل من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق الشريف تركوه
وإذا سرق الضعيف فيهم أقاموا عليه الحد وايم الله لو أن فاطمة
بنت محمد صلى الله عليه وسلم سرقت لقطع محمد صلى الله عليه وسلم يدها
باب قول الله عز وجل والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما الخ

يقطع

على

أن

قال الشيخ ابن
هذا الحديث
لم يوقت فيه
لقطع يدها
فيحتمل أن
يقول ذلك
محمد بن
ابن زياد

كان

يقطع وقطع علي رضي الله عنه من الكف وقال قتادة في امرأة سرقت فقطع شمالها
ليس الأذلا حدثنا عبد الله بن مسلمة قال أنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن عمرة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم تقطع اليد
في ربع دينار فصاعدا وتابعه عبد الرحمن بن خالد وابن أخي الزهري
ومعمر عن الزهري حدثنا إسمعيل بن أبي أويس عن ابن وهب عن يونس
وابن شهاب عن عروة بن الزبير وعمرة عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال تقطع يد السارق في ربع دينار حدثنا عثمان بن أبي شيبة
قال أنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه قال أخبرتني عائشة أن يد السارق

اليد

ابن أبي كثير

لم تقطع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الا في ثمن مجن ثمنه ثلثة
أو ترس ثنا عمر قال ثنا حميد بن عبد الرحمن قال ثنا هشام عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها مثله حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا هشام
بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت لم تقطع يد السارق في أدنى من
مجن أو ترس كل واحد منهما ذو ثمن حدثنا يوسف بن موسى قال أنا أبو
أسامة قال هشام بن عروة أخبرنا عن أبيه عن عائشة قالت لم تقطع
يد السارق في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في أدنى من ثمن المجن
ترس أو مجفة وكان كل واحد منهما ذا ثمن رواه وكيع وابن ادريس
عن هشام عن أبيه مرسلا حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك بن أنس عن
نافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قطع في مجن ثمنه ثلثة دراهم تابعه محمد بن إسحق وقال

موسى بن عقبة

الليث

الا حدثني نافع فقمنه حدثنا موسى بن إسمعيل قال أنا جويرية عن نافع
عن ابن عمر قال قطع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلثة دراهم
حدثنا مسدد قال أنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله
قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلثة دراهم حدثنا
إبراهيم بن المنذر قال أنا أبو ضمرة قال أنا موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله بن عمر
قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم يد سارق في مجن ثمنه ثلثة دراهم
حدثنا موسى بن إسمعيل قال أنا عبد الواحد قال أنا الأعمش قال سمعت
أبا صالح قال سمعت أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده
ملك توبة السارق ثنا إسمعيل بن عبد الله قال أنا ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع يد

امرأة قالت عائشة وكانت تأتي تعوذ لها فرفع حاجتها إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت وحسنت توبتها حدثنا عبد الله بن محمد
الجعفي قال انا هشام بن يوسف قال انا معمر عن الزهري عن أبي إدريس
عن عبادة بن الصامت قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في رهط فقال بايعكم على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تقتلوا
أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني
في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا
فأخذ به في الدنيا فهو كفارة له وطهور ومن ستره الله فذلك
إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له قال أبو عبد الله إذا تاب
السارق بعد ما قطع يده قبلت شهادته وكذلك إذا تاب
قبلت شهادته بسم الله الرحمن الرحيم كتاب المتحابين

من

ولا تعتدوا

من أهل الكفر والردة وقول الله عز وجل إنما جزاء الذين يحاربون الله
ورسوله الآية حدثنا علي بن عبد الله قال انا الوليد بن مسلم قال انا
الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو قلابة الجرمي
عن أنس قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عكل فأسلموا
فاجتووا المدينة فأمرهم أن يأتوا إبل الصدقة فيشربوا من أبوالها
وألبانها ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا أبعاد
النبي فأتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم ثم لم يحسمهم حتى
ماتوا باب لم يحسم النبي صلى الله عليه وسلم المحاربين من أهل
الردة حتى هلكوا حدثنا محمد بن الصلت أبو بعلي قال انا الوليد قال
حدثني الأوزاعي عن يحيى عن أبي قلابة عن أنس أن النبي صلى الله عليه
وسلم قطع العرنيين ولم يحسمهم حتى ماتوا باب لم يسق المرتدون والمحاربون

الإبل

حتى ماتوا حدثنا موسى بن إسمعيل عن وهيب عن أيوب عن أبي قلابة
عن أنس قال ألم يقدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم كانوا
في الصفة فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا قال ما
أجد لكم إلا أن تلحقوا بإبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتوها
فشربوا من ألبانها وأبوالها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي
واستاقوا الذود فأتى النبي صلى الله عليه وسلم الصريخ فبعث الطلب
في آثارهم فما ترجل النهار حتى أتي بهم فأمر بمسامير فأحميت فكحلهم
وقطع أيديهم وأرجلهم وما حسمهم ثم ألقوا في الحرة يستسقون
فما سقوا حتى ماتوا قال أبو قلابة سرقوا وقتلوا وحاربوا الله
ورسوله باب سمر النبي صلى الله عليه وسلم أعين المحاربين
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حماد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس

أن رهطا من عكل أو قال من عرينة ولا أعلمه إلا قال من عكل قدموا
المدينة فأمر لهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وأمرهم أن يخرجوا
فيشربوا من أبوالها فشربوا حتى برءوا فقتلوا الراعي واستاقوا النعم
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في إثرهم فما ارتفع
النهار حتى جيء بهم فأمر بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم وألقوا
بالحرة يستسقون فلا يسقون قال أبو قلابة هؤلاء قوم سرقوا وقتلوا
وكفروا بعد إيمانهم وحاربوا الله ورسوله باب فضل من ترك الفواحش
حدثنا محمد بن سلام قال أنا عبد الله بن عمر عن خبيب بن
عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال سبعة يظلهم الله عز وجل يوم القيمة في ظله يوم لا ظل إلا ظله
إمام عادل وشاب نشأ في عبادة الله عز وجل ورجل ذكر الله

في حلق فقاعت عيناه ورحل قلبه معلق في المسجد ورجلان تحاكما
في الله عز وجل ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال إلى نفسها
فقال إني أخاف الله ورجل تصدق فأخفى حتى لا تعلم شماله ما صنعت
يمينه حدثنا محمد بن أبي بكر قال ثنا عمر بن علي وحدثني خليفة قال حدثنا
عمر بن علي قال ثنا أبو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من توكل لي ما بين لحييه وما بين رجليه توكلت
له بالجنة باب إثم الزنا وقول الله عز وجل ولا تقربوا الزنا إنه كان فاحشة الآية حدثنا داود بن شبيب قال ثنا همام عن قتادة
قال أنا أنس قال لأحدثكم حديثا لا تحدثكموه أحد بعدي سمعته
من النبي صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا
تقوم الساعة وإنا قال من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويظهر

الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا ويقل الرجال ويكثر النساء حتى
يكون لخمسين امرأة القيم الواحد حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا أبو أحمد
بن يوسف قال ثنا الفضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني العبد حين يزني وهو مؤمن
ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشرب وهو مؤمن
ولا يقتل وهو مؤمن قال عكرمة قلت لابن عباس كيف ينزع الإيمان منه
قال هكذا وشبك بين أصابعه ثم أخرجها فإن تاب عاد إليه
هكذا وشبك بين أصابعه حدثنا آدم قال ثنا شعبة عن الأعمش عن
ذكوان عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني
حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا
يشرب حين يشربها وهو مؤمن والتوبة معروضة بعد حدثنا

عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا سفيان قال حدثني منصور وسليمان
عن أبي وائل عن أبي ميسرة عن عبد الله قال قلت يا رسول الله أي
الذنب أعظم قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم أي قال أن تقتل
ولدك خشية أن يطعم معك قلت ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك
قال يحيى ونا سفيان قال حدثني واصل عن أبي وائل عن عبد الله
قلت يا رسول الله مثله قال عمرو وقد كنت لعبد الرحمن وكان حدثنا
عن سفيان عن الأعمش ومنصور وواصل عن أبي وائل عن أبي ميسرة
قال ادع عنه باب رجم المحصن وقال الحسن رجم رنا بأخته حاد
الزاني حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا سلمة بن كهيل قال سمعت
الشعبي يحدث عن علي رضي الله عنه حين رجم المرأة يوم الجمعة
قال رجمتها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا إسحق قال نا

خلد عن الشيباني قال سألت عبد الله بن أبي أوفى هل رجم رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت قبل سورة النور أم بعدها قال لا
أدري نا محمد بن مقاتل قال نا عبد الله قال نا يونس عن الزهري
قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله الأنصاري
أن رجلا من أسلم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثه أنه قد
زنا يشهد على نفسه أربع شهادات فأمر به رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرجم وكان قد أحصن باب لا يرجم المجنون والمجنونة وقال
علي لعمر رضي الله عنه أما علمت أن القلم رفع عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى
يدرك وعن النائم حتى يستيقظ حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال أتى
رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال

يرسول الله اني زنيت فأعرض عنه حتى ردد عليه أربع مرات فلما
شهد على نفسه أربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال أبك جنون قال لا قال فهل أحصنت قال نعم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فأخبرني من سمع
جابر بن عبد الله قال فكنت ممن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما أذلقته
الحجارة هرب فأدركناه بالحرة فرجمناه **باب للعلم الحجر حدثنا**
أبو الوليد قال ابا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت اختصم
سعد وابن زمعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن
زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة زاد قتيبة عن الليث
وللعاهر الحجر **حدثنا** ادم قال ابا شعبة قال ابا محمد بن زياد قال
سمعت أبا هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر

صحه مرات

الحجر **باب الرجم بالبلاط** ابا محمد بن عثمان قال ابا خالد بن مخلد
عن سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال أتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يهودي ويهودية قد أحدثا جميعا فقال
لهم ما تجدون في كتابكم قالوا إن أحبارنا أحدثوا تحميم الوجه والتجبيه
قال عبد الله بن سلام اذ عهم رسول الله بالتوراة فأتي بها فوضع
أحدهم يده على آية الرجم وجعل يقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له
ابن سلام ارفع يدك فرفع يده فإذا آية الرجم تحت يده فأمر بهما رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرجما قال ابن عمر فرجما عند البلاط فرأيت اليهودي
أجنى عليها **باب الرجم بالمصلى حدثنا** محمود قال ابا عبد الرزاق
قال ابا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر أن رجلا من أسلم جاء النبي
صلى الله عليه وسلم فاعترف بالزنا فأعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم

حتى شهد على نفسه أربع مرار قال له النبي صلى الله عليه وسلم
أبك جنون قال لا قال أحصنت قال نعم فأمر به فرجم بالمصلى فلما
أذلقته الحجارة فر فأدرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم خيرا وصلى عليه لم يقل يونس وابن جريج عن الزهري
وصلى عليه **باب من اعترف على نفسه بالزنا ولم يخبر الإمام**
فلا عقوبة عليه بعد التوبة إذا جاء مستفتيا قال عطاء لم يعاقبه النبي صلى الله
عليه وسلم وقال ابن جريج ولم يعاقب الذي جامع في رمضان ولم يعاقب عمر صاحب
الظبي وقد عن أبي عثمان عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة
قال أنا الليث عن يونس عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن
رجلا وقع بامرأته في رمضان فاستفتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال هل تجد رقبة قال لا قال هل تستطيع صيام شهرين قال لا

قال فأطعم ستين مسكينا **وقال** الليث عن عمرو بن الحرث عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن
عائشة أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقال احترقت
قال ما ذاك قال وقعت بامرأتي في رمضان فقال له تصدق فقال ما
عندي شيء فجلس فأتاه إنسان بتمر وحمار أو معه طعام فقال عد
الرجل لا أدري ما هو إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أين المحترق
قال ها أنا ذا قال خذها فتصدق به قال على أحوج مني ما لأهلي
طعام قال فكلوه **باب إذا أتى بالحد ولم يتم هل للإمام أن**
يستر عليه حدثنا عبد القدوس بن محمد قال حدثني عمر بن عاصم
الكلابي قال أنا همام بن يحيى قال أنا إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن
مالك قال أتي عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل فقال يا رسول الله

قال أبو عبد الله الحديث
رواه ابن أبي

منه
منتهيا

صوابه
أبي

إني أصبت حدا فأقمه علي ولم يسأله عنه قال وحضرت الصلوة
فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم
الصلاة قام إليه الرجل فقال يا رسول الله إني أصبت حدا فأقم في كتاب الله
قال أليس قد صليت معنا قال نعم قال فإن الله قد غفر لذنبك أو
قال حدك

باب هل يقول الإمام للمقر لعلك لمسته أو غمزته

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا أبي قال
سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال لما أتى ماعز بن مالك
النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلك قبلت أو غمزت أو نظرت قال لا
يا رسول الله قال أنكتها لا يكني قال فعند ذلك أمر برجمه

باب سؤال الإمام للمقر هل أحصن

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث
قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي

سلمة

سلمة أن أبا هريرة قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من
الناس وهو في المسجد فناداه يا رسول الله إني زنيت يريد نفسه فأعرض عنه
فتنحى لشق وجهه الذي أعرض قبله فقال يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه
فجاء لشق وجه النبي صلى الله عليه وسلم الذي أعرض عنه فلما شهد على
نفسه أربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبك جنون
قال لا يا رسول الله فقال أحصنت قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا به فارجموه
قال ابن شهاب فأخبرني من سمع جابرا قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى
فلما أدلقته الحجارة جمز حتى أدركناه بالحرة فرجمناه

باب الاعتراف بالزنا

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال حفظناه من في الزهري
قال أخبرني عبيد الله أنه سمع أبا هريرة وزيد بن خالد قالا كنا عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقام رجل فقال أنشدك الله إلا قضيت لي بكتاب الله

فقام خصمه وكان أفقه منه فقال اقض بيننا بكتاب الله وائذن
لي قال فقال إن ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته فافتديت منه
بمائة شاة وخادم ثم سألت رجالا من أهل العلم فأخبروني أن على
ابني جلد مائة وتغريب عام وعلى امرأته الرجم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله المائة شاة والخادم
رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا أنيس على
امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فرجمها قال
لسفيان لم يقل فأخبروني أن على ابنه الرجم قال أشك فيها من الزهري
فرماقلها ورماسك حدثنا علي بن عبد الله قال ابن سفيان عن الزهري
عن عبيد الله عن ابن عباس قال قال عمر لقد خشيت أن يطول بالناس
زمان حتى يقول قائل لا نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة
أنزلها الله ألا وإن الرجم حق على من زنا وقد أحصن إذا قامت البينة
أو كان الحبل أو الاعتراف قال سفيان كذا حفظت ألا وقد رجم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده ما رجم الحبلى في الزنا
إذا أحصنت حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ابن سعد
عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن ابن عباس قال كنت أقرئ رجالا من المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف
فبينما أنا في منزله بمنى وهو عند عمر بن الخطاب في آخر حجة حجها إذ
رجع إلي عبد الرحمن فقال لو رأيت رجلا أتى أمير المؤمنين اليوم فقال
يا أمير المؤمنين هل لك في فلان يقول لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا
فوالله ما كانت بيعة أبي بكر إلا فلتة فتمت فغضب عمر ثم قال إني إن شاء الله
لقائم العشية في الناس فمحذرهم هؤلاء الذين يريدون أن يغصبوهم

أمور فقال عبد الرحمن فقلت يا أمير المؤمنين لا تفعل فإن الموسم يجمع رعاع
الناس وغوغاءهم وإنهم هم الذين يغلبون على قربك حين تقوم في
الناس وأنا أخشى أن تقوم فتقول مقالة يطير بها كل مطير وأن لا يعوها
وأن لا يضعوها على مواضعها فأمهل حتى تقدم المدينة فإنها دار
الهجرة والسنة فتخلص بأهل الفقه وأشراف الناس فتقول ما قلت متمكنا
فيعي أهل العلم مقالتك ويضعونها على مواضعها فقال عمر أما والله
إن شاء الله لأقومن بذلك أول مقام أقومه بالمدينة قال ابن عباس
فقدمنا المدينة عقب ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة عجلت الرواح حين
زاغت الشمس حتى أجد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل جالسا إلى ركن
المنبر فجلست حوله تمس ركبتي ركبته فلم أنشب أن خرج عمر بن الخطاب
فلما رأيته مقبلا قلت لسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ليقولن العشية
مقالة

مقالة لم يقلها منذ استخلف فأنكر علي وقال ما عسيت أن تقول ما لم يقل
قبله فجلس عمر على المنبر فلما سكت المؤذنون قام فأثنى على الله بما هو أهله
ثم قال أما بعد فإني قائل لكم مقالة قد قدر لي أن أقولها لا أدري لعلها
بين يدي أجلي فمن عقلها ووعاها فليحدث بها حيث انتهت به راحلته
ومن خشي أن لا يعقلها فلا أحل لأحد أن يكذب علي إن الله تعالى بعث محمدا
بالحق وأنزل عليه الكتاب فكان مما أنزل الله آية الرجم فقرأناها ووعيناها
ورجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فأخشى
إن طال بالناس زمان أن يقول قائل والله ما نجد آية الرجم في كتاب الله
فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله والرجم في كتاب الله حق على من زنا إذا
أحصن من الرجال والنساء إذا قامت البينة أو كان الحبل أو الاعتراف
ثم إنا كنا نقرأ فيما نقرأ من كتاب الله أن لا ترغبوا عن آبائكم فإنه كفر بكم أن ترغبوا

عن أبيكم أو أن كفروا بكم فرغبوا عن أبيكم فإن أبيكم قد رغب عن أبيه وإن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا تطروني كما أطرت عيسى بن مريم وقولوا عبد الله
ورسوله ثم إن بلغني أن قائلا منكم يقول والله لو مات عمر بايعت فلانا
فلا يغرن امرأ أن يقول إنما كانت بيعة أبي بكر فلتة وقد تمت ألا وإنها
قد كانت كذلك ولكن الله وقى شرها وليس فيكم من تقطع الأعناق
إليه مثل أبي بكر من بايع رجلا عن غير مشورة من المسلمين فلا يبايع
هو ولا الذي بايعه تغرة أن يقتلا وإنه قد كان من خبرنا حين توفى
الله نبيه أن الأنصار خالفونا واجتمعوا بأسرهم في سقيفة
بني ساعدة وخالف عنا علي والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون
إلى أبي بكر فقلت لأبي بكر يا أبا بكر انطلق بنا إلى إخواننا هؤلاء من الأنصار
فانطلقنا نريدهم فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان صالحان قد أدرا

ما تمالأ عليه القوم فقالا أين تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا نريد
إخواننا هؤلاء من الأنصار فقالا لا عليكم ألا تقربوهم اقضوا أمركم
فقلت والله لنأتينهم فانطلقنا حتى أتيناهم في سقيفة بني ساعدة
فإذا رجل مزمل بين ظهرانيهم فقلت من هذا فقالوا هذا سعد بن
عبادة مالك فقالوا ابوعك فلما جلسنا قليلا لأتشهد خطيبهم فأثنى
على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فنحن أنصار الله وكتيبة الإسلام
وأنتم معاشر المهاجرين رهط وقد دفت دافة من قومكم فإذا هم
يريدون أن يختزلونا من أصلنا وأن يحضنونا من الأمر فلما سكت أردت
أن أتكلم وكنت زورت مقالة أعجبتني أريد أن أقدم بها بين يدي أبي بكر
وكنت أداري منه بعض الحد فلما أردت أن أتكلم قال أبو بكر على رسلك
فكرهت أن أغضبه فتكلم أبو بكر فكان هو أحلم مني وأوقر والله ما ترك

من كلمة أعجبتني في تزويري إلا قال في بديهته مثلها أو أفضل منها
حتى سكت فقلت ما ذكر فيكم من خير فأنا له أهل ولم يعرف هذا
الأمر إلا لهذا الحي من قريش هم أوسط العرب نسبا وأعزها دارا وقد رضيت
لكم أحد هذين الرجلين فبايعوا أيهما شئتم فأخذ بيدي وبيد أبي
عبيدة بن الجراح وهو جالس بيننا فلم أكره مما قال غيرها كان والله
أن أقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك من إثم أحب إلي من أن أتأمر على قوم
فيهم أبو بكر اللهم إلا أن تسول إلي نفسي عند الموت شيئا لا أجده
الآن فقال قائل الأنصار وأنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب
منا أمير ومنكم أمير يا معشر قريش فكثر اللغط وارتفعت الأصوات
حتى فرقت من الاختلاف فقلت ابسط يدك يا أبا بكر فبسط يده فبايعته
وبايعه المهاجرون ثم بايعته الأنصار وتربنا على سعد بن عبادة

فقال قائل

فقال قائل منهم قتلتم سعد بن عبادة فقلت قتل الله سعد بن عبادة
قال عمر وإنا والله ما وجدنا فيما حضرنا من أمر أقوى من مبايعة أبي بكر
خشينا إن فارقنا القوم ولم تكن بيعة أن يبايعوا رجلا منهم بعدنا
فإما بايعناهم على ما لا نرضى وإما مخالفوهم فيكون فساد
على غير مشورة من المسلمين ولا يتابع هو ولا الذي بايعه تغره أن
يقتلا بل الثيب يجلدان ويرجمان والزانية والزاني فاجلدوا
كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله الآية إلى المؤمنين قال ابن عيينة
رأفة إقامة الحد حدثنا ملك بن إسمعيل قال ثنا عبد العزيز قال ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يأمر فيمن زنا ولم يحصن مائة وتغريب عام قال ابن
شهاب وأخبرني عروة بن الزبير أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه غرب

ثم لم نر لك السنة حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قضى فيمن زنا ولم يحصن بنفي عام وإقامة الحد عليه ٥
باب نفي أهل المعاصي والمخنثين نا مسلم بن إبراهيم قال نا هشام
قال المحبي عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم
المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال أخرجوهم من بيوتكم
وأخرج فلانا وأخرج فلانا باب من أمر بإقامة الحد غائبا عنه
حدثنا عاصم بن علي قال نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله عن أبي
هريرة وزيد بن خالد أن رجلا من الأعراب جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو جالس فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق
اقض له يا رسول الله إن ابني كان عسيفا على هذا وإني زنا بامرأته فأخبروني

أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم وولية ثم سألت أهل العلم
فزعموا أنما على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده
لأقضين بينكما بكتاب الله أما الغنم والوليدة فرد عليك وعلى ابنك
جلد مائة وتغريب عام واغد يا أنيس على امرأة هذا فارجمها
فغدا أنيس فرجمها باب إذا زنت الأمة حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا
مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة وزيد
بن خالد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الأمة إذا زنت ولم تحصن
قال إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها
ثم بيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا أدري بعد الثالثة أو الرابعة
باب لا يثرب على الأمة إذا زنت ولا تنفى حدثنا عبد الله بن يوسف
قال نا الليث عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة أنه سمعه يقول

قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا ولدت الأمة فبين فليجلدها
ولا يثرب ثم إن زنت فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت الثالثة فليبعها
ولو بحبل من شعر تابعه إسمعيل ابن أمية عن سعيد عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب أحكام أهل الذمة
وإحصانهم إذا زنوا ورفعوا إلى الإمام ه حدثنا موسى بن
إسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا الشيباني قال سألت عبد الله
بن أبي أوفى عن الرجم فقال رجم النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
أقبل السورة أم بعد قال لا أدري تابعه علي بن مسهر وخالد
بن عبد الله والمحاربي وعبدة بن حميد عن الشيباني ه
وقال بعضهم المائدة والأول أصح حدثنا إسمعيل بن عبد
الله قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه قال إن

اليهود جاءوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له أن
رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما تجدون في التوراة في شأن الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون
قال عبد الله بن سلام كذبتم إن فيها الرجم فأتوا بالتوراة
فنشرها فوضع أحدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها
فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فإذا فيها آية
الرجم قالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فأمر بهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرجما قال رأيت الرجل يحني على المرأة يقيها
الحجارة ه تم الجزء السابع والعشرون بحمد الله وعونه
وحسن توفيقه يتلوه الجزء الثامن والعشرون باب إذا زنى
امرأته أو امرأة غيره بالزنا عند الحاكم والناس هل على الحاكم

كتبه العبد الفقير الى رحمة ربه المعترف بالذنب والتقصير
الراجي عفو ربه ومغفرته وشفاعة سيد رسول الله صلى الله
عليه وسلم عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن علي بن الحسين
الأنصاري الشافعي غفر الله له ولوالديه ولمن رآه فيه ونظر فيه
وجميع المسلمين آمين آمين آمين
صلى الله على سيدنا محمد
وآله وصحبه وسلم
وشرف وكرم

الجزء الثامن والعشرون من الجامع الصحيح

من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأموره تصنيف

الشيخ الإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن إسمعيل الجعفي البخاري

رواية أبي عبد الله محمد بن يوسف الفربري قدس الله روحهم

ونور ضريحهم آمين آمين

صلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم

باب إذا زنى بامرأته أو امرأة غيره بالزنا عند الحاكم

والناس هل على الحاكم أن يسعى إليهما فيسألهما عما رميت حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة وزيد بن خالد أنهما أخبراه أن رجلين اختصما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر وهو أفقههما أجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي أن أتكلم قال تكلم قال إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فأخبروني أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة ثم إني سألت أهل العلم فأخبروني أنما على ابني جلد مائة وتغريب عام وأما الرجم على امرأته فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم أما والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله أما غنمك ووليدك فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه عاما وأمر أنيسا الأسلمي أن يأتي امرأة الآخر فإن اعترفت رجمها فاعترفت فرجمها

باب من أدب أهله أو غيره دون السلطان

قال أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى فأراد أحدكم أن يمر بين يديه فليدفعه فإن أبى فليقاتله وقاله أبو سعيد

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت جاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليس على ماء وليس معنا ماء فعاتبني وجعل يطعن بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم وآذن الله آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن الحضير ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته حدثنا

فارحمها

جارية

بن القسم حدثه عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت أقبل أبو بكر
رضي الله عنه فلما رأى لداته شديده وقال حبست الناس في قلادة
في المرة لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أوجعني ٥
باب من رأى مع امرأته رجلا فقتله حدثنا موسى قال أبو
عوانة قال أبو عبد الملك عن ورّاد كاتب المغيرة قال قال سعد بن عبادة
لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال أتعجبون من غيرة سعد لأنا أغير
والله أغير مني باب فإن جاء أو انتفى حدثنا إسمعيل قال حدثني
مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم جاءه أعرابي فقال يا رسول الله إن امرأتي ولدت غلاما
أسود فقال هل لك من إبل قال نعم قال ما ألوانها قال حمر قال هل فيها

من أورق قال نعم قال فأنى ترى ذلك قال أراه عرق نزعه قال فلعل ابنك
هذا نزعه عرق باب إذا عرّض بنفي الولد حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أنا الليث قال حدثني يزيد عن أبي الخير عن بكير بن عبد الله عن سليمان
بن يسار عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن أبي بردة قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق عشر جلدات إلا في حد من حدود
الله عز وجل حدثنا عمرو بن علي قال أنا فضيل بن سليمان قال أنا مسلم بن أبي
مريم قال حدثني عبد الرحمن بن جابر عمن سمع النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا عقوبة فوق عشر ضربات إلا في حد من حدود الله حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني نزوه قال أخبرني عمرو أن بكيرا حدثه قال
بينما أنا جالس عند سليمان بن يسار ثم أقبل علينا سليمان بن يسار فقال
حدثني عبد الرحمن بن جابر أن أباه حدثه أنه سمع أبا بردة الأنصاري

عن المغيرة

مراورق

إذا حاء عبد الرحمن بن جابر فحدث سليمان بن يسار فحدثهم

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلد فوق عشر أسواط
إلا في حد من حدود الله حدثنا يحيى بن بكير قال ا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الوصال فقال له رجال من المسلمين فإنك يا رسول الله
تواصل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيكم مثلي إني أبيت يطعمني ربي
ويسقيني فلما أبوا أن ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم
رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالمنكل لهم حين أبوا أن ينتهوا وتابعه شعيب
ويحيى بن سعيد ويونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن
شهاب عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عباس بن الوليد قال ا عبد الأعلى قال ا معمر عن الزهري عن سالم عن
عبد الله بن عمر أنهم كانوا يضربون على عهد رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم إذا اشتروا طعاما جزافا أن يبيعوه في مكانهم حتى
يؤووه إلى رحالهم حدثنا عبدان قال ا عبد الله قال ا يونس عن
الزهري قال أخبرني عروة عن عائشة قالت ما انتهر رسول الله صلى
الله عليه وسلم لنفسه في شيء يؤتى إليه حتى ينتهك من حرمات الله
فينتقم لله باب من أظهر الفاحشة واللطخ والتهمة بغير بينة

حدثنا علي قال ا سفيان قال الزهري عن سهل بن سعد قال شهدت
الملاعنين وأنا ابن خمس عشرة سنة فرق بينهما فقال رجل هذا كذب عليها
إن أمسكها فقال الحفظ من الزهري إن جاءت به كذا وكذا فهو وإن جاءت
به كذا وكذا كأنه وحرة فهو وسمع الزهري يقول جاءت به للذي
يكره حدثنا علي بن عبد الله قال ا سفيان قال ا أبو الزناد عن القسم بن
محمد قال ذكر ابن عباس الملاعنين فقال عبد الله بن شداد هي التي قال

صحه
بن عبد الله

وال صح

عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امرأة من غير بينة

قال لا تلك امرأة أعلنت حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا الليث قال

حدثني يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القسم عن القسم بن محمد عن

حسنه الملاعنات

عباس ذكر الملاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن

عدي في ذلك قولا ثم انصرف وأتاه رجل من قومه يشكو انه وجد

صح رجلا

مع اهله فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى النبي صلى

الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك

الرجل مصفرا قليلا اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعي عليه انه

وجده عند اهله ادم خدلا اكثر اللحم فقال النبي صلى الله عليه

وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجد

عندها فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس هي

المجلس

بلغ

المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة

رجمتها فقال لا تلك امرأة كانت تظهر في الاسلام السوء باب نفي

باربعة شهداء

المحصنات وقول الله عز وجل والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا الآية

وقول تعالى والذين يرمون ازواجهم قال الحكم عن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه

ما عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات

قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله

الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف

المحصنات الغافلات المؤمنات باب قذف العبد حدثنا

مسدد قال يحيى بن سعيد عن فضيل بن غزوان عن ابي يزيد عن ابي هريرة

قال سمعت ابا القسم صلى الله عليه وسلم يقول من قذف مملوكه وهو بريء مما

قال جلد يوم القيمة الا ان يكون كما قال باب هل يأمر الامام رجلا

فيضرب الحد غاديا عامه وقوله عمر رضي الله عنه حدثنا محمد بن
يوسف قال ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء رجل إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال أنشدك الله إلا قضيت بيننا بكتاب الله فقام
خصمه وكان أفقه منه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله وائذن
لي يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال إن ابني كان
عسيفا في أهل هذا فزنى بامرأته فأفتدت منه بمائة شاة ووليدة
وإني سألت رجالا من أهل العلم فأخبروني أن على ابني جلد مائة
وتغريب عام وأن على امرأة هذا الرجم فقال والذي نفسي بيده لأقضين
بينكما بكتاب الله المائة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة
وتغريب عام واغد يا أنيس إلى امرأة هذا فاسألها فإن اعترفت فارجمها

فاعترفت فرجمها بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الديات وقول الله عز وجل ومن يقتل مؤمنا

متعمدا فجزاؤه جهنم حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الأعمش عن
أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله
أي الذنب أكبر عند الله قال أن تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم
أي قال أن تقتل ولدك أن يطعم معك قال ثم أي قال ثم أن تزاني حليلة جارك
وأنزل الله عز وجل تصديقها والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا
يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون الآية حدثنا علي
قال نا إسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن أبيه عن عمرو بن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم
يصب دما حراما حدثنا أحمد بن يعقوب قال نا إسحق بن سعيد

قال سمعت أبي يحدث عن عبد الله بن عمر قال إن من ورطات الأمور
التي لا مخرج لمن أوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام بغير حله
حدثنا عبد الله بن موسى عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم أول ما يقضى بين الناس في الدماء
حدثنا عبد ان قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال حدثني
عطاء بن يزيد أن عبد الله بن عدي حدثه أن المقداد بن عمرو الكندي
حليف بني زهرة حدثه وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال يا رسول الله أرأيت إن لقيت كافرا فاقتتلنا فضرب يدي بالسيف
فقطعها ثم لاذ مني بشجرة وقال أسلمت لله أأقتله بعد أن قالها قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله قال يا رسول الله فإنه
طرح إحدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها أأقتله قال لا تقتله فإن

قتلته فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله وأنت بمنزلته قبل أن يقول كلمته التي
قال وقال حبيب أبو زيد عن أبي عمرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال النبي صلى
الله عليه وسلم للمقداد إذا كان رجل مؤمن يخفي إيمانه مع قوم
كافر فأظهر إيمانه فقتله فكذلك كنت أنت تخفي إيمانك من قبل
باب ومن أحياها قال ابن عباس من حرم قتلها الا بحق كأنما قتل الناس جميعا حدثنا
قتيبة قال أنا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتل نفس إلا كان
على ابن آدم الأول كفل منها سا أبو الوليد قال أنا شعبة قال واقد بن
عبد الله أخبرني عن أبيه سمع عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا
محمد بن بشار قال أنا غندر قال أنا شعبة عن علي بن مدرك قال سمعت أبا زرعة

بن عمرو بن حزم عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع استنصت الناس لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض رواه أبو بكرة وابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن فراس
عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين أو قال اليمين الغموس
شك شعبة وقال معاذ حدثنا شعبة قال الكبائر الإشراك بالله
واليمين الغموس وعقوق الوالدين أو قال وقتل النفس ما اسحق بن منصور
قال ثنا عبد الصمد قال ثنا شعبة قال ثنا عبد الله بن أبي بكر سمع أنسا
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر وحدثني عمرو قال ثنا شعبة
عن أبي بكر عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر

الإشراك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين وقول الزور أو قال وشهادة
الزور حدثنا عمرو بن زرارة قال أنا هشيم قال أنا حصين قال أنا أبو وائل
قال سمعت أسامة بن زيد بن حارثة يحدث قال بعثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى الحرقة من جهينة قال فصبحنا القوم فهزمناهم قال ولحقت
أنا ورجل من الأنصار رجلا منهم قال فلما غشيناه قال لا إله إلا الله
فكف عنه الأنصاري وطعنته برمحي حتى قتلته قال فلما قدمنا بلغ
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال فقال لي يا أسامة أقتلته بعد ما قال
لا إله إلا الله قال قلت يا رسول الله إنما كان متعوذا قال أقتلته بعد ما
قال لا إله إلا الله قال فما زال يكررها حتى تمنيت أني لم أكن أسلمت قبل ذلك
اليوم ثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرني الليث قال حدثني يزيد عن أبي
الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت قال إني من النفر الذين بايعوا

فالجنة

رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ على أن لا تشرك بالله شيئا
ولا تزني ولا تسرق ولا تقتل النفس التي حرم الله ولا تشرب ولا تعصي بالجنة
إن أنت فعلت ذلك فإن عشت منه كان قضى ذلك إلى الله حدثنا
موسى بن إسمعيل قال الجويرية عن نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا رواه أبو موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال حماد
بن زيد قال أيوب وبونس عن الحسن عن الأحنف بن قيس قال ذهبت لأنصر هذا
الرجل فلقيني أبو بكرة فقال أين تريد قلت أنصر هذا الرجل قال ارجع
فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا التقى المسلمان
بسيفيهما القاتل والمقتول في النار قلت يا رسول الله هذا القاتل فما
بال المقتول قال إنه كان حريصا على قتل صاحبه باب قول الله عز وجل

يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الآية باب إذا قتل
بقتل بالإقرار في الحدود حدثنا حجاج بن منهال قال أنا همام عن
قتادة عن أنس بن مالك أن يهوديا رض جارية بين حجرين فقيل لها من فعل
بك هذا فلان أو فلان حتى سمي اليهودي فأتي به النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يزل به حتى أقر فرض رأسه بالحجارة باب إذا قتل بحجر أو بعصا
حدثنا محمد قال أنا عبد الله بن إدريس عن شعبة عن هشام بن زيد
عن أنس بن مالك قال خرجت جارية عليها أوضاح بالمدينة قال فرماها
يهودي بحجر قال فجيء بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلان قتلك فرفعت رأسها فأعاد
عليها قال أفلان قتلك فرفعت رأسها فقال لها في الثالثة أفلان قتلك
فخفضت رأسها فدعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتله بين الحجرين

باب قول الله عز وجل أن النفس بالنفس والعين بالعين الآية حدثنا
عمر بن حفص قال نا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ
مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث النفس بالنفس
والثيب الزاني والمارق لدينه التارك للجماعة باب من أقاد بالحجر
حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن هشام بن زيد
عن أنس بن مالك أن يهوديا قتل جارية على أوضاح لها فقتلها بحجر
فجيء بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال أقتلك فلان فأشارت
برأسها أن لا ثم قال الثانية فأشارت برأسها أن لا ثم سألها الثالثة
فأشارت برأسها أي نعم فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بحجرين
باب من قتل له قتيل فهو بخير النظرين حدثنا أبو نعيم قال نا شيبان

عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن خراعة قتلوا رجلا وقال عبد الله
بن رجاء حدثنا حرب عن يحيى قال نا أبو سلمة قال نا أبو هريرة أنه عام
فتح مكة قتلت خراعة رجلا من بني ليث بقتيل لهم في الجاهلية فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن الله حبس عن مكة الفيل
وسلط عليها رسوله والمؤمنين ألا وإنها لم تحل لأحد قبلي ولا
تحل لأحد بعدي ألا وإنها أحلت لي ساعة من نهار ألا وإنها ساعتي
هذه حرام لا يعضد شوكها ولا ينفر صيدها ولا يلتقط ساقطتها
إلا منشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين إما يودى وإما يقاد فقام
رجل من أهل اليمن يقال له أبو شاه فقال اكتب لي يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكتبوا لأبي شاه ثم قام رجل من قريش فقال إلا الإذخر
فإنا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا الإذخر

وهو الامام محمد بن اسحق الدهلي النيسابوري

وتابعه عبيد الله عن شيبان في القتيل وقال بعضهم عن أبي نعيم القتل

وقال عبيد الله إما أن يقاد أهل القتيل حدثنا قتيبة بن سعيد

قال ابن سفين عن عمرو عن مجاهد عن ابن عباس قال كانت في بني إسرائيل

قصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله لهذه الأمة كتب عليكم القصاص

في القتلى الى هذه الآية فمن عفي له من أخيه شيء قال ابن عباس فالعفو

أن يقبل الدية في العمد قال واتباع بالمعروف أن يطلب بمعروف ويؤدي

بإحسان باب من طلب دم امرئ بغير حق حدثنا أبو اليمان قال انا

شعيب عن عبد الله بن أبي حسين قال انا نافع بن جبير عن ابن عباس أن النبي

صلى الله عليه وسلم قال أبغض الناس إلى الله ثلثة ملحد في الحرم

ومبتغ في الإسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق

دمه باب العفو في الخطأ بعد الموت حدثنا فروة بن أبي المغراء قال انا

علي بن مسهر عن هشام وحدثني محمد بن حرب قال انا أبو مروان يحيى بن

أبي زكريا عن هشام عن عروة عن عائشة قالت صرخ إبليس يوم أحد

في الناس يا عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم على أخراهم حتى قتلوا

اليمان فقال حذيفة أبي أبي فقتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال

وقد كان أنهزم منهم قوم حتى لحقوا بالطائف باب قول الله عز وجل

وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا إلا خطأ الآية باب إذا أقر بالقتل مرة قتل به

حدثنا إسحق قال انا حبان قال انا همام قال انا قتادة قال انا أنس بن مالك أن يهوديا

رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا أفلان حتى سمي اليهودي

فأومأت برأسها فجيء باليهودي فاعترف فأمر به النبي صلى الله عليه

وسلم أن يرض رأسه بالحجارة باب قتل الرجل بالمرأة حدثنا مسدد قال

يزيد بن زريع قال انا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم

قتل يهودي جارية قتلها على أوضاح لها باب القصاص بين
الرجال والنساء في الجراحات وقال أهل العلم يقتل الرجل بالمرأة ويذكر
عن عمر نقاد المرأة من الرجل وكل عمد بلغ نفسه فما دونها من الجراح وبه قال
عمر بن عبد العزيز وإبراهيم وأبو الزناد عن أصحابه وجرحت أخت الربيع إنسانا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم القصاص حدثنا عمرو بن علي قال الباهلي قال ا
سفين قال ا موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة
رضي الله عنها قالت لدد ا النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فقال
لا تلدوني فقلنا كراهية المريض الدواء فلما أفاق قال لا يبقى أحد منكم
إلا لد غير العباس فإنه لم يشهدكم باب من أخذ حقه أو اقتص
دون السلطان حدثنا أبو اليمان قال ا شعيب قال ا أبو الزناد
أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول سمع رسول الله صلى الله
عليه

عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيامة وبإسناده
ولو اطلع في بيت أحد ولم تأذن له حذفته بحصاة ففقأ عينه ما
كان عليك من جناح حدثنا مسدد قال ا يحيى عن حميد أن
رجلا اطلع في بيت النبي صلى الله عليه وسلم فسدد إليه مشقصا
فقلت من حدثك قال أنس بن مالك باب إذا نظر في بيت قوم
ا إسحق قال ا أبو أسامة قال هشام بن عروة أخبرنا عن أبيه عن
عائشة قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون فصاح إبليس أي
عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم فنظر
حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان فقال أي عباد الله أبي أبي قال فوالله
ما احتجزوا حتى قتلوه قال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما
زالت في حذيفة منه بقية حتى لحق بالله عز وجل باب إذا قال

نفسه خطأ فلا دية له حدثنا المكي بن إبراهيم قال أنا يزيد
أبي عبيد عن سلمة قال خرج خادم النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر
فقال رجال منهم أسمعنا يا عامر من هنيهاتك فحدا بهم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم من السائق قالوا عامر فقال رحمه الله
فقالوا يا رسول الله هلا أمتعتنا به فأصيب صبيحة ليلته فقال
القوم حبط عمله فقتل نفسه فلما رجعت وهم يتحدثون أن عامرا
حبط عمله فجئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
فداك أبي وأمي زعموا أن عامرا حبط عمله فقال كذب من قالها
إن له لأجرين أشر إنه لجاهد مجاهد وأي قتيل يزيده عليه ٥

باب إذا عض رجلا فوقعت ثنايا حدثنا آدم قال أنا شعبة
قال أنا قتادة قال سمعت زرارة بن أوفى عن عمران بن حصين أن رجلا عض

بد

يد رجل فنزع يده من فيه فوقعت ثنيتاه فاختصموا إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يعض أحدكم أخاه كما يعض الفحل لا دية لك تابعه أبو
عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال أحسبني
عروة نعض رجل فانتزع ثنيته فأبطلها النبي صلى الله عليه وسلم

باب السن بالسن حدثنا الأنصاري قال أنا حميد عن أنس أن ابنة
النضر لطمت جارية فكسرت ثنيتها فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فأمر بالقصاص باب دية الأصابع حدثنا آدم قال أنا شعبة عن
قتادة عن عكرمة عن ابن عباس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه
وهذه سواء يعني الخنصر والإبهام حدثنا محمد بن بشار قال أنا ابن أبي عدي
عن شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم نحوه باب إذا أصاب قوم من رجل هل يعاقب أو يقتص منهم كلهم

وقال سطرف عن الشعبي في رجلين شهدا على رجل أنه سرق وقطعه علي رضي الله عنه
ثم جاء آخران فقالا أخطأنا فأبطل شهادتهما وأخذ بديه الأول وقال لو علمت أنكما تعمدتما
لقطعتكما وقال ابن سيرين حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
أن غلاما قتل غيلة فقال عمر رضي الله عنه لو اشترك فيها أهل
صنعا لقتلتهم وقال مغيرة بن حكيم عن أبيه أن أربعة قتلوا صبيا
فقال عمر مثله وأقاد أبو بكر وابن الزبير وعلي وسويد بن مقرن
من لطمة وأقاد عمر من ضربة بالدرة وأقاد علي من ثلثة أسواط
ولم يقتص شريح من سوط وحموش حدثنا مسدد قال يحيى عن سفيان
قال أبو موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله قال قال عائشة
رضي الله عنها الدية دنانير رسول الله صلى الله عليه وسلم في صرته وجعل
ليشير النساء الا ليدوني فقلنا كراهية المريض بالدواء فلما أفاق قال ألم

ألهكم

أنهكم أن تلدوني قال قلنا كراهية لليدواء فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يبقى أحد منكم إلا لد وأنا أنظر إلا العباس فإنه لم يشهدكم
باب القسامة وقال الأشعث بن قيس قال لي النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك
أو يمينه وقال بن أبي مليكة لم يقد بها معوية وكتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن أرطاة وكان
أمره على البصرة في قتيل وجد عند بئر من يسور السماينة إن وجد أصحابه بينة وإلا فلا يطل
الناس دماء هذا لا يقضى فيه إلى يوم القيمة حدثنا أبو نعيم قال ا سعيد بن عبيد
عن بشير بن يسار زعم أن رجلا من الأنصار يقال له سهل بن أبي حثمة
أخبره أن نفرا من قومه انطلقوا إلى خيبر فتفرقوا فيها فوجدوا أحدهم
قتيلا وقالوا للذي وجدوا فيهم قد قتلتم صاحبنا قالوا ما قتلنا ولا
علمنا قاتلا فانطلقوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا رسول الله انطلقنا إلى خيبر فوجدنا أحدنا قتيلا فقال الكبر الكبر

المريض

وجدوا

فقال لهم تأتون بالبينة على قتله قالوا ما لنا بينة قال فيحلفون قالوا
لا نرضى بأيمان اليهود فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبطل دمه
فيديه من عنده فأراد أن يقطع عنهم الصدقة حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا أبو بشر إسمعيل
بن إبراهيم الأسدي قال نا الحجاج بن أبي عثمان قال حدثني أبو رجاء مولى أبي
قلابة قال حدثني أبو قلابة أن عمر بن عبد العزيز أبرز سريره يوما للناس
ثم أذن لهم فدخلوا فقال ما تقولون في القسامة قالوا نقول القسامة
القود بها حق وقد أقادت بها الخلفاء قال لي ما تقول يا أبا قلابة وأصبني
للناس فقلت يا أمير المؤمنين عندك رؤوس الأجناد وأشراف العرب
أرأيت لو أن خمسين منهم شهدوا على رجل محصن بدمشق أنه قد زنا لم
يروه أكنت ترجمه قال لا قلت أرأيت لو أن خمسين منهم شهدوا على
رجل منهم بحمص أنه قد سرق أكنت تقطعه ولم يروه قال لا قلت فوالله

ما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدا قط إلا في إحدى ثلث
خصال رجل قتل بجريرة نفسه فقتل أو رجل زنا بعد إحصان أو رجل
حارب الله ورسوله وارتد عن الإسلام فقال القوم أوليس قد حدث
أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في السرق وسمر
الأعين ثم نبذهم في الشمس فقلت أنا أحدثكم حدثني أنس حدثني أن نفرا
من عكل ثمانية قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه على
الإسلام فاستوخموا الأرض فسقمت أجسامهم فشكوا ذلك إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال أفلا تخرجون مع راعينا في إبله فتصيبون من
ألبانها وأبوالها فقالوا بلى فخرجوا فشربوا من ألبانها وأبوالها فصحوا فقتلوا
راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واطردوا النعم فبلغ ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأرسل في آثارهم فأدركوا فجيء بهم فأمر بهم فقطعت

أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم ثم نبذهم في الشمس حتى ماتوا قلت وأي
شيء أشد مما صنع هؤلاء ارتدوا عن الإسلام وقتلوا وسرقوا فقال
عنبسة بن سعيد والله إن سمعت كاليوم قط فقلت أترد على حديث
يا عنبسة فقال لا ولكن جئ بالحديث على وجهه والله لا يزال هذا
الجند بخير ما عاش هذا الشيخ بين أظهرهم قلت وقد كان في هذا سنة
من رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه نفر من الأنصار فتحدثوا
عنده فخرج رجل منهم بين أيديهم فقتل فخرجوا بعده فإذا هم بصاحبهم
يتشحط في الدم فرجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول
الله صاحبنا كان تحدث معنا فخرج بين أيدينا فإذا نحن به يتشحط في
الدم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أعن تظهرون أو ترون
قتله قالوا نرى اليهود قتلته فأرسل إلى اليهود فدعاهم فقال أنتم قتلتم
هذا

هذا قالوا لا قال أترضون نفل خمسين من اليهود ما قتلوه فقالوا ما
يبالون أن يقتلوا أجمعين ثم ينقلبون قال أفتستحقون الدية بأيمان خمسين
منكم قالوا ما كنا لنحلف فوداه من عنده قلت وقد كانت هذيل خلعوا
خليعا لهم في الجاهلية فطرق أهل بيت من اليمن بالبطحاء فانتبه له رجل
منهم فحذفه بالسيف فقتله فجاءت هذيل فأخذوا اليماني فرفعوه إلى عمر
باليمن وقالوا قتل صاحبنا فقال إنهم قد خلعوه فقال يقسم خمسون من
هذيل ما خلعوه قال فأقسم منهم تسعة وأربعون رجلا وقدم رجل منهم
من الشام فسألوه أن يقسم فافتدى يمينه منهم بألف درهم فأدخلوا مكانه
رجلا آخر فدفعه إلى أخي المقتول فقرنه بيده قال فانطلقا والخمسون
الذين أقسموا حتى إذا كانوا ببعض الطريق أخذتهم السماء فدخلوا في غار في الجبل
فانهجم الغار على الخمسين الذين أقسموا فماتوا جميعا وأفلت القرناء وأتبعهما

يقتلون
يقتلون
ه
خليعا
فانتبه
لهم
دمه
أنتم
من
فانهجم

بحجر فكسر رجله أو عقرها فعاش حولا ثم مات قلت وقد كان عند الملك
بن مروان أقاد رجلا بالقسامة ثم بدا له بعد ما صنع فأمر بالخمسين الذين
أقسموا فحموا أمر الديوان وسيرهم إلى الشام **باب من اطلع في بيت**
قوم ففقؤوا عينه فلا دية له حدثنا أبو النعمان قال أنا حماد
بن زيد عن عبد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس أن رجلا اطلع في بعض حجر
النبي صلى الله عليه وسلم فقام إليه بمشقص أو مشاقص وجعل
يختله ليطعنه **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال أنا الليث عن ابن شهاب أن سعيد
بن سعد الساعدي أخبره أن رجلا اطلع في حجر في باب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به رأسه
فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو أعلم أنك تنظرني لطعنت به في
عينك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما جعل الإذن من قبل البصر ٥

م حتى النظر

من حجره

بمشاقص

بمشاقص

أنك

عينك

حدثنا علي قال نا سفيان قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال
قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم لو أن امرأ اطلع عليك بغير إذن فحذفته
بحصاة ففقأ عينه لم يكن عليك جناح **باب العاقلة حدثنا** صدقة
بن الفضل قال أنا ابن عيينة قال نا مطرف قال سمعت الشعبي قال سمعت أبا جحيفة
قال سألت عليا رضي الله عنه هل عندكم شيء ما ليس في القرآن وقال مرة ما
ليس عند الناس فقال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا إلا ما في القرآن
إلا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل
وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر **باب جنين المرأة** حدثنا عبد الله
بن يوسف قال أنا مالك قال وحدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن
أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن امرأتين من هذيل رمت إحداهما
الأخرى بطرف حجر فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه بغرة عبد أو

بحجة

أنما

الحجة

أمة قال ائتني بمن يشهد معك على هذا فقال محمد بن مسلمة أنا أشهد
على النبي صلى الله عليه وسلم مثل هذا **حدثنا** محمد بن عبد الله قال
محمد بن سلام قال أنا ابن إدريس قال أنا هشام بن عروة عن أبيه أنه سمع المغيرة
بن شعبة يحدث عن عمر أنه استشارهم في إملاص المرأة مثله **باب**
جنين المرأة وأن العقل على الوالد وعصبة الوالد لا على الولد
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا الليث عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في جنين امرأة من
بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد أو أمة ثم إن المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت
فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ميراثها لبنيها وزوجها
وأن العقل على عصبتها **حدثنا** خالد بن مخلد قال أنا بن وهب قال أخبرني
يونس عن ابن شهاب عن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال

أقتلت أمر أتار من هذيل ومن أخذها الأخرى بحجر فقتلتها وما في
بطنها فاختصموا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى أن دية جنينها
غرة عبد أو أمة وقضى دية المرأة على عاقلتها **باب من استعار عبدا**
أو صبيا ويذكر عن أم سلمة بعث إلي معلم الكتاب ابعث إلي غلاما يلفش
صوفا ولا تبعث إلي حرا **حدثنا** عمرو بن زرارة قال أنا إسمعيل بن إبراهيم عن
عبد العزيز عن أنس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
أخذ أبو طلحة بيدي فانطلق بي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله إن أنسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في الحضر والسفر
فوالله ما قال لي لشيء صنعته لم صنعته هذا هكذا ولا لشيء لم أصنعه
لم لم تصنع هذا هكذا **باب المعدن جبار والبئر جبار حدثنا** عبد الله
بن يوسف قال أنا الليث قال حدثني بن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة

بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء
جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس ٥
باب العجماء جبار وقال بن سيرين كانوا لا يضمون من النفحة ويضمون من رد
العنان وقال حماد لا يضمن النفحة إلا أن يحمح إنسان الدابة وقال شريح لا يضمن ما
عاقبت أن تضرمها فضرب برجلها وقال الحكم وحماد إذا ساق الكارى حمارا
عليه امرأة فنخر لا شيء عليه وقال الشعبي إذا ساق دابة فأتعبها فهو ضامن لما
أصابت وإن كان خلفها فمرت لا يضمن حدثنا مسلم قال أخبرنا شعبة عن محمد بن
زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العجماء عقلها جبار
والمعدن جبار والبئر جبار وفي الركاز الخمس باب إثم من قتل ذميا
بغير جرم حدثنا فيس عن حفص قال أخبرنا عبد الواحد قال أخبرنا الحسن
قال أخبرنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من

بن حفص

قتل نفسا معاهدا لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها يوجد من مسيرة
أربعين عاما باب لا يقتل المسلم بالكافر حدثنا أحمد بن يونس
قال أخبرنا زهير قال أخبرنا مطرف وأبو عامر أحدهما عن أبي جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم
صدقة بن الفضل قال أخبرنا ابن عيينة قال أخبرنا مطرف قال سمعت الشعبي قال
سمعت أبا جحيفة قال سألت عليا رضي الله عنه هل عندكم شيء مما ليس
في القرآن قال العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر وباب إذا
لطم المسلم يهوديا عند الغضب رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا أبو نعيم قال أخبرنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي
سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخيروا بين الأنبياء حدثنا
محمد بن يوسف قال أخبرنا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد
الخدري قال جاء رجل من اليهود إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

حسه
ليوجد

قد لطم وجهه فقال يا محمد إن رجلا من أصحابك من الأنصار قد لطم وجهي
فقال ادعوه فدعوه فقال لطمت وجهه قال يا رسول الله إني مررت
باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر قال على محمد
فأخذتني عصبية فلطمته فقال لا تخيروني من بين الأنبياء فإن الناس
يصعقون يوم القيمة فأكون أول من يفيق فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة
من قوائم العرش فلا أدري أفاق قبلي أم جزي بصعقة الطور **كتاب**
استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم
باب من أشرك بالله
وعقوبته في الدنيا والآخرة قال الله عز وجل إن الشرك لظلم عظيم ولئن أشركت ليحبطن
عملك ولتكونن من الخاسرين **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن الأعمش
عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم
يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

لطمت

فاعل فعل

حدثنا جرير

وقالوا أيانا لم يلبس إيمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنه ليس بذلك ألا تسمعون إلى قول لقمان إن الشرك لظلم عظيم **حدثنا**
مسدد قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا الجريري وحدثني قيس بن حفص قال ثنا إسمعيل
بن إبرهيم قال ثنا سعيد الجريري قال ثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بأكبر الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين
وشهادة الزور وشهادة الزور ثلاثا أو قول الزور قال ألا وقول الزور ما زال يكررها حتى قلنا
ليته سكت **حدثنا** محمد بن الحسين بن إبرهيم قال ثنا عبيد الله بن موسى
قال أنا شيبان عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو قال جاء أعرابي إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الكبائر قال الإشراك بالله
قال ثم ماذا قال ثم عقوق الوالدين قال ثم ماذا قال ثم عقوق الوالدين
قال ثم ماذا قال اليمين الغموس قلت وما اليمين الغموس قال الذي يقتطع مال

أمري مسلم وهو فيها كاذب حدثنا خلاد بن يحيى قال السفيان عن
منصور والأعمش عن أبي وائل عن مسروق قال قال رجل يا رسول الله
أنؤاخذ بما عملنا في الجاهلية قال من أحسن في الإسلام لم يؤاخذ بما عمل
في الجاهلية ومن أساء في الإسلام أخذ بالأول والآخر باب حكم المرتد
والمرتدة وقال عمر والزهري وإبراهيم يستتاب المرتد وقال الله عز وجل كيف
يهدي الله قوما كفروا بعد إيمانهم وشهدوا أن الرسول حق إلى قوله غفور رحيم إن الذين كفروا
بعد إيمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم وأولئك هم الضالون وقال إن الذين آمنوا
ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا
إن تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد إيمانكم كافرين وقال إن الذين آمنوا ثم
كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا وقال
ومن يرتدد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه وقال
ولكن من شرح بالكفر صدرا إلى قوله وأولئك هم الغافلون لا جرم أنهم في الآخرة هم
الخاسرون إلى الغفور رحيم ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا إلى قوله

وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون حدثنا أبو النعمان محمد بن الفضل قال
حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة قال أتي علي رضي الله عنه بزنادقة
فأحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس رضي الله عنهما فقال لو كنت أنا لم أحرقهم
لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم
لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه حدثنا
مسدد قال يحيى عن قرة بن خالد قال حدثني حميد بن هلال قال حدثنا أبو بردة
عن أبي موسى قال أقبلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الأشعريين
أحدهما عن يميني والآخر عن شمالي ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يستاك وكلاهما سأل فقال يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس قال قلت والذي
بعثك بالحق ما أطلعاني على ما في أنفسهما وما شعرت أنهما يطلبان العمل
فكأني أنظر إلى سواكه تحت شفته قلصت فقال لن أو لا نستعمل على عملنا

من أرادوه ولكن اذهب أنت يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس إلى اليمن ثم
أتبعه معاذ بن جبل فلما قدم عليه ألقى له وسادة قال انزل وإذا
رجل عنده موثق قال ما هذا قال كان يهوديا فأسلم ثم تهود قال اجلس
قال لا أجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلث مرات فأمر به فقتل
ثم ينزل آخر يا نام الليل فقال أحدهما أما أنا فأقوم وأنام وأرجو في نومتي
ما أرجو في قومتي
باب قتل من أبى قبول الفرائض وما نسبوا إلى الردة حدثنا يحيى
ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الله بن
عبد الله بن عتبة أن أبا هريرة قال لما توفي النبي صلى الله عليه
وسلم واستخلف أبو بكر وكفر من كفر من العرب قال عمر يا أبا بكر كيف تقاتل
الناس وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى
يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله عصم مني ماله ونفسه
إلا بحقه وحسابه على الله قال أبو بكر والله لأقاتلن من فرق بين الصلوة
والزكوة فإن الزكاة حق على المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله
ما هو إلا أن رأيت أن قد شرح الله صدر أبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق
باب إذا عرض الذمي وغيره بسب النبي صلى الله عليه وسلم أو عرض
بخ تو به السام عليكم حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أنا عبد الله قال
أنا شعبة عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك قال سمعت أنس بن مالك يقول مر
يهودي برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السام عليك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتدرون
ما يقول قال السام عليك قالوا يا رسول الله ألا نقتله قال لا إذا سلم عليكم
أهل الكتاب فقولوا وعليكم حدثنا أبو نعيم عن ابن عيينة عن الزهري عن

عروة عن عائشة قالت استأذن رهط من اليهود على النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقلت بل عليكم السام واللعنة
فقال يا عائشة إن الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله قلت أولم تسمع
ما قالوا قال قلت وعليكم حدثنا مسدد قال يحيى بن سعيد عن سفيان
وملك ابن أنس قال أنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن اليهود إذا سلموا على أحدكم
إنما يقول أحدهم السام عليك فقل عليك يا حدثنا عمر بن حفص قال
أبي قال الأعمش قال حدثني شقيق قال قال عبد الله كأني أنظر إلى النبي
صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الأنبياء ضربه قومه فأدموه وهو
يمسح الدم عن وجهه ويقول رب اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون
يا فتاح الخير والمنجد بعد إقامة الحجة عليهم وقول الله عز وجل

وما كان الله

وما كان الله ليضل قوما بعد إذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون وكان عمر بن الخطاب
خلو الله وقال انهم انطلقوا إلى آيات نزلت في الكفار فجعلوها على المؤمنين حدثنا
عمر بن حفص بن غياث قال أبي قال الأعمش قال أبو حنيفة قال أبو سفيان
غفلة قال علي رضي الله عنه إذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم حديثا فوالله لأن أخر من السماء أحب إلي من أن أكذب عليه
وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإن الحرب خدعة وإني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم في آخر الزمان حداث الأسنان
سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن
في قتلهم أجرا لمن قتلهم يوم القيمة حدثنا محمد بن المثنى قال يا عبد الوهاب
قال سمعت يحيى بن سعيد قال أخبرني محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة وعطاء بن يسار

أنهما أتيا أبا سعيد الخدري فسألاه عن الحرورية أسمعت النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا أدري ما الحرورية سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول يخرج في هذه الأمة ولم يقل منها قوم تحقرون صلاتكم مع
صلاتهم يقرؤون القرآن لا يجاوز حلوقهم أو حناجرهم يمرقون من الدين
مروق السهم من الرمية فينظر الرامي إلى سهمه إلى نصله إلى رصافه
فيتمارى في الفوقة هل علق بها من الدم شيء حدثنا يحيى بن يحيى
قال أنا مروان وهو ابن معاوية عن عبد الله بن عمر ودلف
الحرورية فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم يمرقون من الإسلام
مروق السهم من الرمية باب من ترك قتال الخوارج للتألف وأن لا
ينفر الناس عنه حدثنا عبد الله بن محمد قال أنا هشام قال أنا معمر
عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم
يقسم

يقسم جاء عبد الله بن ذي الخويصرة التميمي فقال اعدل يا رسول الله
فقال ويلك ومن يعدل إذا لم أعدل قال عمر بن الخطاب ائذن لي فأضرب
عنقه قال دعه فإن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه
مع صيامهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر إلى قدحه
فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نصله فلا يوجد فيه شيء ثم رصافه فلا
يوجد فيه شيء ثم ينظر في نضيه فلا يوجد فيه شيء قد سبق القذى والدم
آيتهم رجل إحدى يديه أو قال ثديه مثل ثدي المرأة أو قال مثل
البضعة تدردر يخرجون على حين فرقة من الناس قال أبو سعيد
أشهد سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم وأشهد أن عليا قتلهم
وأنا معه جيء بالرجل على النعت الذي نعت النبي صلى الله عليه وسلم
قال فنزلت فيه ومنهم من يلمزك في الصدقات حدثنا موسى بن إسمعيل قال

عبد الواحد قال أنا السبيعي قال أنا بسير بن عمرو قال قلت لسهل بن حنيف
هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الخوارج شيئا قال سمعته
يقول وأهوى بيده قبل العراق يخرج منه قوم يقرؤون القرآن لا
يجاوز تراقيهم يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما
واحدة حدثنا علي قال أنا سفيان قال أنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى
تقتتل فئتان دعواهما واحدة باب ما جاء في المتأولين وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة
وعبد الرحمن بن عبد القاري أخبراه أنهما سمعا عمر بن الخطاب
يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة
رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأ على
على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت
أساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم فلببته بردائه أو بردائي
فقلت من أقرأك هذه السورة قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت له كذبت فوالله إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأني هذه السورة
التي سمعتك تقرأها فانطلقت أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها
وأنت أقرأتني سورة الفرقان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسله
يا عمر اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأها قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرأ يا عمر فقرأت فقال هكذا أنزلت ثم قال إن هذا القرآن أنزل على سبعة

أحرف فاقرؤوا ما تيسر منه وحدثنا إسحق بن إبراهيم قال أنا وكيع وحدثنا
يحيى قال أنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت
هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم وقالوا أينا لم يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليس كما تظنون إنما هو كما قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله
إن الشرك لظلم عظيم وحدثنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري
قال أخبرني محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك يقول غدا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل أين مالك بن الدخشن فقال رجل
ذاك منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ألا تقولوه يقول لا إله إلا الله ينتغي بذلك وجه الله قال بلى قال فإنه
لا يوافي عبد يوم القيمة به إلا حرم الله عليه النار وحدثنا
موسى

موسى بن إسمعيل قال أنا أبو عوانة عن حصين عن هلال قال تنازع أبو عبد الرحمن
وحيان بن عطية فقال أبو عبد الرحمن لحيان لقد علمت من الذي حز أصاحبك
على الدنيا يعني عليا قال ما هو لا أبا لك قال شيء سمعته يقول قال ما هو
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الزبير وأبا مرثد وكلنا
فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ قال أبو سلمة هكذا قال أبو
عوانة خاخ فإن فيها امرأة معها صحيفة من حاطب بن أبي بلتعة إلى
المشركين فأتوني بها فانطلقنا على أفراسنا حتى أدركناها حيث قال لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم تسير على بعيرها وقد كان كتب إلى أهل
مكة بمسير رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم فقلنا أين الكتاب الذي معك
قالت ما معي كتاب فأنخنا بعيرها فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا فقال
صاحباي ما نرى معها كتابا قال فقلت لقد علمنا ما كذب رسول الله صلى الله

عليه وسلم ثم حلف على والذي يحلف به لتخرجن الكتاب أو لأجردنك فلما هوت
إلى حجزتها وهي محتجزة بكساء أخرجت الصحيفة فأتوا بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين
دعني فأضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما
حملك على ما صنعت قال يا رسول الله مالي إلا أكون مؤمنا بالله ورسوله
ولكن أردت أن تكون لي عند القوم يدفع بها عن أهلي ومالي وليس من
أصحابك أحد إلا له هناك من قومه من يدفع الله به عن أهله وماله
قال صدق لا تقولوا له إلا خيرا قال فعاد عمر فقال يا رسول الله قد
خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فأضرب عنقه قال أوليس من أهل بدر
وما يدريك لعل الله اطلع عليهم فقال اعملوا ما شئتم فقد أوجبت لكم
الجنة فاغرورقت عيناه فقال الله ورسوله أعلم

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الإكراه وقول الله عز وجل
الا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب
عظيم وقال إلا أن تتقوا منهم تقاة وهي تقية وقال إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم
قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض إلى قوله عفوا غفورا وقال والمستضعفين
من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها
واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا فعذر الله المستضعفين الذين يستطيعون
من لا ما أمر الله به والمكره لا يكون إلا مستضعفا غير ممتنع من فعل ما أمر به وقال
الحسن التقية إلى يوم القيامة وقال بن عباس فيم يكرهه الطواغيت وقال ليس شيء مما حرم الله
وبن الزبير والشعبي والحسن وقال النبي صلى الله عليه وسلم الأعمال بالنية حدثنا يحيى
بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن محمد بن
أسامة أن أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبره عن أبي هريرة أن النبي صلى الله

عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة وسلمة
بن هشام والوليد بن الوليد اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم
اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف باب من
أختار الضرب والقتل والهوان على الكفر حدثنا محمد بن عبد الله
بن حوشب الطائفي قال أنا عبد الوهاب قال أنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد حلاوة
الإيمان أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما وأن يحب المرء لا
يحبه إلا لله وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار
حدثنا سعيد بن سليم قال أنا عباد عن إسمعيل قال سمعت قيسا
قال سمعت سعيد بن زيد يقول لقد رأيتني وإن عمر موثقي على الإسلام
ولو انتقض أحد منا على شيء كان صنع وقد أن ينتقض حدثنا مسدد

قال أنا يحيى عن إسمعيل قال أنا قيس عن خباب بن الأرت قال شكونا إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا ألا
تستنصر لنا ألا تدعو لنا فقال قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له
في الأرض فيجعل فيها فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيجعل نصفين ويمشط
بأمشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه فما يصده ذلك عن دينه والله
ليتمن هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله
والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون باب في رفع المرء ويحوه وغيره حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني الليث بن سعد
عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال أبينا نحن في المسجد إذ
خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا إلى يهود
فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم

فنادا هم يا معشر يهود أسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا أبا القسم
فقال ذلك أريد ثم قالها الثانية فقالوا قد بلغت يا أبا القسم
ثم قال في الثالثة فقال اعلموا أن الأرض لله ورسوله وإني أريد أن
أجليكم فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه وإلا فاعلموا أن الأرض
لله ورسوله باب لا يحول بين يدي الحاكم ولا يرد قضاءه ولا يتعقبه
البعا إلى قوله غفور رحيم حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا مالك عن عبد
الرحمن بن القسم عن أبيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية
الأنصاري عن خنساء بنت خذام الأنصارية أن أباها زوجها وهي
ثيب فكرهت ذلك فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها
حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن زيد بن أبي مليكة
عن أبي عمرو وهو ذكوان عن عائشة قالت قلت يا رسول الله يستأمر

النساء في أبضاعهن قال نعم قلت فإن البكر تستأمر فتستحي فتسكت
قال سكاتها إذنها باب إذا أكره حتى وهب عبدا أو باعه لم يجز
وبه قال بعض الناس وإن تدبر السيد فيه مدبرا فهو جائز عند ولد الأكره حدثنا
أبو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر أن رجلا من
الأنصار دبر مملوكا وليس له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمان مائة درهم فقال
فسمع جابر أبو أول عبد أعتق عام أول باب من الإكراه زجرا
وكرها واحد حدثنا حسين بن منصور قال ثنا أسباط بن محمد قال
حدثنا الشيباني سليمان بن فيروز عن عكرمة عن ابن عباس وقال الشيباني
وحدثني عطاء أبو الحسن السواي ولا أظنه إلا ذكره عن ابن عباس رضي الله عنهما
أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أبي يريد أن يأخذ مالي
قال أنت ومالك لأبيك ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها الآية قال كانوا إذا مات

الرجل كان أولياؤه أحق بأمرأته إن شاءوا زوجوها وإن شاءوا لم يزوجوها
وإن شاءوا الا يزوجوها فهم أحق بها من أنفسها فنزلت هذه الآية في ذلك ٥

باب إذا استكرهت المرأة على الزنا فلا حد عليها لقول الله عز وجل

ومن يكرههن فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم وقال الليث حدثني نافع أن صفية
بنت أبي عبيد أخبرته أن عمر بن الخطاب رفع إليه الإمارة ومعه على وليدة من الخمس فاستكرهها
حتى أفتضها فجلده عمر الحد ونفاه ولم يجلد الوليدة من أجل أنه استكرهها وقال
الزهري في الأمة التي تقر على نفسها بالخبث يقيم ذلك الحد من الأمة العدل يقذفها
ويجلد وليس في الأمة التي في قضاء الأمة غرم ولا عفو عليه الحد حدثنا أبو اليمان
قال أنا شعيب قال أنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينما جريج في صومعته إذ جاءته أمه فدعته وهو يصلي فقال
لئن أجبتها لتفتنن ولئن انصرفت لتقتلن فقال أي رب أمي وصلاتي فاختار صلاته
فانصرفت فلما أصبح أتى الملك فقال يا جريج فقال أي رب أمي وصلاتي فاختار
صلاته فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وذكر الحديث وقال
بينما امرأة ترضع ابنا لها من بني إسرائيل مر بها رجل راكب ذو شارة فقالت
اللهم اجعل ابني مثل هذا فترك ثديها وأقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعل
ابني مثله ثم أقبلت على ثديها تمصه قال كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم
يمص إصبعه ثم مر بامرأة تجر وتضرب وتقول حسبي الله ونعم الوكيل
فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فقال اللهم اجعله مثلها فقال إن الراكب
جبار من الجبابرة وإن هذه يقولون سرقت زنيت ولم تفعل

بها فقام إليها فقامت توضأ وتصلي فقالت اللهم إن كنت أمتك ورسولك
فلا تسلط على الكافر فغط حتى ركض برجله **باب يمين الرجل لصاحبه**
أنه أخوه إذا خاف عليه القتل ونحوه ولذلك كانت أم درة تحلف وأنه ليث
عنه المظلوم ولا يقاتل دونه ولا يحل له فإن قاتل دون المظلوم ولا تود عليه ولا يصاب
ولا يقاتل لتشربن الخمر أو لتأكلن الميتة أو ليستعبدن عبدك أو ليقتلن ابنك
عفا أي ليقتلن أباك أو أخاك في الإسلام وسعه ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم
المسلم أخو المسلم وقال بعض الناس لو قال له لتشربن الخمر أو لتأكلن الميتة أو لتقتلن ابنك
أو أباك أو ذا رحم محرم لم يسعه لأن هذا ليس بمضطر ثم ناقض فقال لو قال له لتقتلن أباك
أو لتستعبدن هذا العبد أو ليقتلن ابنك أو ليهدمن داره لزمه في القياس ولكنا نستحسن ونقول البيع والهبة
وكل عقد هو في ذلك باطل فهو وإن كان في ذي محرم وغيره بغير كره ولا سنة وقال النبي صلى
الله عليه وسلم قال إبراهيم لامرأته هذه أختي وذلك في الله وقال التجمل إذا كان المستحلف

ظالما فنهيه الحالف وإن كان مظلوما فنهيه المستحلف حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب أن سالما أخبره أن عبد الله بن عمر أخبره أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم أخو المسلم لا يظلمه
ولا يسلمه ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته حدثنا
محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا هشيم قال أخبرنا عبيد الله
بن أبي بكر بن أنس عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر أخاك
ظالما أو مظلوما فقال رجل يا رسول الله أنصره إذا كان مظلوما أفرأيت
إذا كان ظالما كيف أنصره قال تحجزه أو تمنعه من الظلم فإن ذلك نصره
بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الحيل باب في ترك الحيل وأن
لكل امرئ ما نوى في الأيمان وغيرها حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد
عن يحيى عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر بن الخطاب

يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أيها الناس إنما الأعمال
بالنية وإنما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله
ورسوله ومن هاجر إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما
هاجر إليه باب في الصلاة حدثنا إسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل
الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ باب في الزكاة وأن لا يفرق
بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة حدثنا محمد بن
عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس
أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية
الصدقة حدثنا قتيبة قال حدثنا إسمعيل بن جعفر عن أبي سهيل عن

أبيه عن طلحة بن عبيد الله أن أعرابيا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثائر الرأس فقال يا رسول الله أخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة
فقال الصلوات الخمس إلا أن تطوع شيئا فقال أخبرني بما فرض الله علي
من الزكوة قال فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم شرائع الإسلام
قال والذي أكرمك لا أتطوع شيئا ولا أنقص مما فرض الله علي شيئا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح إن صدق أو دخل الجنة
إن صدق ووقال بعض الناس في عشر وما به بعير حقان فإن أهلكها
متعمدا أو وهبها أو احتال فيها فرار من الزكوة فلا شيء عليه حدثنا
إسحق قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكوى كنز أحدهم يوم القيمة شجاعا
أقرع يفر منه صاحبه ويطلبه ويقول أنا كنزك قال والله لن يزال

أو دخل

يطلبه حتى يبسط يده فيلقمها فاه وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا مات رب النعم لم يعط حقها تسلط عليه يوم القيمة فيحطه
وجهه بأخفافها ووقال بعض الناس في رجل له إبل فحال عليه
الصدقة فأباعها بإبل مثلها أو بغنم أو ببقر أو بدراهم فرارا من الصدقة
يوم وجبت لا فلا شيء عليه وهو قول إن زكى إبله قبل أن يحول
الحول يوم أو سنة جاز عنه حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا
الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
أنه قال استفتى سعد بن عبادة الأنصاري رسول الله صلى الله
عليه وسلم في نذر كان على أمه توفيت قبل أن تقضيه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقضه عنها ووقال بعض الناس إذا بلغ الإبل
عشرين ففيها أربع شياه فإن وهبها قبل الحول أو أباعها فرارا من الصدقة

بخط

بأس

محوه

بسنة

هم

أجزأ

لإسقاط الزكوة فلا شيء عليه وكذلك إن أتلفها فمات فلا شيء عليه

في ماله **باب** يحلل من النكاح

باب ما مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله

قال حدثني نافع عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

نهى عن الشغار قلت لنافع ما الشغار قال ينكح ابنة الرجل وينكحه

ابنته بغير صداق وينكح أخت الرجل وينكحه أخته بغير صداق

وقال بعض الناس إذا حالا حتى تزوج على الشغار فهو جائز والشرط

باطل **وقال** في المتعة النكاح فاسد والشرط باطل **وقال** بعضهم

المتعة والشغار جائز والشرط باطل **حدثنا** مسدد قال نا يحيى

عن عبيد الله بن عمر قال حدثني الزهري عن الحسن وعبد الله ابني محمد

بن علي عن أبيهما أن عليا قيل له إن ابن عباس لا يرى بمتعة النساء بأسا

فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم

الحمر الأنسية **وقال** بعض الناس إذا حالا حتى تمتع والنكاح فاسد

وقال بعضهم النكاح جائز والشرط باطل **باب ما يكره من الاختيار**

في البيوع **ولا يمنع** فضل الماء **ليمنع به** فضل الكلأ **حدثنا** إسمعيل

قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلأ

باب ما يدعى من التناجش حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك

عن نافع عن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النجش

باب ما ينهى من الخداع في البيع وقال أبو نجاد عوانة أدركت الولاة

الأمر عيانا الكاذب أهون علي **حدثنا** إسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله

بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم أنه

يخدع في البيوع فقال إذا بايعت فقل لا خلابة **باب ما ينهى من الاحتكار**

للولي في اليتيمة المرغوبة وأن لا يحاصداقها ما

أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة أنه سأل عائشة فإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم قالت هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها فيريد أن ينقص صداقها فنهوا أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن في إكمال الصداق ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فأنزل الله يستفتونك في النساء فذكر الحديث

باب إذا غصب جارية فزعم أنها ماتت فقضي بقيمة الجارية للمتبه

ثم وجدها صاحبها فهي له ويرد القيمة ولا تكون القيمة ثمنا وقال بعض الناس الجارية للغاصب لأخذه القيمة وهذا خيال المرء استهى جارية رجل لا يبيعها فغصبها واعتل بأنها ماتت حتى يأخذ قيمتها فيطيب للغاصب

للغاصب جارية عنوة قال النبي صلى الله عليه وسلم أموالكم عليكم حرام ولكل غادر لواء يوم القيمة

باب

محمد بن كثير عن سفيان عن هشام عن عروة عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما أنا بشر وإنكم تختصمون ولعل بعضكم ألحن بحجته من بعض فأقضي له على نحو ما أسمع فمن قضيت له من حق أخيه شيئا فلا يأخذ فإنما أقطع له قطعة من النار

باب في النكاح

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام قال حدثني يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح البكر حتى تستأذن ولا الثيب حتى تستأمر فقيل يا رسول الله كيف إذنها قال إذا سكتت وقال بعض الناس إن لم تستأمر البكر لم يزوج فإن زوج فنكاحه باطل فإن شاهد دخل بها فلها صداق المثل بما استحل من فرجها فإن كان لها ولي أو سلطان أجازه جاز وإن طلقها قبل أن يدخل بها فليس لها عليه شيء والعدة عليها من يوم يطلقها وإن مات أحدهما قبل أن يدخل بها فلا صداق لها وعليها العدة وإن كان قد دخل بها فلها الصداق كاملا وعليها العدة وإن كان لا يولد مثله لمثلها فإن الصداق واجب لها وإن كان لا يولد مثله لمثلها فإن الصداق واجب لها وإن كان لا يولد مثله لمثلها فإن الصداق واجب لها

باطل فلا بأس أن يراطها وهو مرويح صحيح حدثنا علي بن عبد الله
قال أنا سفيان قال يحيى بن سعيد عن القسم أن امرأة من ولد جعفر
تخوفت أن يزوجها وليها وهي كارهة فأرسلت إلى شيخين من الأنصار
عبد الرحمن ومجمع ابني حارثة قالا فلا تخشين فإن خنساء بنت خذام
أنكحها أبوها وهي كارهة فرد النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قال قال
سفيان وأما عبد الرحمن فسمعته يقول عن أبيه إن خنساء حدثنا
أبو نعيم قال أنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الأيم حتى تستأمر ولا تنكح
البكر حتى تستأذن قالوا وكيف إذنها قال أن تسكت وقال بعض الناس
إن حال الإنسان شاهد على زوج امرأة ثيب ما مرها فأثبت
القاضي نكاحها إياه والزوج يعلم أنه لم يزوجها قط فإنه يسعه
هذا

هذا النكاح ولا بأس بالمقام له معها حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج
عن ابن أبي مليكة عن ذكوان عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم البكر تستأذن قلت إن البكر تستحي قال إذنها صماتها وقال
بعض الناس إن هو زوج جارية يتيمة أو لم يأت بأمر يحال فيه بأس شاهد
زور على أنه زوجها فأدركت فرضيت اليتيمة فقبل القاضي شهادة
الزور والزوج يعلم بطلان ذلك حل له الوطء ما ما يأتي من احتمال
المرأة مع الزوج والفراش وما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك حدثنا
عبيد بن إسمعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلو وأحب العسل وكان
إذا صلى العصر دار على نسائه فيدنو من فدخل على حفصة
فاحتبس عندها أكثر مما كان يحتبس فسألت عن ذلك فقيل لي أهدت امرأة

من تومها عكة عسل فسقت رسول الله صلى الله عليه وسلم منه
شربة فقلت أما والله لنحتالن له فذكرت ذلك لسودة وقلت إذا
دخل فإنه سيدنو منك فقولي له يا رسول الله أكلت مغافير فإنه
سيقول لا فقولي له ما هذه الريح وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يشتد عليه أن توجد منه الريح فإنه سيقول سقتني حفصة
شربة عسل فقولي له جرست نحلة العرفط وسأقول ذلك وقولي له
أنت يا صفية فلما دخل على سودة قالت تقول سودة والذي لا إله
إلا هو لقد كدت أن أناديه بالذي قلت لي وإنه لعلى الباب فرقا منك
فلما دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله أكلت مغافير
قال لا قلت فما هذه الريح قال سقتني حفصة شربة عسل قالت جرست
نحلة العرفط فلما دخل على قلت له مثل ذلك ودخل على صفية قالت له

جمعه ص
انا دنيه

مثل ذلك فلما دخل على حفصة قالت له يا رسول الله ألا أسقيك منه
قال لا حاجة لي به قالت تقول سودة سبحان الله لقد حرمناه قالت
قلت لها اسكتي

باب ما يكره من الاحتيال في الفرار من الطاعون

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر
بن ربيعة أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج إلى الشام فلما جاء
سرغ بلغه أن الوبا وقع بالشام فأخبره عبد الرحمن بن عوف أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم به بأرض ولا تقدموا
عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فرجع عمر
من سرغ وعن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عمر إنما انصرف
من حديث عبد الرحمن حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص أنه سمع أسامة بن زيد يحدث

سرغ

سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم زاره الوجع فقال أرأيت
أو علمت عليه بعض الأمر ثم يعمى منه بقيته فيدعه المرة ويأتي
الأخرى فمن سمع بأرض ولا يقدم عليه ومن كان بأرض وقع بها
فلا تخرج فرارا منه **باب في الهبة والشفعة** وقال بعض
الناس إذا وهب الف درهم أو أكثر حتى يملك عنه ستين واحتال
في ذلك ثم رجع الواهب فيها فلا زكاة على واحد منهما في الحال
صلى الله عليه وسلم في الهبة وأسقط الزكوة **حدثنا** أبو نعيم قال
سفين عن أبي السختياني عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا
مثل السوء **حدثنا** عبد الله بن محمد قال هشام بن يوسف قال أنا معمر
عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال إنما جعل النبي صلى الله

عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت
الطرق فلا شفعة **وقال** بعض الناس الشفعة للجوار ثم عمد إلى ما استدل
فأبطله **وقال** إن اشترى دارا فجاء آخر يأخذ الجار بالشفعة فاشترى
سهما من مائة سهم ثم اشترى الباقي وكان للجار الشفعة في السهم الأول
ولا شفعة له في باقي الدار ولم أر أحدا يحتال في ذلك **حدثنا** علي بن عبد الله
قال سفين عن إبراهيم بن ميسرة قال سمعت عمرو بن الشريد قال جاء المسور
بمخرمة فوضع يده على منكبي فانطلقت معه إلى سعد فقال أبو رافع
للمسور ألا تأمر هذا أن يشتري مني بيتي الذي في داره فقال لا أريده
على أربع مائة إما مقطعة وإما منجمة قال أعطيت خمس مائة نقدا
فمنعته ولولا أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار
أحق بسقبه ما بعته أو قال ما أعطيتك قال سفين أراه معمر الرجل هذا

قال لا لكنه قاله لهذا وقال بعض الناس إذا أراد أن يبيع الشفعة
فله أن يحتال حتى يبطل الشفعة فيهب البائع للمشتري الدار وتحدها
ويدفعها إليه ويهبه المشتري ألف درهم فلا يكون للشفيع فيها
شفعة حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن
عمرو بن الشريد عن أبي رافع أن سعد أسامة بيتا بأربع مائة
مثقال فقال لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الجار أحق بسقبه ما أعطيتك وقال بعض الناس إن اشترى
نصيب دار فأراد أن يبطل الشفعة وهب لابنه الصغير ولا يكون عليه
يمين باب اختيار الرجل ما يهدى له حدثنا عبيد بن إسمعيل
قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن أبي حميد الساعدي قال استعمل
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا على صدقات بني سليم يدعى ابن

اللتبية فلما جاء حاسبه قال هذا لكم وهذا أهدي لي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت أبيك وأمك حتى تأتيك هديتك
إن كنت صادقا ثم خطبنا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإني أستعمل
الرجل منكم على العمل مما ولاني الله فيأتي فيقول هذا لكم وهذا أهدي لي
أفلا جلس في بيت أبيه وأمه حتى تأتيه هديته والله لا يأخذ منكم شيئا
بغير حقه إلا لقي الله يحمله يوم القيامة فلأعرفن أحدا منكم لقي الله يحمل
بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يده حتى رئي بياض
إبطيه يقول اللهم هل بلغت بصر عيني وسمع أذني حدثنا أبو نعيم قال نا
سفيان عن ابن أبي نجيح عن عمرو بن الشريد عن أبي رافع قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الجار أحق بسقبه وقال بعض الناس إن اشترى دارا بعشرة آلاف
درهم فلا بأس أن يحتال حتى يشتري الدار بعشرة آلاف درهم ويتقابضا تسعة

الا درهم وتسع مائة درهم وتسعة وتسعون دينارا
ما بقي من العشرين الا ألف فان طلب الشفيع أخذها بعشرين ألف درهم
والا فلا سبيل له على الدار فان استحق الدار رجع المشتري على
البائع بما دفع اليه وهو تسعة آلاف درهم وتسع مائة وتسعة
وتسعون درهما ودينار لان البيع حين استحق انتقض القبض في
الدينار فاذا وجد هذه الدار عيبا ولم يستحق فانه يرد ها عليه
بعشرين ألف قال فاجاز هذا الحداع بين المسلمين قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم بيع المسلم لاخيه ولا يحل له حدثنا مسدد
قال اخبرني عن سفيان قال حدثني ابو هبيرة بن مسيرة عن عمرو بن الشريد
أن أبا رافع ساوم سعد بن مالك بيتا باربع مائة مثقال وقال لولا اني
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه ما اعطيتك

كتاب التعبير ما أول ما بدئ به

بسم الله الرحمن الرحيم رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة حدثنا يحيى بن بكير قال
الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني عبد الله بن محمد قال ما عبد الرزاق قال
انا معمر قال الزهري واخبرني عروة بن الزبير عن عائشة انها قالت اول ما
بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في
النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح فكان يأتي حراء فيتحنث فيه
وهو التعبد الليالي ذوات العدد ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة
فتزوده لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فيه فقال اقرأ قال
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني حتى بلغ مني
الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية
حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فغطني الثالثة

حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق حتى بلغ
ما لم يعلم فرجع بها ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني
زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال يا خديجة مالي وأخبرها
الخبر وقال قد خشيت على نفسي فقالت له كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله
أبدا إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتقري الضيف
وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل
بن أسد بن عبد العزى بن قصي وهو بن عم خديجة أخو أبيها وكان امرأ
تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي فيكتب بالعربية من الإنجيل
ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة أي بن
عم اسمع من ابن أخيك فقال له ورقة بن أخي ما ترى فأخبره النبي صلى الله عليه
وسلم ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل على موسى يا ليتني فيها

منه
وأخبره
على نفسي
منه
خزيك

جذعا أكن حيا حين يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أو مخرجي هم فقال ورقة نعم لم يأت رجل قط بما جئت به إلا عودي
وإن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر
الوحي فترة حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا عدا
منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما أوفى بذروة جبل
لكي يلقي نفسه منه تبدا له جبريل فقال يا محمد إنك رسول الله حقا
فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه فيرجع فإذا طالت عليه فترة
الوحي عدا لمثل ذلك فإذا أوفى بذروة جبل تبدا له جبريل فقال له
مثل ذلك وقال ابن عباس رضي الله عنهما فالق الإصباح وضوء الشمس بالنهار
وضوء القمر بالليل ما رؤيا الصالحين وقول الله عز وجل لقد صدق
الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين الآية فتحا قريبا

لعله لحمه

عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الحسنة من الرجل
الصالح جزء من ستة وأربعين جزأ من النبوة **باب الرؤيا من الله**
حدثنا أحمد بن يونس قال ابن زهير قال ابن يحيى وهو بن سعيد قال سمعت
أبا سلمة قال سمعت أبا قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا
من الله والحلم من الشيطان **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال مالك
قال حدثني بن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري
أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا رأى أحدكم الرؤيا
يحبها فإنما هي من الله فليحمد الله عليها وليتحدث بها وإذا رأى غير
ذلك مما يكره فإنما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لأحد
فإنها لا تضره **باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزأ من النبوة**

حدثنا مسدد قال ابنا عبد الله بن يحيى بن أبي كثير وأتى عليه لقيته باليمامة
عن أبيه قال ابنا أبو سلمة عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا
الصالحة من الله والحلم من الشيطان فإذا حلم فليتعوذ منه وليبصق
عن شماله فإنها لا تضره **وعن** أبيه قال ابنا عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا** محمد بن بشار قال ابنا غندر قال ابنا
شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزأ من النبوة **ورواه**
ثابت وحميد والمثنى بن عبد الله وسمعت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن قزعة قال ابنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة جزء من ستة
وأربعين جزأ من النبوة **حدثنا** إبراهيم بن حمزة قال حدثني بن أبي حازم

والدراوردي عن زيد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الصالحة
جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة باب المبشرات حدثنا
أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لم يبق من النبوة إلا المبشرات
قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة باب رؤيا يوسف عليه السلام
وقوله عز وجل إذ قال يوسف لأبيه يا أبت إني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم
لي ساجدين إلى قوله عليم حكيم وقوله يا بت هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها
ربي حقا إلى قوله والحقني بالصالحين قال أبو عبد الله فاطر والبديع
والمبدع والبارئ والخالق واحد من البدء وبادئه باب رؤيا إبراهيم
عليه السلام وقوله عز وجل فلما بلغ معه السعي إلى قوله بحري المحسنين قال

مجاهد أسلما سلما أمر به وتله وضع وجهه بالأرض باب التواضع
على الرؤيا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن عمر أن ناسا أروا ليلة القدر في السبع الأواخر
وأن ناسا أروا أنها في العشر الأواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
التمسوها في السبع الأواخر باب رؤيا أهل السجون والفساد
والشر للقوارع عز وجل ودخل معه السجن فتيان إلى قوله أرجع إلى أبيك يحزنون
عن سوء وادكر أفعل من ذكرت أمه قرن ويقرأ أمة نسيان وقال ابن عباس بعصر
الأعناب والدهن حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال أخبرنا جويرية عن مالك
عن الزهري أن سعيد بن المسيب وأبا عبيد أخبراه عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لبثت في السجن ما لبث يوسف لأتاني
الداعي لأجبته باب من رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام حدثنا

عبدان قال انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال حدثني أبو سلمة أن أبا
هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رآني في المنام فسيراني
في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي قال أبو عبد الله قال ابن سيرين
إذا رآه في صورته حدثنا معلى بن أسد قال انا عبد العزيز بن المختار
قال انا ثابت البناني عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام
فقد رآني فإن الشيطان لا يتخيل بي ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين
جزأ من النبوة ما يحيى بن بكير قال انا الليث عن عبد الله بن أبي جعفر
قال أخبرني أبو سلمة عن أبي قتادة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فمن رأى شيئا يكرهه فلينفث
عن شماله ثلاثا وليتعوذ من الشيطان فإنها لا تضره وإن الشيطا
لا يتراءى حدثنا خلد بن خلي قال انا محمد بن حرب قال حدثني الزبيدي

عن

عن الزهري قال أبو سلمة قال أبو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم من
رآني فقد رآني فإن الحق لا يتمثل بي ما لعه يونس وابن أخي الزهري حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا الليث قال حدثني بن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد
الخدري سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رآني فقد رآني فإن
الشيطان لا يتكونني ما رؤيا الليل رواه سمرة حدثنا أحمد بن المقدام
العجلي قال انا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي قال انا أيوب عن محمد عن أبي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أعطيت مفاتيح الكلم ونصرت
بالرعب وبينا أنا نائم البارحة إذ أتيت بمفاتيح خزائن الأرض حتى
وضعت في يدي قال أبو هريرة فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأنتم تنتفلونها حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أرى الليلة عند الكعبة

فرأيت رجلا أدم كأحسن ما أنت راء من أدم الرجال له لمة كأحسن
ما أنت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على رجلين أو على عواتق
رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقيل المسيح بن مريم وإذا أنا
برجل جعد قطط أعور العين اليمنى كأشبه من رأيت بابن قطن
به طافية فسألت من هذا فقيل المسيح الدجال نا يحيى قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس كان يحدث أن رجلا أتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال إني رأيت الليلة في المنام وساق الحديث
ونا به سليمان بن كثير وابن أخي الزهري وسفين بن حسين عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال الترمذي عن الزهري عن عبيد الله أن ابن عباس أو أبا هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقال شعيب وإسحق بن يحيى عن الزهري كان أبو هريرة

يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان معمر لا يسنده حتى كان بعد
باب الرؤيا بالنهار وقال بن عون عن سيرين رؤيا النهار مثل رؤيا الليل حدثنا
عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع
أنس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على أم
حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما
فأطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من
أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة
أو مثل الملوك على الأسرة شك إسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن
يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم
استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا

على غزاة في سبيل الله كما قال في الأولى قالت فقلت يا رسول الله ادع
الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين فركبت البحر في زمان معوية
بن أبي سفين فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت باب
رؤيا النساء سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل
عن بن شهاب قال أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن أم العلاء امرأة
من الأنصار ما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرته أنهم
أقسموا المهاجرين قرعة قالت فطار لنا عثمان بن مظعون وأنزلناه
في أبياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في أثوابه
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقلت رحمة الله عليك أبا
السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وما يدريك أن الله أكرمه فقلت بأبي أنت يا رسول الله فمن يكرمه الله

فقال

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما هو فقد جاءه اليقين
والله إني لأرجو له الخير ووالله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل
بي فقالت والله لا أزكي بعده أحدا أبدا حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري
بهذا وقال ما أدري ما يفعل به قالت وأخبرني فمن رأيت أعلن عنه من غيري
فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذاك عمله باب الحلم
من الشيطان فإذا حلم فليبصق عن يساره وليستعذ بالله منه فلن يضره
حدثنا يحيى بن بكير قال أنا الليث عن عقيل عن بن شهاب عن أبي سلمة أن أبا
قتادة الأنصاري وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفرسانه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم
من الشيطان فإذا حلم أحدكم الحلم يكرهه فليبصق عن يساره
وليستعذ بالله منه فلن يضره باب اللبن حدثنا عبد الله قال أنا عبد الله

قال أنا يونس عن الزهري قال أخبرني حمزة بن عبد الله أن ابن عمر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم رأيت
بقدح لبن فشربت منه حتى إني لأرى الري يخرج من أظافري ثم أعطيت
فضل يعني عمر قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم **باب إذا**
جرى اللبن في أطرافه أو أظافيره حدثنا علي بن عبد الله قال
يعقوب بن إبرهيم قال أنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني حمزة
بن عبد الله بن عمر أنه سمع عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيت بقدح لبن فشربت منه حتى إني لأرى
الري يخرج من أظافري وأعطيت فضلي عمر بن الخطاب فقال من حوله
فما أولت ذلك يا رسول الله قال العلم **باب القميص في المنام حدثنا**
علي بن عبد الله قال يعقوب بن إبرهيم قال أنا أبي عن صالح عن ابن شهاب
قال

قال حدثني أبو أمامة بن سهل أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون وعليهم قمص
منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك ومر علي عمر بن الخطاب
وعليه قميص يجره قالوا ما أولت يا رسول الله قال الدين **باب جر**
القميص في المنام حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو أمامة بن سهل عن أبي سعيد الخدري
أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم رأيت
الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون
ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا ما أولت يا رسول
الله قال الدين **باب الخضر في المنام والوصاة بالخضر حدثنا** عبد الله
بن محمد الجعفي قال حدثنا حرمي بن عمارة قال أنا قرة بن خالد عن محمد بن سيرين قال قال

قيس بن عباد كنت في حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر فمر عبد الله بن
سلام فقالوا هذا رجل من أهل الجنة فقلت له إنهم قالوا لك كذا وكذا قال
سبحان الله ما كان ينبغي لهم أن يقولوا ما ليس لهم به علم إنما رأيت كأنما
عمود وضع في روضة خضراء فنصب فيها وفي رأسها عروة وفي
أسفلها منصف والمنصف الوصيف فقال ارقه فرقيته حتى أخذت بالعروة
فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ممر عبد الله وهو آخذ بالعروة الوثقى

باب كشف المرأة

في المنام حدثنا عيسى بن إسمعيل قال أنا أبو أسامة عن هشام
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
الله عليه وسلم أريتك في المنام مرتين إذا رجل يحملك في سرقة حرير
فيقول هذه امرأتك فاكشفها فإذا هي أنت فأقول إن يكن هذا من عند الله

يمضه

باب ما يشاب الحرير في المنام حدثنا محمد قال أنا أبو معاوية

قال الهشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أريتك قبل أن أتزوجك مرتين رأيت الملك يحملك في سرقة من حرير
فقلت له اكشف فكشف فإذا هو أنت فقلت إن يكن هذا من عند الله يمضه ثم
أريتك يحملك في سرقة من حرير فقلت اكشف فكشف فإذا هو أنت فقلت إن
يكن هذا من عند الله يمضه

باب المفاتيح في اليد حدثنا سعيد بن

عفير قال أنا الليث قال أنا عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا
هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعثت بجوامع الكلم
ونصرت بالرعب وبينا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي
قال أبو عبد الله وبلغنا أن جوامع الكلم أن الله يجمع الأمور الكثيرة التي
كانت تكتب في الكتب قبله في الأمر الواحد والأمرين أو نحو ذلك

باب التعلق

باب العروة والحلقة حدثنا عبد الله بن محمد قال نا أبو عامر عن سفيان عن
ح وحدثني خليفة قال نا معاذ قال نا ابن عون عن محمد قال نا قيس بن عباد
عن عبد الله بن سلام قال رأيت كأني في روضة وسط الروضة عمود
في أعلى العمود عروة فقيل لي ارقه قلت لا أستطيع فأتاني وصيف
فرفع ثيابي من خلفي فاستمسكت بالعروة فانتبهت وأنا مستمسك بها
فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة روضة
الإسلام وذلك العمود عمود الإسلام وتلك العروة عروة الوثقى
لا تزال مستمسكا بالإسلام حتى تموت باب الإستبرق ودخول
الجنة في المنام رؤيا معلى بن أسد قال نا وهيب عن أيوب عن نافع عن ابن عمر
قال رأيت في المنام كأن في يدي سرقة من حرير لا أهوي بها إلى مكان في
الجنة إلا طارت بي إليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي

صلى الله عليه وسلم فقال إن أخاك رجل صالح أو قال إن عبد الله رجل
صالح باب عمود الفسطاط تحت وسادته باب القدح في المنام رؤيا
عبد الله بن صباح قال نا معتمر قال سمعت عوفا قال نا محمد بن سيرين أنه
سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اقترب الزمان
لم يكد يكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة
وما كان من النبوة فإنه لا يكذب قال محمد وأنا أقول هذه قال وكان يقال
الرؤيا ثلاث حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن رأى شيئا
يكرهه فلا يقصه على أحد وليقم فليصل قال وكان يكره الغل في النوم وكان
يعجبهم القيد ويقال القيد ثبات في الدين ورواه قتادة ويونس وهشام
وأيوب وعاصم عن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وأدرج
بعضهم كله في الحديث وحديث عوف أبين وقال يونس لا أحسبه إلا

عن النبي صلى الله عليه وسلم في القيد قال أبو عبد الله لا يكون الا على الأرجل
الا في الاغناق باب العين الجارية في النوم حدثنا عبد الله
قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن
أم العلاء وهي امرأة من نسائهم بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت طار لنا عثمان بن مظعون في السكن حين اقرعت الأنصار على سكنى
المهاجرين فاشتكى فمرضناه حتى توفي ثم جعلناه في أثوابه فدخل
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك
أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله قال وما يدريك قلت لا
أدري والله قال أما هو فقد جاءه اليقين إني لأرجو له الخير من الله
والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم قالت أم العلاء فوالله
لا أزكي أحدا بعده قالت ورأيت لعثمان في النوم عينا تجري فجئت رسول الله

صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ذاك عمله يجري له باب
نزع الماء من البئر حتى يروى الناس رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن كثير قال انا شعيب بن حرب قال انا منصور
بن جرير قال انا معن أن عمر حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينا أنا على بئر أنزع منها إذ جاءني أبو بكر وعمر فأخذ أبو بكر الدلو
فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف فغفر الله له ثم أخذها ابن الخطاب
من يد أبي بكر فاستحالت في يده غربا فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزع
ضرب الناس بعطن باب نزع الذنوب والذنوبين من البئر بضعف
احمد بن يونس قال انا زهير قال انا موسى عن سالم عن أبيه عن رويا النبي صلى الله
عليه وسلم في أبي بكر وعمر قال رأيت الناس اجتمعوا فقام أبو بكر فنزع
ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم قام ابن الخطاب فاستحالت

عزبا ما رأيت من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
سعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا
أنا نائم رأيتني على قليب وعليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها
ابن أبي قحافة فنزع منها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له
ثم استحالت غربا فأخذها عمر بن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس
ينزع نزع ابن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن باب الاستراحة
المنام سا إسحق بن إبرهيم قال أنا عبد الرزاق عن معمر عن همام أنه سمع
أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيتني
على حوض أسقي الناس فأتاني أبو بكر فأخذ الدلو من يدي ليريحني فنزع
ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له فأتى ابن الخطاب فأخذ منه فلم أر

سهم حوضي

يفري فريه حتى تولى الناس والحوض يتفجر باب القصر في النوم حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة توضأ إلى جانب قصر
قلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا قال فبكى أبو هريرة
وقال أعليك يا عمر أغار حدثنا
عمرو بن علي قال أنا معتمر قال أنا عبيد الله بن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر
بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فإذا أنا
بقصر من ذهب فقلت لمن هذا قالوا لرجل من قريش فما منعني أن أدخله يا ابن
الخطاب إلا ما أعلم من غيرتك قال وعليك أغار يا رسول الله باب الوضوء في
المنام حدثنا يحيى بن بكير قال أنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني

سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ
إلى جانب قصر قلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا
فبكى عمر وقال عليك بأبي وأمي يا رسول الله أغار

باب الطواف بالكعبة

في المنام

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم
بن عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينا أنا نائم رأيتني أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر
بين رجلين ينطف رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت ألتفت
فإذا رجل أحمر جسيم جعد الرأس أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية
فقلت من هذا قالوا هذا الدجال أقرب الناس به شبها ابن قطن وابن قطن
رجل من بني المصطلق من خزاعة

باب إذا أعطى فضلة غيره

في النوم

حدثنا يحيى بن بكير قال أنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى إني
لأرى الري يجري ثم أعطيت فضلي عمر قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم

باب الأمن وذهاب الروع في المنام

حدثنا عبد الله بن سعيد
قال أنا عفان بن مسلم قال أنا صخر بن جويرية قال أنا نافع أن ابن عمر قال إن
رجالا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يرون الرؤيا على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقصونها على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيقول فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وأنا
غلام حديث السن وبيتي المسجد قبل أن أنكح فقلت في نفسي لو كان فيك
خير لرأيت مثل ما يرى هؤلاء فلما اضطجعت ليلة قلت اللهم إن كنت تعلم في

خيرا فأرى رؤيا فيهما أنا نذلك إذ جاءني ملكان في يد كل واحد منهما
مقمعة من حديد تقبلاني إلى جهنم وأنا بينهما أدعو الله اللهم
أعوذ بك من جهنم ثم أراني لقيني ملك في يده مقمعة من حديد فقال
لن تراع نعم الرجل أنت لو تكثر الصلاة فانطلقوا بي حتى وقفوا
بي على جهنم مطوية كطي البئر لها قرون كقرون البئر بين كل قرنين ملك
بيده مقمعة من حديد وأرى فيها رجالا معلقين بالسلاسل رؤوسهم
أسفلهم عرفت فيها رجالا من قريش فانصرفوا بي عن ذات اليمين فقصصتها
على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن عبد الله رجل صالح فقال نافع
فلم ير بعد ذلك يكثر الصلاة

باب الأخذ على اليمين في النوم

حدثنا عبد الله بن محمد قال أنا هشام بن يوسف قال أنا معمر عن الزهري

عن سالم عن ابن عمر قال كنت غلاما شابا عزبا في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكنت أبيت في المسجد وكان من رأى مناما قصه على النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت اللهم إن كان لي عندك خير فأرني مناما
يعبره لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنمت فرأيت ملكين أتياني
فانطلقا بي فلقيهما ملك آخر فقال لي لم تراع إنك رجل صالح فانطلقا بي
إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر وإذا فيها ناس قد عرفت بعضهم
فأخذا بي ذات اليمين فلما أصبحت ذكرت ذلك لحفصة فزعمت حفصة
أنها قصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن عبد الله رجل صالح
لو كان يكثر الصلاة من الليل قال الزهري وكان عبد الله بعد ذلك
يكثر الصلاة من الليل

باب القدح في النوم

حدثنا قتيبة بن سعيد
قال أنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله عن عبد الله بن عمر

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم رأيت
بقدح لبن فشربت منه ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما أولته
يا رسول الله قال العلم باب إذا طار الشيء في المنام حدثنا
سعيد بن محمد قال انا يعقوب بن إبراهيم قال انا أبي عن صالح عن عبيدة بن
نشيط قال قال عبيد الله بن عبد الله سألت عبد الله بن عباس عن
رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم أريت أنه وضع في يدي
سوارين من ذهب فكبرا علي وأهماني
فأذن لي فنفختهما فطارا فأولتهما
كذابين يخرجان فقال عبيد الله أحدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن
والآخر مسيلمة باب إذا رأى بقرا تنحر حدثنا محمد بن العلاء قال
نا أبو أسامة عن بريد عن جده أبي بردة عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله
عليه

وسلم قال رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل فذهب
وهلي إلى أنها اليمامة أو الهجر فإذا هي المدينة يثرب ورأيت فيها بقرا
والله خير فإذا هم المؤمنون يوم أحد وإذا الخير ما جاء الله من الخير
وثواب الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر باب النفخ في المنام
إسحق بن إبراهيم الحنظلي قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام بن منبه قال
هذا ما حدثنا به أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن
الآخرون السابقون وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم
أتيت بخزائن الأرض فوضع في يدي سوارين من ذهب فكبرا علي وأهماني
فأوحي إلي أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما الكذابين اللذين أنا بينهما صاحب
صنعاء وصاحب اليمامة باب إذا رأى أنه أخرج الشيء كورده فإنه
موضعا آخر حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني أخي عبد الحميد عن سليمان

بن بلال عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال رأيت كأن امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من
المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فأولت أن وباء المدينة نقل
إليها **باب المرأة السوداء** حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال حدثنا فضيل
بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد
الله بن عمر في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة رأيت امرأة
سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت بمهيعة فأولت
أن وباء المدينة نقل إلى مهيعة وهي الجحفة **باب المرأة التائرة**
الرأس حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثني أبو بكر بن أبي أويس
قال حدثني سليمان عن موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة
حتى

حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فأولت أن وباء المدينة نقل إليها
باب إذا هز سيفا في المنام حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة
عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى
أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في رؤياي أني هززت سيفا
فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هززته أخرى
فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين
باب من علق سيفا في حلمه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
تحلم بحلم لم يره كلف أن يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع إلى حديث
قوم وهم له كارهون أو يفرون منه صب في أذنيه الآنك يوم القيمة
ومن صور صورة عذب وكلف أن ينفخ فيها وليس بنافخ قال سفيان وحدثنا

لنا أيوب وقال قتيبة حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن عكرمة عن
أبي هريرة قوله من كذب في رؤياه وقال سعيد عن أبي هاشم
الرماني قال سمعت عكرمة قال أبو هريرة قوله من صور وقال من تحلم
ومن استمع حدثنا إسحق قال أخبرنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قوله
حدثنا علي بن مسلم قال أنا عبد الصمد قال أنا عبد الرحمن بن عبد الله
بن دينار مولى ابن عمر عن أبيه عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إن من أفرى الفرى أن يرى عينيه ما لم ترما إذا رأت
ما يكره فلا يحبرها ولا يذكرها حدثنا سعيد بن الربيع
قال أنا شعبة عن عبد ربه ابن سعيد قال سمعت أبا سلمة يقول
لقد كنت أرى الرؤيا فتمرضني حتى سمعت أبا قتادة يقول وأنا لأكاد
أرى الرؤيا فتمرضني حتى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول

الرؤيا

الرؤيا الحسنة من الله فإذا رأى أحدكم ما يحب فلا يحدث به إلا
من يحب وإذا رأى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان
وليتفل ثلاثا ولا يحدث بها أحدا فإنها لن تضره حدثنا ابن نمير
حمزة قال أنا ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد بن عبد الله عن عبد الله
بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إذا رأى أحدكم الرؤيا يحبها فإنما هي من الله فليحمد الله عليها
وليحدث بها وإذا رأى غير ذلك مما يكره فإنما هي من الشيطان
فليستعذ من شرها ولا يذكرها لأحد فإنها لن تضره باب من لم
ير الرؤيا لأول عابر إذا لم يصب حدثنا يحيى بن بكير قال الليث
عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة أن ابن عباس
كان يحدث أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني

رأيت الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل فأرى الناس يتكففون
منها فالمستكثر والمستقل وإذا سبب واصل من الأرض إلى السماء فأراك
أخذت به فعلوت ثم أخذ به رجل آخر فعلا به ثم أخذ رجل آخر فعلا
به ثم أخذ به رجل آخر فانقطع ثم وصل فقال أبو بكر يا رسول الله
بأبي أنت والله لتدعني فأعبرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أعبر أما الظلة فالإسلام وأما الذي ينطف من العسل والسمن
فالقرآن حلاوته تنطف فالمستكثر من القرآن والمستقل وأما السبب
الواصل من السماء إلى الأرض فالحق الذي أنت عليه تأخذ به
فيعليك الله ثم يأخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثم يأخذ به رجل
آخر فيعلو به ثم يأخذ به رجل آخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو
به فأخبرني يا رسول الله بأبي أنت أصبت أم أخطأت فقال النبي صلى الله

عليه وسلم أصبت بعضا وأخطأت بعضا قال فوالله يا رسول الله
لتحدثني بالذي أخطأت قال لا تقسم

باب تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح

حدثنا مؤمل بن هشام أبو هشام قال ثنا إسمعيل بن إبراهيم
قال ثنا عوف قال ثنا أبو رجاء قال ثنا سمرة بن جندب قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مما يكثر أن يقول لأصحابه هل رأى أحد منكم
من رؤيا قال فيقص عليه من شاء الله أن يقص وإنه قال لنا ذات غداة
إنه أتاني الليلة آتيان وإنهما ابتعثاني وإنهما قالا لي انطلق وإني
انطلقت معهما وإنا أتينا على رجل مضطجع وإذا آخر قائم عليه
بصخرة وإذا هو يهوي بالصخرة لرأسه فيثلغ رأسه فيتدهده
الحجر هاهنا فيتبع الحجر فيأخذه فلا يرجع إليه حتى يصح رأسه
كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل به مرة الأولى قال قلت

سبحان الله ما هذا قال قال لي انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا
على مثل التنور قال فأحسب أنه كان يقول فإذا فيه لغط وأصوات
قال فاطلعنا فيه فإذا فيه رجال ونساء عراة وإذا هم يأتيهم لهب
من أسفل منهم فإذا أتاهم ذلك اللهب ضوضوا قال قلت لهم ما هؤلاء
قال قال لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فأتينا على نهر حسبت أنه كان يقول
أحمر مثل الدم وإذا في النهر رجل سابح يسبح وإذا على شط النهر
رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة وإذا ذلك السابح يسبح ما يسبح ثم
يأتي ذلك الذي قد جمع عنده الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجرا
فينطلق يسبح ثم يرجع إليه كلما رجع إليه فغر له فاه فألقمه
حجرا قال قلت لهما ما هذان قال قال لي انطلق انطلق قال فانطلقنا
فأتينا على رجل كريه المرآة كأكره ما أنت راء رجلا مرآة وإذا

عنده نار له يحشها ويسعى حولها قال قلت لهما ما هذا قال قال لي
انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على روضة معتمة فيها من كل لون الربيع
وإذا بين ظهري الروضة رجل طويل لا أكاد أرى رأسه طولا في
السماء وإذا حول الرجل من أكثر ولد رأيتهم قط قال قلت لهما ما هذا ما
هاؤلاء قال قال لي انطلق انطلق فانطلقنا فانتهينا إلى روضة عظيمة
لم أر روضة أعظم منها ولا أحسن قال قال لي ارق فيها قال فارتقينا
فيها فانتهينا إلى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فأتينا باب المدينة
فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا فيها رجال شطر من خلقهم
كأحسن ما أنت راء وشطر كأقبح ما أنت راء قال قال لهم اذهبوا
فقعوا في ذلك النهر قال وإذا نهر معترض يجري كأن ماءه المحض في
البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا إلينا قد ذهب ذلك السوء عنهم

فصار والى أحسن صورة قال قال لا لي هذه جنة عدن وهذا منزلك
قال فسما بصري صعدا فإذا قصر مثل الربابة البيضاء قال قال لا لي
هذا منزلك قال قلت لهما بارك الله فيكما دعاني فأدخله قالا
أما الآن فلا وأنت داخله قال قلت لهما فإني قد رأيت منذ الليلة
عجبا فما هذا الذي رأيت قال قالا لي أما إنا سنخبرك أما الرجل
الأول الذي أتيت عليه يثلغ رأسه بالحجر فإنه الرجل يأخذ القرآن
فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة وأما الرجل الذي أتيت عليه
يسرشرشفوه إلى قفاه ومنخره إلى قفاه وعينه إلى قفاه فإنه
الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق وأما الرجال
والنساء العراة الذين في مثل التنور فإنهم الزناة والزواني وأما
الرجل الذي أتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجارة فإنه آكل الربوا

الحجر

١٢٧

وأما الرجل الكريه المرآة الذي عند النار يحشها ويسعى حولها فإنه
مالك خازن جهنم وأما الرجل الطويل الذي في الروضة فإنه إبراهيم صلى الله
عليه وأما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة قال فقال
بعض المسلمين يا رسول الله وأولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأولاد المشركين وأما القوم الذين كانوا شطر منهم حسنا
وشطر منهم قبيحا فإنهم قوم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز
الله عنهم كتاب الفتن باب ما جاء في قول الله عز وجل واتقوا فتنة
لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحذر من الفتن

حدثنا علي بن عبد الله قال نا بشر بن السري قال نا مبارك عن عمرو عن أبي مليكة
قالت أسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا على حوضي أنتظر من يرد
علي فيؤخذ ناس من دوني فأقول أمتي فيقال لا تدري مشوا على القهقرى

قال أسأل ربي مسألة اللهم إنا نعوذ بك أن نرجع على أعقابنا أو نفتن حدثنا
موسى بن إسمعيل قال نا أبو عوانة عن مغيرة عن أبي وائل قال قال
عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم أنا فرطكم على الحوض ليرفعن
إلي رجال منكم حتى إذا أهويت لأناولهم اختلجوا دوني فأقول أي
رب أصحابي يقول لا تدري ما أحدثوا بعدك حدثنا يحيى بن بكير قال
يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا فرطكم على الحوض من مر ورد
شرب منه لم يظمأ أبدا ليردن علي أقوام أعرفهم ويعرفوني ثم يحال
بيني وبينهم قال أبو حازم فسمعني النعمان بن أبي عياش وأنا أحدثهم
هذا فقال هكذا سمعت سهلا فقلت نعم قال فأنا أشهد على أبي سعيد
الخدري لسمعته يزيد فيه قال إنهم مني فيقال إنك لا تدري ما بدلوا بعدك

فأقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي ما قول النبي صلى الله عليه وسلم
ستردون بعدي أمورا تنكرونها وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه
وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا مسدد قال يحيى بن سعيد
القطان قال نا الأعمش قال نا يزيد بن وهب قال سمعت عبد الله قال قال
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم سترون بعدي أثرة أمورا
تنكرونها قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قال أدوا إليهم حقهم وسلوا الله
حقكم نا مسدد عن عبد الوارث عن الجعد عن أبي رجاء عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كره من أميره شيئا فليصبر فإنه
من خرج من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية حدثنا أبو النعمان
قال نا حماد بن زيد عن الجعد أبي عثمان قال حدثني أبو رجاء العطاردي
قال سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى من

١٢٨

أميره شيئا يكرهه فليصبر عليه فإنه من فارق الجماعة شبرا
فمات الا مات ميتة جاهلية حدثنا إسمعيل قال حدثني بن وهب
عن عمرو عن بكير عن بسر بن سعيد عن حنادة بن أبي أمية قال دخلنا
على عبادة بن الصامت وهو مريض قلنا أصلحك الله حدث بحديث
ينفعك الله به سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم فبايعناه فقال
فيما أخذ علينا أن بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا
وعسرنا ويسرنا وأثرة علينا وان لا ننازع الأمر أهله الا أن تروا
كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان سا محمد بن عزرة قال اسمعه
بن الحجاج عن قتادة عن أنس بن مالك عن أسيد بن حضير أن رجلا أتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله استعملت فلانا ولم
تستعملني قال انكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني ٥

قال دعانا النبي صلى الله عليه وسلم

أغيلمة سفهاء حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو
بن سعيد قال أخبرني جدي قال كنت جالسا مع أبي هريرة في مسجد النبي
صلى الله عليه وسلم بالمدينة ومعنا مروان قال أبو هريرة سمعت الصادق
المصدوق يقول هلكة أمتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان لعنة
الله عليهم غلمة فقال أبو هريرة لو شئت أن أقول بني فلان وبني فلان
لفعلت فكنت أخرج مع جدي إلى بني مروان حين ملكوا الشام فإذا
رآهم غلمانا أحداثا قال لنا عسى هؤلاء أن يكونوا منهم قلنا أنت أعلم

حشمه أي جنده

سر غلمان أحداث

حدثنا ملك بن إسمعيل قال ابن عيينة أنه سمع الزهري عن عروة عن زينب
بنت أم سلمة عن أم حبيبة عن زينب بنت جحش أنها قالت استيقظ النبي صلى

أنثه

الله عليه وسلم من النوم محمرا وجهه يقول لا إله إلا الله ويل للعرب
من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد
سفين تسعين أو مائة قيل أنهلك وفينا الصالحون قيل نعم إذا كثر الخبث
حدثنا أبو نعيم قال نا ابن عيينة عن الزهري وحدثني محمود قال نا عبد
الرزاق قال نا معمر عن الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد قال أشرف النبي
صلى الله عليه وسلم على أطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما أرى قالوا
لا قال فإني لأرى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع القطر باب ظهور الفتن
حدثنا عياش بن الوليد قال نا عبد الأعلى قال نا معمر عن الزهري عن
سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يتقارب الزمان
ويقبض العلم ويلقى الشح وتظهر الفتن ويكثر الهرج قالوا أيرسول الله أيهم
هو قال القتل القتل وقال يونس وشعيب والليث وابن أخي الزهري عن

الزهري عن حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى
عن الأعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وأبي موسى فقالا قال النبي صلى الله
عليه وسلم إن بين يدي الساعة لأياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم
ويكثر فيها الهرج والهرج القتل حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا
الأعمش قال نا شقيق قال جلس عبد الله وأبو موسى فحدثا فقال أبو موسى
قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بين يدي الساعة أياما ينزل فيها العلم
ويرفع فيها الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج القتل حدثنا قتيبة قال نا
جرير عن الأعمش عن أبي وائل قال أتيت الحلس مع عبد الله وأبي موسى فقال
أبو موسى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله والهرج بلسان الحبش
القتل حدثنا محمد قال نا غندر قال نا شعبة عن واصل عن أبي وائل عن عبد الله
واحتسبه رفعه قال بين يدي الساعة أيام الهرج ينزل فيها العلم وتظهر فيها

الجهل قال أبو موسى والهرج القتل بلسان الحبشة وقال أبو عوانة عن
عاصم عن أبي وائل عن الأشعري أنه قال لعبد الله تعلل الأيام التي ذكر
النبي صلى الله عليه وسلم أيام الهرج نحوه وقال ثم مسعود سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم أحياء

باب لا يأتي زمان إلا الذي بعده شر منه حدثنا محمد بن يوسف

قال نا سفيان عن الزبير بن عدي قال أتينا أنس بن مالك فشكونا إليه ما
نلقى من الحجاج فقال اصبروا فإنه لا يأتي عليكم زمان إلا الذي بعده
أشر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم فأما
ثم قال نا سفيان عن الزهري وحدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن
سليمان بن بلال عن محمد بن أبي عتيق عن شهاب عن هند بنت الحرث
الفراسية أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت استيقظ

فشكوا
نلقى من
يلقوا
شر

رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا أنزل
الليلة من الخزائن وماذا أنزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد
أزواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة ما أقول

النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا

عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا
محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يشير أحدكم على أخيه بالسلاح فإنه لا يدري
لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار حدثنا علي بن عبد الله
قال نا سفيان قال قلت لعمرو يا أبا محمد سمع جابر بن عبد الله يقول مر رجل
بسهام في المسجد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك نصالها

من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا محمد أنا سعيد الورداني عن سفيان عن عمرو عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

هم أنزل الليلة

لا

قال ابو النضر حدثنا ابو النضر قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن
جابر ان رجلا مر في المسجد بأسهم قد أبدى نصولها فأمر ان يأخذ
بنصولها لا يخدش مسلما حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا مر احدكم في مسجدنا او في سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها
او قال فليقبض بكفه ان يصيب احدا من المسلمين منها شيء قال ابو النضر
صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا
عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا شقيق قال سمعت عبد الله قال
النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر حدثنا
حجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال اخبرني واقد عن ابيه عن عمر انه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم

رقاب بعض حدثنا مسدد قال ثنا يحيى قال ثنا فرقد بن خالد قال ثنا سيرين
عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة وعن رجل اخر هو افضل في نفسي
من عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطب الناس فقال الا تدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس يوم النحر قلنا بلى يا رسول الله
قال اي بلد هذا اليست بالبلدة الحرام قلنا بلى يا رسول الله قال فان
دماءكم واموالكم واعراضكم وابشاركم عليكم حرام كحرمة يومكم
هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم
اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فانه رب مبلغ يبلغه من هو اوعى له وكان
كذلك قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض فلما كان
يوم حرة ابن الحضرمي حين حرقه جارية بن قدامة قال اسرعوا على

أبي بكرة قال هذا أبو بكرة بن أبي قال عبد الرحمن فحدثني أبي عن
أبي بكرة أنه قال لو دخلوا على ما بهشت بقصبة حدثنا أحمد
بن إسحاق قال نا محمد بن فضيل عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ترتدوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض نا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن علي بن مدرك قال سمعت
أبا زرعة بن عمرو بن جرير عن جده جرير قال قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس ثم قال لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض باب تكون فتنة القاعد
فيها خير من القائم حدثنا محمد بن عبد الله قال نا زهير بن معاوية
عن أبيه عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال أراه رفعه
صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال

قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتنة القاعد فيها خير من
القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها
تستشرفه فمن وجد فيها ملجأ أو معاذا فليعذ به نا أبو اليمان قال
شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير
من القائم والقائم خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها
تستشرفه فمن وجد ملجأ أو معاذا فليعذ به باب إذا التقى المسلمان
بسيفيهما حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد عن رجل
لم يسمه عن الحسن قال خرجت بسلاح ليلة الفتنة فاستقبلني أبو بكرة
فقال أين تريد قلت أريد نصرة ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تواجه المسلمان بسيفيهما

فكلاهما من أهل النار قال وهذا القاتل فما بال المقتول قال إنه قد أراد
قتل صاحبه قال حماد بن زيد فذكرت هذا الحديث لأيوب وابن عون
ابن عبيد وأنا أريد أن أحدث به فقالا إنما روى هذا الحسن عن
الأحنف بن قيس عن أبي بكرة حدثنا سليمان قال حماد بن زيد
بهذا وقال مؤمل حماد بن زيد قال أيوب وابن عون وهشام
ومعلى بن زياد عن الحسن عن الأحنف عن أبي بكرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ورواه معمر عن أيوب وقرواه بكار بن عبد العزيز
عن أبيه عن أبي بكرة وقال غندر حدثنا شعبة عن منصور عن
ربعي عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرفعه سفيان عن
منصور باب كيف الأمر إذا لم تكن جماعة حدثنا محمد بن المثنى
قال أبو الوليد بن مسلم قال ابن جابر قال حدثني بسر بن عبيد الله
الحضرمي أنه سمع أبا إدريس الخولاني أنه سمع حذيفة بن اليمان يقول
كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله
عن الشر مخافة أن يدركني فقلت يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشر
فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك
الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير
هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة
على أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم
لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا قلت فما تأمرني إن أدركني ذلك
قال تلزم جماعة المسلمين وإمامهم قلت فإن لم يكن لهم جماعة ولا
إمام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك
الموت وأنت على ذلك باب من كره أن يكثر سواد الفتن والظلم حدثنا

للخزيمي

عبد الله بن يزيد المقرئ قال ثنا حيوة وغيره قالا ثنا أبو الأسود
وقال الليث عن أبي الأسود قال قطع على أهل المدينة بعث فاكتتبت
فيه فلقيت عكرمة فأخبرته فنهاني أشد النهي ثم قال أخبرني ابن
عباس أن ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتي السهم فيرمى به فيصيب
أحدهم فيقتله فأنزل الله عز وجل إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي
أنفسهم

باب إذا بقي في حثالة من الناس

حدثنا محمد بن
كثير قال ثنا سفيان قال ثنا الأعمش عن زيد بن وهب قال لما حدثه قال ثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت أحدهما وأنا أنتظر
الآخر حدثنا أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من
القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة

فتقبض

فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل أثر الوكت ثم ينام النومة
فتقبض فيبقى أثرها مثل أثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه
منتبرا وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون ولا يكاد أحد يؤدي
الأمانة فيقال إن في بني فلان رجلا أمينا ويقال للرجل ما أعقله وما
أظرفه وما أجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان ولقد
أتى علي زمان ولا أبالي أيكم بايعت لئن كان مسلما رده علي الإسلام
وإن كان نصرانيا رده علي ساعيه وأما اليوم فما كنت أبايع إلا فلانا
وفلانا

باب التعرب في الفتنة

حدثنا قتيبة بن سعيد
قال ثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أنه دخل على
الحجاج فقال يا ابن الأكوع ارتددت على عقبيك تعربت قال لا ولكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن لي في البدو وعن يزيد بن أبي

التعرب الرجوع إلى البادية

عبيد قال لما قتل عثمان رضي الله عنه خرج سلمة بن الأكوع إلى
الربذة وتزوج هناك امرأة وولدت له أولادا فلم نر له أحبى قبل
أن تموت بليال إلى فتن المدينة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا
مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي
سعيد الخدري أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك
أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر
يفر بدينه من الفتن باب التعوذ من الفتن حدثنا معاذ
بن فضالة قال أنا هشام عن قتادة عن أنس قال سألوا النبي صلى الله
عليه وسلم حتى أحفوه بالمسألة فصعد النبي صلى الله عليه
وسلم ذات يوم المنبر فقال لا تسألوني عن شيء إلا بينته لكم فجعلت
أنظر يمينا وشمالا فإذا كل رجل رأسه في ثوبه يبكي فأنشأ

رجل

رجل كان إذا لاحى يدعى إلى غير أبيه فقال يا نبي الله من أبي فقال
أبوك حذافة ثم أنشأ عمر رضي الله عنه فقال رضينا بالله ربا
وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من سوء الفتن فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط إنه
صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما دون الحائط قال قتادة
فذكر هذا الحديث عند هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا
عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم وقال عباس الترقفي حدثنا يزيد قال
سعيد قال أنا قتادة أن أنسا حدثهم أن نبي الله صلى الله عليه وسلم
بهذا وقال كل رجل لافا رأسه في ثوبه يبكي وقال عائذ بالله من
شر الفتن أو قال أعوذ بالله من سوء الفتن وقال لي خليفة حدثنا
يزيد بن زريع قال أنا سعيد وهمام عن قتادة أن أنسا حدثهم

عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال عياذا بالله من الفتن

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة من قبل المشرق

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قام إلى جنب المنبر وقال الفتنة من ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان أو قال قرن الشمس

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل المشرق يقول ألا إن الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الزهري سعيد عن عمر عن نافع عن عبد الله قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا فقال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فأظنه قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان

حدثنا إسحق الواسطي قال حدثنا خالد عن شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن عبد الرحمن عن سعيد بن حنين قال خرج علينا عبد الله بن عمر ونحن نتذاكر الساعة فقال أيكم يذكر حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة فقال أنا فقال إنك لجريء وكيف حفظك لحديثه فقال كما قاله فقال هات إذا فقال سمعته يقول فتنة الرجل في أهله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصوم والصدقة فقال ليس هذا أريد ولكن التي تموج موج البحر فقال مالك ولها يا أمير المؤمنين إن بينك وبينها بابا مغلقا فقال أيكسر الباب أم يفتح قال لا بل يكسر قال فحري أن لا يغلق أبدا قلنا أكان عمر يعلم الباب قال نعم كما أن دون غد الليلة إني حدثته حديثا ليس بالأغاليط فهبنا أن نسأله من الباب فقلنا لمسروق سله فسأله فقال من الباب

باب الفتنة التي تموج كموج البحر

وقال بن عيينة عن خلف بن حوشب قال كانوا يستحبون أن يتعلموا هذه الآيات عند الفتن الحرب أول ما تكون فتية تسعى بزينتها لكل جهول حتى إذا اشتعلت وشب ضرامها ولت عجوزا غير ذات خليل شمطاء تنكر لونها وتغير مكروهة للشم والتقبيل

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا شقيق
قال سمعت حذيفة يقول بينا نحن جلوس عند عمر إذ قال أيكم
يحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال قلت أنا
في أهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والأمر
بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس عن هذا أسألك ولكن التي
تموج كموج البحر قال ليس عليك منها بأس يا أمير المؤمنين إن بينك وبينها بابا
مغلقا قال عمر أيكسر الباب أم يفتح قال بل يكسر قال عمر إذا
لا يغلق أبدا قلت أجل قلنا لحذيفة أكان عمر يعلم الباب
قال نعم كما أعلم أن دون غد الليلة وذلك أني حدثته حديثا ليس
بالأغاليط فهبنا أن نسأله من الباب فأمرنا مسروقا فسأله
فقال من الباب قال عمر حدثنا سعيد بن أبي مريم قال نا محمد بن جعفر

عن شريك بن عبد الله عن سعيد بن المسيب عن أبي موسى الأشعري
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوما إلى حائط من حوائط
المدينة لحاجته وخرجت في أثره فلما دخل الحائط جلست
على بابه وقلت لأكونن اليوم بواب النبي صلى الله عليه وسلم ولم
يأمرني فذهب النبي صلى الله عليه وسلم وقضى حاجته وجلس
على قف البئر فكشف عن ساقيه فدلاهما في البئر فجاء أبو بكر يستأذن
عليه ليدخل فقلت كما أنت حتى أستأذن لك فوقف فجئت إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله أبو بكر يستأذن عليك فقال
ائذن له وبشره بالجنة فجئت أبا بكر فقلت ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء عمر فقلت كما أنت
حتى أستأذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره

بالجنة فجاء رسول النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه
ودلاهما في البئر فامتلأ القف فلم يكن فيه مجلس ثم جاء عثمن
فقلت كما أنت حتى أستأذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ائذن له وبشره بالجنة معها بلاء يصيبه فدخل فلم يجد
معهم مجلسا فتحول حتى جاء مقابلهم على شفة البئر فكشف
عن ساقيه ثم دلاهما في البئر فجعلت أمني أخالي وادعوا
الله أن يأتي فقال ابن المسيب فاولت ذلك قبورهم اجتمعت
هاهنا وانفرد عثمن وحدثني بشر بن خلد قال انا محمد بن
جعفر عن شعبة عن سليم قال سمعت أبا وايل قال قيل لاسامة
ألا تكلم هذا قال كلمته ما دون أن أفتح بابا أكون أول من يفتحه
وما أنا بالذي أقول لرجل بعد أن يكون أمير على رجلين أنت

يبتغي بكتابته وجه الله الكريم طالبا ثوابه يوم يجزي الله المتصدقين

عمر الله لكاتبه وللقارئ فيه وللناظر فيه

ولمن دعا له بالمغفرة والرحمة

ولجميع المسلمين امين امين

امين

صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وأهل بيته

اجمعين والحمد لله

وقف للدعاء برواق المغاربة بالأزهر

الجزء التاسع والعشرون من الجامع الصحيح

من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأوامره تأليف

الشيخ الإمام الحافظ أبي عبد الله محمد

بن إسمعيل بن إبرهيم بن المغيرة الجعفي البخاري

قدس الله روحه ونور ضريحه

آمين آمين آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ساعة من الهيثم قال ابا عوف عن الحسن عن ابي بكرة
قال لقد نفعني الله بكلمة ايام الجمل لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم
ان فارسا ملكوا ابنة كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة حدثنا
عبد الله بن محمد قال ابو عوف ابو بكر بن عياش قال ابو حصين
قال ابو مريم عبد الله بن زياد الاسدي قال لما سار طلحة والزبير
وعايشة الى البصرة بعث علي الى عمار بن ياسر وحسن بن علي فقدما
علينا الكوفة فصعد المنبر فكان الحسن بن علي فوق المنبر في اعلاه وقام
عمار اسفل من الحسن فاجتمعنا اليه فسمعت عمارا يقول ان عايشة قد
سارت الى البصرة ووالله انها لزوجة نبيكم في الدنيا والاخرة ولكن
الله ابتلاكم ليعلم اياه تطيعون ام هي حدثنا ابو نعيم عن ابي

عنبسة

عنبسة عن الحكم عن ذر وابن قال قام عمار على منبر الكوفة فذكر عايشة
وذكر مسيرها وقال انها زوجة نبيكم في الدنيا والاخرة ولكنها ممن ابتلي
حدثنا بدل بن المحبر قال ابو شعبة قال اخبرني عمرو قال سمعت
ابا وايل يقول دخل ابو موسى وابو مسعود على عمار حين بعثه على اهل
الكوفة يستنفرهم فقال ما رأينا اتيت امرا اكرهه عندنا من اسراعك
في هذا الامر منذ اسلمت فقال عمار ما رأيت منك ومنه منذ اسلمتما امرا اكره
عندي من ابطائكما عن هذا الامر وكانهما حملاه حملة ثم راحوا
الى المسجد حدثنا عبد الله عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق بن سلمة
قال اني لجالس مع ابي مسعود وابي موسى وعمار فقال ابو مسعود ما
من اصحابك احد الا لو شئت لقلت فيه غير عمرو وما رأيت منك شيئا منذ
صحبت النبي صلى الله عليه وسلم اعيب عندي من استسراعك في هذا الامر

صحبتما

فقال عمار يا أبا مسعود ما رأيت منك ولا من صاحبك هذا شيئا
منذ صحبتما النبي صلى الله عليه وسلم أعجب عندي من إبطائكما في
هذا الأمر فقال أبو مسعود وكان موسرا يا غلام هات حلتين فأعطى
أحدهما أبا موسى والأخرى عمارا وقال روحا فيه إلى الجمعة

باب إذا أنذر الرجل قوما عذابا

حدثنا عبد الله بن عمر قال أنا عبد
قال أنا يونس عن الزهري قال أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر أنه
سمع ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أنذر الرجل
بقوم عذابا أصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على أعمالهم ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

إن ابني هذا سيد ولعل الله أن
يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا علي بن عبد الله قال أنا سفيان قال أنا
إسرائيل أبو موسى ولقبه بالكوفة وجاء إلى ابن شبرمة فقال ادخلني
على

على عيسى فأعظه فكان بينه وبين شبرمة حاء عليه فلم يفعل قال أنا الحسن قال أنا
سيار الحسن بن علي إلى معوية بالكتاب قال عمرو بن العاص لمعوية ارى
كتيبة لا تولي حتى تدبر أخراها قال معوية من لذراري المسلمين فقال
أنا فقال عبد الله بن عامر وعبد الرحمن بن سمرة ملقاه فصول الله الصلح
قال الحسن ولقد سمعت أبا بكرة قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
وحا الحسن فقال إني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين
حدثنا علي بن عبد الله قال أنا سفيان قال قال عمرو أخبرني محمد بن علي أن
حرملة مولى أسامة أخبره قال عمرو وقد رأيت حرملة قال أرسلني
أسامة إلى علي وقال إنه سيسألك الآن ما يقول ما خلف صاحبك فقال له
يقول لك لو كنت في شدق الأسد لأحببت أن أكون معك فيه ولكن هذا أمر
لم أره فلم نعطه شيئا فذهبت إلى الحسن وحسين وابن جعفر فأقرؤا إلى الحي

يعني معاوية

باب إذا قال عند قوم شيئا ثم خرج فقال بخلافه حدثنا

سليم بن حرب قال حماد بن زيد عن أيوب عن نافع قال لما خلع أهل المدينة يزيد بن معوية جمع بن عمر حشمه وولده فقال إني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ينصب لكل غادر لواء يوم القيمة وإنا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله وإني لا أعلم غدرا أعظم من أن يبايع رجل على بيع الله ورسوله ثم ينصب له القتال وإني لا أعلم أحدا منكم خلعه ولا بايع في هذا الأمر إلا كانت الفيصل بيني وبينه حدثنا أحمد بن يونس قال أبو شهاب عن عوف عن أبي المنهال قال لما كان بن زياد ومروان بالشام وثب بن الزبير بمكة ووثب القراء بالبصرة فانطلقت مع أبي إلى أبي برزة الأسلمي حتى دخلنا عليه في داره جالس في ظل علية له من قصب فجلسنا إليه فأنشأ

فأنشأ أبي يستطعمه الحديث فقال يا أبا برزة ألا ترى ما وقع الناس فيه فأول شيء سمعته تكلم به إني احتسبت عند الله أني أصبحت ساخطا على أحياء قريش إنكم يا معاشر العرب كنتم على الحال الذي قد علمتم من الذلة والقلة والضلالة وإن الله أنقذكم بالإسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم حتى بلغ بكم ما ترون وهذه الدنيا التي أفسد بينكم إن ذاك الذي بالشام والله إن يقاتل إلا على الدنيا فما أدري أبي إياس قال يا شعبة عن واصل الأحدب عن أبي وائل عن حذيفة بن اليمان قال إن المنافقين اليوم شر منهم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يومئذ يسرون واليوم يجهرون حدثنا حلاد بن يحيى قال أنا مسعر عن حبيب أبي ثابت عن أبي الشعثاء عن حذيفة قال إنما كان النفاق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فأما اليوم فإنما هو الكفر بعد الإيمان

باب لا تقوم الساعة حتى يقبض أقل القمر حدثنا إسمعيل
قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول
يا ليتني مكانه باب تغير الزمان حتى تعبد الأوثان
أبو اليمن قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن
أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة
حتى تضطرب إليات نساء دوس على ذي الخلصة وذو الخلصة
طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال حدثني سليمان عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج
رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه باب خروج النار وقال أنس قال
النبي

يعبدوا

يعصاه

النبي صلى الله عليه وسلم أول أشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أخبرني
أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى
تخرج نار من أرض الحجاز تضيء أعناق الإبل ببصرى يا عبد الله بن سعيد
الكندي قال أنا عقبة بن خالد قال أنا عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن
عن جده حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوشك الفرات أن يحسر عن كنز من ذهب فمن حضر فلا يأخذ
منه شيئا قال عقبة وحدثنا عبيد الله قال أنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله إلا أنه قال يحسر عن
جبل من ذهب باب حدثنا مسدد قال أنا يحيى عن شعبة قال أنا معبد
قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول

تصدقوا فسيأتي زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها وقال
مسدد حدثنا أبو عوانة عبد الله بن عمر لأمه حدثنا أبو اليمان قال أنا
شعيب قال أنا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان
يكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون
كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر
الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل
وحتى يكثر فيكم المال ويفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى
يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا أرب لي به وحتى يتطاول الناس
في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع
الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا

إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد
نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة
وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط
حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع أكلته إلى فيه فلا يطعمها

باب ذكر الدجال حدثنا

مسدد قال يحيى قال أنا إسمعيل قال حدثني
قيس قال قال لي المغيرة بن شعبة ما سأل أحد النبي صلى الله عليه وسلم
عن الدجال أكثر مما سألته وإنه قال لي ما يضرك منه قلت إنهم يقولون إن
معه جبال خبز ونهر ما قال هو أهون على الله من ذلك حدثنا موسى بن
إسمعيل قال أنا وهيب قال أنا أيوب عن نافع عن ابن عمر أراه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ألا أحدثكم عن الدجال ما حدث به طائفة حدثنا سعد بن حفص
قال أنا شيبان عن يحيى عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال قال

النبي صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال حتى ينزل في ناحية المدينة ثم يخرج
ثلاث رجفات فيخرج إليه كل كافر ومنافق حدثنا علي بن عبد الله قال
محمد بن بشر قال ابن مسعر قال حدثني سعد بن إبراهيم عن أبيه عن أبي سلمة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح لها يومئذ
سبعة أبواب لكل باب ملكان قال وقال ابن إسحق عن صالح بن إبراهيم عن أبيه
قال قدمت البصرة فقال لي أبو بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ابن إدريس عن صالح عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني لأنذركموه
وما من نبي إلا وقد أنذر قومه ولقد أنذر نوح قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه
وإنه أعور وإن الله ليس بأعور حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن

ابن شهاب

ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا أنا نائم أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر ينطف رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم ثم ذهبت ألتفت فإذا رجل جسيم أحمر
جعد الرأس أعور العين كأشبه عينه عبسة طافية قالوا هذا الدجال
أقرب الناس به شبها ابن قطن رجل من خزاعة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال حدثنا
عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال في الدجال إن معه ما إن رأته ماء بارد وما وه
نار قال أبو مسعود أنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

ما بعث نبي إلا أنذر أمته الأعور الكذاب ألا إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور
وإن بين عينيه مكتوب كافر وفيه أبو هريرة وابن عباس رضي الله عنهم
باب لا يدخل المدينة الدجال حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن
الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا
سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوما حدثنا طويلا عن الدجال
وكان فيما حدثنا به أنه قال يأتي الدجال وهو محرم عليه أن يدخل
نقاب المدينة بعض السباخ التي بالمدينة فيخرج إليه يومئذ رجل
وهو خير الناس أو من خيار الناس فيقول أشهد أنك الدجال الذي حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال أرأيتم إن قتلت
هذا ثم أحييته هل تشكون في الأمر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول
ما كنت فيك أشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال أن يقتله فلا يسلط

بحرص
مكتوبا

فيترل

عليه ما عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها
الطاعون ولا الدجال حدثنا يحيى بن موسى قال أنا يزيد بن هرون قال أنا
شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة ينابها
الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون إن شاء
الله يأجوج ومأجوج حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري
وحدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة حدثته عن أم حبيبة بنت أبي سفيان
عن زينب بنت جحش أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا
يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج
ومأجوج مثل هذه وحلق بإصبعه الإبهام والتي تليها قالت زينب بنت جحش

بن ملك ح

فقلت يا رسول الله أفنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث
بن إسمعيل قال أنا وهيب قال أنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ينفتح الردم ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد
وهيب تسعين بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الأحكام وباب قول الله
عز وجل أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم حدثنا
عبد الله قال أنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد
الرحمن أنه سمع أبا هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن أطاع أميري
فقد أطاعني ومن عصى أميري فقد عصاني حدثنا إسمعيل قال حدثني
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ألا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالإمام الذي على

الناس راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل راع على أهل بيته وهو مسؤول
عن رعيته والمرأة راعية على أهل بيت زوجها وولده وهم مسؤولون عنهم
وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسؤول عنه فكلكم راع وكلكم
مسؤول عن رعيته باب الأمراء من قريش حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب
عن الزهري قال أنا محمد بن جبير بن مطعم يحدث أنه بلغ معاوية وهو عنده
في وفد من قريش أن عبد الله بن عمرو يحدث أنه سيكون ملك من قحطان
فغضب فقام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنه بلغني أن رجالا
منكم يحدثون أحاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله وأولئك جهالكم
فإياكم والأماني التي تضل أهلها فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول إن هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد إلا كبه الله على وجهه
ما أقاموا الدين تابعه نعيم عن المبارك عن معمر عن الزهري عن محمد بن جبير

باب أحمد بن يونس قال ابو عاصم بن محمد قال سمعت أبي يقول قال ابن عمر قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم
اثنان باب أجر من قضى بالحكمة لقوله عز وجل ومن لم يحكم بما أنزل الله
فأولئك هم الفاسقون حدثنا شهاب بن عباد قال ابو ابن حميد عن إسمعيل
عن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا
في اثنين رجل آتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق وآخر آتاه الله
حكمة فهو يقضي بها ويعلمها باب السمع والطاعة للإمام ما لم يأمر
بمعصية حدثنا مسدد قال يحيى بن سعيد عن شعبة عن أبي
التياح عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا
وأطيعوا وإن استعمل عليكم عبد حبشي كأن رأسه زبيبة حدثنا
سليمان بن حرب قال ابو حماد عن الجعد عن أبي رجاء عن ابن عباس رضي الله عنه

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من رأى من أميره شيئا فكرهه فليصبر
فإنه ليس أحد يفارق الجماعة شبرا فيموت إلا مات ميتة جاهلية حدثنا
مسدد قال يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء المسلم
فيما أحب وكره ما لم يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا
طاعة حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ابي قال ابو الأعمش قال ابو سعد
بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله
عليه وسلم سرية وأمر عليهم رجلا من الأنصار وأمرهم أن يطيعوه
فغضب عليهم قال أليس قد أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن تطيعوني قالوا
بلى قال عزمت عليكم لما جمعتم حطبا وأوقدتم نارا ثم دخلتم فيها فجمعوا
حطبا فأوقدوا فلما هموا بالدخول فقام ينظر بعضهم إلى بعض قال

بعضهم أئمة بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم فرارا من النار فاقتحمها
فبينما هم كذلك إذ حمدت النار وسكن غضبه فذكر ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها أبدا إنما الطاعة في
المعروف باب من لم يسأل الإمارة أعانه الله حدثنا
حجاج بن منهال قال نا حرير بن حازم عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن لا تسأل الإمارة
فإنك إن أوتيتها عن مسألة وكلت إليها وإن أوتيتها عن غير مسألة
أعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فأت الذي هو خير
منها وكفر عن يمينك باب ما يكره من الحرص على الإمارة
حدثنا أحمد بن يونس قال نا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم ستحرصون على الإمارة وستكون
ندامة يوم القيامة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة وقال محمد بن بشار
حدثنا عبد الله بن عمران قال نا عبد الحميد عن سعيد المقبري عن
عمر بن الحكم عن أبي هريرة قوله حدثنا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة
عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال دخلت على النبي صلى الله عليه
وسلم أنا ورجلان من قومي فقال أحد الرجلين أمرنا يا رسول الله وقال
الآخر مثله فقال إنا لا نولي هذا من سأله ولا من حرص عليه ٥

لا نسأل الإمارة فإن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها وإن أعطيتها
عن غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا
منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك باب ما يكره من الحرص على الإمارة
حدثنا أحمد بن يونس قال نا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم ستحرصون على الإمارة وستكون
ندامة يوم القيامة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة وقال محمد بن بشار
حدثنا عبد الله بن عمران قال نا عبد الحميد عن سعيد المقبري عن
عمر بن الحكم عن أبي هريرة قوله حدثنا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة
عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال دخلت على النبي صلى الله عليه
وسلم أنا ورجلان من قومي فقال أحد الرجلين أمرنا يا رسول الله وقال
الآخر مثله فقال إنا لا نولي هذا من سأله ولا من حرص عليه ٥

باب من استرعى رعية فلم ينصح حدثنا أبو نعيم قال ثنا أبو الأشهب
عن الحسن أن عبيد الله بن زياد عاد معقل بن يسار في مرضه الذي
مات فيه فقال له معقل إني محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى
الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد
يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصيحة لم يجد رائحة الجنة
حدثنا إسحق بن منصور قال ثنا الحسين الجعفي قال زائدة ذكره عن هشام
عن الحسن قال أتى معقل بن يسار يعوده فقال عبيد الله بن زياد
فقال له معقل أحدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم
إلا حرم الله عليه الجنة باب من شاق شق الله عليه حدثنا
إسحق الواسطي قال ثنا خالد عن الجريري عن طريف أبي تميمة قال شهد

صفوان

صفوان وحدثنا وأصحابه وهو يوصيهم فقالوا له هل سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قال سمعته يقول من سمع سمع
الله به يوم القيمة قال ومن يشاقق يشقق الله عليه يوم القيمة
فقالوا أوصنا فقال إن أول ما ينسى من الإنسان بطنه فمن استطاع
أن لا يأكل إلا طيبا فليفعل ومن استطاع أن لا يحال بينه وبين الجنة
بملء كفه من دم أهراقه فليفعل قال أبو عبد الله من يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث قال نعم حدث باب القضاء
والقضاء في الطريق وقضى يحيى بن يعمر في الطريق وقضى الشعبي على باب داره
حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد
قال ثنا أنس بن مالك قال بينما أنا والنبي صلى الله عليه وسلم خارجان من المسجد
فقال رسول الله متى الساعة قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أعددت

لها وكان الرجل استكان ثم قال يا رسول الله ما أعددت لها كثير صيام
ولا صلاة ولا صدقة ولكني أحب الله ورسوله قال أنت مع من أحببت
باب ما ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن له بواب حدثنا
إسحق بن منصور قال أنا عبد الصمد قال أنا شعبة قال أنا ثابت البناني قال
سمعت أنس بن مالك يقول لامرأة من أهله تعرفين فلانة قالت نعم قال فإن النبي
صلى الله عليه وسلم مر بها وهي تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري
فقالت إليك عني فإنك لم تصب بمصيبتي قال فجاوزها ومضى فمر بها رجل
فقال ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما عرفته قال إنه
لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجاءت إلى بابه فلم تجد عليه بوابا
فقالت يا رسول الله والله ما عرفتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الصبر
عند أول صدمة باب الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه دون الإمام

الذي فوقه حدثنا محمد بن خلد قال أنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال
أبي عن ثمامة عن أنس بن مالك قال كان قيس بن سعد يكون بين يدي النبي صلى
الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الأمير حدثنا مسدد قال أنا
يحيى عن قرة قال حدثني حميد بن هلال قال أنا أبو بردة عن أبي موسى أن النبي
صلى الله عليه وسلم بعثه وأتبعه بمعاذ وحدثني عبد الله بن الصباح
قال أنا المحبوب بن الحسن قال أنا خالد عن حميد بن هلال عن أبي بردة عن أبي موسى
أن رجلا أسلم ثم تهود فأتاه معاذ بن جبل وهو عند أبي موسى فقال ما لهذا
قال أسلم ثم تهود فقال لا أجلس حتى أقتله قضاء الله ورسوله باب هل
يقضي الحاكم أو يفتي وهو غضبان حدثنا آدم قال أنا شعبة قال أنا
عبد الملك بن عمير قال سمعت عبد الرحمن بن أبي بكرة قال كتب أبو بكرة إلى ابنه
وكان بسجستان لا تقض بين اثنين وأنت غضبان فإني سمعت النبي صلى الله

عليه وسلم يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان حدثنا محمد بن مقاتل
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود
الأنصاري قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
إني والله لأتأخر عن صلاة الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا فيها قال فما
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قط أشد غضبا في موعظة منه يومئذ
ثم قال يا أيها الناس إن منكم منفرين فأيكم ما صلى بالناس فليوجز فإن فيهم
الكبير والضعيف وذا الحاجة حدثنا محمد بن أبي يعقوب الكرماني قال حدثنا حسان
بن إبراهيم قال حدثنا يونس قال محمد أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر أخبره
أنه طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فتغيظ
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم ليمسكها حتى
تطهر ثم تحيض فتطهر فإن بدا له أن يطلقها فليطلقها باب من رأى للقاضي

ان

أن يحكم بعلمه في أمر الناس إذا لم يخف الظنون والتهمة كما قال النبي صلى الله عليه
وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وذلك إذا كان أمرا مشهورا حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة أن عائشة قالت
جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله والله ما كان على ظهر الأرض
أهل خباء أحب إلي أن يذلوا من أهل خبائك وما أصبح اليوم على ظهر الأرض
أهل خباء أحب إلي أن يعزوا من أهل خبائك ثم قالت إن أبا سفيان رجل مسيك
فهل علي من حرج من أن أطعم من الذي له عيالنا قال لها لا حرج عليك أن
تطعميهم من معروف باب الشهادة على الخط المختوم وما يجوز
من ذلك وما يضيق عليهم وكتاب الحاكم إلى عامله والقاضي إلى القاضي وقال بعض الناس
كتاب الحاكم جائز إلا في الحدود ثم قال إن كان القتل خطأ فهو جائز لأن هذا
مال بزعمه وإنما صار مالا بعد أن ثبت القتل فالخطأ والعمد واحد وكتب عمر

الحدود

رضي الله عنه إلى عامله في الجارود وكتب عمر بن عبد العزيز في
سرقة سرق وقال ابرهيم كتاب القاضي إلى القاضي جائز إذا عرف
الكتاب والخاتم وكان الشعبي يجيز الكتاب المختوم بما فيه من
القاضي ويروى عن عمر نحوه وقال معوية بن عبد الكريم الثقفي
شهدت عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة وإياس بن معوية والحسن
وثمامة بن عبد الله بن أنس ورد لا ترى بردته وعبد الله بن بريدة
الأسلمي وعامر بن عبيدة وعباد بن منصور يجيز وكتب القضاة
بغير محضر من الشهود فإن قال الذي جيء عليه بالكتاب إنه زور
قيل له اذهب فالتمس المخرج من ذا قال وأول من سأل على كتاب القاضي
البينة ابن أبي ليلى وسوار بن عبد الله وقال لنا أبو نعيم حدثنا
عبد الله بن محرز جيء بكتاب من موسى بن أنس قاضي البصرة وأنت

عمدة

عمدة البينة أن لي عند فلان كذا وكذا وهو بالكوفة فجيء به فأقسم
بن عبد الرحمن فأجازه وكره الحسن وأبو قلابة أن يشهد على وصيته
حتى يعلم ما فيها لأنه لا يدري لعله فيها جور أو كتب النبي صلى الله
عليه وسلم إلى أهل خيبر إما أن تدوا صاحبكم وإما أن تؤذنوا بحرب
وقال الزهري في شهادة على المرأة من وراء الستر إن عرفها فاشهد
وإلا فلا تشهد حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة قال سمعت
قتادة عن أنس بن مالك قال لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب
إلى الروم قالوا إنهم لا يقرؤون كتابا إلا مختوما فاتخذ النبي صلى الله عليه
وسلم خاتما من فضة كأني أنظر إلى بريصه ونقشه محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم باب متى يستوجب الرجل القضاء وقال
الحسن أخذ الله على الحكام أن لا يتبعوا الهوى ولا يخشوا الناس ولا

الشهادة

المشهود

يستروا بآياته ثمنا قليلا ثم قرأ يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض
فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله إن الذين
يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب وقرأ إنا
أنزلنا التوراة فيها هدى ونور إلى قوله ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك
هم الكافرون وقرأ وداود وسليمان إذ يحكمان في الحرث إذ نفشت فيه
غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وكلا آتينا
حكما وعلما فحمد سليمان ولم يلم داود ولولا ما ذكر الله من أمر
هذين لرأيت أن القضاة هلكوا فإنه أثنى عليهما بعلمه وعذر
هذا باجتهاده وقال مرة بن شراحيل قال لنا عمر بن عبد العزيز
خمس إذا أخطأ القاضي منهن خصلة كان فيه وصمة أن يكون فهما
حليما عفيفا صليبا عالما سؤولا عن العلم بارزق والحكام
والعاملين عليها وكان شريح يأخذ على القضاء أجرا وقالت عائشة
يأكل الوصي بقدر عمالته وأكل أبو بكر وعمر حدثنا أبو اليمان قال أنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني السائب بن يزيد بن أخت نمر أن حويطب
بن عبد العزى أخبره أن عبد الله بن السعدي أخبره أنه قدم على عمر
في خلافته فقال له عمر ألم أحدث أنك تلي من أعمال الناس أعمالا فإذا
أعطيت العالة كرهتها فقلت بلى قال عمر فما تريد إلى ذاك فقلت إن لي
أفراسا وأعبدا وأنا بخير وأريد أن تكون عمالتي صدقة على المسلمين
قال عمر لا تفعل فإني كنت أردت الذي أردت فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه أفقر إليه مني حتى أعطاني
مرة مالا فقلت أعطه أفقر إليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم
خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف

ولا سائل فخذه وما لا فلا تسعه نفسك وعن الزهري قال حدثني سالم
بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر بن الخطاب يقول كان
النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه أفقر إليه مني
حتى أعطاني مرة مالا فقلت أعطه من هو أفقر إليه مني فقال النبي صلى
الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال
وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك باب من جلس
ولا عن في المسجد ولا عن عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم
وقضى مروان على زيد بن ثابت باليمين عند المنبر وقضى شريح والشعبي
وعلي بن نصر في المسجد وكان الحسن وزرارة بن أوفى يقضيان في
الرحبة خارجا من المسجد حدثنا علي بن عبد الله قال أخبرنا سفيان قال
الزهري عن سهل بن سعد قال شهدت الملاعنة وأنا ابن خمس عشرة
فرق

فرقوهما حدثنا يحيى قال أنا عبد الرزاق قال أنا ابن جريج قال أخبرني
ابن شهاب عن سهل بن سعد أخي بني ساعدة أن رجلا من الأنصار جاء
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا
أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل وأنا شاهد باب من حلف في المسجد حتى
إذا أتى على حد أمر أن يخرج من المسجد فقام وقال عمر أخرجاه
من المسجد ويذكر عن علي نحوه حدثنا يحيى بن بكير قال أنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال أتى
رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال
يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه فلما شهد على نفسه أربع قال أبك
جنون قال لا قال لا هل هو بك فارجموه قال ابن شهاب فأخبرني من سمع
جابر بن عبد الله قال كنت فيمن رجمه بالمصلى رواه يونس ومعمر وابن

حدثنا عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم

في الرجم باب موعظة الإمام للخصوم حدثنا عبد الله بن مسلمة

عن مالك عن هشام عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال إنما أنا بشر وإنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم

أن يكون ألحن بحجته من بعض فأقضي على نحو ما أسمع فمن قضيت له بحق أخيه

شيئا فلا يأخذه فإنما أقطع له قطعة من النار باب الشهادة تكون

عند الحاكم في ولاية القضاء أو قبل ذلك للخصم وقال شريح

القاضي وسأله إنسان الشهادة قال ائت الأمير حتى أشهد لك وقال

عكرمة قال عمر لعبد الرحمن بن عوف لو رأيت رجلا على حد زنا أو

سرقة وأنت أمير فقال شهادتك شهادة رجل من المسلمين قال صدقت

قال عمر لولا أن يقول الناس زاد عمر في كتاب الله لكتبت آية الرجم

بيدي وأقرأناه عن النبي صلى الله عليه وسلم الزنا إذا زنيا فارجموا

رجما ولم يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم أسقط من حصره وقال

حماد إذا أقر مرة عند الحاكم رجم وقال الحكم أربعا حدثنا قتيبة

قال أنا الليث بن سعد عن يحيى عن عمر بن كثير عن أبي محمد مولى أبي قتادة

أن أبا قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين من له بينة

على قتيله فله سلبه فقمت لألتمس بينة على قتيلي فلم أر أحدا يشهد

فجلست ثم بدا لي فذكرت أمره إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي فأرضه

منه فقال أبو بكر رضي الله عنه كلا لا نعطه أصيغ من قريش ويدع

أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال نعم صدق رسول الله صلى الله

عليه وسلم فأداه إلي فاشتريت منه خرافا فكان أول مال تأثلته

عن الليث

قال عبد الله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأداه إلي وقال
أهل الحجاز الحاكم لا يقضي بعلمه شهد بذلك في ولايته أو قبلها ولو
أرخص عنده لآخر حتى في مجلس القضاء فإنه لا يقضي عليه في قول بعضهم
حتى يدعو بشاهدين فيحضرهما إقراره وقال بعض أهل العراق ما سمع
أو رآه في مجلس القضاء قضى به وما كان في غيره لم يقض إلا بشاهدين
وقال آخرون منهم بل يقضي به لأنه مؤتمن وإنما يراد من الشهادة
معرفة الحق فعلمه أكثر من الشهادة وقال بعضهم يقضي بعلمه في
الأموال ولا يقضي في غيرها وقال القسم لا يسع للحاكم أن يقضي بقضاء بعلمه
دون علم غيره مع أن علمه أكثر من شهادة غيره ولئلا يتهم نفسه
لتهمة نفسه عند المسلمين وإبقاء الهيبة في الصدور وقد كره النبي
صلى الله عليه وسلم الظن فقال إياكم والظن وقال عبد العزيز

عبد الله الأويسي قال أنبأنا سليمان بن سعد عن سعد عن علي بن حسين
أن النبي صلى الله عليه وسلم أتته صفية بنت حيي فلما رجعت انطلق
معها فمر به رجلان من الأنصار فدعاهما فقال إنما هي صفية قالا سبحان
الله قال إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم رواه شعيب وابن مسافر
وأبو أويس عن الزهري وإسحاق بن يحيى عن الزهري عن علي عن صفية عن النبي صلى الله
عليه وسلم باب أمر الوالي إذا وجه أميرين أن لا يتطاوعا
ولا يتعاصيا حدثنا محمد بن بشار قال ثنا العقدي قال ثنا شعبة عن سعيد
بن أبي بردة قال سمعت أبي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم أبي ومعاذ
بن جبل إلى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال
له أبو موسى إنه يصنع بأرضنا البتع فقال كل مسكر حرام وقال
النضر وأبو داود ويزيد بن هرون ووكيع عن شعبة عن سعد

أبي بردة عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب الحالة الدعوة** وقال أجاب عثمان بن عفان عند الدعوة بن شعبة **حدثنا** مسدد قال يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني منصور عن أبي وائل عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أطعموا العاني وأجيبوا الداعي **باب من أتى باب قوم فجلس تجاه الباب** حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان عن الزهري أنه سمع عروة أخبرنا أبو حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من بني أسد يقال له ابن الأتبية على صدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا أهدي لي فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر قال سفيان أيضا فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال العامل نبعثه فيأتي يقول هذا لكم وهذا لي فهلا جلس في بيت أبيه وأمه فينظر أيهدى له أم لا والذي نفسي بيده لا يأتي بشيء إلا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته إن كان بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرتي إبطيه ألا هل بلغت ثلاثا قال سفيان قصه علينا الزهري وزاد هشام عن أبيه عن أبي حميد قال سمع أذني وأبصرته عيني وسلوا زيدا يعني ابن ثابت فإنه سمعه معي ولم يقل الزهري سمع أذني خوار ولا صوت ولا رغاء ولا ثؤار كصوت البقرة **باب استقضاء الموالي واستعمالهم** حدثنا عثمان بن صالح قال عبد الله بن وهب قال أخبرني ابن جريج أن نافعا أخبره قال كان سالم مولى لأبي حذيفة يؤم المهاجرين الأولين وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد قباء فيهم أبو بكر وعمر وأبو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة **باب العرفاء** حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني إسماعيل بن إبراهيم عن عمه موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير أن عمر بن

حرسه
فيقول

بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن بني المغيرة استأذنوا في أن ينكحوا ابنتهم علي بن أبي طالب فلا آذن ثم لا آذن
فليكم من لم يأذن فاجعوا حتى يرفع الساعة وأولكم أمر كم فرجع
الناس وكلمهم عشاء أو هم يرجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخبروه أن الناس قد طبسوا وأذنوا أبا أبا ما يأذن من ثنا السلطان
وإذا خرج قال أعبر ذلك حدثنا أبو نعيم قال أنا عاصم بن محمد
بن زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال أتاس لابن عمر إنا ندخل
على سلطاننا فنقول لهم خلاف ما نتكلم إذا خرجنا من عندهم
قال كنا نعد هذا نفاقا حدثنا قتيبة قال أنا الليث عن يزيد
بن أبي حبيب عن عراك عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول إن شر الناس ذو الوجهين الذي يأتي هؤلاء

بوجه وهؤلاء بوجه باب القضاء على الغائب حدثنا محمد بن كثير
قال أنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة أن هندا قالت للنبي صلى الله
عليه وسلم إن أبا سفيان رجل شحيح فأحتاج أن آخذ من ماله قال
خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف باب من قضى له بحق أخيه فلا
يأخذه فإن قضاء الحاكم لا يحل حراما ولا يحرم حلالا سأ عبد العزيز
بن عبد الله قال أنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة
بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم سلمة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم أخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سمع
خصومة بباب حجرته فخرج إليهم فقال إنما أنا بشر وإنه يأتيني الخصم
فلعل بعضكم أن يكون ألحن من بعض فأحسب أنه صادق فأقضي له بذلك
فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة من النار فليأخذها أو ليتركها سأ

إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد
إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه
إليك فلما كان عام الفتح أخذه سعد فقال ابن أخي قد كان عهد
إلي فيه فقام إليه عبد بن زمعة فقال أخي وابن وليدة أبي ولد
على فراشه فتساوقا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد
يا رسول الله ابن أخي كان عهد إلي فيه وقال عبد بن زمعة أخي وابن
وليدة أبي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه
لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله

باب الحلف في اليمين

ونحوها

ونحوها حدثنا إسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق قال نا سفيان عن منصور
والأعمش عن أبي وائل قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يحلف على يمين صبر يقتطع مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه
غضبان فأنزل الله إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا
الآية فجاء الأشعث وعبد الله يحدثهم فقال في نزلت وفي رجل
خاصمته في بئر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألك بينة قلت لا
قال فليحلف قلت إذا يحلف فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله الآية

باب القضاء في قليل المال وكثيره وقال

عيينة عن شبرمة القضاء في قليل المال وكثيره سواء حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال
أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت سمع
النبي صلى الله عليه وسلم جلبة خصام عند بابه فخرج عليهم فقال

إنما أنا بشر وإنه يأتيني الخصم فلعل بعضا أن يكون ألحن من بعض
أقضي له بذلك وأحسب أنه صادق فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي
قطعة من نار فليأخذها أو ليدعها باب بيع الإمام على الناس
أموالهم وضياعهم وقد باع النبي صلى الله عليه وسلم من تغلب النجار
حدثنا ابن نمير قال نا محمد بن بشر قال نا إسمعيل قال نا سلمة بن كهيل
عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال لما فتح النبي صلى الله عليه وسلم
أرض حلا من أصحابه أعتق عليا عن دبر ليس له مال غيره فباعه
بثمان مائة درهم ثم أرسل بثمنه إليه باب من لم يكترث لطعن من لا
يعلم في الأمراء حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا عبد العزيز بن مسلم
قال نا عبد الله بن دينار قال سمعت عمر قال بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن في إمارته

فقال

فقال إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبله
وأيم الله إن كان لخليقا للإمرة وإن كان لمن أحب الناس إلي بعده
باب الألد الخصم وهو الدائم في الخصومة للداعوجاج
مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت نافعا يحدث
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم باب إذا قضى الحاكم
بجور أو خلاف أهل العلم فهو رد حدثنا محمود قال نا عبد الرزاق
قال نا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه
وسلم خالد بن الوليد إلى بني جذيمة فلم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا
فقالوا صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع إلى كل رجل منا
أسيره فأمر كل رجل منا أن يقتل أسيره فقلت والله لا أقتل أسيري

ولا يقتل رجل من أصحابي أسيره فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد مرتين باب الإمام يأتي قوما
فيصلح بينهم حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال أنا أبو جمرة
الضبعي عن سهل بن سعد الساعدي قال كان قتال بين بني عمرو فبلغ
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر ثم أتاهم يصلح بينهم فلما
حضرت صلاة العصر فأذن وأقام وأمر أبا بكر فتقدم وجاء النبي صلى
الله عليه وسلم وأبو بكر في الصلاة فشق الناس حتى قام خلف
أبي بكر فتقدم في الصف الذي يليه قال وصفح القوم وكان أبو بكر
إذا دخل في الصلاة لم يلتفت حتى يفرغ فلما رأى التصفيح لا
يمسك عليه التفت فرأى النبي صلى الله عليه وسلم خلفه فأومأ
إليه النبي صلى الله عليه وسلم بيده أن امضه وأومأ بيديه هكذا

ولبث

ولبث أبو بكر هنيهة يحمد الله على قول النبي صلى الله عليه وسلم ثم
مشى القهقرى فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك تقدم فصلى النبي
بالناس فلما قضى صلاته قال يا أبا بكر ما منعك إذ أومأت إليك أن
لا تكون مضيت قال لم يكن لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال للقوم إذا رابكم أمر فليسبح الرجال وليصفح النساء
باب يستحب للكاتب أن يكون أمينا عاقلا حدثنا محمد بن عبيد الله
أبو ثابت قال أنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد
بن ثابت قال أرسل إلي أبو بكر مقتل أهل اليمامة وعنده عمر فقال أبو بكر
إن عمر أتاني فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن وإني أخشى
أن يستحر القتل بقراء القرآن في المواطن فيذهب قرآن كثير وإني أرى أن
تأمر بجمع القرآن قلت كيف أفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني في ذلك حتى شرح الله
صدري للذي شرح له صدر عمر ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال
زيد قال أبو بكر وإنك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن واجمعه قال زيد
فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان بأثقل علي مما كلفني من جمع
القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال أبو بكر هو والله خير فلم يزل يحيى مراجعتي حتى شرح الله
صدري للذي شرح له صدر أبي بكر وعمر ورأيت في ذلك الذي
رأيا فتتبعت القرآن أجمعه من العسب والرقاع واللخاف وصدور
الرجال فوجدت آخر سورة التوبة لقد جاءكم رسول من أنفسكم
إلى آخرها مع خزيمة أو أبي خزيمة فألحقتها وسورتها وكانت الصحف

عند

عند أبي بكر حياته حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته حتى توفاه الله
ثم عند حفصة بنت عمر قال محمد بن عبد الله اللحاف يعني الحرف

باب كتاب الحاكم إلى عماله والقاضي إلى أمنائه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي ليلى وحدثنا إسمعيل قال حدثني مالك
عن أبي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن أبي حثمة
أنه أخبره ورجال من كبراء قومه أن عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا
إلى خيبر من جهد أصابهم فأخبر محيصة أن عبد الله قتل وطرح في
فقير أو عين فأتى يهود فقال أنتم والله قتلتموه قالوا ما قتلناه والله ثم
أقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم وأقبل هو وأخوه حويصة وهو أكبر
منه وعبد الرحمن بن سهل فذهب ليتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال
لمحيصة كبر كبر يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم أما أن يودي وأما أن يؤذن بحرب فكتب
رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم به فكتب ما قتلناه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم للحويصة ومحيصة وعبد الرحمن أتحلفون
وتستحقون دم صاحبكم فقالوا لا قال أفيحلف لكم يهود قالوا
ليسوا مسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده
مائة ناقة حتى أدخلت الدار قال سهل فركضتني منها ناقة

باب هل يعين الحاكم أو يشير بالصلح

أدم قال أنا ابن أبي ذئب قال أنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن
أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء أعرابي فقال يا رسول الله اقض
بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله
فقال الأعرابي إن ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته فقالوا

إن على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من الغنم وولدة ثم سألت
أهل العلم فقالوا إنما على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لأقضين بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم فرد عليك
وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا أنيس لرجل فاغد على امرأة
هذا فارجمها فغدا عليها أنيس فرجمها **باب ترجمة الحكام وهل يجوز**
ترجمان واحد وقال خارجة بن زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم
أمره أن يتعلم كتاب اليهود حتى كتب للنبي صلى الله عليه وسلم كتبه وأقرأه كتبهم
إذا كتبوا إليه قال عمر وعنده علي وعبد الرحمن وعثمان ما أدري أهذه قال عبد الرحمن
بن خطل فقلت نخبر لصاحبها الذي صنع بها وقال أبو جمرة كنت أترجم بين ابن عباس رضي الله
عنهما وبين الناس وقال بعض الناس لا بد للحاكم من ترجمان **حدثنا** أبو اليمان قال
شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس

أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه وهو بإيلياء قريش
ثم قال الترجمان به قل لهم إني سائل هذا فإن كذبني فكذبوه فذكر
الحديث فقال الترجمان قال له إن كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي
هاتين باب محاسبة الإمام عماله حدثنا محمد قال أنا عبدة قال أنا
هشام بن عروة عن أبيه عن أبي حميد الساعدي أن النبي صلى الله
عليه وسلم استعمل ابن الأتبية على صدقات بني سليم فلما جاء
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاسبه قال هذا الذي
لكم وهذه هدية أهديت لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهلا
جلست في بيت أبيك وبيت أمك حتى تأتيك هديتك إن كنت صادقا
ثم قام رسول الله فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد
فإني أستعمل الرجل منكم على الأمر مما ولاني الله فيأتي أحدكم فيقول هذا

الذي لكم وهذه هدية أهديت لي فهلا جلس في بيت أبيه وبيت أمه حتى
تأتيه هديته إن كان صادقا فوالله لا يأخذ أحدكم منها شيئا قال
هشام يعني حقه إلا جاء الله يحمله يوم القيامة الا لأعرفن ما جاء الله
رجل ببعير له رغاء أو ببقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأيت
بياض إبطيه الا هل بلغت باب بطانة الإمام وأهل مشورته
الليث قال حدثنا أصبغ قال أنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب
عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
الله من نبي ولا استخلف من خليفة إلا كانت له بطانتان بطانة تأمره
بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه فالمعصوم
من عصم الله وقال سليمان عن يحيى أخبرني ابن شهاب بهذا وعن ابن أبي عتيق
وموسى عن ابن شهاب مثله وقال شعيب عن الزهري حدثني أبو سلمة عن

أبي سعيد قوله وقال الأوزاعي ومعوية بن سلام حدثنا الزهري
قال حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال بن أبي حسين وسعيد بن زياد عن أبي سلمة عن أبي سعيد قوله
وقال عبد الله بن أبي جعفر حدثني صفوان عن أبي سلمة عن أبي أيوب
سمعت ما يكف بايع الإمام الناس حدثنا إسمعيل قال
حدثني مالك عن يحيى بن سعيد قال أخبرني عبادة بن الصامت قال
بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة
في المنشط والمكره وأن لا ننازع الأمر أهله وأن نقوم أو نقول
بالحق حيث ما كنا لا نخاف في الله لومة لائم حدثنا عمرو بن علي
قال الخلد بن الحارث قال الحميد عن أنس قال خرج النبي صلى الله عليه
وسلم في غداة باردة والمهاجرون والأنصار يحفرون الخندق

الرس صلى الله عليه وسلم
لف بايع الناس

فقال اللهم إن الخير خير الآخرة فأجابوه فاغفر للأنصار والمهاجرة
نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا حدثنا عبد الله بن
يوسف قال الا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال كنا إذا
بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا
فيما استطعت حدثنا مسدد قال الا يحيى عن سفيان قال حدثنا عبد الله
بن دينار قال شهدت حين اجتمع الناس على عبد الملك أمير المؤمنين على
سنة الله وسنة رسوله ما استطعت وأن بني قد أقروا بمثل ذلك
حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال الا هشيم قال الا سيار عن الشعبي عن جرير
بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة
فلقنني فيما استطعت والنصح لكل مسلم حدثنا عمرو بن علي قال
يحيى عن سفيان قال حدثني عبد الله بن دينار قال لما بايع الناس عبد الملك

فأجابوه
مستطيعة
قال كثير أي عمرو بن مرة إني أقر بالسمع والطاعة لعبد الملك مروان

كتب إليه عبد الله بن عمر إلى عبد الله عبد الملك أمير المؤمنين
إلى أقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك أمير المؤمنين على سنة الله
وسنة رسوله فيما استطعت وأن بنيّ قد أقروا بذلك حدثنا عبد الله
بن مسلمة قال ثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال قلت لسلمة على أي شيء بايعتم
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت حدثنا عبد الله
بن محمد بن أسماء قال ثنا جويرية عن مالك عن الزهري أن حميد بن عبد الرحمن
أخبره أن المسور بن مخرمة أخبره أن الزبير والأشعث عمر اجتمعوا
فتشاوروا قال لهم عبد الرحمن لست بالذي أنا سلم عن هذا الأمر
ولكن إن شئتم اخترت لكم منكم فجعلوا ذلك إلى عبد الرحمن فلما ولوا
عبد الرحمن أمرهم قال الناس على عبد الرحمن حتى ما أرى أحدا من
الناس يتبع أولئك الرهط ولا يطأ عقبه ورمال الناس على عبد الرحمن

يشاورونه تلك الليالي حتى إذا كانت الليلة التي أصبحنا منها فبايعنا
عثمان قال المسور طرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل فضرب الباب
حتى استيقظت فقال أراك نائما فوالله ما اكتحلت هذه الثلاث بكثير
نوم انطلق فادع الزبير وسعدا فدعوتهما له فشاورهما ثم دعاني فقال
ادع لي عليا فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل ثم قام علي من عنده
وهو على طمع وقد كان عبد الرحمن يخشى من علي شيئا ثم قال ادع لي
عثمان فناجاه حتى فرق بينهما المؤذن بالصبح فلما صلى للناس الصبح
واجتمع أولئك الرهط عند المنبر فأرسل إلى من كان حاضرا من المهاجرين
والأنصار وأرسل إلى أمراء الأجناد وكانوا وافوا تلك الحجة مع عمر
فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم قال أما بعد يا علي إني قد نظرت في أمر
الناس فلم أرهم يعدلون بعثمان فلا تجعلن على نفسك سبيلا فقال أبايعك

على سنة الله ورسوله والخليفتين من بعده فبايعه عبد الرحمن
وبايعه الناس والمهاجرون والأنصار وأمراء الأجناد والمسلمون

باب من بايع مرتين، حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد
عن سلمة قال بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة فقال
لي يا سلمة ألا تبايع قلت يا رسول الله قد بايعت في الأولى قال
وفي الثانية، باب بيعة الأعراب، حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن أعرابيا بايع رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأصابه وعك فقال أقلني
بيعتي فأبى ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى فخرج فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها
باب بيعة الصغير، حدثنا علي بن عبد الله قال ابن عبد الله

بن يزيد قال سمعت هو بن أبي أيوب قال حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد
عن جده عبد الله بن هشام وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم
وذهبت به أمه زينب بنت حميد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله بايعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو
صغير فمسح رأسه ودعا له وكان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع
أهله، باب من بايع ثم استقال البيعة، حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أملى علي بن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن أعرابيا بايع
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأصاب الأعرابي
وعك بالمدينة فأتى الأعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله أقلني بيعتي فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه
فقال أقلني بيعتي فأبى ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى فقال فخرج الأعرابي

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إما الذي لا يبايع إماما إلا لدنيا
حتها وتسخط طيبها فإن من بايع رجلا لا يبايعه إلا لله
حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله
يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل على فضل ماء بالطريق
منع منه ابن السبيل ورجل بايع إماما لا يبايعه إلا لدنيا فإن
أعطاه ما يريد وفى له وإلا لم يف له ورجل بايع رجلا سلعته بعد
العصر فحلف بالله لقد أعطي بها كذا وكذا فصدقه فأخذها ولم
يعط بها باب بيعة النساء رواه ابن عباس رضي الله عنهما
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب قال أخبرني أبو إدريس الخولاني أنه سمع عبادة بن الصامت

للدنيا لدنيا

عن النبي صلى الله عليه وسلم

مجلس

يقول قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في المجلس سايعوني
على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم
ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوا في معروف
فمن وفا منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فستره الله فأمره
إلى الله إن شاء عاقبه وإن شاء عفا عنه فبايعناه على ذلك حدثنا محمود
قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع النساء بالكلام بهذه الآية لا
تشركن بالله شيئا قالت وما مست يد رسول الله صلى الله عليه
وسلم يد امرأة يملكها حدثنا مسدد قال أنا عبد الوارث عن أيوب
عن حفصة عن أم عطية قالت بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ
علينا أن لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة منا يدها

لا تشركن

الا امرأة منهم

علينا

فقال فلانة أسعدتني وأنا أريد أن أجزيها فلم يقل شيئا فذهبت ثم رجعت
فاوفى امرأة إلا أم سليم وأم العلاء وابنة أبي سبرة امرأة معاذ
أو ابنة أبي سبرة وامرأة معاذ باب من بكى سمعه وقوله عز وجل
إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله الآية حدثنا أبو نعيم
قال ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا قال جاء أعرابي إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي على الإسلام فبايعه على الإسلام
ثم جاء الغد محموما فقال أقلني فأبى فلما ولى قال المدينة كالكير
تنفي خبثها وتنصع طيبها باب الاستخلاف حدثنا يحيى بن يحيى
قال أنا سليم بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت القسم بن محمد قال
قالت عائشة رضي الله عنها وارأساه فقال رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وأنا حي فأستغفر لك وأدعو لك

قال

قالت عائشة واثكلياه والله إني لأظنك تحب موتي ولو كان ذاك
لظللت آخر يومك معرسا ببعض أزواجك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم وارأساه لقد هممت أو أردت أنه أرسل إلى أبي بكر وابنه
فأعهد أن يقول القائلون أو يتمنى المتمنون ثم قلت يأبى الله ويدفع
المؤمنون أو يدفع الله ويأبى المؤمنون حدثنا محمد بن يوسف
قال أنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمر قال قيل
لعمر ألا تستخلف قال إن أستخلف فقد استخلف من هو خير مني أبو بكر
وإن أترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأثنوا عليه فقال راغب وراهب وددت أني نجوت منها كفافا لا لي
ولا علي لا أتحملها حيا وميتا حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام
عن معمر عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أنه سمع خطبة عمر الآخرة

حين جلس على المنبر وذلك الغد من يوم توفي النبي صلى الله عليه
وسلم فتشهد وأبو بكر صامت لا يتكلم قال كنت أرجو أن يعيش
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا يريد بذلك أن يكون
آخرهم فإن يك محمد قد مات فإن الله عز وجل قد جعل بين أظهركم
نورا تهتدون به هدى الله محمدا وإن أبا بكر صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثاني اثنين وإنه أولى المسلمين بأموركم فقوموا
فبايعوه وكانت طائفة منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بني
ساعدة وكانت بيعة العامة على المنبر وقال الزهري عن أنس بن
مالك سمعت عمر يقول لأبي بكر يوما اصعد المنبر فلم يزل به حتى صعد
المنبر فبايعه الناس حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم
بن سعد عن أبيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال أتت النبي صلى الله

عليه

أسعده
عليه

عليه وسلم فكلمته في شيء فأمرها أن ترجع إليه فقالت يا رسول الله
أرأيت إن جئت ولم أجدك كأنها تريد الموت قال إن لم تجديني فأتي أبا بكر
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني قيس بن مسلم عن
طارق بن شهاب عن أبي بكر قال لوفد بزاخة تتبعون أذناب الإبل حتى
يرى الله خليفة نبيه والمهاجرين أمرا يعذرونكم به باب حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة عن عبد الملك قال سمعت جابر بن سمرة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون اثنا عشر أميرا فقال
كلمة لم أسمعها فقال أبي إنه قال كلهم من قريش باب أحرام الحلة وأهل
وأهل الريبة من الثوب المعرفة وقد أحرم عمر أخا أبي بكر حين
حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت

أن آمر رجلا فيخطب ثم آمر بالصلوة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم
الناس ثم أخالف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده
لو يعلم أحدهم أنه يجد عرقا سمينا أو مرماتين حسنتين لشهد العشا

باب هل للإمام أن يمنع المجرمين وأهل المعصية من الكلام
صعه والزيارة ونحوه حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن
شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب
بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك قال
لما تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فذكر حديثه
ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا فلبثنا
على ذلك خمسين ليلة وأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بتوبة الله علينا كان الثمو باب ملجأ في الثمي ومن ثمي الموت

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن
بن خالد عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده
لولا أن رجالا يكرهون أن يتخلفوا بعدي ولا أجد ما أحملهم ما تخلفت
ولوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا
ثم أقتل حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي
بيده وددت أني لأقاتل في سبيل الله فأقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا
ثم أقتل وكان أبو هريرة يقول ثلاثا أشهد لله باب تمني الخير وقول
النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لي أحد ذهبا حدثنا إسحق بن نصر قال
عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال لو كان عندي أحد ذهبا لأحببت أن لا تأتي ثلاث وعندي منه
دينار ليس شيء أرصده في دين على أحد من يقبله باب قول النبي صلى
الله عليه وسلم لو استقبلت من أمري ما استدبرت حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة أن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو
استقبلت من أمري ما استدبرت ما سقت الهدي وحللت مع الناس
حين حلوا حدثنا الحسن بن عمر قال ابن يزيد بن زريع عن خالد عن عطاء
عن جابر بن عبد الله قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلبينا بالحج وقدمنا مكة لأربع خلون من ذي الحجة فأمرنا النبي صلى
الله عليه وسلم أن نطوف بالبيت وبالصفا والمروة وأن نجعلها
عمرة ونحل الا من معه هدي قال وليس مع أحد منا هدي غير النبي صلى

الله عليه وسلم وطلحة وجاء علي من اليمن معه الهدي فقال
أهللت بما أهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انطلق
إلى مني وذكر أحدنا يقطر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إني لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدي
لحللت قال ولقيه سراقة وهو برمي جمرة العقبة فقال يا رسول الله
ألنا هذه خاصة قال لا بل للأبد قال وكانت عائشة قدمت معه وهي
حائض فأمرها النبي صلى الله عليه وسلم أن تنسك المناسك كلها
غير أنها لا تطوف ولا تصلي حتى تطهر فلما نزلوا البطحاء قالت عائشة
يا رسول الله أتنطلقون بحجة وعمرة وأنطلق بحجة قال فأمر عبد
الرحمن بن أبي بكر الصديق أن ينطلق معها إلى التنعيم فاعتمرت عمرة في
ذي الحجة بعد أيام الحج باب قوله ليتك لذلك لو لذا حدثنا خلد بن مخلد

قال أبو سلمة بن عبد الرحمن عن يحيى بن سعيد قال سمعت عبد الله بن عامر
ابن ربيعة قال قالت عائشة أرق النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة
ثم قال ليت رجلا صالحا من أصحابي يحرسني الليلة إذ سمعت صوت
السلاح قال من هذا قال سعد يا رسول الله جئت لأحرسك فنام النبي
صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا غطيطه قال أبو عبد الله وقالت
عائشة قال لا أبالي أيكم سعد بن أبي وقاص أو غيره إذا جرحوا جلبا
فلحق النبي صلى الله عليه وسلم

باب تمني القرآن والعلم

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال أخبرنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في
اثنين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فيقول لو
أوتيت مثل ما أوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه

حقه

حقه بقول لو أوتيت مثل ما أوتي لفعلت كما يفعل

باب ما يكره من التمني

ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض إلى قوله إن الله كان بكل شيء عليما

حدثنا الحسن بن الربيع قال أخبرنا أبو الأحوص عن عاصم عن النضر بن أنس قال قال أنس
لولا أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تمنوا الموت لتمنيت
حدثنا محمد قال أخبرنا عبدة عن ابن أبي خالد عن قيس قال أتينا خباب
ابن الأرت نعوده وقد اكتوى سبعا فقال لولا أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به

حدثنا عبد الله بن محمد
قال أخبرنا هشام بن يوسف قال أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي عبيد اسمه سعد
ابن عبيد مولى عبد الرحمن بن أزهر عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يتمنى أحدكم الموت إما محسنا فلعله يزداد وإما
مسيئا فلعله يستعتب

باب قول الرجل لولا الله ما اهتدينا

البني

عبد الرزاق قال أخبرني أبي عن شعبة قال أبو إسحق عن البراء بن عازب قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل معنا التراب يوم الأحزاب ولقد
رأيته وارى التراب بياض بطنه يقول لولا أنت ما اهتدينا ولا
تصدقنا ولا صلينا فأنزل سكينة علينا إن الأولى قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا ورفع بها صوته
ثم لقاء العدو ورواه الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد قال نا معوية عن عمرو
قال أبو إسحق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد
الله وكان كاتبا له قال كتب إليه عبيد الله بن أبي أوفى فقرأته فإذا
فيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو
واسألوا الله العافية ثم ما نجوز من اللغو وقوله لو أن إليكم

ثم حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا أبو الزناد عن القسم
بن محمد قال ذكر عباس الملاعين فقال عبد الله بن سلام أراه أبي أبي
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امرأة من غير
بينة قال لا تلك امرأة أعلنت حدثنا علي قال نا سفين قال عمرو
حدثنا عطاء قال أعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء فخرج
عمر فقال الصلوة يا رسول الله فقال النساء والصبيان فخرج ورأسه
يقطر يقول لولا أشق على أمتي أو على الناس وقال سفين أيضا على
أمتي لأمرتهم بالصلوة هذه الساعة قال ابن جريج عن عطاء عن ابن
عباس أخر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصلوة فجاء عمر فقال
يا رسول الله رقد النساء والولدان فخرج وهو يمسح الماء عن شقه يقول
إنه للوقت لولا أن أشق على أمتي وقال عمر وحدثنا عطاء ليس فيه

عباس أما عمر فقال رأسه يقطر وقال ابن جريج يمسح الماء عن شقه
فقال عمر لولا أشق على أمتي وقال ابن جريج إنه للوقت لولا أن
أشق على أمتي وقال إبراهيم بن المنذر حدثنا معن قال حدثني محمد
بن مسلم عن عمرو وعن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
قال سمعت أبا هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا
أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك حدثنا عياش بن الوليد قال
حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا حميد عن ثابت عن أنس قال واصل النبي صلى الله
عليه وسلم آخر الشهر وواصل أناس من الناس فبلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لو مد لنا الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون
تعمقهم إني لست مثلكم إني أظل يطعمني ربي ويسقين تابعه

سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد
عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب أخبره أن أبا هريرة قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الوصال قالوا فإنك تواصل قال إني لست مثلكم إني أبيت
يطعمني ربي ويسقين فلما أبوا أن ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم
رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالمنكل لهم حدثنا مسدد قال
أبو الأحوص قال أنا الأسود بن يزيد عن عائشة رضي الله
عنها قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر أمن البيت هو قال نعم
قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال إن قومك قصرت بهم النفقة
قلت فما شأن بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاءوا
ويمنعوا من شاءوا لولا أن قومك حديث عهدهم بالجاهلية فأخاف

أن سكانها لو تهدم أن أحد الجدر في البيت وأن الصوت يأبه في الأرض حدثنا
أبو اليمان قال أنا شعيب قال أنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك
الناس واديا وسلكت الأنصار واديا أو شعبا لسلكت واديا الأنصار
أو شعب الأنصار حدثنا موسى قال أنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباد
بن تميم عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا
الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت
وادي الأنصار وشعبها تابعه أبو التياح عن أنس عن النبي صلى الله
عليه وسلم في الشعب بسم الله الرحمن الرحيم ٥
باب ما جاء في إجازة خبر الواحد الصدوق في الأذان والصلاة
والصوم والفرائض والأحكام وقول الله عز وجل فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة

الآية ويسمى الرجل طائفة لقوله وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فلو اقتتل رجلان
دخل في معنى الآية وقوله إن جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا وبعث النبي صلى الله عليه وسلم
أمراءه أمرا واحدا بعد واحد فإن سماهم أحد منهم رد إلى السنة حدثنا محمد بن المثنى
من الحوت
قال أنا عبد الوهاب قال أنا أيوب عن أبي قلابة قال أتانا مالك قال أتانا النبي صلى الله
أهلنا عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فأقمنا عنده عشرين ليلة وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم رفيقا فلما ظن أنا قد اشتهينا أهلنا
أو قد اشتقنا سألنا عمن تركنا بعدنا فأخبرناه قال ارجعوا إلى أهليكم
فأقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر أشياء أحفظها أو لا أحفظها
وصلوا كما رأيتموني أصلي وإذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم
أكبركم حدثنا مسدد عن يحيى عن التيمي عن أبي عثمان عن ابن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعن أحدكم أذان بلال من سحوره

ليرجع

فإنه يؤذن أو قال نادى ليرجع قائمكم ويثبته نائمكم وليس الفجر أن
يقول هكذا وجمع يحيى كفيه حتى يقول هكذا ومد يحيى إصبعيه
السبابتين حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا عبد العزيز بن مسلم قال نا
عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إن بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم
ما حفص بن عمر قال نا شعبة عن الحكم عن ابن عمير عن علقمة عن عبد الله
قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقيل أزيد في
الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم
حدثنا إسمعيل قال نا مالك عن أبي يونس عن محمد عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين أقصرت الصلاة
يا رسول الله أم نسيت فقال أصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله

صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين أخريين ثم سلم ثم كبر ثم سجد مثل سجوده
أو أطول ثم رفع ثم كبر فسجد مثل سجوده ثم رفع حدثنا إسمعيل قال حدثني
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس يقبا في
صلوة الصبح إذ جاءهم آت فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها
وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة حدثنا يحيى قال
وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا أو سبعة عشر شهرا
وكان يحب أن توجه إلى الكعبة فأنزل الله عز وجل قد نرى تقلب وجهك في
السماء فلنولينك قبلة ترضاها فوجه نحو الكعبة وصلى معه رجل العصر
ثم خرج فمر على قوم من الأنصار فقال هو يشهد أنه صلى مع النبي صلى الله عليه

حسنه

قبلة

المحرم

وسلم وأنه قد وجه إلى الكعبة فانحرفوا وهم ركوع في صلاة العصر

حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة
عن أنس بن مالك قال كنت أسقي أبا طلحة الأنصاري وأبا عبيدة بن
الجراح وأبي بن كعب شرابا من فضيخ وهو تمرهم فجاءهم آت فقال إن الخمر
قد حرمت فقال أبو طلحة يا أنس قم إلى هذه الجرار فاكسرها قال
أنس فقمت إلى مهراس لنا فضربتها بأسفله حتى انكسرت حدثنا
سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن أبي إسحق عن صلة عن حذيفة أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لأهل نجران لأبعثن إليكم رجلا أمينا
حق أمين فاستشرف لها أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فبعث
أبا عبيدة حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن خالد عن أبي
قلابة عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل أمة أمين وأمين هذه

الأمة أبو عبيدة حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن يحيى
بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس عن عمر قال وكان رجل من الأنصار
إذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته أتيته بما
يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا غاب عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وشهد أتاني بما يكون من رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثني محمد بن بشار قال ثنا عبد قال ثنا شعبة عن يزيد
عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي أن النبي صلى الله
عليه وسلم بعث جيشا وأمر عليهم رجلا فأوقد نارا فقال ادخلوها
فأرادوا أن يدخلوها وقال الآخرون إنما فررنا منها فذكروا للنبي صلى
الله عليه وسلم فقال للذين أرادوا أن يدخلوها لو دخلوها لم يزالوا
فيها إلى يوم القيمة وقال للآخرين لا طاعة في معصية إنما الطاعة في المعروف

حدثنا زهير بن حرب قال نا يعقوب بن إبرهيم قال نا أبي عن صالح عن ابن
شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن أبا هريرة وزيد بن خالد
أخبراه أن رجلين اختصما إلى النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا أبو
اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
بن مسعود أن أبا هريرة قال إنكما لأحدثكما عهدا برسول الله صلى الله عليه وسلم
إذ قام رجل من الأعراب فقال يا رسول الله اقض لي بكتاب الله فقام
خصمه فقال صدق يا رسول الله اقض له بكتاب الله وائذن لي فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال إن ابني كان عسيفا على هذا
والعسيف الأجير فزنا بامرأته فأخبروني أن على ابني الرجم فافتديت منه
بمائة من الغنم وولية ثم سألت أهل العلم فأخبروني أن على امرأته
الرجم وإنما على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده
لأقضين

لأقضين بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم فرد وعليك وأما ابنك فعليه جلد
مائة وتغريب عام واغد يا أنيس لرجل من أسلم على امرأة هذا
فإن اعترفت فارجمها فغدا عليها أنيس فاعترفت فرجمها باب من النبي
صلى الله عليه وسلم الزبير طلعة وحده حدثنا علي بن عبد الله
المديني قال نا سفين قال نا ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال ندب
النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم
فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثلاثا فقال لكل نبي حواري
وحواري الزبير قال سفين حفظته من ابن المنكدر وقال له أيوب يا أبا بكر
حدثهم عن جابر فإن القوم يعجبهم أن تحدثهم عن جابر فقال في ذلك
المجلس سمعت جابرا فتتابع بين أحاديث سمعت جابرا قلت لسفين فإن
الثوري يقول يوم قريظة فقال لكن حفظته منه كما أنك جالس يوم الخندق

قال سفين هو يوم واحد وقد سمع سفين يا قوم الله تبارك وتعالى
لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم فإذا أذن له واحد جاز ما
سليمن بن حرب قال ا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي عثمن عن أبي موسى
أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل حايطا وأمرني بحفظ الباب
فجاء رجل يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فإذا أبو بكر ثم جاء
عمر فقال ائذن له وبشره بالجنة ثم جاء عثمن فقال ائذن له وبشره
بالجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ا سليمن بن بلال
عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع بن عباس عن عمر قال جئت فإذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له وغلام لرسول الله صلى الله
عليه وسلم أسود على رأس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب
فأذن لي يا ما كان سعى النبي صلى الله عليه وسلم من الأمر أو الرسل

والحد

واحد بعد واحد حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن يونس عن
بن شهاب أنه قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن
عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه إلى كسرى
وأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه
كسرى مزقه فحسبت أن بن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق حدثنا مسدد قال يحيى عن يزيد
بن أبي عبيد قال ا سلمة بن الأكوع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لرجل من أسلم أذن في قومك أو في الناس يوم عاشوراء أن من أكل
فليتم بقية يومه ومن لم يكن أكل فليصم يا وصاة النبي صلى الله
عليه وسلم وفود العرب أن يسلفوا من ديونهم قاله ملك بن الحويرث حدثنا
علي بن الجعد قال ا شعبة وحدثني إسحق قال ا النضر قال ا شعبة عن

أبي جمرة قال كان ابن عباس يقعد لي على سريره فقال إن وفد عبد القيس لما
أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا
بالوفد أو القوم غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله إنا نأتيك وبيننا
وبينك كفار مضر وأمرنا بأمر ندخل به الجنة ونخبر به من وراءنا فسألوه عن
الأشربة فنهاهم عن أربع وأمرهم بأربع أمرهم بالإيمان بالله قال هل تدرون
ما الإيمان بالله قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله
وحده لا شريك له وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكوة
وأن تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن الدباء والحنتم
والمزفت والنقير وربما قال المقير قال احفظوهن وأبلغوهن من وراءكم

باب خبر المرأة الواحدة

حدثنا محمد بن العلاء قال نا محمد بن فضيل
قال نا شعبة عن توبة العنبري قال قال الشعبي أرأيت حديث الحسن عن النبي
صلى

صلى الله عليه وقال عدي بن عمير فريضة من ستين أو سنة ونصف فلم
أسمعه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا قال كان ناس من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فمنهم سعد قد هموا بأكل من لحم فادخرتهم
امرأة من بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أنه لحم فأمسكوا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا وأطعموا فإنه حلال ولا بأس به
سأنبئه ولكنه ليس من طعامي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة

حدثنا عبد الله بن الزبير
الحميدي قال نا سفيان عن مسعر وغيره عن قيس بن مسلم عن طارق بن
شهاب قال قال رجل من اليهود لعمر يا أمير المؤمنين لو أن علينا نزلت
هذه الآية اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام
دينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر إني لأعلم أي يوم نزلت هذه الآية

نزلت يوم عرفة في يوم جمعة سمع سفيان مسعرا ومسعر قيسا وتسر
كما رواه حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
أنس بن مالك أنه سمع عمر رضي الله عنه الغد حين بايع المسلمون أبا بكر
واستوى على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد قبل أبي بكر
فقال أما بعد فاختار الله لرسوله الذي عنده على الذي عندكم
وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسوله فخذوا به تهتدوا لما
هدى الله به رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن إسمعيل
قال حدثنا وهيب عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله
عليه وسلم إليه وقال اللهم علمه الكتاب حدثنا عبد الله بن صباح
قال حدثنا معتمر قال سمعت عوفا قال حدثنا أبو المنهال حدثه أنه سمع أبا برزة
قال إن الله تبارك وتعالى يعصم بالإسلام ومحمد صلى الله عليه وسلم

قال أبو

قال أبو عبد الله وقعها هنا غلط وإنما هو يعصم يسطر في أصل الكتاب
الاعتصام حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار أن عبد الله
بن عمر كتب إلى عبد الملك بن مروان يبايعه وأقر له بالسمع والطاعة
على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت بما قوى النبي صلى الله
عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا
أنا نائم رأيتني أوتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي قال أبو
هريرة فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تلغثونها أو
ترغثونها أو كلمة تشبهها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من

الأنبياء إلا أعطي من الآيات ما مثله أو مر أو آمن عليه البشر وإنما
كان الذي أوتيته وحيا أوحاه الله إلي فأرجو أني أكثرهم تابعا يوم
القيمة ما الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبوا الله عز وجل واجعلنا للمتقين إماما قال الأئمة تقتدي بمن قبلنا ويقتدي بنا من بعدنا
وقال عمر ثلاثة أحبهن لنفسي ولإخواني هذه السنة أن يتعلموها ويسألوا عنها والقرآن
أن يتفهموه ويسألوا عنه ويدعوا الناس إلا من خير سمعت عمرو بن عباس قال أبا عبد
الرحمن قال أبا سفين عن واصل عن أبي وائل قال جلست إلى شيبة في هذا
المسجد قال جلس إلي عمر في مجلسك هذا فقال هممت أن لا أدع فيها
صفراء ولا بيضاء إلا قسمتها بين المسلمين قلت ما أنت بفاعل قال لم قلت لم
يفعله صاحباك قال هما المرآن يقتدى حدثنا علي بن عبد الله قال
أبا سفين قال سألت الأعمش فقال عن زيد بن وهب قال سمعت حذيفة يقول

حدثنا

حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الأمانة نزلت من السماء
في جذر قلوب الرجال ونزل القرآن فقرؤوا القرآن وعلموا من السنة
حدثنا آدم بن أبي إياس قال أبا شعبة قال أبا عمرو بن مرة قال سمعت مرة
الهمداني يقول قال عبد الله إن أحسن الحديث كتاب الله وأحسن الهدي
هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وإن ما توعدون
لآت وما أنتم بمعجزين حدثنا مسدد قال أبا سفين قال أبا الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد كلاهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لأقضين بينكما بكتاب الله حدثنا محمد بن سنان قال
فليح قال هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبى قالوا ومن
يأبى قال من أطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد أبى حدثنا محمد بن عبادة

قال ابن يزيد قال اسليم بن حيان وأتى عليه قال اسعيد بن مسا قال
أو سمعت جابر بن عبد الله يقول جاء ملا بله إلى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو نائم فقال بعضهم إنه نائم وقال بعضهم إن العين نائمة
والقلب يقظان فقالوا إن لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا فقال
بعضهم إنه نائم وقال بعضهم إن العين نائمة والقلب يقظان فقالوا
مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مأدبة وبعث داعيا فمن أجاب
الداعي دخل الدار وأكل من المأدبة فقالوا أولوها له يفقهها
قال بعضهم إنه نائم وقال بعضهم إن العين نائمة والقلب يقظان
فقالوا فالدار الجنة والداعي محمد فمن أطاع محمدا فقد أطاع الله ومن
عصى محمدا فقد عصى الله ومحمد فرق بين الناس تابعه قتيبة عن ليث
عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن جابر خرج علينا النبي صلى الله عليه

ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة صح

فرق

وسلم حدثنا أبو نعيم قال اسفير عن الأعمش عن إبراهيم عن همام عن حذيفة
قال يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا وإن أخذتم يمينا
وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا حدثنا أبو كريب محمد بن العلا قال أبو
أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إنما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل أتى قوما فقال يا قوم إني رأيت الجيش
بعيني وإني أنا النذير العريان فالنجا النجا فأطاعه طائفة من قومه فأدلجوا
وانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فأصبحوا مكانهم فصبحهم
الجيش فأهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من أطاعني فاتبع ما جئت به
ومثل من عصاني وكذب ما جئت به من الحق حدثنا قتيبة بن سعيد قال
الليث عن عقيل عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن أبي هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف

أبو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر لأبي بكر كيف تقاتل الناس وقد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا
لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه
وحسابه على الله فقال والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكوة
فإن الزكوة حق المال والله لو منعوني كانوا يؤدونه إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه فقال عمر فما هو إلا أن رأيت الله
قد شرح صدر أبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق قال ابن بكير وعبد الله
عن الليث عن عقيل عما قالا وهو أصح حدثنا إسمعيل قال ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن
عبد الله بن عباس قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر فنزل
على ابن أخيه الحر بن قيس بن حصن وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان

القراء أصحاب مجلس عمر ومشاورته كهولا كانوا أو شبانا فقال عيينة
لابن أخيه يا ابن أخي هل لك وجه عند هذا الأمير فتستأذن لي عليه قال
سأستأذن لك عليه فقال ابن عباس فاستأذن لعيينة فلما دخل قال يا ابن
الخطاب والله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم
بأن يقع به فقال الحر يا أمير المؤمنين إن الله تعالى قال لنبيه خذ العفو
وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين وإن هذا من الجاهلين فوالله ما
جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت
أبي بكر أنها قالت أتيت عائشة حين خسفت الشمس والناس قيام وهي قائمة
تصلي فقلت ما للناس فأشارت برأسها نحو السماء فقالت سبحان الله فقلت آية
فقالت برأسها أي نعم فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله

وأثنى عليه ثم قال ما من شيء لم أكن رأيته إلا وقد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة
والنار وأوحي إليّ أنكم تفتنون في القبور قريبا من فتنة الدجال فأما المؤمن
أو المسلم لا أدري أي ذلك قالت أسماء يقول محمد هو نبي الله جاءنا بالبينات والهدى
فأجبناه وآمنا فيقال نم صالحا علمنا أنك مؤمن وأما المنافق أو المرتاب لا أدري
أي ذلك قالت أسماء يقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوني ما تركتكم إنما أهلك من كان
قبلكم سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم فإذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه
وإذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم باب ما يكره من كثرة
السؤال وتكلف ما لا يعنيه وقول الله عز وجل لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم
تسؤكم حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال ابن سعيد قال حدثني عقيل

عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إن أعظم المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من أجل مسألته
حدثنا إسحق قال أنا عفان قال أنا وهيب قال أنا موسى بن عقبة قال سمعت أبا
النضر يحدث عن بشر بن سعيد عن زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم
اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيها ليالي حتى اجتمع إليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة فظنوا أنه قد نام
فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج إليهم فقال ما زال بكم الذي رأيت من صنيعكم
حتى خشيت أن تكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا أيها الناس
في بيوتكم فإن أفضل صلاة المرء في بيته إلا الصلاة المكتوبة حدثنا
يوسف بن موسى قال أنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أشياء كرهها فلما أكثروا عليه المسئلة

غضب وقال سلوني فقام رجل فقال يا رسول الله من أبي قال أبوك حذافة
ثم قام آخر فقال من أبي قال أبوك سالم مولى شيبة فلما رأى عمر ما بوجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغضب قال إنا نتوب إلى الله حدثنا
موسى قال أنا أبو عوانة قال أنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة قال كتب معاوية
إلى المغيرة أن اكتب إلي ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب إليه
أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة لا إله إلا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع
لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ولا إله غيرك
كان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال وكان ينهى عن عقوق
الأمهات ووأد البنات ومنع وهات حدثنا سليم بن حيان قال أنا
بن زيد عن ثابت عن أنس قال كنا عند عمر فقال نهينا عن التكلف حدثنا

أبو اليمان قال أنا شعيب الزهري وحدثني محمود قال أنا عبد الرزاق قال
أنا معمر عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم
خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فلما سلم قام على المنبر فذكر
الساعة وذكر أن بين يديها أمورا عظاما ثم قال من أحب أن يسأل
عن شيء فليسأل عنه فوالله لا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم به ما دمت في
مقامي هذا قال أنس فأكثر الناس البكاء وأكثر رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن يقول سلوني قال أنس فقام إليه رجل فقال أين مدخلي يا رسول الله
قال النار فقام عبد الله بن حذافة فقال من أبي يا رسول الله قال أبوك
حذافة قال ثم أكثر أن يقول سلوني سلوني قال فبرك عمر على ركبتيه فقال
رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا قال فسكت رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين قال عمر ذلك ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي

الأنصار

والذي نفسي بيده لقد عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض هذا
الحائط وأنا أصلي فلم أر كاليوم في الخير والشر حدثنا محمد بن عبد
الرحيم قال الروح بن عبادة قال ابن سعيد قال أخبرني موسى بن أنس
قال قال سمعت أنس بن مالك قال قال رجل يا نبي الله من أبي قال أبوك فلان
ونزلت يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم الآية
حدثنا الحسن بن الصباح قال ابن سابقة قال ابن وقاء عن عبد الله بن
عبد الرحمن قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يبرح الناس يتساءلون هذا الله خالق كل شيء فمن خلق الله
حدثنا محمد بن عبد بن ميمون قال ابن عيسى بن يونس عن الأعمش عن إبراهيم بن
علقمة عن عبد الله بن مسعود قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث
بالمدينة وهو يتوكأ على عسيب فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم سلوه

عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه لا يسمعكم ما تكرهون فقاموا إليه
فقالوا يا أبا القاسم حدثنا عن الروح فقام ساعة ينظر فعرفت أنه يوحى
إليه فأخر عنه حتى صعد الوحي ثم قال ويسألونك عن الروح قل الروح
من أمر ربي باب الاقتداء بأفعال النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
أبو نعيم قال ابن سفيان عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال اتخذ
النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب فاتخذ الناس خواتيم من ذهب
وقال النبي صلى الله عليه وسلم إني اتخذت خاتما من ذهب فنبذه وقال
إني لن ألبسه أبدا فنبذ الناس خواتيمهم باب ما يكره من التعمق والتنازع
والغلو في الدين بقول الله عز وجل يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على
الله إلا الحق حدثنا عبد الله بن محمد قال ابن هشام قال ابن معمر عن الزهري
عن ابن سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تواصلوا

قالوا إنك تواصل قال إني لست مثلكم إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني
فلم ينتهوا عن الوصال قال فواصل بهم النبي صلى الله عليه وسلم
يوما ثم يوما أو ليلتين ثم رأوا الهلال فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو تأخر الهلال لزدتكم كالمنكل لهم حدثنا عمر بن حفص بن غياث
قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم التيمي قال حدثني أبي قال
خطبنا علي على منبر من آجر وعليه سيف فيه صحيفة معلقة
فقال والله ما عندنا من كتاب نقرأه إلا كتاب الله وما في هذه الصحيفة
فنشرها فإذا فيها أسنان الإبل وإذا فيها المدينة حرم من عير إلى
كذا فمن أحدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس
أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وإذا فيه ذمة المسلمين
واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة
والناس

والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وإذا فيها من والى قوما
بغير إذن موالية فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل
الله منه صرفا ولا عدلا حدثنا عمر بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش
قال ثنا مسلم عن مسروق قال قالت عائشة صنع النبي صلى الله عليه وسلم
شيئا ترخص فيه وتنزه عنه قوم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فحمد الله ثم قال ما بال أقوام يتنزهون عن الشيء أصنعه فوالله إني
لأعلمهم بالله وأشدهم له خشية حدثنا محمد بن مقاتل قال ثنا
وكيع عن نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كاد الخيران أن يهلكا أبو بكر
وعمر لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وفد بني تميم أشار أحدهما
بالأقرع بن حابس الحنظلي أخي بني مجاشع وأشار الآخر بغيره فقال
أبو بكر لعمر إنما أردت خلافي فقال عمر ما أردت خلافك فارتفعت أصواتهما

عند النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا
أصواتكم فوق صوت النبي إلى قوله عظيم وقال ابن الزبير
فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد حتى يستفهمه
وكان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكر ذلك عن أبيه يعني أبا بكر إذا حدث النبي صلى الله
عليه وسلم بحديث حدثه كأخي السرار لم يسمعه حتى يستفهمه

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا
أبا بكر فليصل للناس فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي إن أبا بكر إذا
قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت
حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكن لأنتن صواحب يوسف
مروا أبا بكر فليصل فقالت حفصة لعائشة ما كنت لأصيب منك خيرا

حدثنا آدم قال ابن أبي ذئب قال ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي

قال جاء عويمر إلى عاصم بن عدي فقال أرأيت رجلا وجد مع أهله رجلا
فيقتله أتقتلونه به سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسأله فكره النبي صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها فرجع عاصم
فأخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم كره المسائل فقال عويمر والله
لآتين النبي صلى الله عليه وسلم فجاء وقد أنزل الله القرآن خلف عاصم فقال له
قد أنزل الله فيكم قرآنا فدعاهما فتلاعنا ثم قال عويمر كذبت عليها
يا رسول الله إن أمسكتها فطارقها ولم يأمره النبي صلى الله عليه وسلم
بفراقها فحفظت السنة في الملاعنين وقال النبي صلى الله عليه وسلم
انظروها فإن جاءت به أسحم أعين ذا إليتين فلا أحسب إلا قد صدق عليها
فجاءت به على الأمر المكروه حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني مالك بن أوس النصري وكان محمد

١٩٢

بن جبير بن مطعم وذكر له أمر ذلك فدخلت على مالك فسألته فقال
انطلقت حتى أدخل على عمر رضي الله عنه أتاه حاجبه يرفا فقال
هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون قال نعم
فدخلوا فسلموا وجلسوا قال هل لك في علي وعباس فأذن لهما
قال العباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين الظالم الآثم فقال الرهط
عثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر
فقال اتئدوا أنشدكم الله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد
رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك
فأقبل عمر على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا نعم قال عمر فإني محدثكم عن هذا الأمر
إن

إن الله كان خص رسوله في هذا المال بشيء لم يعطه أحدا غيره قال الله
ما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه الآية وكانت هذه خالصة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا
استأثر بها عليكم وقد أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم
من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل النبي صلى الله عليه
وسلم بذلك حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي
وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه صلى
الله عليه وسلم فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأنتما حينئذ وأقبل على علي وعباس تزعمان أن أبا بكر فيها كذا والله يعلم

إنه فيها صادر وتارك راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فقلت أنا ولي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي فقبضتها سنتين أعمل فيها
بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ثم جئتماني وكلمتكما
على كلمة واحدة وأمركما جميع جئتني تسألني نصيبا من أخي
وأتاني هذا يسألني نصيب امرأته من أبيها فقلت إن شئتما دفعتها
إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها أبو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها
والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها إلينا بذلك فدفعتها إليكما بذلك
أنشدكم بالله هل دفعتها إليهما بذلك قال القوم اللهم نعم فأقبل
على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل دفعتها إليكما فقالا نعم قال
أفتلتمسان مني قضاء غير ذلك والذي تقوم الساعة فإن عجزتما عنها

فادفعاها إلي فأنا أكفيكماها باب إثم من آوى محدثا رواه علي
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن إسمعيل قال أنا عبد
الواحد قال أنا عاصم قال قلت لأنس أحرم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة قال نعم ما بين كذا إلى كذا لا يقطع شجرها من أحدث
فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين قال أنا عاصم فأخبرني
موسى بن أنس أنه قال أو آوى محدثا باب ما يذكر من ذم الرأي وتكلف
القياس ولا تقف ما ليس لك به علم حدثنا سعيد بن بليد قال حدثني ابن وهب
قال حدثني عبد الرحمن بن شريح وغيره عن أبي الأسود عن عروة قال
حج علينا عبد الله بن عمرو فسمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول إن الله لا ينزع العلم بعد أن أعطاكموه انتزاعا ولكن ينزع
منهم مع قبض العلماء بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون برأيهم

لتعملان

ما أقبل

بدلك

اعطاهوه

فيصلون ويصلون فحدثت به عايشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم ثم ان عبد الله بن عمر حج بعد فقالت يا بن أختي انطلق الى
عبد الله فاستثبت لي منه الذي حدثني عنه في شأنه فسألته
فحدثني به نحو ما حدثني فأتيت عايشة فأخبرتها فعجبت فقالت والله
لقد حفظ عبد الله بن عمر وحدثنا عبدان قال انا أبو حمزة قال سمعت
الأعمش قال سألت أبا وايل هل شهد صفين قال نعم فسمعت سهل بن
حنيف يقول وحدثنا موسى بن اسمعيل قال انا أبو عوانة عن الأعمش
عن أبي وايل قال سهل بن حنيف يا أيها الناس اتهموا رأيكم على دينكم
لقد رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع ان أرد أمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا سيوفنا على عواتقنا
الى أمر قط فأسهل بنا الى أمر نعرفه غير هذا الأمر قال وقال أبو

وايل

وايل شهد صفين وبيست صفون ما ما كان النبي صلى الله
عليه وسلم يسأل مما ليس فيه الوحي فيقول لا أدري أو لم يجب حتى ينزل
عليه الوحي ولم يقل برأي ولا بقياس لقوله بما أراك الله وقال بن مسعود سئل النبي صلى
الله عليه وسلم عن الروح فسكت حتى نزلت حدثنا علي بن عبد الله قال
سفين قال سمعت بن المنكدر يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول
مرضت فجاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وأبو بكر وهما
ماشيان فأغمي علي فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم صب وضوءه علي فأفقت فقلت يا رسول الله ورما قال سفين فقلت
أي رسول الله كيف أقضي في مالي كيف أصنع في مالي قال فما أجابني حتى
نزلت آية الميراث ما تعلم النبي صلى الله عليه وسلم أمته من الرجال
والنساء مما علمه الله ليس برأي ولا بمثيل حدثنا مسدد قال انا أبو عوانة

لا يه

عن عبد الرحمن بن الأصبهاني عن أبي صالح الدكوان عن أبي سعيد قال
جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما نأتيك فيه تعلمنا مما
علمك الله فقال اجتمعن في يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا فاجتمعن
فأتاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله ثم قال
ما منكن امرأة تقدم بين يديها من ولدها ثلاثة إلا كان لها حجابا من
النار فقالت امرأة منهن يا رسول الله اثنين فأعادتها مرتين ثم قال
واثنين واثنين يأمر النبي صلى الله عليه وسلم لأن الطائفة
من أمتي طاهر على الحق وهم أهل العلم حدثنا عبد الله بن موسى عن
إسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون

حدثنا إسمعيل عن يزيد وهب عن يونس عن بن شهاب قال أخبرني حميد
قال سمعت معوية بن أبي سفيان يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإنما أنا قاسم ويعطي
ولن يزال أمر هذه الأمة مستقيما حتى تقوم الساعة أو حتى
يأتي أمر الله عز وجل يأتي قول الله عز وجل أو يلبسكم شيعا حدثنا
علي بن عبد الله قال أبو سفيان قال عمرو وسمعت جابر بن عبد الله يقول لما
نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو القادر على أن يبعث عليكم
عذابا من فوقكم قال أعوذ بوجهك أو من تحت أرجلكم قال أعوذ بوجهك
فلما نزلت أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال هاتان أهون
أو أيسر يأمر من سبب أصلا معلوما يأصل من قدر الله حكما
ليفهم السايل حدثنا أصبغ بن الفرج قال أخبرني بن وهب عن عمرو بن يونس

عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن أعرابيا أتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال إن امرأتي ولدت غلاما أسود وإني أنكرته
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من إبل قال نعم قال فما
ألوانها قال حمر قال هل فيها من أورق قال إن فيها لورقا قال فأنى ترى
ذلك جاءها قال يا رسول الله عرق نزعها قال ولعل هذا عرق نزعه ولم
يرخص له في الانتفاء منه **حدثنا** مسدد قال نا أبو عوانة عن أبي
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن امرأة جاءت إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت إن أمي نذرت أن تحج فماتت قبل أن تحج أفأحج عنها قال نعم
حجي عنها أرأيت لو كان على أمك دين أكنت قاضيته قالت نعم قال فاقضوا
الذي له فإن الله أحق بالوفاء **باب ما جاء في اجتهاد القضاة**
أنزل الله لقوله ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون ومدح النبي

صلى الله عليه وسلم صاحب الحكمة حين يقضي بها ويعلمها لا يحسد من قبله
ومشاورة الخلفاء وسؤالهم أهل العلم **حدثنا** شهاب بن عباد قال نا إبراهيم
بن حميد عن إسماعيل عن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على
هلكته في الحق وآخر آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها **حدثنا**
محمد قال نا أبو معوية قال نا هشام عن أبيه عن المغيرة بن شعبة قال سأل
عمر الخطاب رضي الله عنه عن إملاص المرأة هي التي يضرب بطنها فتلقي
جنينا فقال أيكم سمع من النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيئا فقال أنا
فقال ما هو قلت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة
عبد أو أمة فقال لا تبرح حتى تجيء بالمخرج فيما قلت فخرج فرجع
محمد بن مسلمة فجيء به فشهد مع أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

هو وأبيه عن عروة عن عبد أو أمة نافعة بن أبي الزناد عن أبيه عن عروة عن
المغيرة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من قبلكم
حدثنا أحمد بن يونس قال ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يأخذ أمتي
بأخذ القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع فقيل يا رسول الله
كفارس والروم فقال ومن الناس إلا أولئك حدثنا محمد بن عبد العزيز
قال أبو عمر الصنعاني عن الثمر عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار
عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من
قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم
قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن باب أتدري من دعا إلى
ضلالة أو سن سنة سيئة لقول الله عز وجل ومن أوزار الذين يضلونهم

عن الاعرج عن ابن
هلرس
بلغ

شبرا شبرا وذراعا ذراعا

بغير علم حدثنا الحميدي قال ا سفين قال ا الأعمش عن عبد الله بن مرة
عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس من نفس
تقتل ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها وذلك قال سفين
دمها لأنه سن القتل أولا باب ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
وحض على اتفاق أهل العلم وما أجمع الحرمان مكة والمدينة وما كان
من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرين والأنصار ومصلى النبي صلى الله
عليه وسلم والمنبر والقبر حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن محمد
بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن أعرابيا بايع رسول الله صلى الله
عليه وسلم على الإسلام فأصاب الأعرابي وعك بالمدينة فجاء
الأعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
أقلني بيعتي فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال أقلني

من
اجتمع
علماء
الحرمين
على
السلف

بيعتي فأتى ترجاه فقال أقلني بيعتي فأبى فخرج الأعرابي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إنما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها
حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا معمر عن الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله قال حدثني بن عباس قال لقيت أبي عبد الرحمن
بن عوف فلما كان آخر حجة حجها عمر فقال عبد الرحمن مني لو شهدت
أمير المؤمنين أتاه رجل فقال إن فلانا يقول لو قد مات أمير المؤمنين لبايعنا
فلانا قال عمر لأقومن العشية فأحذر هؤلاء الرهط الذين يريدون
أن يغصبوهم قلت لا تفعل فإن الموسم يجمع رعاع الناس يغلبون على
مجلسك فأخاف أن لا تيسر لوها على وجهها فيطير بما كل مطير وأمهل
حتى تقدم المدينة دار الهجرة ودار السنة فتخلص بأصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والأنصار وتحفظ أمقالتك وتنزلها

على وجهها فقال والله لأقومن به في أول مقام أقومه بالمدينة
قال بن عباس فقدمنا المدينة فقال إن الله بعث محمدا بالحق وأنزل عليه
الكتاب فكان فيما أنزل آية الرجم حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد
عن أيوب عن محمد قال كنا عند أبي هريرة وعليه ثوبان ممشقان من كتان
فتمخط فقال بخ بخ أبو هريرة يتمخط في الكتان لقد رأيتني وإني لأخر فيما
بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حجرة عائشة مغشيا
عليه فيجيء الجاي فيضع رجله على عنقي ويرى أني مجنون وما بي جنون
ما بي إلا الجوع حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس قال سمعت
أسهل العدوي النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولو لا من ليته منه ما
شهدته من الصغر فأتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب
فلم يذكر أذانا ولا إقامة ثم أمر بالصدقة فجعل الناس يشيرون إلى

أذاتهن وخلوتهن فأمر به لا فأتاناتهن ثم رجع إلى النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا أبو نعيم قال نا سفين عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتي قباء ماشيا وراكبا
حدثنا عبيد بن إسمعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت لعبد الله بن الزبير اتقي مع موحي
ولا تتقي مع النبي صلى الله عليه وسلم في البيت فإني أراه أن أزكا
وعن هشام عن أبيه أن عمر أرسل إلى عائشة أيدخل إذا أنا دفنت
صاحبي فقالت لعمر والله قال وكان الرجل إذا أرسل إليها من
الصحابة قالت لا والله لا أوثرهم بأحد أبدا حدثنا أبو بكر بن سليمان
قال نا أبو بكر إن أبى أويس عن سليمان بن بلال عن صالح بن كيسان
قال ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان يصلي العصر فيأتي العوالي والشمس مرتفعة وأراد الليث عن يونس ويعود
العوالي أربعة أميال أو ثلاثة حدثنا عمرو بن زرارة قال نا القسم
بن مالك عن الجعيد قال سمعت السائب بن يزيد يقول كان الصلاة على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم مثلى تعلمون اليوم وقد زيد فيه سمع
القسم بن مالك الجعيد حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحق بن
عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اللهم بارك لهم في مكاكيكهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني أهل المدينة
حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا أبو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع
عن ابن عمر أن اليهود جاءوا النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامرأة
زنيا فأمر بهما فرجما وربما رأيت الرجل يحني على المرأة يقيها الحجارة عند المسجد
سمعا إسمعيل قال حدثني مالك عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم
إن إبراهيم حرم مكة وإني أحرم ما بين لابتيها تابعه سهل عن النبي صلى
الله عليه وسلم في أحد حدثنا بن أبي مريم قال نا أبو غسان
قال حدثني أبو حازم عن سهل أنه كان بين حائط المسجد مما يلي القبلة
وبين المنبر ممر الشاة حدثنا عمرو بن عون قال نا عبد الرحمن
يعني ابن مهدي قال نا مالك عن حميد بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري
روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا موسى بن إسمعيل
قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال سابق النبي صلى الله عليه وسلم
من الخيل فأرسلت التي ضمر منها وأمدها الحفياء إلى ثنية الوداع
والتي لم تضمر أمدها ثنية الوداع إلى مسجد بني زريق وأن عبد الله

كان

كان فيمن سابق حدثنا قتيبة عن ليث عن نافع عن بن عمر حدثنا إسحق
أخبرني عيسى وإدريس وابن أبي غنية عن أبي حيان عن الشعبي أن عمر قال
سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا إسحق قال نا عيسى
بن يونس وابن إدريس وابن أبي غنية عن أبي حيان عن الشعبي عن بن عمر قال
سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان
قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني السائب بن يزيد سمع عثمان بن
عفان خطيبا على منبر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن
بشار قال نا عبد الأعلى قال نا هشام بن حسان أن هشام بن عروة حدثه
عن أبيه أن عائشة قالت قد كان يوضع لي ولرسول الله صلى الله عليه
وسلم هذا المركن فنشرع جميعا حدثنا مسدد قال نا عباد بن عباد
قال نا عاصم الأحول عن أنس بن مالك حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين

الأنصار وفرش في داري التي بالمدينة وفتن شهرا يدعوا على
أحياء من بني سليم حدثنا أبو كريب قال نا أبو أسامة قال نا بريد
عن أبي بردة قال قدمت المدينة فلقيني عبد الله بن سلام فقال
لي انطلق إلى المنزل فأسقيك في قدح شرب فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم وتصلي في مسجد صلى فيه النبي صلى الله عليه
وسلم فانطلقت معه فسقاني سويقا وأطعمني تمرا وصليت في
مسجده حدثنا سعيد بن الربيع قال نا علي بن المبارك عن يحيى
أبي كثير قال حدثني عكرمة قال حدثني بن عباس أن عمر حدثه
قال حدثني النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاني الليلة آت من ربي
وهو بالعقيق أن صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة وحجة
وقال هرون بن إسمعيل حدثنا على عمرة في حجة حدثنا محمد

يوسف

يوسف قال نا سفيان عن عبد الله بن دينار عن بن عمر قال وقت النبي
صلى الله عليه وسلم قرنا لأهل نجد والجحفة لأهل الشام
وذا الحليفة لأهل المدينة قال سمعتهن من النبي صلى الله عليه
وسلم قال ولأهل اليمن يلملم وذكر العراق فقال لم يكن عراق
يومئذ حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال نا الفضيل قال نا موسى بن عقبة
قال حدثني سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه أتى وهو في معرسه بذي الحليفة فقيل له إنك بمطحاء مبارك
ما بنو الله عز وجل ليس لك من الأمر شيء حدثنا أحمد بن محمد
قال أخبرنا عبد الله قال نا معمر عن الزهري عن سالم عن عمر أنه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في صلوة الفجر من الركعة
من الركوع قال اللهم ربنا ولك الحمد في الآخرة ثم قال اللهم العن فلانا

الأنصار وقرشي في داري التي بالمدينة وقد شهدا بدرا وهما على
أحياء من بني سليم حدثنا أبو كريب قال نا أبو أسامة قال نا بريد
عن أبي بردة قال قدمت المدينة فلقيني عبد الله بن سلام فقال
لي انطلق إلى المنزل فأسقيك في قدح شرب فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم وتصلي في مسجد صلى فيه النبي صلى الله عليه
وسلم فانطلقت معه فسقاني سويقا وأطعمني تمرا وصليت في
مسجده حدثنا سعيد بن الربيع قال نا علي بن المبارك عن يحيى
أبي كثير قال حدثني عكرمة قال حدثني بن عباس أن عمر حدثه
قال حدثني النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاني الليلة آت من ربي
وهو بالعقيق أن صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة وحجة
وقال هرون بن إسماعيل حدثنا علي عمرة في حجة حدثنا محمد

يوسف

يوسف قال نا سفين عن عبد الله بن دينار عن بن عمر قال وقت النبي
صلى الله عليه وسلم قرنا لأهل نجد والجحفة لأهل الشام
وذا الحليفة لأهل المدينة قال سمعتهن من النبي صلى الله عليه
وسلم قال ولأهل اليمن يلملم وذكر العراق فقال لم يكن عراق
يومئذ حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال نا الفضيل قال نا موسى بن عقبة
قال حدثني سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه أتى وهو في معرسه بذي الحليفة فقيل له إنك بمطحاء مبارك
بها أو إنه عز وجل ليس له من الأمر شيء حدثنا أحمد بن محمد
قال أخبرنا عبد الله قال نا معمر عن الزهري عن سالم عن عمر أنه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في صلوة الفجر برأسه
من الركعة قال اللهم ربنا ولك الحمد في الآخرة ثم قال اللهم العن فلانا

حبيب

وقولا ما أنزل الله عز وجل لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم
فإنهم ظالمون ما وكان الإنسان أكثر شيء جدلا وقوله
ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن حدثنا أبو اليمان قال أنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره
أن عليا بن أبي طالب قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألا
تصلون فقال علي فقلت يا رسول الله إنما أنفسنا بيد الله فإذا
شاء أن يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين قال له ذلك ولم يرجع إليه شيئا ثم سمعه وهو مدبر
يضرب فخذه وهو يقول وكان الإنسان أكثر شيء جدلا حدثنا

خ وحدثني محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن الأعرج

له نصرف

قال أبو عبد الله تعالى ما أنال ليلا نهارا وطارق وتعالى الطارق الذي يجيء والثاقب المضيء تقول أثقبت نارك للموقد

فتيبه قال أنا الليث عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال يساخر في

المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا إلى يهود
فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه
وسلم فناداهم فقال يا معشر اليهود أسلموا تسلموا فقالوا قد
بلغت يا أبا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك
أريد ثم قالها الثالثة فقال اعلموا أنما الأرض لله ولرسوله
وإني أريد أن أجليكم من هذه الأرض فمن وجد منكم بماله شيئا
فليبعه وإلا فاعلموا أنما الأرض لله ولرسوله ما وقول الله
تعالى وكذلك جعلناكم أمة وسطا وما أمر النبي صلى الله عليه
وسلم بلزوم الجماعة وهم أهل العلم حدثنا إسحق بن منصور قال أنا
أبو أسامة قال الأعمش حدثنا قال أنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بنوح يوم القيامة

فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب فيسأل أمته هل بلغكم فيقولون
ما جاءنا من نذير فيقال من شهودك فيقول محمد وأمته فيقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتجاءون فتشهدون أنه قد بلغ فذلك قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم أمة وسطا قال عدلا
إلى قوله شهيدا وعن جعفر بن عون قال أنا الأعمش عن أبي صالح
عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا باب إذا
اجتهد العامل أو الحاكم فأخطأ خلاف الرسول من غير علم
فحكمه مردود لقول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه أمرنا
فهو رد حدثنا إسمعيل عن أخيه عن سليمان عن عبد المجيد بن
سهيل بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع سعيد بن المسيب يحدث
أن أبا سعيد الخدري وأبا هريرة حدثاه أن رسول الله صلى الله
عليه

عليه وسلم بعث أخا بني عدي الأنصاري واستعمله على خيبر
فقدم بتمر جنيب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
أكل تمر خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله إنا لنشتري الصاع
بالصاعين من الجمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تفعلوا ولكن مثلا بمثل أو بيعوا هذا واشتروا بثمنه من هذا وكذلك
الميزان باب أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ حدثنا
عبد الله بن يزيد قال أنا حيوة قال أخبرني يزيد بن عبد الله بن الهاد
عن محمد بن إبراهيم بن الحرث عن بسر بن سعيد عن أبي قيس مولى عمرو
بن العاص عن عمرو بن العاص أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران وإذا حكم
فاجتهد ثم أخطأ فله أجر قال فحدثت هذا الحديث أبا بكر بن

عمرو بن حزم فقال هكذا حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة وقال
عبد العزيز بن المطلب عن عبد الله بن أبي بكر عن أبي سلمة عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله **باب الحجة على من قال إن الحكم**
النبي صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة وما كان يغيب بعضهم
من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم وأمور الإسلام **حدثنا**
مسدد قال يحيى عن ابن جريج قال حدثني عطاء عن عبيد بن عمير
قال السادر أبو موسى على عمر وكأنه وجده مشغولا فرجع
فقال عمر ألم أسمع صوت عبد الله ائذنوا له فدعي له
فقال ما حملك على ما صنعت فقال إنا كنا نؤمر بهذا قال فأتني على
هذا ببينة أو لأفعلن بك فانطلق إلى مجلس من الأنصار فقالوا
لا يشهد إلا أصاغرنا فقام أبو سعيد الخدري فقال قد كنا نؤمر

بهذا

اسن عبد الرحمن صح

بهذا فقال عمر خفي علي هذا من أمر النبي صلى الله عليه وسلم ألهاني
الصفق بالأسواق **حدثنا** علي قال ابن سفين قال ابن المسيب أنه سمعه
من الأغر يقول أخبرني أبو هريرة أنذر عمر أبا موسى بنحو أو كأمر
على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الموعد أتى كنا أمرنا
مسكينا ألزم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما يطغى
وكان المهاجرون يشغلهم الصفق بالأسواق وكانت الأنصار
يشغلهم القيام على أموالهم فشهد عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذات يوم قال من بسط ردائه حتى أقضي مقالتي
ثم يقبضه فلن ينس شيئا سمعه مني فبسطت بردة كانت علي
فوالذي بعثه بالحق ما نسيت شيئا سمعته منه **باب من رأى**
ترك النكير من النبي صلى الله عليه وسلم حجة لا من غير الرسل

بسطه

أصغرنا

حدثنا حماد بن خالد قال أنا عبيد الله بن معاذ قال أنا أبي
قال أنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابر
بن عبد الله يحلف بالله قال إني سمعت عمر يحلف على ذلك
عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكر النبي صلى الله عليه
وسلم ٥ تم الجزء التاسع والعشرون يتلوه جزء الثلاثين ٥

ان ابن الصايد الدجال
قلت تحلف بالله مع

" باب الأحكام التي تعرف "

" بالدلايل وكيفية الدلالة "

لشيخ العبد الفقير إلى رحمة ربه المعترف بالذنوب الذي ليس له عن الرجا
يعفو سيده عبد العزيز بن أحمد بن محمد علي الحسن بن المقرئ
الأنصاري الشافعي يتغي بذلك وجه الله تعالى غفر الله له ولوالديه
٥ ولجميع المسلمين ولمن نظر فيه وقرأه آمين يا رب العالمين ٥

وقف للمدعاي برواق البخارية بالأزهر

٢٨

الجزء الثلاثين من الجامع الصحيح

من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه

تأليف الشيخ الإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن إسمعيل بن إبراهيم

ابن المغيرة الجعفي البخاري قدس الله روحه ونور ضريحه

آمين آمين آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الأحكام التي تعرف بالدلايل وكيف

معنى لا إله وتفسيرها وقد أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أمر الخيل وعبر عنها ثم
سئل عن الحمر فدلهم على قوله من يعمل مثقال ذرة خيرا يره وسئل النبي صلى الله
عليه وسلم عن الضب فقال لا آكله ولا أحرمه وأكل على مائدة النبي صلى الله عليه
وسلم فاستدل ابن عباس بأنه ليس بحرام **حدثنا** إسمعيل قال حدثني مالك
عن زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى
رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال
في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك في المرج والروضة كانت
له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت

أثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد
أن يسقي به كان ذلك حسنات له وهي لذلك لرجل أجر ورجل ربطها
تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر
ورجل ربطها فخرا ورياء فهي على ذلك وزر **وسئل** رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الحمر قال ما أنزل الله علي فيها إلا هذه الآية
الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره **حدثنا** يحيى بن جعفر قال ابن عيينة عن منصور
بن صفية عن أمه عن عايشة أن امرأة سألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم **وحدثنا** محمد بن عقبة قال ابو الفضيل بن سليمان النميري قال
منصور بن عبد الرحمن بن شيبة قال حدثتني أمي عن عايشة أن امرأة
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحيض كيف تغتسل منه قال

تأخذ قرصة ممسكة توضين بها قال كيف أتوضأ بها يا رسول الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم توضين قال كيف أتوضأ بها يا رسول الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم توضين بها قالت عائشة معروف الذي
يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجذبتها إلى فعاتبها حدثنا
موسى بن إسمعيل قال أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن
عباس أن أم حبيبة بنت الحرث بن حزن أهدت إلى النبي صلى الله
عليه وسلم سمنا وأقطا وأضبا فدعا بهن النبي صلى الله عليه
وسلم فأكل على مائدته فتركهن النبي صلى الله عليه وسلم
كالمستقذر له ولو كن حراما ما أكل على مائدته ولا أمر
بأكلهن حدثنا أحمد بن صالح قال ابن وهب أخبرني يونس عن
شهاب أخبرني عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله قال قال النبي

صلى الله عليه وسلم من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو ليعتزل
مسجدنا وليقعد في بيته وإنه أتي بقدر قال ابن وهب يعني طبخ
فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسأل عنها فأخبر بما فيها
من البقول فقال قربوها إلى بعض أصحابه كان معه فلما رآه كره
أكلها قال كل فإني أناجي من لا تناجي قال ابن عفير عن ابن وهب بقدر فيه
خضرات ولم يذكر الليث وأبو صفوان عن يونس قصة القدر ولا
أدري هو من قول الزهري أو في الحديث حدثنا عبد الله بن سعد
ابن إبرهيم ما أبي وعمي قالا ما أبي عن أبيه أخبرني محمد بن جبير أن أباه
جبير بن مطعم أخبره أن امرأة أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكلمته في شيء فأمرها بأمر فقالت أرأيت يا رسول الله إن لم أجدك
قال إن لم تجديني فأتي أبا بكر رضي الله عنه زاد ابن الحميدي عن إبرهيم

بن سعد دائما تعني الهوى بما قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسألوا
أهل الكتاب عن شيء وقال أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني حميد بن عبد
الرحمن سمع معوية بحدث رهطا من قريش بالمدينة وذكر لهم الاحبار فقال إن كان
من أصدقهم وهو لاء المحدثين يحدثون عن أهل الكتاب وإن كنا مع ذلك لنبلوا عليه الكذب
حدثنا محمد بن بشار نا عثمن بن عمر أنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير
عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان أهل الكتاب يقرؤون التورية بالعبرانية
ويفسرونها بالعربية لأهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله
وما أنزل الينا الآية حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابراهيم بن سعد نا ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس قال كيف تسألون أهل الكتاب عن
شيء وكتابكم الذي أنزل الله على رسوله أحدث تقرؤونه محضا لم

يشب وقد حدثكم أهل الكتاب بدلوا كتاب الله وغيروه وكتبوا
بأيديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا ألا ينهاكم
ما جاءكم من العلم عن مسألتهم فلا والله ما رأينا منهم رجلا يسألكم
عن الذي أنزل عليكم باب قول الله عز وجل وأمرهم شورى بينهم
وشاورهم في الأمر وأن المشاورة قبل العزم والتبين لقوله عز وجل
فإذا عزمت فتوكل على الله فإذا عزم الرسول صلى الله عليه وسلم
لم يكن لبشر التقدم على الله ورسوله وشاور النبي صلى الله عليه
وسلم أصحابه يوم أحد في المقام والخروج فرأوا له الخروج
فلما لبس لأمته وعزم قالوا أقم فلم يمل إليهم بعد العزم وقال لا
ينبغي لنبي يلبس لأمته فيضعها حتى يحكم الله وشاور عليا وأسامة
رضي الله عنهما فيما رمى أهل الإفك عائشة فسمع منهما حتى نزل القرآن

فجعل الرأي ولم يلتفت إلى مشاورتهم ولكن حكم بما أمره الله
وكانت الأئمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم يستشيرون الأمناء
من أهل العلم في الأمور المباحة ليأخذوا بأسهلها فإذا وضح
الكتاب أو السنة لم يعدوه إلى غيره اقتداء بالنبي صلى الله عليه
وسلم ورأى أبو بكر رضي الله عنه قتال من منع الزكوة فقال عمر
رضوان الله عليه كيف تقاتل وقد قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا
قالوها لا إله إلا الله عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها
فقال أبو بكر رضي الله عنه والله لأقاتلن من فرق بين ما جمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم تابعه بعد عمر فلم يلتفت أبو بكر رضي
الله عنه بعد إلى المشورة إذ كان عنده حكم رسول الله صلى الله
عليه

اقتدوا

الناس

قالوا

وجانبهم على الله

عليه وسلم في الذين فرقوا بين الصلوة والزكوة وأراد استئناف
الدين وأحكامه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه
فاقتلوه وكان القراء أصحاب مشورة عمر كهولا كانوا أو شبانا
وكان وقافا عند كتاب الله عز وجل حدثنا الأويسي قال ابراهيم
بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وابن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن عايشة حين قالت لها أهل الإفك ما
قالوا فأنزل الله ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب
وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسألهما ويستشيرهما في فراق
أهله فأما أسامة فأشار بالذي يعلم من براءة أهله وأهلي فقال
لم يضيع الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فقالت
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال أي بريرة هل رأيت

من شيء يريبك قالت ما رأيت أمرا أكثر من أنها جارية حديثة السن نامت
عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقام على المنبر فقال يا معشر
المسلمين من يعذرني من رجل يبلغني أذاه في أهلي والله ما علمت
على أهلي إلا خيرا وذكر امرأة عائشة وقال أبو أسامة عن هشام
وحدثني محمد بن حرب قال يحيى بن أبي زكريا العسائي عن هشام
بن عروة عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطب الناس فحمد الله وأثنى عليه وقال ما بال رجال يشترطون شروطا
ليست في كتاب الله ما علمت عليهم من شرط وعن عروة قال لما أخبرت
عائشة بالأمر قالت يا رسول الله أتأذن لي أن أنطلق إلى أهلي فأذن
لها وأرسل معها الغلام قال رجال من الأنصار سبحانك ما يكون
لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم باب نهي النبي صلى الله

الله عليه وسلم عن التحريم إلا ما يعرف وإباحته وكذلك
أمر بنحو قوله حين أحلوا اصيبوا من النساء قال جابر ولم يعزم عليهم ولكن
أحلهن لهم وقالت أم عطية نهينا عن اتباع الجنازة ولم يعزم علينا حدثنا
المكي بن إبراهيم قال قال ابن جريج قال قال عطاء قال جابر وقال محمد بن بكر عن ابن جريج
أخبرني عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله في أناس معه قال أهللنا
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج حاجا ليس معه
عمرة قال عطاء قال جابر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح
رابعة مضت من ذي الحجة فلما قدمنا أمرنا النبي صلى الله عليه
وسلم أن نحل وقال أحلوا واصيبوا من النساء قال عطاء قال جابر ولم
يعزم عليهم ولكن أحلهن لهم فبلغه أنا نقول لما لم يكن بيننا وبين عرفة
إلا خمس أمرنا أن نحل إلى نسائنا فنأتي عرفة تقطر مذاكيرنا المذي

قال وتقول جابر سيده هلك وحرقها فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال قد علمتم أني أتقاكم لله وأصدقكم وأبركم ولولا
هذه الحلة كما تحاورون فحلوا فلو استقبلت من أمري ما استدبرت
ما أهديت فحللنا وسمعنا وأطعنا حدثنا أبو معمر قال ثنا عبد
الوارث عن الحسين عن يزيد قال حدثني عبد الله المزني عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة
لمن شاء كراهية أن يتخذها الناس سنة باب كراهية الاختلاف
حدثنا إسحق قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سليمان بن أبي
مطيع عن أبي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله البجلي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه
قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا قال أبو عبد الله وقال أبو نعيم ثنا هشام عن هرون الأعور
حدثنا أبو عمران عن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عبيد الله
بن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر النبي صلى الله عليه وسلم
قال وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب فقال هلم أكتب لكم كتابا
لن تضلوا بعده قال عمر رضوان الله عليه إن النبي صلى الله عليه
وسلم غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله واختلف
أهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله
صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال

بيان هدى

هه ابدا

٢١٤

عمر فلما أثروا اللغط والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم
قال قوموا عني قال عبيد الله وكان ابن عباس يقول إن الرزية كل
الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب
لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم

كتاب التوحيد

باب ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم أمته إلى توحيد الله
عز وجل

حدثنا أبو عاصم عن زكريا بن إسحق عن يحيى بن محمد بن
عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس أن النبي صلى الله
عليه وسلم بعث معاذا إلى اليمن وحدثني عبد الله بن أبي
الأسود قال ثنا الفضل بن العلاء قال ثنا إسمعيل بن أمية عن يحيى بن
محمد بن عبد الله بن صيفي أنه سمع أبا معبد مولى ابن عباس يقول
سمعت ابن عباس قال لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذ

بن جبل إلى نحو أهل اليمن قال له إنك تقدم على قوم من أهل الكتاب فليكن
أول ما تدعوهم إلى أن يوحدوا الله فإذا عرفوا ذلك فأخبرهم أن الله
فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فإذا صلوا فأخبرهم
أن الله افترض عليهم زكوة في أموالهم توخذ من غنيهم فترد على
فقيرهم فإذا أقروا بذلك فخذ منهم وتوق كرائم أموال الناس حدثنا
محمد بن بشار قال ثنا عبد قال ثنا شعبة عن أبي حصين والأشعث بن سليم
سمعا الأسود بن هلال عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا معاذ أتدري ما حق الله على العباد قال الله ورسوله
أعلم قال أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا أتدري ما حقهم عليه قال
الله ورسوله أعلم قال أن لا يعذبهم حدثنا إسمعيل قال حدثني
مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن

أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله
أحد يرددها فلما أصبح جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له وكأن الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن زاد
إسمعيل بن جعفر عن علي عن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي سعيد
قال أخبرني أخي قتادة بن النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد قال نا أحمد بن صالح قال نا ابن وهب قال نا عمرو عن
أبي هلال أن نا الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثه عن أمه عمرة
بنت عبد الرحمن وكانت في حجر عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا
على سرية وكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله

أحد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
سلوه لأي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لأنها صفة الرحمن وأنا
أحب أن أقرأ بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أخبروه أن الله عز وجل
يحبه نا أبو الله عز وجل قال ادعوا الله أو ادعوا الرحمن
ايا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى حدثنا محمد قال نا أبو معوية
عن الأعمش عن زيد بن وهب وأبي ظبيان عن جرير بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم
الناس حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عاصم الأحول
عن أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد قال كنا عند النبي صلى الله
عليه وسلم إذ جاءه رسول إحدى بناته يدعوه إلى ابنها في
الموت فقال ارجع فأخبرها أن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل شيء عنده

بأجل مسمى فمرها فلتصبر ولتحتسب فأعادت الرسول أنها أقسمت
لتأتينها فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقام معه سعد ومعاذ
ومعاذ رجل فدفع الصبي إليه ونفسه تقعقع كأنها في شن فقاضت
عيناه فقال له سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها
الله في قلوب عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء باب قول
الله عز وجل إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين حدثنا
عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن سعيد عن أبي عبد الرحمن
الشامي عن أبي موسى الأشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما
أحد أصبر على أذى سمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم
ويرزقهم باب قول الله عز وجل عالم الغيب فلا يظهر على غيبه
أحدا وإن الله عنده علم الساعة وأنزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ولا تضع

إلا بعلمه إليه يرد علم الساعة قال يحيى الظاهر على كل شيء علما والباطن لكل شيء علما
حدثنا خلد بن محلد قال أنا مسلم بن يسار قال حدثني عبد الله بن
دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس
لا يعلمها إلا الله لا يعلم ما تغيض الأرحام إلا الله ولا يعلم ما في غد إلا الله
إلا الله ولا يعلم متى يأتي المطر أحد إلا الله ولا تدري نفس بأي أرض تموت
إلا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة إلا الله عز وجل
حدثنا محمد بن يوسف قال أنا سفيان عن إسماعيل عن الشعبي عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك أن محمدا رأى ربه فقد كذب
وهو يقول لا تدركه الأبصار ومن حدثك أنه يعلم الغيب فقد كذب
وهو يقول لا يعلم الغيب إلا الله باب قول الله عز وجل السلام المؤمن
حدثنا أحمد بن يونس قال أنا زهير قال أنا معيرة قال أنا شقيق بن سلمة

قال قال عبد الله كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فنقول
السلام على الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو السلام
ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها
النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ٥

باب قول الله عز وجل ملك الناس فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم **حدثنا** احمد بن صالح قال انا وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله
الارض يوم القيمة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك
الارض وقال شعيب والزبيدي وابن مسافر واسحق بن يحيى عن الزهري
عن ابي سلمة **باب قول الله عز وجل وهو العزيز الحكيم** سبحان ربك

رب العزة عما يصفون ولله العزة ولرسوله ومن حلف بعزة الله
وصفاته **وقال** انس قال النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين
الجنة والنار آخر اهل النار دخولا الجنة فيقول يا رب اصرف وجهي
عن النار لا وعزتك لا اسألك غيرها قال ابو سعيد يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل اذا وعشرة امثاله
وقال ابو عبد الله عليه السلام وعزتك لاعنينهم اجمعين **حدثنا** ابو معمر
قال انا عبد الوارث قال انا الحسين المعلم قال حدثني عبد الله بن بريدة
عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
اعوذ بعزتك الذي لا اله الا انت الذي لا يموت والجن والانس يموتون
حدثنا ابن ابي الاسود قال انا حرمي قال انا شعبة عن قتادة عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم يلقى في النار **وقال** الخليفة **حدثنا**

يزيد بن زريع قال انا سعيد عن قتادة عن انس وعن معمر قال
سمعت انسا عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يزال يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع فيها رب العالمين
قدمه فينزوي بعضها الى بعض ثم تقول قط قط بعزتك وكرمك ولا
يزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم الله فضل
الجنة باب قول الله عز وجل وهو الذي خلق السموات
والارض بالحق حدثنا قبيصة قال انا سفيان عن ابن جريج عن سليمان
عن طاوس عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو اذا قام
اللهم لك الحمد انت قيم السموات والارض ولك الحمد انت نور السموات
والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض وقولك الحق ووعدك
الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت

وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت
فاغفر لي ما قدمت واخرت واسررت واعلنت انت الهي لا اله الا
غير لك اثابت بن محمد قال انا سفيان بهذا وقال انت الحق وقولك الحق
باب قول الله تعالى وكان الله سميعا بصيرا وقال الاعمش
عن تميم عن عروة عن عائشة قال الحمد لله الذي وسع سمعه
الاصوات قال الله عز وجل عسى ان يجادلك في زوجها حدثنا سليم بن حرب قال
حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في سفر فكنا اذا علونا كبرنا فقال اربعوا على انفسكم
فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا تدعون سميعا بصيرا ثم اتى
علي وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس

قال لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة أو قال ألا أدلك به

حدثنا يحيى بن سليمان قال ابن وهب قال أخبرني عمر وعن بكير عن
أبي الخير سمع عبد الله بن عمرو أن أبا بكر الصديق قال للنبي صلى الله
عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله علمني دعاء
أدعو به في صلاتي قال قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب
إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك إنك أنت الغفور الرحيم حدثنا
عبد الله بن يوسف قال ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال
حدثني عروة عن عائشة حدثته قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن جبريل نادى قال إن الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك ٥

باب قول الله تعالى فأمر القادر حدثنا إبراهيم بن المنذر قال
معن بن عيسى قال حدثني عبد الرحمن بن أبي الموالي قال سمعت محمد المنذر

يحدث عبد الله بن الحسن يقول أخبرني جابر بن عبد الله السلمي قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا أصحابه الاستخارة في
الأمور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر
فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك
وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم
ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم فإن كنت تعلم هذا الأمر ثم تسميه
بعينه خيرا لي في عاجل أمري وآجله قال أو في ديني ومعاشي
وعاقبة أمري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه اللهم وإن كنت تعلم
أنه شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وآجله
فاصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به باب مقلب القلوب
وقول الله عز وجل وهذا أيدهم وأبصارهم حدثنا سعيد بن سليمان

عن ابن المبارك عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله قال لم أر ما كان
النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب باب ان لله مائة
اسم الا واحدة قال ابن عباس ذو الجلال العظمة البر اللطيف حدثنا
أبو اليمان قال انا شعيب قال انا أبو الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين
اسما مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة باب السؤال
باسماء الله والاستعاذة بها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أتى أحدكم فراشه فلينفضه
بصنفة ثوبه ثلاث مرات وليقل باسمك ربي وضعت جنبي وبك
أرفعه ان أمسكت نفسي فاغفر لها وان أرسلتها فاحفظها بما تحفظ

به

به عباد الصالحين تابعه يحيى وبشر بن المفضل عن عبد الله
عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد زهير
وأبو ضمرة واسمعيل بن زكريا عن عبد الله عن سعيد عن أبيه عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابن عجلان عن سعيد
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه محمد بن عبد الرحمن
الدراوردي وأسامة بن حفص حدثنا مسلم قال انا شعبة عن
عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
أوى الى فراشه قال اللهم باسمك أحيا وأموت واذا أصبح قال الحمد
لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا واليه النشور حدثنا سعد بن حفص
قال انا شيبان عن منصور عن ربعي بن حراش عن خرشة بن الحر العبدي
ذر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا أخذ مضجعه من الليل

قال يا سماعون وتحاذا إذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا
بعد ما أماتنا وإليه النشور حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير
عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو أن أحدهم إذا أراد أن يأتي أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقتنا فإنه إن يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره
شيطان أبدا حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا فضيل عن منصور
عن إبراهيم عن همام عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه
وسلم قلت أرسل كلبي المعلمة قال إذا أرسلت كلبك المعلمة
وذكرت اسم الله فأمسك وكل وإذا رميت بالمعراض فخرق ولا
تأكل يا يوسف بن موسى قال نا أبو خالد الأحمر قال سمعت هشام
بن عروة يحدث عن أبيه عن عائشة قالت قالوا يا رسول الله إن هنا

أقوام حديث عهدهم بشرك يأتونا بلحمان لا ندري يذكرون اسم الله
عليها أم لا قال اذكروا أنتم اسم الله عز وجل وكلوا تابعه محمد بن عبيد
الرحمن والدراوردي وأسامة بن حفص حدثنا حفص بن عمر قال نا
هشام عن قتادة عن أنس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين يسمي
ويكبر حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة بن الحجاج عن الأسود بن
قيس عن جندب أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر صلى
ثم خطب فقال من ذبح قبل أن يصلي فليذبح مكانها أخرى ومن لم يذبح
فليذبح بسم الله حدثنا أبو نعيم قال نا ورقاء عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم فمن كان
حالفا فليحلف بالله ما يذكر في الذبح والنعوي وأسامي
الله تعالى وقال خبيب وذلك في ذات الإله فذكر الذبح باسمه

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عمرو بن أبي
سفيان بن أسيد بن جارية الثقفي حليف لبني زهرة وكان من أصحاب
أبي هريرة أن أبا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة
من هذيل فانطلقوا حتى إذا كانوا بالهدأة وهي بين عسفان ومكة
ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من مائة
رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم التمر في منزل نزلوه فقالوا
هذا تمر يثرب فاقتصوا آثارهم فلما رآهم عاصم وأصحابه لجأ
إلى فدفد وأحاط القوم بهم فقالوا لهم انزلوا وأعطونا بأيديكم
ولكم العهد والميثاق ولا نقتل منكم أحدا فقال عاصم بن ثابت
أيها القوم أما أنا فلا أنزل اليوم في ذمة كافر اللهم أخبر عنا نبيك
صلى الله عليه وسلم فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة
فنزل إليهم ثلاثة على العهد والميثاق منهم خبيب الأنصاري
وابن دثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم
فربطوهم بها فقال الرجل الثالث هذا أول الغدر والله لا أصحبكم
إن لي بهؤلاء أسوة يريد القتلى فجروه وعالجوه على أن يصحبهم
فأبى فقتلوه فانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة بعد
وقعة بدر فاشترى بنو الحارث بن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب
هو قتل الحارث يوم بدر فلبث خبيب عندهم أسيرا حتى إذا أجمعوا
قتله استعار من بعض بنات الحارث موسى يستحد بها فأعارته
فأخذ ابنا لها وهي غافلة حتى أتاه فوجدته مجلسه على فخذه والموسى
بيده ففزعت فزعة عرفها خبيب في وجهها فقال أتخشين أن أقتله
ما كنت لأفعل ذلك إن شاء الله وكانت تقول ما رأيت أسيرا قط
خيرا من خبيب لقد رأيته يأكل من قطف عنب في يده وإنه لموثق
في الحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول إنه لرزق من الله رزقه
خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب
دعوني أركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال أما والله لولا
أن تحسبوا أن ما بي جزع من الموت لزدت فكان أول من سن
الركعتين عند القتل هو ثم قال اللهم أحصهم عددا واقتلهم بددا
ولا تغادر منهم أحدا ثم قال حين قتلوه صبرا ولست أبالي حين
أقتل مسلما على أي شق كان لله مصرعي وذلك في ذات الإله وإن يشأ
يبارك على أوصال شلو ممزع فقتله ابن الحارث وأخبر النبي صلى الله
عليه وسلم أصحابه خبرهم يوم أصيبوا ثم إن المشركين بعثوا إلى
عاصم حين حدثوا أنه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا
عظيما من عظمائهم فبعث الله عز وجل له مثل الظلة من الدبر
فحمته من رسلهم فلم يقدروا على أن يقطعوا من لحمه شيئا

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر
بن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على أن يبعث عليكم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش إن رحمتي
تغلب غضبي حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال
سمعت أبا صالح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الله عز وجل أنا عند ظن عبدي وأنا معه إذا ذكرني
فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملإ ذكرته في ملإ
خير منهم وإن تقرب إلي شبرا تقربت إليه ذراعا ومن أتاني يمشي
أتيته هرولة ما في قول الله عز وجل كل شيء هالك إلا وجهه

عذابا من فوقكم قال النبي صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك فقال
أو من تحت أرجلكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك
فقال أو يلبسكم شيعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا أيسر

باب قول الله عز وجل ولتصنع على عيني وقوله عز وجل تجري

بأعيننا حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله
قال ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن الله لا يخفى
عليكم إن الله ليس بأعور وأشار بيده إلى عينه وإن المسيح الدجال
أعور عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية حدثنا حفص بن عمر قال
حدثنا شعبة قال قلادة قال سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما بعث الله من نبي إلا أنذر قومه الأعور الكذاب ألا إنه أعور وإن
ربكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه كافر يأتي قول الله عز وجل هو

الله الخالق البارئ المصور حدثنا إسحق قال أخبرنا عفان قال أخبرنا وهيب
قال حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني محمد بن يحيى بن حبان عن محمد بن إبراهيم عن أبي
سعيد الخدري في غزوة بني المصطلق أنهم أصابوا سبايا فأرادوا
أن يستمتعوا بهن ولا يحملن فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل
فقال ما عليكم ألا تفعلوا فإن الله كتب من هو خالق إلى يوم القيمة وقال
مجاهد عن قزعة قال سألت أبا سعيد فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ليست نفس مخلوقة إلا الله خالقها باب قول الله تعالى الملك القدوس
حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا هشام عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يجمع المؤمنون يوم القيمة كذا فيقولون لو استشفعنا
إلى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم ويقولون يا آدم أنت أبو
الناس خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء اشفع لنا

إلى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لستُ هناكم ويذكر لهم خطيئته
التي أصاب ولكن ائتوا نوحًا أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتون
نوحًا فيقول لستُ هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب ولكن ائتوا إبراهيم
خليل الرحمن فيأتون إبراهيم فيقول لستُ هناكم ويذكر لهم خطاياه
التي أصابها ولكن ائتوا موسى عبدًا آتاه الله التوراة وكلمه تكليمًا
فيأتون موسى فيقول لستُ هناكم ويذكر لهم خطيئته التي أصاب ولكن
ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه فيأتون عيسى فيقول
لستُ هناكم ولكن ائتوا محمدًا عبدًا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما
تأخر فيأتوني فأنطلق فأستأذن على ربي فيؤذن لي عليه فإذا
رأيت ربي وقعت له ساجدًا فيدعني ما شاء الله أن يدعني فيقال لي
ارفع محمد قل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأحمد ربي بمحامد

علمنيها ربي ثم أشفع فيحد لي حدًا فأدخلهم الجنة ثم أرجع فإذا
رأيت ربي وقعت ساجدًا فيدعني ما شاء الله أن يدعني فيقال ارفع
محمد قل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأحمد ربي بمحامد
علمنيها ربي ثم أشفع فيحد لي حدًا فأدخلهم الجنة ثم أرجع فإذا
رأيت ربي وقعت ساجدًا فيدعني ما شاء الله أن يدعني فيقال ارفع
محمد قل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأحمد ربي بمحامد
علمنيها ربي ثم أشفع فيحد لي حدًا فأدخلهم الجنة ثم أرجع فأقول
يا رب ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال
النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان
في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا
الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة ثم يخرج من النار من قال لا إله

إلا الله وكان في قلبه مثقال من الخير ذرة حدثنا أبو اليمان قال
شعيب قال أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل
والنهار وقال أرأيتم ما أنفق منذ خلق السماء والأرض فإنه لم يغض ما
في يده وقال عرشه على الماء وبيده الأخرى الميزان يخفض ويرفع
حدثنا مقدم بن محمد قال حدثني عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله عن
نافع عن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله
يقبض يوم القيامة الأرض وتكون السماوات بيمينه ثم يقول أنا الملك
رواه سعيد عن ملك وقال عمرو بن حمزة سمعت سالما قال سمعت ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم عندا وقال أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى

السماوات
ح
وكان
منه
الأرضين

الله عليه وسلم يقبض الله الأرض حدثنا مسدد سمع يحيى بن سعيد
عن سفيان قال حدثني منصور وسليمان عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله
أن حبرا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إن الله يمسك
السماوات على إصبع والأرضين على إصبع والجبال على إصبع والشجر
على إصبع والخلائق على إصبع ثم يقول أنا الملك فضحك رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره
قال يحيى بن سعيد وزاد فيه فضيل بن عياض عن منصور عن إبراهيم
عن عبيدة عن عبد الله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعجبا وتصديقا لقوله حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال
الأعمش قال سمعت إبراهيم قال سمعت علقمة يقول قال عبد الله جاء حبر
إلى النبي صلى الله عليه وسلم من أهل الكتاب فقال يا أبا القاسم إن الله

يمسك السموات على إصبع والأرضين على إصبع والخلائق على إصبع
ثم يقول أنا الملك فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يضحك حتى بدت نواجذه
ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم**
لا شخص أغير من الله حدثنا موسى بن إسمعيل قال أبو عوانة
قال عبد الملك عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو
رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال تعجبون من غيرة سعد والله لأنا
أغير منه والله أغير مني ومن أجل غيرة الله حرم الفواحش ما
ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب إليه العذر من الله من أجل ذلك
بعث المنذرين والمبشرين ولا أحد أحب إليه المدحة من الله
ومن أجل ذلك وعد الله الجنة وقال عبد الله بن عمر وعن عبد الملك

وقال محمد التبوذكي عن المغيرة مح

أصحه

لا شخص أغير من الله ما قال أي شيء أكبر شهادة قال الله فسمى الله
نفسه شيئا وسمى النبي صلى الله عليه وسلم القرآن شيئا وهو صفة من صفات الله
وقال كل شيء هالك إلا وجهه حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي
حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل أمعك
من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا سماها **باب وكان**
عرشه على الماء ونور العرش العظيم قال أبو العالية استوى إلى السماء
ارتفع فسواهن خلقهن وقال مجاهد استوى على العرش وقال ابن عباس رضي الله عنهما
المجيد الكريم والودود الحبيب يقال حميد مجيد كأنه فعيل من ماجد محمود من حميد
حدثنا عبد الله عن أبي حمزة عن الأعمش عن جامع بن شداد عن صفوان
بن محرز عن عمران بن حصين قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه
قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فأعطنا

قال أبو عبد الله حمد

فدخل ناس من أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إذ لم
يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين ولنسألك
عن أول هذا الأمر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه
على الماء ثم خلق السموات والأرض وكتب في الذكر كل شيء ثم أتاني
رجل فقال يا عمران أدرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت أطلبها
فإذا السراب ينقطع دونها وايم الله لوددت أنها قد ذهبت
ولم أقم حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن
همام قال أنا أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن يمين الله
ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار أرأيتم ما أنفق منذ خلق
السموات والأرض فإنه لم ينقص ما في يمينه وعرشه على الماء
وبيده الأخرى الفيض أو القبض يرفع ويخفض حدثنا أحمد قال

نا محمد بن أبي بكر المقدمي قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال جاء
زيد بن حارثة يشكو فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله
وأمسك عليك زوجك قالت عائشة عوتب لو كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كاتما شيئا لكتم هذه قالت وكانت تفخر على أزواج النبي
صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن أهاليكن وزوجني الله تعالى
من فوق سبع سموات وعن ثابت وتخفي في نفسك ما الله مبديه
وتخشى الناس نزلت في شأن زينب وزيد بن حارثة حدثنا خلاد
بن يحيى قال نا عيسى بن طهمان قال سمعت أنس بن مالك يقول نزلت آية
الحجاب في زينب بنت جحش وأطعم عليها يومئذ خبزا ولحما وكانت
تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم وكانت تقول إن الله أنكحني
في السماء حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال أنا أبو الزناد عن الأعرج

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله لما قضى
الخلق كتب عنده فوق عرشه إن رحمتي سبقت غضبي حدثنا
إبراهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح قال حدثني أبي قال حدثني
هلال عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من آمن بالله ورسوله وأقام الصلوة وصام رمضان كان حقا
على الله أن يدخله الجنة هاجر في سبيل الله أو جلس في أرضه
التي ولد فيها قالوا يا رسول الله أفلا ننبئ الناس بذلك قال إن في الجنة
مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيله كل درجتين ما بينهما
كما بين السماء والأرض فإذا سألتم الله فسلوه الفردوس فإنه
أوسط الجنة وأعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار
الجنة حدثنا يحيى بن جعفر قال أنا أبو معوية عن الأعمش عن إبراهيم هو

كان

منه
وفيها

التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه
وسلم جالس فلما غربت الشمس قال يا أبا ذر هل تدري أين تذهب هذه قال
قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب فتستأذن في السجود فيؤذن
لها وكأنها قد قيل لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها ثم قرأ والشمس
تجري لمستقر لها في قراءة عبد الله حدثنا موسى عن إبراهيم قال أنا ابن شهاب
عن عبيد بن السباق أن زيد بن ثابت وقال الليث حدثني عبد الرحمن
بن خالد عن ابن شهاب عن عبيد بن السباق أن زيد بن ثابت حدثه قال أرسل
إلي أبو بكر فتتبعت القرآن حتى وجدت آخر سورة التوبة مع أبي خزيمة
الأنصاري لم أجدها مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم حتى
خاتمة براءة سا يحيى بن بكير قال أنا الليث عن يونس بهذا وقال مع
أبي خزيمة الأنصاري حدثنا معلى بن أسد قال أنا وهيب عن سعيد

محوه
والسجود

عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول عند الكرب لا إله إلا الله العلي الحليم لا إله إلا الله هو
رب العرش العظيم لا إله إلا الله هو رب السموات ورب الأرض
رب العرش الكريم حدثنا محمد بن يوسف قال سفيان عن عمرو بن يحيى
عن أبيه عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الناس يصعقون يوم القيمة فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم
العرش وقال المأجشون عن عبد الله بن الفضل عن الأعرج عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أكون أول من يبعث فإذا موسى
آخذ بالعرش فلا أدري هو الله تعالى تعرج الملائكة والروح إليه وتعوله
إليه صعد الكلم الطيب وقال أبو جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما بلغ أبا ذر
مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لأخيه اعلم لي على هذا الرجل الذي يزعم أنه

الخبر من السماء وقال مجاهد العمل الصالح يرفع الكلم الطيب يقال أدى المعارج الملائكة
تعرج إليه حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم
ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة
الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي
فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون قال أبو عبد الله
وقال الحميدي حدثنا سفيان قال حدثني عبد الله بن دينار عن أبي صالح
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق
بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله إلا الطيب فإن الله
يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي أحدكم فلوه حتى تكون
مثل الجبل ورواه ورقاء عن عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار عن

أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصعد إلى الله إلا
الطيب حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد
عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس أن نبي الله صلى الله عليه وسلم
كان يدعو بهن عند الكرب لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا
الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السموات ورب العرش
الكريم حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن أبيه عن أبي ليلى عن أبي نعيم أو نعم
شك قبيصة عن أبي سعيد الخدري قال بعث إلى النبي صلى الله
عليه وسلم بذهيبة ففسمها بين أربعة حدثنا إسحق بن نصر
قال نا عبد الرزاق قال نا سفيان عن أبيه عن أبي ليلى عن أبي سعيد
الخدري قال بعث علي وهو باليمن إلى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة
في تربتها ففسمها بين الأقرع بن حابس الحنظلي ثم أحد بني مجاشع وبين

عيينة بن بدر الفزاري وبين علقمة بن علاثة العامري ثم أحد بني
كلاب وبين زيد الخيل الطائي ثم أحد بني نبهان فتغضبت قريش والأنصار
فقال يعطيه صناديد أهل نجد ويدعنا فقال إنما أتألفهم فأقبل
رجل غائر العينين ناتئ الجبين كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق
الرأس فقال يا محمد اتق الله قال فمن يطيع الله إذا عصيته فيأمنني
على أهل الأرض ولا تأمنوني فسأل رجل من القوم قتله النبي صلى
الله عليه وسلم أراه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال إن من
ضئضئ هذا قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الإسلام
مروق السهم من الرمية يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان
لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد حدثنا عباش بن الوليد قال نا وكيع عن الأعمش
عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم

عن قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش

باب قول الله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة

حدثنا عمرو بن عون قال أنا خالد وهشيم عن إسمعيل عن قيس عن
جرير قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ نظر إلى
القمر ليلة البدر قال إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا
تضامون في رؤيته فإن استطعتم ألا تغلبوا على صلوة قبل طلوع
الشمس وصلاة قبل غروب الشمس فافعلوا حدثنا يوسف بن موسى
قال أنا عاصم بن يوسف اليربوعي قال أنا أبو شهاب عن إسمعيل بن أبي خالد
عن قيس بن أبي حازم عن جرير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إنكم
سترون ربكم عيانا حدثنا عبدة بن عبد الله قال أنا حسين
الجعفي عن زائدة قال أنا بيان بن بشر عن قيس بن أبي حازم قال سمعت جرير

حرشه أو

حرشه عن

خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنكم سترون
ربكم يوم القيمة كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال أنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عطاء بن
يزيد الليثي عن أبي هريرة أن الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا
يوم القيمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون في
القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون في الشمس
ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فإنكم ترونه كذلك يجمع
الله الناس يوم القيمة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع
من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع
من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها شافعوها
أو منافقوها شك إبراهيم فيأتيهم الله فيقول أنا ربكم فيقولون هذا

مكانا حتى يأتيها فإذا جاءها رسا عرفاه فيأتيهما الله في صورته
التي يعرفون فيقول أنا ربكما فيقولون أنت ربنا فيتبعونه ويضرب
الصراط بين ظهري جهنم فأكون أنا وأمتي أول من يجيز ولا يتكلم
يومئذ إلا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم
كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم السعدان قالوا نعم يا رسول الله
قال فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم ما قدر عظمها إلا
الله تخطف الناس بأعمالهم فمنهم الموبق بعمله أو الموثق بعمله
ومنهم المخردل والمجازى ونحوه ثم ينجلي حتى إذا فرغ الله من
القضاء بين العباد وأراد أن يخرج برحمته من أراد من أهل النار
أمر الملائكة أن يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئا ممن
أراد الله أن يرحمه ممن يشهد أن لا إله إلا الله فيعرفونهم في النار

يعرفونها

من يجيز

يتقين

والموثق يقي بعمله او الموثق بعمله

باب

باب أثر السجود تأكل النار ابن آدم إلا أثر السجود حرم الله على النار
أن تأكل أثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ما
الحيوة فينبتون تحته كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله
من القضاء بين العباد ويبقى رجل منهم مقبل بوجهه على النار وهو
آخر أهل النار دخولا الجنة فيقول أي رب اصرف وجهي عن النار
فإنه قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فيدعو الله بما شاء أن يدعوه
ثم يقول الله هل عسيت إن أعطيت ذلك أن تسألني غيره فيقول لا
وعزتك لا أسألك غيره ويعطي ربه من عهود ومواثيق ما شاء فيصرف الله
وجهه عن النار فإذا أقبل على الجنة ورآها سكت ما شاء الله أن يسكت
ثم يقول أي رب قدمني إلى باب الجنة فيقول الله له ألست قد أعطيت عهودك
ومواثيقك أن لا تسألني غير الذي أعطيت أبدا ويلك يا ابن آدم ما أغدرك

ذكاؤها

كل

الله

فيقول أي رب يدعو الله حتى يقول لعله عسيت إن أعطيت ذلك أن
تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره ويعطي ما شاء الله من
عهود ومواثيق فيقدمه إلى باب الجنة فإذا قام إلى باب الجنة انفهقت له
الجنة فرأى ما فيها من الخبرة والسرور فسكت ما شاء الله أن يسكت
ثم يقول أي رب أدخلني الجنة فيقول الله أليس قد أعطيت عهودك
ومواثيقك أن لا تسأل غير ما أعطيت ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول
أي رب لا أكون أشقى خلقك فلا يزال يدعو الله حتى يضحك الله منه
فإذا ضحك الله منه قال له ادخل الجنة فإذا دخلها قال له تمنه
فسأل ربه وتمنى حتى إن الله ليذكره ويقول لك كذا ولك كذا حتى انقطعت به الأماني قال الله عز وجل ذلك لك ومثله معه قال عطاء بن يزيد
وأبو سعيد الخدري مع أبي هريرة لا يرد عليه من حديثه شيئا
حتى

حتى إذا حدث أبو هريرة أن الله قال ذلك لك ومثله معه قال أبو
سعيد الخدري وعشرة أمثاله معه يا أبا هريرة قال أبو هريرة ما
حفظت إلا قوله ذلك لك ومثله معه قال أبو سعيد أشهد أني
حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ذلك لك وعشرة
أمثاله قال أبو هريرة فذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولا الجنة

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد
بن أبي هلال عن زيد عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قلنا
يا رسول الله هل نرى ربنا قال هل تضارون في رؤية الشمس إذا كانت
صحوا قلنا لا قال فإنكم لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ إلا كما تضارون
في رؤيتهما ثم قال ينادي مناد ليذهب كل قوم إلى ما كانوا يعبدون
فيذهب أصحاب الصليب مع صليبهم وأصحاب الأوثان مع أوثانهم وأصحاب

كل أمة مع آلهتهم حتى يبقى من كان يعبد الله من بر أو فاجر وغبرات
من أهل الكتاب ثم يؤتى بجهنم تعرض كأنها سراب فيقال لليهود
ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله
صاحبة ولا ولد فما تريدون قالوا نريد أن تسقينا فيقال اشربوا
فيتساقطون في جهنم ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون فيقولون
كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد
فما تريدون فيقولون نريد أن تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون
حتى يبقى من كان يعبد الله من بر أو فاجر فيقال لهم ما يحبسكم وقد
ذهب الناس فيقولون فارقناهم ونحن أحوج منا إليه اليوم وإنا
سمعنا مناديا ينادي ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون وإنما ننتظر
ربنا قال فأتاهم الجبار في صورة غير صورته التي رأوه فيها أول
مرة

فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فلا يكلمه إلا الأنبياء فيقال
هل بينكم وبينه آية تعرفونها فيقول الساق فيكشف عن ساقه فيسجد
له كل مؤمن ويبقى من كان يسجد لله رياء وسمعة فيذهب كيما فيعود
ظهره طبقا واحدا ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم قلنا يا رسول
الله وما الجسر قال مدحضة مزلة عليه خطاطيف وكلاليب وحسكة
مفلطحة لها شوكة عقيفة تكون بنجد يقال لها السعدان المؤمن عليها
كالطرف وكالبرق وكالريح وكأجاويد الخيل والركاب فناج مسلم
وناج مخدوش ومكدوس في نار جهنم حتى يمر آخرهم يسحب سحبا فما
أنتم بأشد لي مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمن يومئذ للجبار
وإذا رأوا أنهم قد نجوا في إخوانهم يقولون ربنا إخواننا كانوا
يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون معنا فيقول الله اذهبوا

فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من إيمان فأخرجوه ويحرم الله
صوركم على النار فيأتونهم وبعضهم قد غاب في النار إلى قدميه
وإلى أنصاف ساقيه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا
فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار فأخرجوه فيخرجون من عرفوا
ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من
إيمان فأخرجوه فيخرجون من عرفوا وقال أبو سعيد فإذا لم
تصدقوني فاقرؤا إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة
يضاعفها فيشفع النبيون والملائكة والمؤمنون فيقول الجبار
بقيت شفاعتي فيقبض قبضة من النار فيخرج أقواما قد امتحشوا
فيلقون في نهر بأفواه الجنة يقال له ماء الحيوة فينبتون في حافتيه
كما تنبت الحبة في حميل السيل قد رأيتموها إلى جانب الصخرة وإلى

جانب الشجرة فما كان للشمس منها كان أخضر وما كان منها إلى الظل
كان أبيض فيخرجون كأنهم اللؤلؤ فيجعل في رقابهم الخواتيم فيدخلون
الجنة فيقول أهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن أدخلهم الجنة بغير عمل
عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه وقال
حجاج بن منهال حدثنا همام بن يحيى قال نا قتادة عن أنس أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يحبس المؤمنون يوم القيمة حتى يهموا
بذلك فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا فيريحنا من مكاننا فيأتون
آدم فيقولون أنت آدم أبو الناس خلقك الله بيده وأسكنك جنته
وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء اشفع لنا عند ربك
حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لستها هناكم قال ويذكر
خطيئته التي أصاب أكله من الشجرة وقد نهي عنها ولكن ائتوا نوحا

أول من يبعثه الله إلى أهل الأرض فيأتون نوحا فيقولون أنت هنالك
ويذكر خطيئته التي أصاب سؤاله ربه بغير علم وليس أتوا
إبراهيم خليل الرحمن فيأتون إبراهيم فيقول لست هنالكم ويذكر
ثلاث كلمات كذبهن ولكن ائتوا موسى فيقول إني لست هنالكم ويذكر
خطيئته التي أصاب قتله النفس ولكن ائتوا عيسى عبد الله
ورسوله وروح الله وكلمته فيأتون عيسى فيقول لست
هنالكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه
وما تأخر فيأتوني فأستأذن على ربي في داره فيؤذن
لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن
يدعني فيقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل
تعطه قال فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم أشفع

٢٢٧

فيحد لي حدا فأخرج فأدخلهم الجنة قال قتادة وسمعته أيضا
يقول فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود فأستأذن
على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا
فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع
تشفع وسل تعطه قال فأرفع رأسي وأثني على ربي بثناء وتحميد
يعلمنيه قال ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرج فأدخلهم الجنة
قال قتادة وسمعته يقول فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم
الجنة ثم أعود الثالثة فأستأذن على ربي في داره فيؤذن
لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن
يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل
تعطه قال فأرفع رأسي وأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه

ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرج فأدخلهم الجنة قال قتادة وقد سمعته
يقول فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار
إلا من حبسه القرآن أي وجب عليه الخلود قال ثم تلا هذه الآية
عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي
وعده نبيكم صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن سعيد بن
إبرهيم قال حدثني عمي قال ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني
أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل إلى الأنصار
ليجمعهم في قبة وقال اللهم اصبر واحتى يلقوا الله ورسوله فأتى
على الحوض حدثنا ثابت بن محمد قال ثنا سفين عن ابن جريج عن سليمان
الأحول عن طاوس عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا تهجد من الليل قال اللهم لك الحمد أنت قيم السموات والأرض

ولك الحمد أنت رب السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت نور
السموات والأرض ومن فيهن أنت الحق وقولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك
الحق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت
وعليك توكلت وإليك خاصمت وبك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وأخرت
وأسررت وأعلنت وما أنت أعلم به مني لا إله إلا أنت وقال قيس بن سعد
وأبو الزبير عن طاوس قيام وقال مجاهد القوم القيام على كل شيء وقوامه
غير القيام وكلاهما مدح حدثنا يوسف بن موسى قال ثنا أبو أسامة
قال حدثني الأعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان
ولا حجاب يحجبه حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد
عن أبي عمران عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال احتار من قصة أنيسهما ومافيهما وحتار صرد هو أنيسهما
ومافيهما ومابين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبر على
وجهه فجحة عذبا الحميدي قال سفيان قال عبد الملك
بن أعين وجامع بن أبي راشد عن أبي وائل عن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين كاذبة
لقي الله وهو عليه غضبان قال عبد الله ثم قرأ رسول الله صلى
الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله إن الذين يشترون بعهد
الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم
الله الآية حدثنا عبد الله بن محمد قال سفيان عن عمرو عن أبي
صالح السمان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر إليهم رجل حلف على

الكبرياء

٢٢٩

سلعته لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو كاذب ورجل حلف على
يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال امرئ مسلم ورجل منع
فضل ماء فيقول الله اليوم أمنعك فضلي كما منعت فضل ما لم
تعمل يداك حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا أيوب عن
محمد عن أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة
اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة
وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان
أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه
بغير اسمه قال أليس ذو الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله
أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس البلدة قلنا

يوم النحر

يوم
ثلاثة

ملى قال فأى يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا
أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فأى حرم
وأموالكم قال محمد فأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة
يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم
عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض
ألا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه أن يكون أوعى له
من بعض من سمعه وكان محمد إذا ذكره قال صدق النبي صلى الله
عليه وسلم ثم قال ألا هل بلغت ألا هل بلغت باب ما جا
في قول الله عز وجل وجاءت سخرة الله في المحسنين حدثنا
موسى بن إسمعيل قال ثنا عبد الواحد عن عاصم عن أبي عثمان عن أسامة
بن زيد قال كان ابن لبعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم يقضي فأرسلت

إليه أن ابنا لي قبضها فأرسل إن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل إلى أجل مسمى
فلتصبر ولتحتسب فأرسلت إليه فأقسمت عليه فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقمت معه ومعاذ رجل وأبي بن كعب وعبادة
بن الصامت فلما دخلنا ناولوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصبي ونفسه تقلقل في صدره حسبته قال كأنها شنة وفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد بن عبادة أتبكي قال
إنما يرحم الله من عباده الرحماء حدثنا عبيد الله بن سعد قال
يعقوب قال ثنا أبي عن صالح بن كيسان عن الأعرج عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال احتصمت الجنة والنار إلى ربهما
فقالت الجنة يا رب مالها لا يدخلها إلا ضعفاء الناس وسقطهم
وقالت النار فقال للجنة أنت رحمتي وقال للنار أنت عذابي أصيب بك

من أشاء ولكل واحدة منكما ملؤها فأما الجنة فإن الله لا يظلم
من خلقه أحدا وإنه ينشئ للنار من يشاء فيلقون فيها فتقول هل
من مزيد ويلقون فيها فتقول هل من مزيد ثلاثا حتى يضع قدمه
فيها فتمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض وتقول قط قط قط حدثنا
حفص بن عمر قال ا هشام عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لصيبن أقواما سفع من النار بذنوب أصابوها
عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته فيقال لهم
الجهنميون قال هشام حدثنا قتادة قال ا أنس باب
قول الله عز وجل وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه
وله المثل الأعلى في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم
وقوله حدثنا موسى قال ا أبو عوانة عن الأعمش عن إبراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال جاء حبر إلى رسول الله صلى الله
عليه

السماء

عليه وسلم فقال يا محمد إن الله يضع السموات على إصبع
والأرض على إصبع والجبال على إصبع والشجر والأنهار على إصبع
وسائر الخلق على إصبع ثم يقول أنا الملك فضحك رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال وما قدروا الله حق قدره باب وما خلقنا
السموات والأرض وما بينهما من الخلايق وهو فعل الرب وأمره
قال الرب بصفاته وأمره وفعله وكلامه هو الخالق المكون غير مخلوق
وكون حدثنا سعيد بن أبي مريم قال ا محمد بن جعفر قال أخبرني
شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بت ميمونة
ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها لأنظر كيف صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالليل فتحدث رسول الله صلى الله عليه
وسلم مع أهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر أو بعضه

وما كان بفعله وأمره
وتخليقه وتكوينه
فهو مفعول مخلوق

قد ونظر إلى السماء فقرأ إن في خلق السموات والأرض إلى قوله
لأولي الألباب ثم قام فتوضأ واستن ثم صلى إحدى عشرة ركعة
ثم أذن بلال بالصلوة فصلى ركعتين ثم خرج فصلى للناس الصبح
ما ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين ٥ حدثنا
إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب
عنده فوق عرشه إن رحمتي سبقت غضبي حدثنا آدم قال
شعبة قال الأعمش قال سمعت زيد بن وهب قال سمعت عبد الله
بن مسعود قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
الصادق المصدوق إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما
وأربعين ليلة ثم يكون علقة مثله ثم يكون مضغة مثله ثم يبعث الله
الملك

الملك فيؤمر بأربع كلمات فيكتب رزقه وأجله وعمله وشقي أم
سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة لا
يكون بينها وبينه إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل
النار فيدخل النار وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون
بينها وبينه إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة
فيدخلها حدثنا خلاد بن يحيى قال ما عمر بن ذر قال سمعت أبي
يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يا جبريل ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل
إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا إلى آخر الآية قال كان
هذا الجواب لمحمد صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى قال ما وكيع
عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت أمشي مع رسول

الله صلى الله عليه وسلم وحرث بالمدينة وهو متوكئ على
عسيب فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح
فقال بعضهم لا تسألوه فسألوه عن الروح فقام متوكئا على
العسيب وأنا خلفه فظننت أنه يوحى إليه فقال ويسألونك عن
الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا فقال
بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسألوه حدثنا إسمعيل قال
حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا
يخرجه إلا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بأن يدخله
الجنة أو يرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من أجر
أو غنيمة حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل

عن

عن أبي موسى قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
الرجل يقاتل حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل رياء فأي ذلك في
سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في
سبيل الله باب قول الله عز وجل إنما أمرنا لشيء إذا أردناه
حدثنا شهاب بن عباد قال أنا إبراهيم بن حميد عن إسمعيل عن
قيس عن المغيرة بن شعبة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا تزال من أمتي قوم ظاهرين على الناس حتى يأتيهم أمر الله
عز وجل حدثنا الحميدي قال أنا الوليد بن مسلم قال أنا ابن جابر قال
حدثني عمير بن هانئ أنه سمع معاوية قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم
ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك فقال مالك بن يخامر سمع

معاذا يقول وهو بالشام فقال معوية هذا ملك يزعم أنه سمع
معاذا يقول وهو بالشام حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن عبد الله
بن أبي حسين قال نا نافع بن جبير عن ابن عباس قال وقف النبي صلى الله
عليه وسلم على مسيلمة في أصحابه فقال له وسألته هذه القطعة
ما أعطيتكها ولن تعدو أمر الله فيك ولئن أدبرت ليعقرنك الله
حدثنا موسى بن إسمعيل عن عبد الواحد عن الأعمش عن إبراهيم
عن علقمة عن ابن مسعود قال بينا أنا أمشي مع النبي صلى الله عليه
وسلم في نخل حرث المدينة وهو يتوكأ على عسيب معه فمر بنا
على نفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم
فقال بعضهم لنسئله فقام إليه رجل منهم فقال يا أبا القسم ما
الروح فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم فعلمت أنه يوحى إليه

فقال

أو خرب بالمدينة

سقط

كلمة

فقال يسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم
إلا قليلا قال الأعمش هكذا في قراءتنا ما نرى الله عز وجل قال لو كان
البحر مدادا الكلمات ربي إلى قوله مددا وقوله ولو أن ما في الأرض من
شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله إن ربكم
الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يغشى الليل
النهار حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله
لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته إلا الجهاد في سبيله وتصديق
كلمته أن يدخله الجنة أو يرده إلى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من أجر أو غنيمة
ما في المشيئة والإرادة وما تشاؤون إلا أن يشاء الله وقول الله
عز وجل تؤتي الملك من تشاء ولا تقول لشيء إني فاعل ذلك غدا إلا أن يشاء الله إنك لا تهدي

كلمات

سقط

من أحبب ولكن الله يهدي من يشاء قال سعيد بن المسيب عن أبيه نزلت في أبي طالب

يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر حدثنا مسدد قال نا عبد الوارث
عن عبد العزيز عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا دعوتم الله فاعزموا الدعاء ولا يقولن أحدكم إن شئت فأعطني
فإن الله لا مستكره له نا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري
وإسمعيل قال حدثني أخي عبد الحميد عن سليمان عن محمد بن أبي
عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره
أن عليا رضي الله عنه أخبره أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلة فقال ألا تصليان فقال علي فقلت يا رسول الله
إنما أنفسنا بيد الله فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله

صلى الله عليه وسلم حين قلت له ذلك فلم يرجع إلي شيئا ثم سمعته
وهو مدبر يضرب فخذه ويقول وكان الإنسان أكثر شيء جدلا ه
حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا هلال بن علي عن عطاء بن يسار
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن
كمثل خامة الزرع تفيء ورقه من حيث أتتها الريح تكفئها فإذا سكتت
اعتدلت وكذلك المؤمن يكفأ بالبلاء ومثل الكافر كمثل الأرزة صماء
معتدلة حتى يقصمها الله إذا شاء نا أبو اليمان الحكم بن نافع
قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله
بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم على
المنبر إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى
غروب الشمس أعطي أهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار

ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أعطي أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا
به حتى صلاة العصر ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أعطيتم
القرآن فعملتم به حتى غروب الشمس فأعطيتم قيراطين قيراطين
قال أهل التوراة ربنا هؤلاء أقل عملا وأكثر جزاء قال هل ظلمتكم
من أجركم من شيء قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه من أشاء حدثنا
عبد الله بن محمد المسندي قال نا هشام قال نا معمر عن الزهري
عن أبي إدريس عن عبادة بن الصامت قال نا بايع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في رهط فقال نبايعكم على أن لا تشركوا بالله
شيئا ولا تسرقوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه
بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفا منكم فأجره
على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فأخذ به في الدنيا فهو له كفارة

أخبرا
مه
أجوبة شتى
مه
تعصوا

وطهور ومن ستره الله فذلك إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له
حدثنا معلى بن أسد قال نا وهيب عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة أن
نبي الله سليمان بن داود كان له ستون امرأة فقال لأطوفن الليلة
على نسائي فلتحملن كل امرأة منهن ولتلدن فارسا يقاتل في سبيل
الله فطاف على نسائه فما ولدت منهن إلا امرأة ولدت شق غلام
قال نبي الله صلى الله عليه وسلم لو كان سليمان استثنى لحملت كل
امرأة منهن فولدت فارسا يقاتل في سبيل الله حدثنا محمد قال نا
عبد الوهاب الثقفي قال نا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابي يعوده فقال لا بأس
عليك طهور إن شاء الله قال قلت كلا بل هي حمى تفور على شيخ
كبير تزيره القبور قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم إذا حدثنا

مه
جائز حسن

بن سلام قال أنا هشيم عن حصين عن عبد الله بن أبي بكرة عن أبيه حين
ناموا عن الصلاة قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله قبض
أرواحكم حين شاء وردها حين شاء فقوموا فحولوا عنه وتوضؤوا
إلى أن طلعت الشمس وانتشرت فقام فصلى حدثنا يحيى بن قزعة قال
أنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن والأغر
وحدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن
شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال استب رجل
من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على
العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى
على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم اليهودي فذهب
اليهودي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي

كان من أمره وأمر المسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني
على موسى فإن الناس يصعقون يوم القيمة فأكون أول من يفيق
فإذا موسى باطش بجانب العرش فلا أدري أكان فيمن صعق فأفاق قبلي
أو كان ممن استثنى الله عز وجل حدثنا إسحق بن أبي عيسى قال أنا
يزيد بن هرون قال أنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها
ولا ينقبها الدجال ولا الطاعون إن شاء الله حدثنا أبو اليمان
قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة
فأريد إن شاء الله أن أختبئ دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيمة
حدثنا بسرة بن صفوان بن جميل اللخمي قال أنا إبراهيم بن سعد عن

الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم بينا أنا نائم رأيتني على قليب فنزعت ما شاء الله أن أنزع ثم
أخذها ابن أبي قحافة فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف
والله يغفر له ثم أخذها عمر فاستحالت غربا فلم أر عبقريا من
الناس يفري فريه حتى ضرب الناس حوله بعطن حدثنا محمد
بن العلاء قال أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه السائل أو صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا
ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء حدثنا يحيى قال أنا عبد
الرزاق عن معمر عن همام سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لأنقل أحدكم اللهم اغفر لي إن شئت ارحمني إن شئت ارزقني

جزء

إن شئت وليعزم مسألته إنه يفعل لا مكره له ساعبد الله بن
محمد قال أنا أبو حفص عمرو قال أنا الأوزاعي قال حدثني بن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن بن عباس أنه تمارى
هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى هو خضر فمر
بهما أبي بن كعب الأنصاري فدعاه بن عباس فقال إني تمارينا أنا وصاحبي
هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل إلى لقيه هل سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم إني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملإ من بني إسرائيل إذ جاءه
رجل فقال هل تعلم أحدا أعلم منك قال موسى لا فأوحى الله إلى موسى
بل عبدنا خضر فسأل موسى السبيل إلى لقيه فجعل الله له الحوت
آية وقيل له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فكان موسى

يتبع أثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى أرأيت إذ أوينا إلى
الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان
أن أذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا
فوجدا خضرا فكان من شأنهما ما قص الله سا أبو اليمان قال
أخبرنا شعيب عن الزهري وقال أحمد بن صالح قال ابن وهب
قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل عند
إن شاء خيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعني المحصب
حدثنا عبد الله بن محمد قال ابن عيينة عن عمرو وعن أبي العباس
عن عبد الله بن عمر قال حاصر النبي صلى الله عليه وسلم
أهل الطائف فلم يفتحها فقال إنا قافلون إن شاء الله فقال المسلمون

آلة مع

١٢٩

نقفل ولم يفتح قال اغدوا على القتال فغدوا فأصابتهم جراحات
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنا قافلون إن شاء الله فكأنهم
ذلك أعجبهم فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتوا رسول الله
عز وجل ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له حتى إذا فزع
عن قلوبهم الآية ولم يقل ماذا خلق ربكم وقال من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه
وقال مسروق عن ابن مسعود إذا تكلم الله بالوحي سمع أهل السموات شيئا فإذا فزع
عن قلوبهم وسأل الصوت عرفوا أنه الحق ونادوا ماذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق وبذلك عن جابر
عبد الله عن عبد الله بن أنيس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله العباد فيناديهم
بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب أنا الملك أنا الديان حدثنا علي بن عبد الله
قال ابن عيينة عن عمرو وعن عكرمة عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله
عليه وسلم قال إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها

خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره
صفوان ينفذهم ذلك فإذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال
ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير قال علي وسفين قال يا عمرو
عن عكرمة عن أبي هريرة هذا وقال سفين قال عمرو وسمعت
عكرمة قال سمعت أبا هريرة قال نعم قلت لسفين إن أنسانا
روى عن عمرو وعن عكرمة عن أبي هريرة يرفعه أنه قرأ فزع
قال سفين هكذا قرأ عمرو ولا أدري سمعه هكذا أم لا قال
سفين وهي قراءتنا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
أنه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أذن الله
لشيء ما أذن لنبي يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد يتحمل به

ساا ابو هريرة قال علي
ملك لسفين قال
سمعت عكرمة سح

٢٥٠

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا أبو صالح
عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك فينادي بصوت إن الله
يأمرك أن تخرج من ذريتك بعثا إلى النار حدثنا عبيد بن إسمعيل
قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن عروة عن أبيه عن عائشة قالت
ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة ولقد أمره ربه أن يبشرها
ببيت في الجنة باب كلام الرب عز وجل مع جبريل ونداء الله
الملائكة وقال معمر إنك لتلقى أي يلقى عليك وتلقاه أنت أي يأخذه
عنهم ومثله فتلقى آدم من ربه كلمات ما أسحق قال حدثنا عبد الصمد
قال حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تبارك وتعالى

هم الله
من
القرآن سح

إذا أحب عبدا نادى جبريل إن الله قد أحب فلانا فأحبه
فيحبه جبريل ثم ينادى جبريل في السماء إن الله قد أحب فلانا
فأحبوه فيحبه أهل السماء ويوضع له القبول في أهل الأرض
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تتعاقبون فيكم
ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر
وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بهم
كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم
وهم يصلون حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة
واصل المغرور قال سمعت أبا وائل عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال أتاني جبريل فبشرني أنه من مات لا يشرك بالله شيئا

دخل

قوله تعالى

دخل الجنة قلنا وإن سرق وإن زنا قال وإن سرق وإن زنا باب أين أبوك
والآلية يشهدون ٥ وقال مجاهد بين الأمرين ما بين السماء
السابعة والأرض السابعة حدثنا مسدد قال ثنا أبو الأحوص
قال ثنا أبو إسحق الهمداني عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا فلان إذا أويت إلى فراشك فقل اللهم أسلمت نفسي إليك
ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك
رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي
أنزلت وبنبيك الذي أرسلت فإنك إن مت من ليلتك مت على الفطرة
وإن أصبحت أصبحت خيرا أجرا حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان
عن إسمعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن أبي أوفى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب اللهم منزل الكتاب سريع الحساب

أمر من الأحزاب وزلزل الهم زاد الحميدي ما سفين قال ابن أبي خالد
قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
مسدد قال ابو هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
ولا تجهر به لا تاء ولا تخافت بها قال أنزلت ورسول الله صلى
الله عليه وسلم متوار بمكة فكان إذا رفع صوته سمع المشركون
فسبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به قال الله ولا تجهر بصلاتك ولا
تسمعهم قراءتك عن أصحابك ولا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا أسمعهم
عن القرآن يا محمد الله تعالى يريد ورأيتك تعوا كلام الله ولا تعوا
فما خير وما هو بالقرآن لله حدثنا الحميدي قال ما سفين قال
الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم قال الله عز وجل يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا

الدهر

الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار حدثنا أبو نعيم قال ما الأعمش
عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله
عز وجل الصوم لي وأنا أجزي به يدع شهوته وأكله وشربه من
أجلي والصوم جنة وللصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة
حين يلقى ربه ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك
حدثنا عبد الله بن محمد قال ما عبد الرزاق قال ما معمر عن همام عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما أيوب يغتسل
عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل أيوب يحتثي في ثوبه فناداه
ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي
عن بركتك حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن أبي عبد الله
الأغر عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما

أغنك

أيوب

تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر
فيقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه ومن يستغفرني
فأغفر له حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال أنا أبو الزناد أن
الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول إنه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيمة ونهدا
الإسناد قال الله أتفق عليك حدثنا زهير بن حرب قال
وصيل عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال هدية خديجة
أتتك يا فيه طعام وإنا فيه شراب فاقرئها من ربها السلام
وبشرها ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا معاذ بن أسد
قال أنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الله أعددت لعبادي الصالحين ما

لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر حدثنا محمود قال
عبد الرزاق قال أنا ابن جريج قال أخبرني سليمان الأحول أن طاوسا
أخبره أنه سمع ابن عباس يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا تهجد من الليل قال اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض
ولك الحمد أنت قيم السموات والأرض ولك الحمد أنت رب السموات
والأرض ومن فيهن أنت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك الحق
والجنة حق والنار حق والنبيون حق والساعة حق اللهم لك أسلمت
وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت
فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت إلهي لا إله
إلا أنت حدثنا حجاج بن منهال قال أنا عبد الله بن عمر النميري
قال أنا يونس بن يزيد الأيلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير

وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
بن عتبة عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين
قال لها أهل الإفك ما قالوا وبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة
من الحديث الذي حدثني عن عائشة قالت ولكن والله أظن أن الله
تبارك وتعالى سيترل فيه براءتي وحماتي ولساني في نفسي كان أحقر
من أن يتكلم الله في بأمر يتلى ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فأنزل الله
إن الذين جاءوا بالإفك العشر الآيات حدثنا قتيبة بن سعيد
قال نا المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل
إذا أراد عبدي أن يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فإذا

بس
ولكني
ما كذبو

عملها

علمها فاكتبوها بمثلها وإن تركها من أجلي فاكتبوها له حسنة
وإذا أراد أن يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة فإن عملها
فاكتبوها له بعشر أمثالها إلى سبع مائة حدثنا إسمعيل بن
عبد الله قال حدثني سليمن بن بلال عن معاوية عن أبي مرة عن
سعيد بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لما قضى الله الخلق قام الرحم فقال مه فقالت
هذا مقام العايذ بك من القطيعة فقال ألا ترضين أن أصل من
وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك لك ثم قال أبو هريرة
فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم
حدثنا مسدد قال نا سفين عن صلح عن عبد الله عن زيد بن خلد
قال مطرنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال قال الله أصبح من عبادي

حديث ضعيف

كافر بي ومؤمن بي حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله
إذا أحب عبدي لقائي أحببت لقاءه وإذا كره لقائي كرهت لقاءه ٥
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال أنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل
أنا عند ظن عبدي بي حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال رجل لم يعمل خيرا قط إذا مات فحرقوه وذروا نصفه
في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه
عذابا لا يعذبه أحدا من العالمين فأمر الله البحر فجمع ما فيه
وأمر البر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت قال من خشيتك وأنت أعلم فغفر له
حدثنا

٥ ليجتمع

حدثنا أحمد بن إسحق قال أنا عمرو بن عاصم قال أنا همام قال أنا إسحق
بن عبد الله قال سمعت عبد الرحمن بن أبي عمرة قال سمعت أبا هريرة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال إن عبدا أصاب ذنبا
ورما قال أذنب ذنبا فقال أي رب أذنبت ورما قال أصبت فاغفر لي فقال
ربه أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم
مكث ما شاء الله ثم أصاب ذنبا أو أذنب ذنبا فقال أي رب أذنبت أو أصبت
آخر فاغفره فقال أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به
غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم أذنب ذنبا ورما قال أصاب ذنبا
قال أي رب أصبت أو أذنبت آخر فاغفره لي فقال أعلم عبدي أن له
ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثلثا فليعمل ما شاء حدثنا
عبد الله بن أبي الأسود قال أنا معتمر قال سمعت أبي قال أنا قتادة عن

ورما من الذنوب

فاعتزلني

عقبة بن عبد الغافر عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه ذكر رجلا ممن سلف أو فيمن كان قبلكم قال كلمة تعني أعطاه الله
مالا وولدا فلما حضرته الموت قال لبنيه أي أب كنت لكم قالوا خير أب
قال فإنه لم يبتر أو يبتئر عند الله خيرا وإن يقدر الله يعذبه فانظروا إذا مت فأحرقوني حتى إذا صرت فحما فاسحقوني أو قال
فاسحكوني فإذا كان يوم ريح عاصف فأذروني فيها ففعلوا ثم إن الله
الله صلى الله عليه وسلم فأخذ مواثيقهم على ذلك وربي
ففعلوا ثم ذرته في يوم عاصف فقال الله كن فإذا هو رجل قائم
قال الله أي عبدي ما حملك على أن فعلت ما فعلت قال أي رب
مما قال لما تلافاه أن رحمه وقال مرة أخرى ما تلافاه غيره
فحدث به أبا عثمان فقال سمعت هذا من سلمان غير أنه زاد فيه
أذروني

أذروه

حضرت الوفاة

ص
قبلكم

أذروني في البحر أو كما حدث به حدثنا موسى قال نا معتمر وقال
لم يبتر وقال خليفة حدثنا معتمر لم يبتر بتسرة قتادة لم يبتر خير

باب كلام الرب عز وجل يوم القيمة مع الأنبياء وغيرهم حدثنا

يوسف بن راشد قال نا أحمد بن عبد الله قال نا أبو بلج بن عياش عن
حميد قال سمعت أنسا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
إذا كان يوم القيمة شفعت فقلت يا رب أدخل الجنة من كان في قلبه
أدنى شيء فقال أنس كأني أنظر إلى أصابع رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد قال نا معبد بن
هلال العنزي قال اجتمعنا ناس من أهل البصرة فذهبنا إلى أنس بن مالك
وذهبنا معنا بثابت البناني إليه يسأله لنا عن حديث الشفاعة
فإذا هو في قصره فوافقناه يصلي الضحى فاستأذنا فأذن لنا

شفعت

وهو قاعد على فراشه فقلنا لثابت لا تسأله عن شيء أول من حديث
الشفاعة فقال يا أبا حمزة هؤلاء إخوانك من أهل البصرة جاؤوا
يسألونك عن حديث الشفاعة فقال حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم
قال إذا كان يوم القيامة ماج الناس بعضهم في بعض فيأتون آدم
فيقولون اشفع إلى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بإبراهيم فإنه خليل
الرحمن فيأتون إبراهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فإنه كليم الله
فيأتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فإنه روح الله
وكلمته فيأتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد فيأتوني
فأقول أنا لها فأستأذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد أحمده
بها الآن لا تحضرني الآن فأحمده بتلك المحامد وأخر له ساجدا فيقال
يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فأقول

فيقول

يا رب أمتي أمتي فيقال انطلق فأخرج منها من كان في قلبه مثقال
شعيرة من إيمان فانطلق فأفعل ثم أعود فأحمده بتلك المحامد ثم
أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطه
واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقال انطلق فأخرج منها
من كان في قلبه مثقال ذرة أو خردلة من إيمان فانطلق فأفعل
ثم أعود بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك
وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقول
انطلق فأخرج من كان في قلبه أدنى أدنى أدنى مثقال حبة خردلة
من إيمان فأخرجه من النار فأنطلق فأفعل فلما خرجنا
من عند أنس قلت لبعض أصحابنا لو مررنا بالحسن وهو متوار في
منزل أبي خليفة فحدثنا بما حدثنا أنس بن مالك فأتيناه فسلمنا عليه فأذن لنا

فحدثنا

فقلنا له يا أبا سعيد حدثنا من عند أخيك أنس بن مالك فلم نر مثل ما
حدثنا في الشفاعة فقال هيه فحدثناه بالحديث فانتهى إلى هذا
الموضع فقال هيه فقلنا لم يزد لنا على هذا فقال لقد حدثني وهو جميع
منذ عشرين سنة فلا أدري أنسي أم كره أن يتكلوا فقلنا يا أبا سعيد
حدثنا فضحك وقال خلق الإنسان عجولا ما ذكرته إلا وأنا أريد
أن أحدثكم حدثني كما حدثكم ثم قال ثم أعود الرابعة فأحمده بتلك
المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع وسل
تعطه واشفع تشفع فأقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا إله إلا الله
فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لأخرجن منها من قال لا إله
إلا الله حدثنا محمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن موسى عن إسرائيل
عن منصور عن أبي رهم عن عبيدة عن عبد الله قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم آخر أهل الجنة دخولا الجنة وآخر أهل النار
خروجا من النار رجل يخرج حبوا فيقول الله ربه ائت الجنة فيقول
رب الجنة ملأى فيقول له ذلك ثلاث مرات كل ذلك يعيد عليه الجنة
ملأى فيقول الله مثل الدنيا عشر مرات حدثنا علي بن خشرم قال أنا عيسى
بن يونس عن الأعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما منكم أحد إلا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه
ترجمان فينظر أيمن منه فلا يرى إلا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى
إلا النار بلفح وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة قال الأعمش وحدثني
عمرو بن مرة عن خيثمة مثله وزاد فيه بكلمة طيبة حدثنا
عثمان بن أبي شيبة قال أنا جرير عن منصور عن أبي رهم عن عبيدة
عن عبد الله قال آخر من الدهور دخولا الجنة إذا كان يوم القيمة

جعل الله السموات على اصبع والأرضين على اصبع والماء والثرى
على اصبع والخلائق على اصبع ثم يهزهن ثم يقول أنا الملك أنا الملك
فلقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يضحك حتى بدت نواجذه
تعجبا وتصديقا لقوله ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم وما قدروا
الله حق قدره الى قوله يشركون **حدثنا** مسدد قال نا ابو
عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز أن رجلا سأل ابن عمر كيف
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال
يدنو أحدكم من ربه حتى يضع كنفه فيقول أعملت كذا وكذا فيقول
نعم ويقول أعملت كذا وكذا فيقول نعم يقرره ثم يقول إني سترت عليك
في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم قال وقال الآدم **حدثنا** شيبان قال نا
قتادة قال نا صفوان عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

باب وكلم الله موسى تكليما **حدثنا** يحيى بن بكير قال نا الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احتج آدم وموسى عليهما
السلام فقال موسى أنت آدم الذي أخرجت ذريتك من الجنة قال أنت موسى
الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه أتلومني على أمر قدر علي قبل أن
أخلق أو قدر علي قبل أن أخلق **حدثنا** مسلم بن ابراهيم قال نا هشام قال نا قتادة
عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يجمع المؤمنون يوم القيمة
فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم
فيقولون له أنت آدم أبو البشر خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته
وعلمك أسماء كل شيء فاشفع لنا الى ربك حتى يريحنا فيقول لهم لست
هناكم فيذكر لهم خطيئته التي أصاب **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال

حدثني سليمان عن شريك بن عبد الله قال سمعت أنس بن مالك يقول
ليلة أسري برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة
إنه جاءه ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال
أولهم أيهم هو فقال أوسطهم هو خيرهم فقال الآخر هم خذوا خيرهم
فكانت تلك الليلة فلم يرهم حتى أتوه ليلة أخرى فيما يرى قلبه وتنام
عينه ولا ينام قلبه وكذلك الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم
فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند بئر زمزم فتولاه منهم
جبريل فشق جبريل ما بين نحره إلى لبته حتى فرغ من صدره وجوفه
فغسله من ماء زمزم بيده حتى أنقى جوفه ثم أتي بطست من ذهب
فيه نور من ذهب محشوا إيمانا وحكمة فحشا به صدره ولغاديده
يعني عروق حلقه ثم أطبقه ثم عرج به إلى السماء الدنيا فضرب

بابا من أبوابها فناداه أهل السماء من هذا فقال جبريل قالوا ومن معك
قال معي محمد قالوا وقد بعث قال نعم قالوا فمرحبا به وأهلا فيستبشر به
أهل السماء لا يعلم أهل السماء بما يريد الله به في الأرض حتى يعلمهم فوجد
في السماء الدنيا آدم فقال له جبريل هذا أبوك فسلم عليه فسلم عليه
ورد عليه آدم وقال مرحبا وأهلا بابني نعم الابن أنت فإذا هو في
السماء الدنيا بنهرين يطردان فقال ما هذان النهران يا جبريل قال
هذا النيل والفرات عنصرهما ثم مضى به في السماء فإذا هو بنهر آخر عليه قصر
من لؤلؤ وزبرجد فضرب يده فإذا هو مسك أذفر قال ما هذا يا جبريل
قال هذا الكوثر الذي خبأ لك ربك ثم عرج به إلى السماء الثانية فقال
الملائكة له مثل ما قالت له الأولى من هذا فقال جبريل قالوا ومن معك
قال محمد قالوا وقد بعث إليه قال نعم قالوا فمرحبا به وأهلا ثم عرج به إلى

السماء الثالثة وقالوا له مثل ما قالت له الأولى والثانية ثم عرج به
إلى السماء الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به إلى السماء الخامسة
فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به إلى السماء السادسة فقالوا له مثل
ذلك ثم عرج به إلى السماء السابعة فقالوا له مثل ذلك كل سماء
فيها أنبياء قد سماهم هو منهم إدريس في الثانية وهرون في الرابعة
وآخر في الخامسة ولم أحفظ اسمه وإبراهيم في السادسة
وموسى في السابعة بتفضيل كلام الله فقال موسى ربي لم أظن
أن يرفع على أحد ثم علا به فوق ذلك مما لا يعلمه إلا الله حتى جاء سدرة
المنتهى ودنا الجبار رب العزة فتدلى حتى كان منه قاب قوسين أو
أدنى فأوحى الله فيما أوحى إليه خمسين صلاة على أمتك كل يوم
وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى فقال يا محمد ماذا عهد

إليك ربك قال عهد إلي خمسين صلاة كل يوم وليلة قال إن أمتك
لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف عنك ربك وعندهم فالتفت النبي
صلى الله عليه وسلم إلى جبريل كأنه يستشيره في ذلك فأشار
إليه جبريل أن نعم إن شئت فعلاه إلى الجبار تبارك وتعالى فقال وهو
مكانه يا رب خفف عنا فإن أمتي لا تستطيع هذا فوضع عنه عشر
صلوات ثم رجع إلى موسى فاحتبسه فلم يزل يردده موسى إلى ربه
حتى صار إلى خمس صلوات ثم احتبسه موسى عند الخمس فقال يا
محمد والله لقد راودت بني إسرائيل قومي على أدنى من هذه فضعفوا
وتركوه فأمتك أضعف أجسادا وقلوبا وأبدانا وأبصارا وأسماعا
فارجع فليخفف عنك ربك كل ذلك يلتفت النبي صلى الله عليه وسلم
إلى جبريل ليشير عليه ولا يكره ذلك جبريل فرفعه عند الخامسة

فقال يا رب إن أمتي ضعفاء أجسادهم وقلوبهم وأسماعهم وأبدانهم
فخفف عنا فقال الجبار يا محمد قال لبيك وسعديك قال إنه لا يبدل
القول لدي كما فرضته عليك في أم الكتاب فكل حسنة بعشر أمثالها
فهي خمسون في أم الكتاب وهي خمس علينا فرجع موسى فقال يا
ربي قد خفف عنا أعطانا بكل حسنة عشر أمثالها قال
موسى قد والله راودت بني إسرائيل على أدنى من ذلك فتركوه
ارجع إلى ربك فليخفف عنا أيضا قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا موسى قد والله استحييت من ربي مما اختلف إليه قال
فاهبط بسم الله قال فاستيقظ وهو في المسجد الحرام
يا كليم الرب عز وجل مع أهل الجنة حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثني نزوه قال حدثني ملا عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار
عن أبي

عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله
يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير
في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا ربنا وقد أعطيتنا
ما لم تعط أحدا من خلقك فيقول ألا أعطيكم أفضل من ذلك
فيقولون يا رب وأي شيء أفضل من ذلك فيقول أحل عليكم رضواني فلا
أسخط عليكم بعده أبدا حدثنا محمد بن سنان قال ثنا فليح قال
هلال عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
يوما يحدث وعنده رجل من أهل البادية أن رجلا من أهل الجنة
استأذن ربه في الزرع فقال أولست فيما شئت قال بلى ولكن أحب أن
أزرع فأسرع وبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده
وتكويره أمثال الجبال فيقول الله عز وجل دونك يا ابن آدم لا يشبعك

شيء فقال الأعرابي يا رسول الله لا نحدث إلا رسولا أو أنصاريا فانهم
أصحاب زرع وأما نحن فلسنا بأصحاب زرع فضحك رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما ذكر الله إلا وذكر العباد
بالدعاء والتضرع والرسالة والبلاغ لقوله اذكروني أذكركم
وأتل عليهم نبأ نوح إذ قال لقومه يا قوم إن كان كبر عليكم مقامي
وتذكيري بآيات الله إلى قوله وأمرت أن أكون من المسلمين عمه هم
وضيق قال مجاهد أضيق إلى ما في أنفسكم يقال افرق فانقض
وقال مجاهد وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام
الله إنسانا يأتيه فيسمع ما يقول وما أنزل عليه فهو آمن حتى يأتيه
فيسمع كلام الله وحتى يبلغ مأمنه حيث جاء النبأ العظيم القرآن
صوابا حقا في الدنيا وعمل به يا قول الله عز وجل ولا تحاول

لله أندادا وتجعلون له أندادا ذلك رب العالمين
وقوله والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولقد أوحي إليك وإلى الذين من
قبلك إلى الخاسرين وقال عكرمة وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم
مشركون قال سألتهم من خلقهم ومن خلق السموات والأرض ليقولن
الله فذلك إيمانهم وهم يعبدون غيره وما ذكر في خلق أفعال
العباد وآثارهم لقوله جل وعز خالق كل شيء فقدره تقديرا
وقال مجاهد ما تنزل الملائكة إلا بالحق بالرسالة والعذاب ليسأل
الصادقين المبلغين المؤدين من الرسل وأنا له لحافظون عندنا
والذي جاء بالصدق القرآن وصدق به المؤمن يقول يوم القيامة هذا
الذي أعطيتني عملت لما فيه حدثنا قتيبة بن سعيد قال أخبرني
عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت النبي صلى الله

عليه وسلم أي الذنب أعظم عند الله قال أن تجعل لله ندا وهو
خلقك قلت إن ذلك لعظيم قلت ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك مخافة
أن يطعم معك قلت ثم أي قال ثم أن تزاني حليلة جارك باب قوله
عز وجل وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم الآية حدثنا
الحميدي قال سفيان قال ابن منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله
قال اجتمع عند البيت ثقفيان وقرشي أو قرشيان وثقفي كثيرة شحم
بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال أحدهم أترون أن الله يسمع ما
نقول قال الآخر يسمع إن جهرنا ولا يسمع إن أخفينا وقال الآخر
إن كان يسمع إذا جهرنا فإنه يسمع إذا أخفينا فأنزل الله وما
كنتم تستترون أن يشهد عليكم الآية باب قول الله عز وجل كلا
إنه فيه وفي سائر وما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث وقوله عز وجل لعل الله يحدث

بعد ذلك أمرا وأن أحدا لا يشبهه أحد الخالق من ليس كمثله شيء وهو السميع البصير
وقال ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله يحدث من أمره ما شاء وإن مما
أحدث أن لا تكلموا في الصلاة حدثنا علي بن عبد الله قال ابن حاتم
وروى أن قال أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كيف تسألون أهل الكتاب
عن كتبهم وعندكم كتاب الله أقرب الكتب عهدا بالله تقرءونه محضا
لم يشب حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله
بن عبد الله أن عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب
عن شيء وكتابكم الذي أنزل الله على نبيكم أحدث الأخبار بالله محضا لم
يشب وقد حدثكم الله أن أهل الكتاب قد بدلوا من كتاب الله وغيروا
فكتبوا بأيديهم الكتاب فقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا
أولا ينهاكم ما جاءكم من العلم من مسألتهم فلا والله ما رأينا رجلا منهم

يسئلكم عن الذي أنزل عليكم ما قول الله عز وجل لا تحرك به لسانك
ونفعل النبي صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي وقال أبو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الله أنا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه حدثنا
قتيبة بن سعيد قال انا أبو عوانة عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يعالج من التنزيل شدة كان يحرك شفتيه فقال لي ابن عباس
وأنا أحركهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحركهما فقال سعيد أنا أحركهما كما كان ابن عباس يحركهما فحرك
شفتيه فأنزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا
جمعه وقرآنه قال جمعه في صدرك ثم تقرأه فإذا قرأناه فاتبع
قرآنه قال فاستمع له وأنصت ثم إن علينا أن تقرأه قال فكان

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاه جبريل استمع فإذا
انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما أقرأه فأنزل الله
عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به إنه علينا جمعه وقرآنه
الآية أمر حاله وهو اللطيف الخبير بما قول يسارة حدثنا عمرو
زارة عن هشيم قال انا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله
عليه وسلم مختف بمكة فكان إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن
فإذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به فقال الله
لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك أي بقرآنك فيسمع المشركون
فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن أصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك
سبيلا حدثنا عبيد بن إسمعيل قال انا أبو أسامة عن هشام عن أبيه

عن عائشة قالت نزلت هذه الآية ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها
في الدعاء حدثنا إسحق قال أنا أبو عاصم قال أنا ابن جريج قال أنا ابن شهاب
عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس منا من لم يتغن بالقرآن وزاد غيره يجهر به باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم لمن أتاه القرآن فهو يقوم به
أنا الليل والنهار ورجل يقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا فعلت كما يفعل فيما أرى قيامه
بالليل هو فعله وقال ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم
والوانكم وقال واعملوا الخير لعلكم تفلحون حدثنا قتيبة قال أنا جرير
الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه
أنا الليل والنهار وهو يقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا فعلت كما

يفعل ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه في حقه فيقول لو أوتيت مثل ما
أوتي عملت فيه مثل ما يعمل حدثنا علي بن عبد الله قال أنا سفيان قال
الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل
وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار
سمعه من سفيان مرارا لم أسمعه يذكر الخبر وهو من صحيح حديثه
باب قول الله عز وجل يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك
وإن لم تفعل فما بلغت رسالته قال الزهري من الله الرسالة وعلى رسوله صلى الله
عليه وسلم البلاغ وعلينا التسليم وقال ليعلم أن قد أبلغوا رسالات ربهم
وقال أبلغكم رسالات ربي وقال لغيره بن مالك بن خلف عن النبي صلى
الله عليه وسلم فسير الله عملكم ورسوله وقالت عائشة إذا

أعجد حسن على أمرئ فعل أعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون
ولا يستحقها أحد قال معمر ذلك أن هذا القرآن هدى للمتقين
بيان ودلالة لقوله دلالة لآيات الله هذا حكم الله لا ريب فيه
لا شك فيه آيات الله يعني أعلام القرآن ومثله حتى إذا كنتم
الفلك وجرين بهم يعني بكم وقال أسرعت النبي صلى الله عليه وسلم
خاله حراما إلى قوم وقال أتؤمنوني أبلغ رسالة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم حدثنا الفضل بن يعقوب
قال أبو عبد الله جعفر الرقي قال المغيرة بن سلمة قال أبو سعيد
بن عبد الله الثقفي قال أبو بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير عن
جبير بن حية قال المغيرة أحسبه عن رسالة ربنا أنه من
قتل متاصار إلى الجنة حدثنا محمد بن يوسف قال أبو سفيان عن إسمعيل

محوه
مخافة

عن الشعبي عن مسروق وعن عائشة قالت من حدثك أن محمدا صلى
الله عليه وسلم كتم شيئا وقال محمد أبو عامر العقدي قال
شعبة عن إسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن مسروق وعن عائشة
قالت من حدثك أن النبي صلى الله عليه وسلم كتم شيئا من الوحي ولا
تصدقه إن الله يقول يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك الآية
حدثنا قتيبة بن سعيد قال أبو حرز عن الأعمش عن أبي وائل عن عمرو بن
شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله أي الذنب أكبر عند الله
قال أن تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك أن تطعم
معك قال ثم أي قال ثم أن تزاني حليلة جارك فأنزل الله تصديقها
والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله
إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما الآية باب قل فأتوا بالتوراة

فقالوا إنكم صادقين وقول النبي صلى الله عليه وسلم أعطى
أهل التوراة التوراة فعملوا بها وأعطى أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا
به وأعطيتم القرآن فعلتم به وقال أبو هريرة يتلونه يتبعونه
ويعملون به حق عمله يقال تلى يتلو أحسن الله تلاوته حسن القراءة
للقرآن لا تمسه لا يحط طعمه ونفعه إلا من أمن بالقرآن ولا يحمله
بحقه إلا المؤمن لقوله مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها
كمثل الحمار يحمل أسفارا وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الإسلام
والإيمان والصلاة عملا قال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا أخبرني بأحب عمل عمله في الإسلام قال ما عملت عملا
أرجى عندي أني لم أتطهر إلا صليت وسئل أي العمل أفضل
قال الإيمان بالله ورسوله ثم الجهاد ثم حج مبرور حدثنا عبد

قال أبا عبد الله قال أبو يونس عن الزهري قال أخبرني سالم عن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما بقاؤكم فيما سلف من الأمم
كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أوتي أهل التوراة التوراة
فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتي
أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا به حتى صليت العصر ثم عجزوا فأعطوا
قيراطا قيراطا ثم أوتينا القرآن فعملنا به حتى غربت الشمس فأعطينا
قيراطين قيراطين فقال أهل الكتابين هؤلاء أقل منا عملا وأكثر أجرا
قال الله هل ظلمتكم من حقكم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي أوتيه من شئت
باب وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة عملا وقال
لا صلاة لمن لا يقرأ بفاتحة الكتاب حدثنا مسلم قال أبا شعبة عن الوليد وحدثني
عباد بن يعقوب الأسدي قال أخبرنا عباد بن العوام عن الشيباني

عن ابن مسعود أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال
أفضل قال الصلاة لوقتها وبر الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله

باب إن الإنسان خلق هلوعا ضجورا إذا مسه الشر جزوعا
وإذا مسه الخير منوعا

حدثنا أبو النعمان قال أخبرنا حماد بن زيد عن
الحسن قال حدثنا عمرو بن تغلب قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم
مال فأعطى قوما ومنع آخرين فبلغه أنهم عتبوا فقال إني أعطي
الرجل وأدع الرجل والذي أدع أحب إلي من الذي أعطي أعطي أقواما
لما في قلوبهم من الجزع والهلع وأكل أقواما إلى ما جعل الله في
قلوبهم من الغنا والخير منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو ما أحب
أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم
ما حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم وراثة عن ربه عز وجل

حمر النعم

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال أنا أبو زيد سعيد بن الربيع الهروي
قال أنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه
عن ربه جل وعز قال إذا تقرب العبد إلي شبرا تقربت إليه ذراعا
وإذا تقرب إلي ذراعا تقربت منه باعا وإذا أتاني يمشي أتيته هرولة

يمشي

حدثنا مسدد قال أنا يحيى عن التيمي عن أنس بن مالك عن أبي هريرة
قال ولم أذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا تقرب العبد مني شبرا
تقربت منه ذراعا وإذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا أو بوعا
وقال معتمر سمعت أبي قال سمعت أنسا عن أبي هريرة عن ربه عز وجل

حدثنا آدم قال أنا شعبة قال أنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم قال الكل عمل كفارة
والصوم لي وأنا أجزي به والخلوف فم الصائم أطيب عند الله

من زيد المسا حدثنا حفص بن عمر قال انا شعبة عن قتادة وقال
الى خليفة ما بين زيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه قال لا ينبغي
لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه حدثنا
احمد بن الحسن قال انا شبابة قال انا شعبة عن معوية بن قرة عن
عبد الله بن المغفل المزني قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الفتح على ناقة له يقرا سورة الفتح او من سورة الفتح
قال لو لا ان يجتمع الناس علي لرجعت كما رجع ابن مغفل حدثنا النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت لمعوية كيف كان ترجيعه قال انا
اتاكم تراني بما جوز من تفسير التورية وغيرها

وكتب الله بالعبرية وغيرها الى الله عز وجل فاتوا
بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين وقال ابن عباس اخبرني ابو سفيان بن حرب
ان هرقل دعا ترجمانه ثم دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم
فقراه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله
الى هرقل وقل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا
حدثنا محمد بن بشار قال انا عثمان بن عمر قال انا علي بن المبارك عن
يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب
يقرؤون التورية بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل
الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل
الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الآية حدثنا
مسدد قال انا اسمعيل عن ايوب عن نافع عن عمر ان النبي صلى الله

عليه وسلم أتى برجل وامرأة من اليهود قد زنيا فقال لهم ما تصنعون بهما قالوا نسخم وجوههما ونخزيهما قال فأتوا بالتوراة فتلوها إن كنتم صادقين فجاؤا فقال الرجل ممن برصوا يا أعور اقرأ فقرأ حتى انتهى إلى موضع منها فوضع يده عليه قال ارفع يدك فرفع فإذا آية الرجم تلوح فقال يا محمد إن عليهما الرجم ولكنا نكتمه بيننا فأمر بهما فرجما فرأيته يجانئ عليها الحجارة يقي بها النبي صلى الله عليه وسلم

مع السورة الكرام البررة وزينوا القرآن بأصواتكم حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثني بن أبي حازم عن يزيد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي حسن الصوت بالقرآن

يجهر به يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة حين قال لها أهل الإفك ما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث قالت فاضطجع على فراشي وأنا حينئذ أعلم أني بريئة وأن الله مبرئي ولكن والله ما كنت أظن أن الله منزل في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر يتلى وأن الله عز وجل أن الذي رأت عائشة من كل الآيات كلها حدثنا أبو نعيم قال حدثنا مسعر عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء والتين والزيتون فما سمعت أحدا أحسن صوتا أو قراءة منه حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا هشيم عن أبي بشر عن

سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
مستوريا بمكة وكان يرفع صوته فإذا سمعه المشركون
سبوا القرآن ومن جاءه فقال الله لنبيه صلى الله
عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها حدثنا
إسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد
الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه أخبره أن أبا سعيد الخدري
قال له إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك أو باديتك
فأذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى
صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة
قال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا قبيصة قال سفيان عن منصور عن أمه عن عائشة
قالت كان

قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن ورأسه
في حجري وأنا حائض باب اقرؤا ما تيسر من القرآن حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة
بن الزبير أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري
حدثاه أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم
يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت أساوره في الصلاة
فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من أقرأك هذه السورة
التي سمعتك تقرأ فقال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت كذبت فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به أقوده

إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إني سمعت هذا
يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال أرسله اقرأ
يا هشام فقرأ القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كذلك أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي أقرأني فقال كذلك أنزلت إن هذا
القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤا ما تيسر منه **باب**
قول الله عز وجل ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر

وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له ميسر مهيأ وقال مجاهد يسرنا
سهلنا حفظه وتذكره وقال غيره هونا قراءته عليك **حدثنا** أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين قال
قلت يا رسول الله فيم يعمل العاملون قال كل ميسر لما خلق له

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن منصور
والأعمش سمعا سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان في جنازة فأخذ عودا
فجعل ينكت في الأرض فقال ما منكم من أحد إلا كتب مقعده من النار
أو من الجنة قالوا ألا نتكل قال اعملوا فكل ميسر أما من أعطى
واتقى الآية **باب قول الله عز وجل بل هو قرآن مجيد في**
لوح محفوظ والطور وكتاب مسطور قال قتادة مكتوب يسطرون
يحفظون في أم الكتاب جملة الكتاب وأصله ما يلفظ من
يتكلم من شيء الا كتب عليه **وقال** ابن عباس بنكت الخير والشر
يحرفون يزيلون وليس أحد يزيل لفظ كتاب من كتاب الله
ولكنهم يحرفونه يتأولونه على غير تأويله دراستهم

بلاورقهم واعيه حافظة وتعيها تحفظها واوحي الي هذا
القران لانذركم به يعني اهل مكة ومن بلغ هو هذا القران فهو
له نذير وقال الي خليفة ما معمر قال سمعت قتادة عن ابي
رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله
الخلق كتب كتابا عنده فوق العرش ان رحمتي غلبت غضبي وهو عنده
فوق العرش حدثنا محمد بن ابي يعقوب قال ثنا محمد بن اسمعيل قال
معمر قال سمعت ابي يقول حدثنا قتادة ان ابا رافع حدثه
انه سمع ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله عز وجل كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي سبقت
غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش يا معشر الله عز وجل
والله خلقكم وما تعملون انا كل شيء خلقناه بقدر ويقال
للمصورين

للمصورين احيوا ما خلقتم ان ربكم الله الذي خلق السموات
والارض الى يا رب الله رب العالمين قال ابو عبيدة بين الله الخلق
من الامر لقوله الا له الخلق والامر وسمى النبي صلى الله عليه
وسلم الايمان عملا قال ابو ذر وابو هريرة سئل النبي صلى الله
عليه وسلم اي الاعمال افضل قال الايمان بالله وجهاد في سبيله
وقال جزاء بما كانوا يعملون وقال وقدمنا الى ما عملوا من عمل
الله عليه وسلم مرنا يا محمد من الامر ان عملنا بها دخلنا الجنة
وامرهم بالايمان والشهادة واقام الصلاة وايتاء الزكوة وجعل
ذلك كله عملا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا عبد الوهاب
قال ثنا ايوب عن ابي قلابة والقسم التميمي عن زهدم قال كان بين
هذا الحي من جرم وبين الاشعريين ود واخاء فكنا عند ابي موسى

الأشعري فقرب إليه طعاما فيه لحم دجاج وعنده رجل
من بني تيم الله كأنه من الموالي فدعاه إليه فقال إني رأيته
يأكل فقذرته فحلفت لا آكله فقال هلم لأحدثك عن ذاك
إني أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين نستحمله
فقال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم فأتي النبي صلى
الله عليه وسلم بنهب إبل فسأل عنا فقال أين النفر الأشعريون
فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى ثم انطلقنا فقلنا ما صنعنا
حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا يحملنا وما عنده
ما يحملنا ثم حملنا فتغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمينه والله لا نفلح أبدا فرجعنا إليه فقلنا له فقال
لست أنا أحملكم ولكن الله حملكم إني والله لا أحلف على

يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وحللتها

حدثنا عمرو بن علي قال نا أبو عاصم قال نا قرة بن خالد قال
أبو حمزة الضبعي قال قلت لابن عباس فقال قدم وفد عبد القيس
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا إن بيننا وبينك
المشركين من مضر وإنا لا نصل إليك إلا في أشهر الحرم فمرنا بأمر
من الأمر إن عملنا به دخلنا الجنة وندعو إليه من وراءنا قال
آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع آمركم بالإيمان بالله وهل تدرون ما
الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء
الزكوة وتعطوا من المغنم الخمس وأنهاكم عن أربع لا تشربوا في
الدباء والنقير والظروف المزفتة والمخصمة حدثنا قتيبة قال نا
الليث عن نافع عن القسم بن محمد عن عائشة أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال
لهم أحيوا ما خلقتم حدثنا محمد بن العلاء قال ابن فضيل عن عمارة عن
أبي زرعة سمع أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول قال الله تبارك وتعالى ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي
فليخلقوا ذرة أو ليخلقوا حبة أو شعيرة حدثنا أبو النعمر
قال حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم
القيمة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم باب قراءة الفاجر
والمنافق وأصواتهم وتلاوتهم لا تجاوز حناجرهم حدثنا
هدبة بن خالد القيسي قال حماد قال ابن أبي عروبة عن قتادة قال أنس عن أبي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن

كالأترجة

كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب ومثل الذي لا يقرأ كالتمرة
طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة
ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل
الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها حدثنا علي قال ابن هشام قال ابن
معمر عن الزهري وحدثني أحمد صالح قال ابن عيينة قال ابن يونس
عن ابن شهاب قال أخبرني يحيى بن عروة بن الزبير أنه سمع عروة
بن الزبير قال قالت عائشة رضي الله عنها سأل أناس النبي صلى الله
عليه وسلم عن الكهان فقال ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله
فإنهم يحدثون الشيء يكون حقا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في أذن وليه قرقرة
الدجاجة فيخلطون فيها أكثر من مائة كذبة حدثنا أبو النعمر

قال المهدي بن ميمون قال سمعت محمد بن سيرين يحدث عن معبد
بن سيرين عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يخرج ناس من قبل المشرق ويقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه
حتى يعود السهم إلى فوقه قيل ما سيماهم قال سيماهم التحليق
أو قال التسبيد يا أيها الله عز وجل ونضع الموازين
القسط ليوم القيمة وأن أعمال بني آدم وقولهم توزن وقال
مجاهد القسطاس العدل بالرومية ويقال القسط مصدر
المقسط وهو العادل وأما القاسط فهو الجائر حدثنا
أحمد بن إسحاق قال نا محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع
عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
كلمتان

كلمتان حبيبتان إلى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان
في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم بلغ مقاتله
آخر كتاب الصحيح الذي ألفه البخاري رحمه الله والحمد لله حق حمده
وصلواته على خير خلقه محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه وسلم
تسليما كثيرا وحسبنا الله ونعم الوكيل كان أبو الهيثم محمد بن
الكشميهني الأديب رحمه الله يدعو بهذا الدعاء عند فراغه من قراءة
كتاب البخاري الحمد لله حمد معترف بذنبه ومستأنس بربه جعل
فاقته إليه واعتماده على عفوه عليه ثروة يفتقه وذنوبه تقلقله روح قلبه بذكر
وطائر عقله من خرمه لا يوجد في أحواله إلا قلقا وطائر القلب فزاخوفا
من النار وفضيحة العار وغضب الملك الجبار إذا مر الأخيار والأشرار
وحي بالجنة والنار وسدلت الأرض وانشقت السموات وتناثرت النجوم

الزاهرات واسطر المحشور وما يكون في ذلك اليوم يوم وراي يوم يوقد يفزع
من هوله المحزون ويغوص في بحاره المسيون في يوم ترلاحق او حاله
وترادفت اهواله وناداي المنادي ياسمك تدعى الى الحساب والى قراءة ما
حصلته في ذلك الكتاب وتقام بين يديه عاصيا وتقدم اليه خاطيا فاما
مغفورا لك فصرت الى الجنة مسرورا واما مسخوطا عليك فصرت الى النار ماسورا
بالله نعوذ من النار ونسأله البعد منها فانه ملك كريم جواد رحيم وصلى الله
على النبي محمد واله وسلم تسليما كثيرا قال ابو الهيثم الادابادي اباناصر البخاري
يقول كان سماع محمد بن يوسف بن مطر الفربري هذا الكتاب من محمد بن اسمعيل
البخاري رحمه الله من بين مرة بفربر في سنة ثمان واربعين ومايتين ومرة
ببخارى سنة اثنتين وخمسين ومايتين وذكر ابو الهيثم انه سمع هذا الكتاب
من الفربري بفربر في شهر ربيع الاول سنة عشرين وثلثمايه وقال ابو اسحق

ابن ابراهيم بن احمد بن ابراهيم بن احمد بن داود البلخي المستملي ماتن محمد بن يوسف بن مطر
الفربري في شوال العشرين مضت من سنة عشرين وثلثمايه وكان سماع المستملي
من الفربري سنة اربع عشرة وثلثمايه وتوفي المستملي سنة ست وستين وثلثمايه
وسمع ابو ذر الهروي عبد بن احمد بن محمد سنة ثلث وستين وثلثمايه من المستملي
الصحيح وسمع ابو ذر هذا الكتاب من ابي الهيثم بكشميهن سنة تسع وثمانين وثلثمايه
قال ابو ذر عبد بن احمد بن محمد الهروي اخبرنا ابو اسحق ابراهيم بن احمد المستملي
سماعا قال سمعت محمد بن يوسف بن بحار البخاري ببخارى يقول حدثنا ابو عبد الله
محمد بن محمد النامائي بخاري قال حدثني حتى ابو الحسين محمد بن نوح قال سمعت احمد بن محمد
بن الفضل البلخي قال سمعت ابي يقول كان محمد بن اسمعيل قد ذهب بصره في صباه
وكانت له والدة متعبدة فرات ابراهيم خليل الرحمن في المنام فقال لها ان الله
تبارك وتعالى قد رد بصر ابنك عليه بكثرة دعائك وبكائك قال فاصبحت وقد

رد الله عليه بصره بسم الله الرحمن الرحيم

عدد حديث كتاب الجامع الصحيح من تاليف ابي عبد الله

محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله تعالى قال ابو محمد الحموي بدء الوحي
خمسة احاديث الايمان خمسون حديثا العلم خمسة وسبعون حديثا
الوضوء مايه وتسعة احاديث غسل الجنابه ثلثه واربعون حديثا الحيض
سبعه وثلثون حديثا الستر في الصلاة ثلثون حديثا التيمم خمسة عشر حديثا
وقت الصلوة حديثان الصلوة في الثياب تسعة وثلثون حديثا
القبله ثلثه عشر حديثا المساجد ستة وسبعون حديثا الستر في الصلوة
ثلثون حديثا مواقيت الصلوة خمسة وسبعون حديثا الاذان ثمانيه
وعشرون حديثا فضل صلوة الجماعة واقامتها اربعون حديثا الامامة
اربعون حديثا اقامة الصفوف ثمانيه عشر حديثا افتتاح الصلوة عشرون

حديثا القراءة ثلثون حديثا الركوع والسجود والتشهد اثنان وخمسون
حديثا القضا الصلوة سبعة عشر حديثا اجتناب اكل الثوم خمسة احاديث
صلوة النساء والصبيان خمسة عشر حديثا صلوة الجمعة خمسة وستون
حديثا صلوة الخوف سته احاديث العيدان اربعون حديثا الوتر خمسة عشر
حديثا الاستسقا خمسة وثلثون حديثا الكسوف خمسة وعشرون
حديثا سجود القرآن اربعة عشر حديثا التقصير سته وثلثون حديثا
الاستخارة ثمانيه احاديث التحريض على قيام الليل احد واربعون حديثا
النوافل ستة عشر حديثا الصلوة في مسجد مكه تسعة احاديث العمل في
الصلوة سته وعشرون حديثا السهو اربعة عشر حديثا الجنائز مايه
واربعه وخمسون حديثا وجوب الزكوة مايه وثلثه عشر حديثا صدقة
الفطر عشرة احاديث الحج مايتان واربعون حديثا العمرة اثنان وثلثون حديثا

الاحصار اربعون حديثا حج الصبي اربعون حديثا الصوم سنة وستون
حديثا ليلة القدر عشرة احاديث قيام رمضان سنة احاديث الاعتكاف
عشرون حديثا البيوع مايه واحد وتسعون حديثا السلم تسعة عشر حديثا
الشفعة ثلثه احاديث الاجارة اربعة وعشرون حديثا الحوالة ثلثون
حديثا الكفالة ثمانيه احاديث الوكالة سبعة عشر حديثا المزارعة
والشرب تسعة وعشرون حديثا الاستقراض واداء الديون خمسة
وعشرون حديثا الاشخاص ثلثة عشر حديثا الملازمة حديثان اللقطة
خمسة عشر حديثا المظالم والغصب احد واربعون حديثا الشركة
اثنان وسبعون حديثا الرهن سبعة احاديث العتق احد واربعون
حديثا المكاتب ستة احاديث الهبة تسعة وستون حديثا
الشهادات ثمانيه وخمسون حديثا الصلح اثنان وعشرون حديثا

الشروط اربعة وعشرون حديثا الوصايا احد واربعون حديثا
الجهاد والسير مايتان وخمسة وخمسون حديثا بقيه الجهاد ايضا
اثنان واربعون حديثا فرض الخمس ثمانيه وخمسون حديث الجزيه والموادعه
مايه وستون حديثا بدو الخلق مايتا حديث وحديثان الانبيا والمغازي اربع مايه
وثمانيه وعشرون حديثا وحزاحر بعد المغازي مايه وثمانيه وثلثون
حديثا التفسير خمس مايه واربعون حديثا فضايل القرآن احد وثمانون
حديثا النكاح والطلاق مايتان واربعة واربعون حديثا النفقات
اثنان وعشرون حديثا الاطعمه سبعون حديثا العقيقه احد عشر
حديثا الصيد والذبايح وغيره تسعون حديثا الذباح والاضاحي
ثلثون حديثا الاشربه خمسة وستون حديثا الطب تسعة وتسعون
حديثا اللباس مايه حديث الادب مايتان وستة وخمسون حديثا

الاستيذان سبعه وسبعون حديثا الدعوات سته وسبعون حديثا
ومن الدعوات ثلثون حديثا الرقاق مايه حديث الحوض ستة عشر حديثا
صفة الجنه والنار سبعه وخمسون حديثا القدر ثمانيه وعشرون
حديثا الايمان والنذور احد وثلثون حديثا كفارة الايمان خمسه عشر
حديثا الفرايض خمسه واربعون حديثا الحدود ثلثون حديثا
المحاربون اثنان وخمسون حديثا الديات اربعة وخمسون حديثا
استتابه المرتدين عشرون حديثا الاكراه ثلثه عشر حديثا ترك
الحيل ثلثه وعشرون حديثا التعبير سبعون حديثا الفتن ثمانون
حديثا الاحكام اثنان وثمانون حديثا الامانى اثنان وعشرون حديثا
اجارة جبر الواحد تسعه عشر حديثا الاعتصام سته وتسعون
حديثا التوحيد وعظة الرب وغير ذلك مايه وسبعون حديثا

٢٨١

الى اخر الجمع سبعه الاف حديث ومايتا حديث وخمسه
وسبعون حديثا كما ذكره الحمد لله رب العالمين وصلى الله على
سيد المرسلين محمد وعلى اله واصحابه اجمعين تم هذه النسخه
من اولها الى اخرها ابتغاء لوجه الله تعالى العبد الفقير الى الله تعالى
المعترف بالذنب والتقصير المستغفر لربه من ذنوبه كلها الراجي
عفوه به الذى رهنه سيفه عضه عبد العزيز بن احمد بن محمد
الانصاري الشافعي عفر الله له ولوالديه ولمن قرأ في هذه النسخه
ونظر فيها ولجميع المسلمين وصلى الله على سيدنا محمد سيد
الكل اجمعين وعلى اله وصحبه اجمعين وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين
وكان الفراغ من نسخه يوم الاثنين المبارك عاشر شهر رجب الفرد سنه احدى وسبعين وسبعمايه